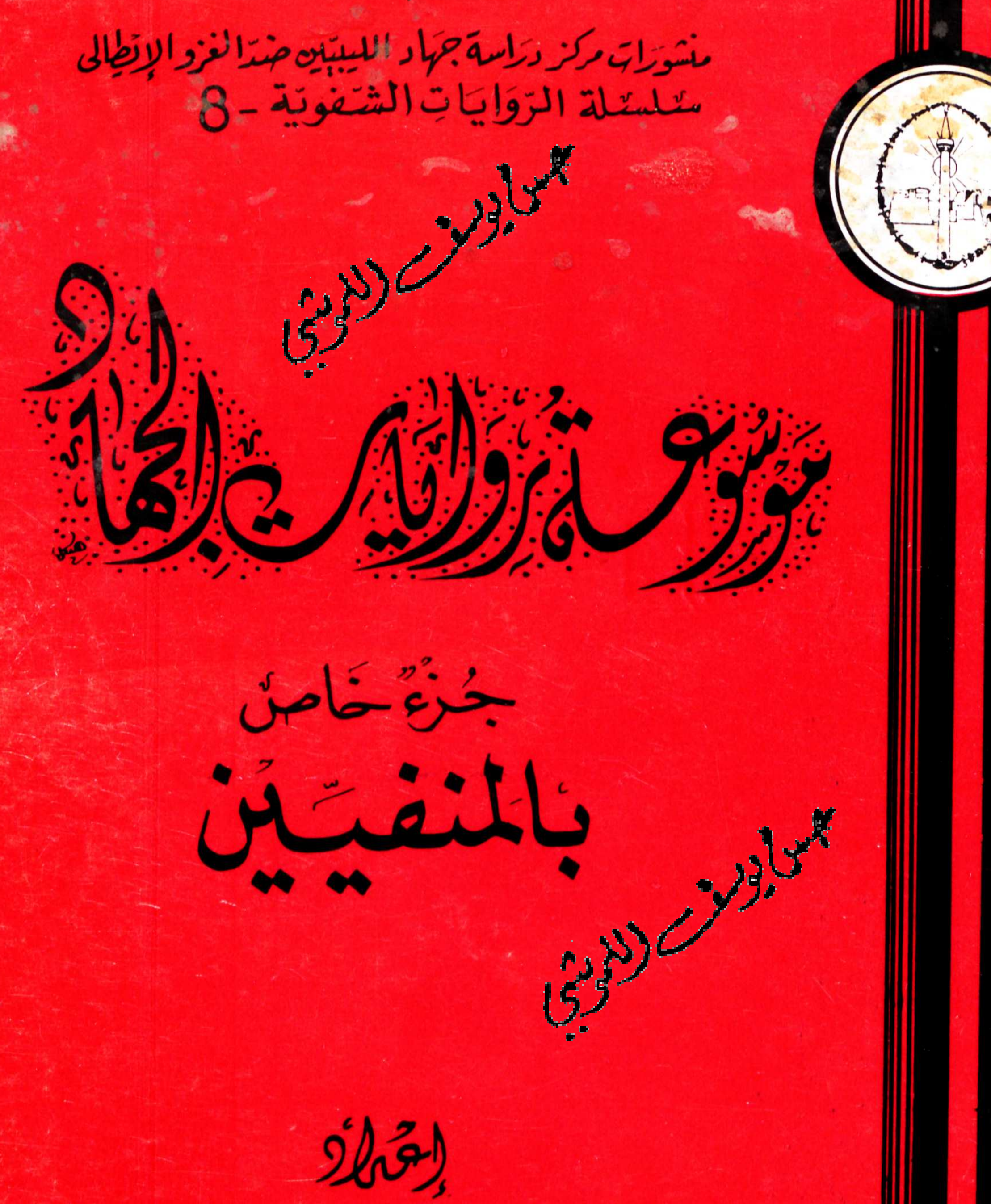
منشورات مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي
سلسلة الروايات الشفوية - 8



موسوعة روايات الجهاد

جزء خاص بالمنفيين

إعداد
مجموعة من باحثي المركز

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
1988

مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي (سابقا)

مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية (سابقا)

المركز الليبي للمحفوظات و الدراسات التاريخية (حاليا)

حقوق الطبع والاقتباس والترجمة محفوظة للناشر

مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي

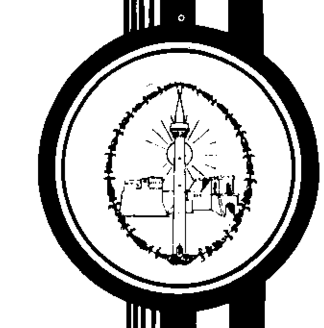
طرابلس - ص . 5070

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

موسوعة روايات الجهاد

رقم الايداع 666/88/ دار الكتب

الطبعة الاولى - 1988م





جُزءٌ خاصٌ

بالمنفيّين

إعداد

مَجموعَةٍ مِن باحِثي المركز

عيسى يوسف الكويتي

أعدَّ هذا الجُزءَ من باحثي المركز

علي البوصيري علي — علي بشير الزواوي

عبد الرحمن عمر الريكي — عيّاد محمد ساسي

محمد عبد النبي دقالي — خليفة محمد الدويبي

إسماعيل محمد الخرزة

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

بسم الله الرحمن الرحيم

«الذين أُخرجوا من ديارهم

بغير حقٍ إلا أن يقولوا ربنا الله»

صدق الله العظيم

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

فهرس المحتويات

الملاحق

المعاجم والفهارس

مقدمة

تعرضت الشعوب التى وقعت تحت سيطرت الاستعمار الاوروبى الحديث الى صنوف القهر والابادة ، ولقد منيت بلادنا اثناء الفترة من 1911 ـ 1943م بأستعمار بغيض الا وهو الاستعمار الايطالى الذى مارس ابشع انواع القمع على هذه الارض من قتل ، ونفى وتهجير واعمال سخره دون مرعاه لابسط الحقوق الانسانية ، فقد مورست هذه الاعمال بشكل جماعى حتى على النساء والاطفال والشيوخ .

وفى اطار الذكرى السابعة والسبعين لاول عملية نفى جماعى تمت من على هذه الارض . الى العديد من الجزر الايطالية منها جزيرة (تراميتى) عقب معركة الهانى التى وقعت فى 1911/10/23م . وتكبدت فيها القوات الايطالية الغازية هزيمة نكراء مما جعلها تصب جام غضبها على العزل من سكان مدينة طرابلس وخاصة منطقة المنشية وماجاورها بعمليات قتل جماعى حيث بلغ مجموع من قتل فيها اربعة آلاف شهيد ولم يكتف الايطاليون بهذا العمل بل الحقوه بمحاولة اخلاء الارض من سكانها فقام الايطاليون يوم 1911/10/26م بأول عملية بلغ مجموع من ابعدوا فيها عن ارض الوطن 1367 منفياً حسب ماتوفر لدينا من بيانات آوليه. وقد توالت عمليات القتل والتشريد والقهر والتهجير لالاف الليبيين الذين رفضوا الخضوع اثناء فترة الجهاد ضد العدوان الايطالى .كما اشار الكومودور بيهلر احد ضباط البحرية الامريكية فى كتابه الحرب الايطالية التركية ص 35 الى ان الجنرال كانيفا قد أبعد فى شهر نوفمبر 1911ثلاثة الاف مدنى من سكان مدينة طرابلس . كاسرى حرب الى جزر قايتا ، اوستكا ، تراميتى (1)

وقد وزع المنفيون على اكثر (من 26) سجنا اغلبها يتركز فى الجنوب الايطالى ونذكر منها الجزر التالية :ـ

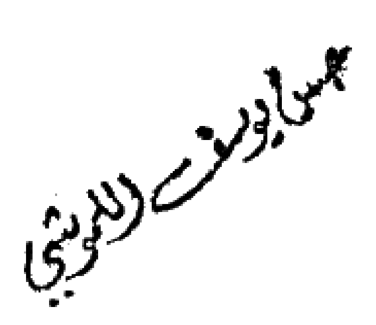
« ترامیتی ، فافنيانا ، سيراكوزا ، اوستيكا ، وغيرها من الجزر انظر الرسم البيانى المرفق » ، ولاظهار هذا العمل ليكون شاهداً ودليلاً يعكس واقع المعاناه التى عاشها ابناء شعبنا من جراء ماأرتكبه ، دعاة الحضارة الانسانية ـ حسب ادعائهم وفى اطار الجهد الجماعى كلفت مجموعة من باحثى المركز بآجراء مقابلات مسجلة مع من تعرضوا للنفى والابعاد عن ديارهم والذين كتبت لهم الحياة لتكون مكمله لافادات ممن جرت مقابلتهم خلال المراحل السابقة لنشاطات المركز العلميه ، المتعلقة بتقصى وتجميع روايات حركه الجهاد « 1911م ـ 1932م . »

(1) The History of The Italian – Turkish War : September 29,1911 to October 18,1912 .

ورأينا ان نضمن هذا الجزء من موسوعة الجهاد (جزء خاصاً بروايات المنفيين » فى ثمان مقابلات جمعت من بعض الرواه ممن تم نفيهم فى السنوات « 1911م . **1914** . 1915م و 1917م . » من عدة مناطق فى الجماهيرية (طرابلس ، مصراته ، ترهونة ، صبراته ، القبه الزاويه ـ طبرق » .

وحرصا على وحدة الموضوع ، ولفائده الباحث والقارىء رآينا اثبات المقابلات كما وردت جامعه لاحداث حركة الجهاد ، وعمليات القتل ، والنفى والابعاد . . وغيره وتوضيحا للعمل فقد الحقنا هذا الجزء بمعجم توضيحى لمعانى المفردات العامية ، حسب ورودها فى صفحات المتن ، وفهرس آخر بآسماء الاعلام والقبائل والمواقع . اضافة الى الشروح والتعليقات الهامشيه التى رآينا ضرورة ايضاحها . . وبهذه المناسبة نود ان نشكر جميع الاخوة الزملاء الذين تعاونوا وتكاثفوا من آجل اخراج هذا العمل الى حيز الوجود ، ونخص بالشكر الاخوة المواطنين من المنفيين الذين تعاونوا معنا بهذا الخصوص ، كما نشكر الاخ / الدكتور محمد الجرارى الذى كان لتشجيعه ، واقتراحاته اطيب الاثر لدينا . . كما نشكر ايضا الاخ / بالقاسم دبور الذى تفضل بطباعه مسوده هذا الجزء ونشكر كذلك الاخوة المنتجين بمطابع الثورة العربية فى طرابلس على مابذلوه من جهد طيب وعمل متواصل من اجل انجاز هذا الكتاب .

الباحثون



متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

المعاناه
سجن ، نفى ، إعدام

مطلع القصيدة :ـ

العين فاقده ذاك السبب والراحة
تنوض كل يوم اديرلى فى مناحه

الى ان يقول :ـ

اواحد عليه إنادوا
اواحد صغاره بعد رأسه سابوا
اواحد يوجه بدالى
اواحد سنه ماراش منهم والى

اواحد ملخ جرده لبس عوالى
واطبس على البرميل والفراحة (1)

اواحد حدفوه فوق ظهر المالى
لا لان مايدروا على مطراحه(2)

اواحد قعد فى الخيط ثلث ليالى
ماتجيش حتى موته مرتاحه

هذه الابيات رواها لنا الراويه . على احمد الواق . من منطقة الزاوية الغربية على الشريط 1/236/ وقد سجن مع الشاعر "عبد الواحد احمد عبد الواحد الزنتانى" واعتقد بأن الراويه قد جمع هذه الابيات من قصائد الشاعر الكثيرة والمختلفة وقد يكون نظم هذه الابيات مختلفة الا انها معبره عن حالات ثلاث هى السجن والنفى والقتل لهذا راينا تدوينها فى مطلع هذا الجزء الخاص بالمنفيين العرب الليبيين .

1) يعنى "نوباتجى ينظف السجن
2) ظهر المالى / يعنى الليبيين الذين تم نفيهم الى الجزر الايطالية ويقصد به البحر .

مشروع تجميع الجهاد

نموذج رقم2

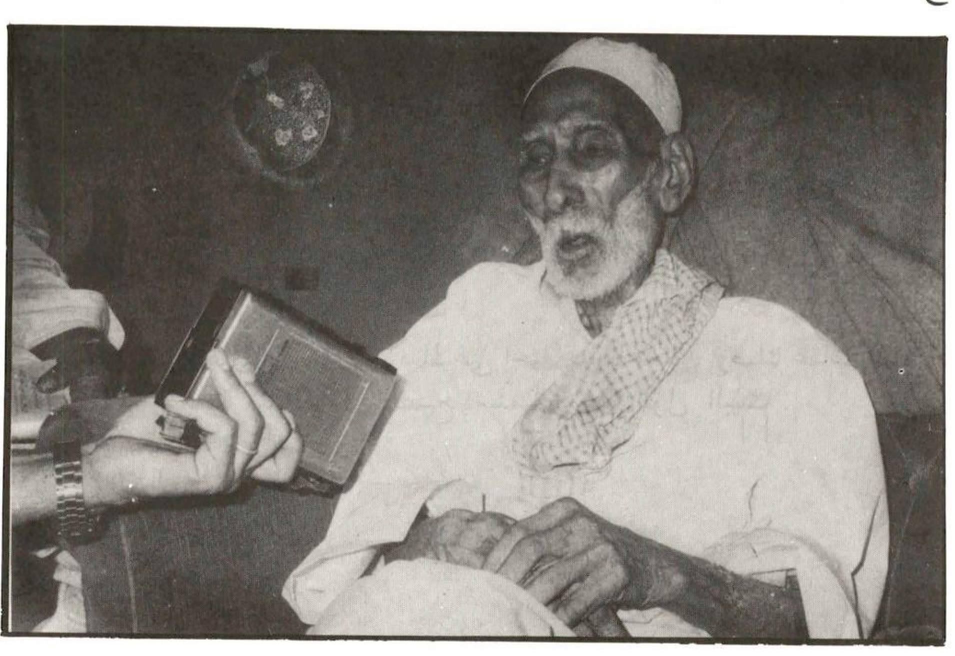
منطقة البحث رقم2 رقم الشريط او الاشرطة 476/2
تاريخ المقابلة ______ / ______ / ______ هـ /1988/8/7م
الاسم ثلاثيا : جمعة محمد سعد الشريف
تاريخ ومكان الميلاد : 1890م / طرابلس
محلة قرقارش قبيلة شرفه
اسم الام فاطمة على الشريف
محلة ______________________ قبيلة شرفه
وظيفته : عاجز
علاقته بالطرق المنزلية وجمعيات المجاهدين : ______________
وظيفته المدنية : العسكرية السابقة : نفى الى ايطاليا فى 1911/10/26م
الحالة التعليمية : متوسط
اللغات التى يتكلمها : العربية
الجهات التى سكن بها سابقا : طرابلس
الرحلات الوطيلة التى قام بها بما فيها رحلة الحج : نفى الى ايطاليا فى 1911م
هل سبق ان اجريت معه مقابلة : لا
بواسطة من : ______________________
اين : ______________ متى : ______________

ملاحظات : حول المقابلة :

اسماء الباحثين الذين اجروا المقابلة :
على الزواوى
الفرجانى الشريف
محمد بن عبد النبى

مقابلة مع جمعة محمد سعد الشريف

فى مساء يوم الاحد 1988/8/7 وبمنطقة قرقارش وبمنزل الحاج جمعه الشريف .
س . توا ياسى الحاج شنو اسماك تراقوللنا اسمك ؟
ج . جمعة محمد سعد محمد الشريف .
س . قداش عمرك ؟
ج . فى هذاك الاوان يجى 20 عام .
س . لما دخلوا الطليان فى سنة 11 عشرين عام يعنى تقريبا من 1890 المواليد هكى تقريبا ؟ والدتك شنوا اسماها ؟
ج . فاطمة على الشريف .
س . ياحاج من اى شرفة انتم ؟
ج . برانية .
س . من المغرب .
ج . ايه .
س . شرفة ودان انتم منهم ؟
ج . ايه يرجعوا الى بعضهم .
س . ايام الجهاد كنت مجاهداً ، شدوك الطليان بدرى فى سنة 1911م .
ج . الجهاد لاحضرته ولاغيره .



س . آه ماحضرتش ايه ؟
ج . احنا احتزنا فى طرابلس لاجاهدنا ولاغيره .
س . باهى ماعندكش علاقة بالطرق الصوفية ، عروسى ، عيساوى ، بالطرق هذه زمان متع العيساوية عروسية ؟
ج . ماعنديش .
س . باهى عمى جمعة تقدرش تحكيلنا لما قولت انت جيت فى الحوش والسلاح والطليان سركلوا الحوش وخذوكم ؟
ج . انا واحمدبن عبد الله كنا فى الغرب جاء فى الفندق انا فى الدكان واحمد فى الدكان جاء سمعنا اللى جاء الكول مداير تلفون كول من الترك .
س . رايسى ؟
ج . جاء نهار الاحد الى الدكان فيه والدى حكاله قاله انهار الفولانى احنا بنمشوا نقعدوا الى نصف الليل .
س . هذا التركى حكى الى والدك ؟
ج . ايه النهار الفولانى يتسمى نهار المنشية واحنا العيال كلهم فى طرابلس وقت بلح . جانى الوالد قالى توا نوضى حدر وقول لخوتك يظهروا ، هذا نهار الاحد ، مانبى شيء الا يظهروا .
س . منوا خوتك هذين ؟
ج . محمود وعلى .
س . حتى امك قعدة ؟
ج . امى ميتة هذاك الوقت .
س . متوفية باهى ؟
ج . مشى لاحمد حتى هوقاله هكى تسقدنا ، انا نتقت فى سورية متعت نوم .
س . تسقدتوا فى الليل ؟
ج . تسقدنا فى العيشة عيشة الاحد .
س . وين مشيتوا ؟
ج . حدّرنا الى طرابلس .
س . تبوا تمشوا تجيبوهم ؟
ج . بتنا فى قبلى الهانى . . . . لاولاد المرغنى احنا حدّرنا معاه ، وصلنا عقاب الليل بتنا فى ليلة سلموا منا البندق الصبح سلمنا بنادقنا لمولى البيت .
س . الى منوا ؟
ج . مولى البيت .
س . شنوه اسماه ؟
ج . وين نعرفه .

س . آه متعرفاش ؟ باهى ؟
ج . خشينا جانا الطليان فى الهانى انا خشيت لسانيتنا واحمد
س . ماكلموكش منين خشيت ؟
ج . لا . لا ، احمدمشى الى سانيتهم ، اصبح سرّبوا شدونا ، تلاقينا انا واحمد بناخذوا بنادق من ابراهيم . .
س . بنادق اخرات ماغير اللى سلمتوهم ؟
ج . هدوكا مشوا .
س . خليتوهم الى مولى البيت ؟
ج . ومنوا يدرى عليه .
س . شنوا نوعهم هم كباك والا موزر ؟
ج . موزو .
س . امحصلينهم من الخزنة من خزنة الترك ؟ والا شارينهم ؟
ج . شاريهم هذاك الوقت اللى معنداش جهد يشرى .
س . حصلتوا بنادق ثانيات ؟
ج . ايه .
س . باهى ؟
ج . بنادقنا احنا سلمناهم اللى يشدوا فيه السلاح نقزوا الحيط الطليان خشوا من الباب الطليان .
س . خشوا للحوش ؟
ج . خشوا للحوش ، احنا انقزنا شدونا .
س . انت وعمك ؟
ج . انا وابراهيم واحمد .
س . منوا ابراهيم ؟
ج . ابو الاولاد هدولا .
س . ابراهيم بن مصباح الشريف واحمدبن عبد الله الشريف ، باهى شدوكم فى الحوش ؟ وين رفعوكم بعدها ؟
ج . رفعونا الى ايطاليا .
س . قبلها مش رفعوكم لمدرسة الصنائع ؟
ج . ايه قعدنا فيها .
س . قداش قعدتوا يوم ؟
ج . باللك نهارين .
س . مماكش اصغار ثانيين وناس ؟
ج . لا يج ياسر .

س . فيه شيابين ونسون ؟
ج . فيه اللى جابوه زقطوط .
س . هكى ماعنده شيء ؟
ج . ماعنده شيء ، فى مرقده راقد جابوه .
س . مايضربوش فيكم الطليان منين جابوكم ؟
ج . لا .
س . ماضربوكش ؟ باهى قعدتوا يومين فى مدرسة الصنائع ؟ قداش اللى ركبتوا فى البابور متقدرش هكى تقوللنا الف الفين ثلاثمئة اربعمائة ؟
ج . مانقدرش انقولك عليه هذاك الوقت كل واحد لاهى فى روحه .
س . كل واحد لاهى فى روحه صح ؟ امتى ركبت فى البابور . الصبح ، العشية ؟
ج . عقاب الليل .
س . سجلوكم خذوا منكم اسماكم والعمر قبل ماتركبوا ؟
ج . لا . لا .
س . ماخدوا منكم شيء ؟
ج . بعدين قيدوا
س . بعدين وين قيدوكم ياحاج ؟
ج . بعدين قيدونا فى ايطاليا .
س . قداش فى الطريق فى البحر ؟
ج . ماامشيناش طول احنا بابور بضاعة بشويه يمكناحنا كيف روحنا يمشوا يجى اربعين عيل على ظهره فوق البابور بس بابور بضاعة يمشى وينزل فى البضاعة .
س . اربعين عيل قلت اصغار ؟
ج . ايه .
س . هذا ردوكم انت مع بعضكم ؟
ج . هدونا اصغار اللى محسوبين اصغار هذولا . . . . .
س . الاحداث يعنى ؟
ج . هذولا فيهم من شارع بن عاشور فيه من الهانى فيه من بومليانة مخلطين ، هما روحوا بينا اصغار يجى 42 عيل .
س . اعمارهم قداش ياحاج منوين الى وين ؟
ج . يمكن فيه ولد اربعطاش وخمسطاش .
س . واكبر واحد ؟
ج . اكبر واحد هو انا .
س . فى حدود العشرين يعنى ؟
ج . هما كاتبين 18 عام اما الحقيقة فوق العشرين .

س . مامعاكش نساوين ؟
ج . لا .
س . منين وصلتوا غادى ياحاج داروكم برواحكم الصغار والا مع الناس قاعدين مع الناس ؟
ج . لا ، مع الناس .
س . اعطوكم الباس وغطاء ، فيه اللى ماشى عريان انت قلت ؟ . . . .
س . اللى مشيتم من الشرفة قعدتم مع بعضكم ؟
ج . احنا الصغار قعدنا مع بعضنا واما الشيبانى الثانى هذاك رفعوه زعميتهم الشيابين لموهم مع بعضهم رفعوهم لمحل بروحهم .
س . الشيبانى هذا شنو سماه ؟
ج . فرج بن محمد .
س . حتى هو من الشرفه ؟
ج . ايه .
س . قداش عمره هذاك الشيبانى ؟
ج . يمكن يجى 80 عام .
س . احكيلنا عن البداية كيف الطليان لما حطوكم فى الباخرة شن الايكال مافيش ضرب مافيش تعذيب ؟
ج . لا . لا مافيش .
س . بيقولو فيه اللى رموه مع الفيران وفيه اللى رموه تحت مع الزوايل والا . لا ؟
ج . يمكن فى بعثة ثانية مجموعة ثانية .
س . انتم قداش بعثة مشيتوا ؟
ج . مهبول اللى يقولك كدى . الناس اللى شدوهم البابور واتى يمشوا فيه .
س . اللى واتيين يسوقوهم ؟
ج . ايه .
س . قداش اقعدتوا فى البحر من بداية الرحلة من طرابلس الى غاية ما وصلتوا الى ايطاليا ؟
ج . اسمع مايقولك حد الكلام الصحيح ، الناس اللى شدوهم رفعوهم فى بابور مشى ماشى طول .
س . صار فيه مناطق اخرى مار عليها ؟
ج . اية ، بابور ابضاعة .
س . يواطى فى مكان آخر ؟
ج . إبات فى المكان يقعد فيه مرات يومين والا ثلاثة ايام .
س . مافيش حدمنكم حطوه رايس عليكم ؟

ج . لا . لا .
س . باهى لما وصلتوا غادى قلت بدرى حطونا فى عنابر مش معروف المكان اللى حطوكم فيه فى الاول ؟
ج . جزيرة فى البحر احنا اللى مشينا اللى رفعونا فى البابور هذه الجزيرة من قبل مدايرنها الطليان للمحابيس .
س . خاصة بالمحابيس ؟
ج . خاصة للمحابيس .
س . باهى ؟
ج . فيه اربعة عنابر العنبر كبره زى الفم هذا واكثر للحاصلين .
س . حدود 6 متر طوله هكى ؟
ج . العرض 6 متر .
س . 10 × 6 متر .
ج . يمكن يجى 15 متر
س . قداش فيه نفر العنبر هذا ؟
ج . مليان من غير اعداد .
س . وباهى عندكم فراشات والاتباتوا على التبن ؟
ج . فراشى التبن ، مليان بالقمل . . . . .
س . هادى الحاجات اللى نبوك تحكيلنا عليها ؟
ج . القمل والجوع والماء .
س . الماء ماطرة والاطاسة والاشنوا يعطوا فيكم ؟
ج . الماكلة مرمده فيه ، حبات مكرونة فى الميه . .
س . وغطاكم شنوا كان فيه بطاطين والاملاحف ؟
ج . هذاك الوقت الا اللى لابسها .
س . هذا فى الاول ؟
ج . ايه .
س صار اللى عنده شليتيات عليه وخلاص ؟
ج . ايه
س . قداش وجبه يعطوا فيكم فى النهار ؟
ج . وجبه وحده
س . فى الاربعة والعشرين ساعة وجبه ؟
ج . ايه .
س . شنوا هى الوجبه ؟
ج . اللى بيه الزمان . حبات مكرونة وطرف خبزة

س . كل واحد يعطوه قاويطة ؟
ج . قاويطة بروحه .
س . بيده ياكل والافيه حاجة يأكل بيها ؟
ج . هو شنوا بياكل . ، بياكل الميه . فيه اللى مرضى ماياكلوش ، ماكله مرمده .
س . ماتعرفش اسمواتهم المرضى والصحاح ؟
ج . لا . انا الاول كنت مريض .
س . باهى المرض هذا نتيجة التعذيب والانتيجة الجوع والافيه مرض آخر ؟
ج . فيه ، كل حد بجهده ، الماكلة مافيش ماكلة باهيه
س . الصحة معناها بتقل باهى المرضي ماداواهش ومادرلهش حاجة ؟
ج . جاهم طبيب .
س . غير اسم دواء ؟
ج . الدوة قداش بتعاودها مافيش فيها ثمرة
س . لاباهى هذه الثمرة احنا نعرفوا ان انت فى سنة 11 نفوك الطليان وقعدت فترة غادى وتعذبت ومرضت هذا كله نبوه ؟
ج . الناس وين كثر المرض جو وحدين طبه منهم يسألوا احنا الاولين جو زاروالقوا الماكله وبونو ، بونو(يعنى جيده) لاكوا بونو (يعنى الماء جيد) بعدها كشفوا عليها لقوها اميه .
س . منوا اللى كشفوا عليها ؟
ج . طليان ، اتصلحت بعدها الماكله شويه ، كل واحد اعطوه طاسة زيت يصبوهاله على المكرونه هذا باهى خير من قبل
س . المدة كلها قداش قعدت فى الحبس ؟
ج . احنا 42 نفر اقعدنا خمسة شهور .
س . باهى الفترة هذه اللى قعدتها يطلعوا فيكم فى الساحة الصبح والظهر ؟
ج . الصبح يظهروا فينا الساحة قياس½ ساعة ونخشوا بعدها كل بابور بضاعه يجيبوا فيه شويه لليبيين .
س . انت قلت لى اكثريتهم من طرابلس اللى هذاك الوقت معاكم ؟
ج . لا لا فيه من غات واللى من ترهونة واللى من الجبل . من كل مطراح ، الناس وقت بلح الناس اتصرف فى المعيشة فيه اللى عنده ملكه فيه من غات فيه من غريان فيه من الجبل فيه من كل مطراح
س . اللى يموت غادى كيف يديروله ، يدفنوا فيه والاكيف ؟
ج . يدفنوا فيه.
س . العرب يدفنوه والا الطليان ؟
ج . العرب .
س . كيف يصلوا عليه ؟

ج . الله اعلم .
س . مدايرين جبانة خاصة جبانة المسلمين ؟
ج . انا مانقولك كذا والاكذا انا مامشيتش .
س . مافاتش عليكم رمضان وانتم غادى خلال الخمس شهور ؟
ج . باش رمضان بيصيموا على الجوع والا على الماكله هذه الميه شويه .
س . صار ماتلقاش فيه ميه تغسل بها ؟
ج . مافيش ، بئر مافيش .
س . كيف دايرين فى قضاء الحاجة البشرية ؟
ج . فيه مراحيض .
س . لما وصلتوا غادى قسموكم على اربع مجموعات والاقعدتوا مجموعة واحده فى العنابر ؟
ج . قسمونا فى العنابر .
س . الاربعة عنابر معبيات ؟
ج . كل واحد وداره . .
س . وبعتالى كيف اخذوكم انتم 42 الصغار نادوا عليكم كيف سجلوا اسماكم ونادوا عليكم وقالولكم هيا بتروحوا ؟
ج . ايه .
س . يعنى مسجلين اسماكم ؟
ج . ايه .
س . بعتالى ركبوكم فى البابور وجابوكم ؟
ج . ايه .
س . شنوا قالولكم منين بتروحوا ؟
ج . شنوا بيقولولنا .
س . الجزيرة اللى حبسوكم فيها يقولولها (تراميتى) ؟
ج . هى هذه .
س . النوفليين حتى هى يقولولها المنشيه ؟
ج . شارع شارع
س . لابد انتم مسجلينكم يقولوا من المنشية ؟
ج . اللى داخل السور كله منشيه .
س . المنشيه تشمل شارع بن عاشور والنوفليين . . . . .

الوجه الثانى من مقابلة جمعه محمد سعد الشريف

س . اللى كان يخدم فى السرايا الحمراء . . . حتى هو كان صغير كان عمره عشرة

سنوات لما شدوهم الناس وداروهم في مدرسة الصنائع قال نعرفها الحادثة يعرف حتى الناس اللى قتلوهم ، اعطانا بعض الأسماء اللى قتلوهم ، اللى هو الحاج على البارودى هذا فى الظهرة وعبدالله القهواجى عدموهم الطليان ؟

ج . احنا بروحنا فيه اللى طابعينه احنا غير الاجل مازال .

س . طبعوكم حتى انتم ؟

ج . لا . لا الاجل مازال ربى نساهم على الطبع ، فيه اللى طبعوه من تالى .

س . الطبعة وين تجى ، فى الكتف الايمن وإلا الايسر ؟

ج . مش معروف .

س . كل من يلقوا عنده اسلاح يطبعوه باش بعدين يعدموه ؟

ج . ايه ابراهيم هذاى جاى واحد قداه اشبح لقاه مطبوع نداه مكتفين احنا مكتفين وهو مكتف نداه قاله تعالى ورمى رسالة قدامه نتشها الرسالة لوحها انتشها بسنونه باش اعتق الرجل من الموت .

س . اعتق الرجل من الموت .

4 . بارك الله فيك ياعمى جمعة -

ملخص المقابلة

الراويه جمعة سعد الشريف من مواليد 1890م يذكر بانه قبض عليه يوم 1911/10/26م ووضع بمكتب الفنون والصنايع مع من وضعوا هناك وقد تعرض وغيره لصنوف القهر والتعذيب وكان معه عمه "فرج محمد" وعمره ثمانين سنة ونقلوا الى ايطاليا اى الى جزيرة (تراميتى) بشمال شرق ايطاليا وقد توفى عمه هناك وقد فصل الاحداث عن الكبار حيث كان معه اثنان واربعون طفلاً ويصف بان السجن عبارة عن عنابر لاتزيد مساحة العنبر عن خمسة عشره مترا وبأن الاكل بسيط قليلا من المكرونه والماء وهو عبارة عن وجبه واحده خلال الاربع وعشرين ساعه ونتيجة لذلك مات العديد من المنفيين هناك اى نتيجة للاهمال وسوء التغذية وقد بقى الراوى هناك خمسة شهور ثم عاد الى ارض الوطن .

مشروع تجميع الجهاد

نموذج رقم 2

منطقة البحث رقم ________ رقم شريط او الاشرطة ________
تاريخ المقابلة ________ / ________ / ________ 25 / 3 / 1975م
الاسم ثلاثيا : محمود محمد عمر الشريف
تاريخ ومكان الميلاد : الابيار
محلة ________ قبيلة ________
اسم الام ________
محلة ________ قبيلة ________
الوظيفة ________
علاقته بالطرق الصوفيه وجمعيات المجاهدين : ________
وظيفته المدنية : العسكرية السابقة : يروى عن المنفى " فضيل حسين الشلماني "
الحالة التعليمية : ________
اللغات التى يتكلمها : ________
الجهات التى سكن بها سابقا : الابيار
الرحلات الطويلة التى قام بها بما فيها رحلة الحج : احد المعتقلين بمعتقل سلوق
هل سبق ان اجريت معه مقابلة : ________
بواسطة من : ________
اين : ________ متى : ________
ملاحظات : حول المقابلة :

اسم الباحث الذى اجرى المقابلة : سالم حسين الكبتى

ـ « رواية عن المنفى » ـ
فضيل حسين الشلمانى
نفى سنة ١٩١٤ ـ وعاد سنة ١٩٢١م

بداية الوجه الاول

12 / ربيع الاول 1395هـ الموافق 25 /3 /1975م يسرّ لجنة جمع التراث[1] ان تلتقى فى مدينة الابيار بالحاج (محمود محمد عمر الشريف) بمنزله ليحدثنا عن رفيقه وصديقه الشاعر المرحوم (فضيل حسين الشلمانى) :ـ

س . نريد منك ان تعطينا نبذة عن حياة (فضيل حسين الشلمانى) ؟

ج . « فضيل حسين الشلمانى ولد فى زاوية المرصص والتاريخ لم اذكره وسيرته وحياته فلاح وموال ثم انتقل فى وقت جفاف فى سنة 1914م وجاء لبرقة هنا وسلم وجد " عبد الكافى الكزه » مسلم بقمينس وخش معه وبعد ما خش معه حاول ان يبيع غنمه وابله ويظهر على الدور بعد ما يجى وقت المطر وبعدين صارتله ، خلطة مع اهل قمينس وتزوج منهم وليّة (امرأة) وبعدين حدّر على قمينس وقعد فى قمينس ولكن هو يبيع فى السعى ويريد ان يظهر بعدين « بو نويجى الشلمانى » فى الدور دار له جواب ويذكر فيه ان الدور منصور . والنصارى كل يوم نطردوهم وتخبرنا على مطيرة عندى فى « البيش » والجواب هذا شاله واحد عرفى من زاوية طيلمون وحدّر على بنغازى معه جواب ويجهز للزواج وجاء مع الغنم ظاهر معاه جملين وحصان وفلوس وكسوه لما جاء فى الفم فتشوه لقوا معه جواب هذا الكرابنير (الشرطة الايطالية من العرب) خذوا الجواب وخذوا اللى معه وحطوه فى الحبس وسآلوا عن الفقى « فضيل الشلمانى » دزوله فى قمينس وجابوه وحطوه معه بعدها بقى فى الحبس عشرين سنة هو واللى جاب الجواب كيف بعضهما .

س . من عام 1914م .. ؟

ج . نعم .. مشى وشالوه من بنغازى بعد المحاكمة ونفوه لايطاليا وحطوه فى جزيرة يقولوها فنيانا . فنيانا جزيرة فى وسط البحر وبقى فيها سبعة سنوات .

س . الى سنة 1921م .. ؟

ج . نعم . وفى 1921م صار العفو واللى منهم موجود جابوه المحابيس والاسرى واللى هناك كلهم جابوه هنا وكل واحد ذهب لأهله ، وبعدين هنا .

س . فى الابيار ؟

ج . لا فى البطنان يالا زاوية المرصص ، جابونا احنا وياه للكوفينات .

س . فى الشبردق العقيلة ؟

---

(1) بداية تكوينها بكلية الآداب جامعة قاريونس سنة 1972م وقد قامت مشكورة بجهد كبير ومتواضع فى مجال جمع ما يتعلق بروايات حركة الجهاد والحكايات الشعبية ، والادب الشعبى . وقد صدر اول ديوان لها اطلق عليه « ديوان الشعر الشعبى » المجلد الاول سنة 1397هـ 1977م منشورات جامعة قاريونس .

ج . نعم هو شالوه وحطوه مع « الدرسى » فى المقرون واحنا قعدنا فى سلوق وظهرنا من شبردق والتمينا هنا فى برقة وجاء هنا ولده « عبد العالى » الموجود وتوا استاجع وجاء وقعد عندنا وتوفى هنا فى الابيار ودفن فى مقبرة الابيار .
س . سنة كم ياسى الحاج ؟
ج . 1950م او 1951م لا . 1953م اول ماتنوب النواب فى اى عام
س . 1952م . .
ج . 1952م هو توفى فى 1954م .
س . كم عمره ؟
ج . عمره فوق السبعين ـ ستة سبعة ؟
س . 77 سنة عمره ـ هو كان يقرأ ويكتب ؟
ج . يقرأ ويكتب .
س . ويحفظ القرآن ؟
ج . ويحفظ القرآن والسنّة ورجل طيب ومتفقه .
س . اشترك فى الادوار / هل تذكر اى دور ؟
ج . لا والله امفيت هو طرقه هكاى يحضر معركة والا هكّذا ما قعد فى الدور .
س . هل تذكر انه حضر معارك اسقفه حاضرها ؟
ج . لا . لااحنا فى البطنان ساعتها .
س . ماهى المعركة اللى حضرها بالضبط ؟
ج . حضر يوم فى طبرق يقولوله يوم المدور ويوم الجعيدة فى طبرق ايضا هذين اللى نذكرهن انا بيدى . وهذه سيرته وحياته .
س . فيه قصائد الاولى « فنيانا » ومتع ياعين ؟
يقول : اللفة « 80 »

خـرّب قـرارك دوم يـافـنـيـانـا
بـلاد الـكـدر والمـرمـدة والهـانـه
الـلـه يخـلى بـوقـك[1]
انـعـن الـبـلاء فى كـل يـوم ايـتـوقـك
وانـعـن اغـراب الـبـين صـائـح فـوقـك
ولايـفـرحـن ديمـة انـسـاك حـزانـة

---

(1) البوق ، هو مايكتنزه الانسان لوقت الحاجة وقد يستخدم للمأكولات والملابس والاموال .
ثم ينتهى او يتلف ويقصد الشاعر هنا حلا فنيانا من كل شىء ان لايبقى لها بوق

انت بلاد الظلم مكثر جورك
سبب بعدنا من وطننا وبنانا
خرب قرارك دوم يافنيانا
بلاد الكدر والمرمدة والهانة
قال : الله يخربها
من حدها من شرق لا[1] مغربها
هذى بلاد لاتعرف الله عربها
ولا عندهم ع المسلمين حنانة
نصرانى ايدنى افياشكة يشربها
وفيده دفاتر والقلم فى دانة
يطلبنا على حاجة عطيب سببها
وكيف ننكروه الحجر مانجانا
علينا اللى ما صادقى يصلبها
ويخلى كبير الشآن صاغر شآنه
(اللفة 94)

* * *

(1)- لامغربها : يقصد الى وقت المغرب (لا) اقتضتها الضرورة الشعرية والوزن.

ايوه هذين اللى فاهمهم منها .
س . هذه ماهو سببها ؟
ج . سببها يدوى على فنيانا هذه .
س . والقصيدة الاخرى اللى جائب عليها الابيات ماعندناش ؟
ج . هذه ياراقدة ؟
ج . (اللفة 97)

ياراقدة طول الليل هنية
ياعين نوضى خيرلك من النوم
قرى سوارك واتبعى الوصية
وصلى اوقاتك وفرضهن متموم
عارفين يانك اليوم قوية
غير الزها والصح لك مايدوم
يجيك الدوى ومكبر ياجهليه
وتبقى زطليه مايجيبى سوم
وفراق النّفس تبقى نعش مرمية
والحفار يحفر واللحايد كوم
ويجوا لسوالك مسرعين الجية
ومعاهم حدايد حاميات سموم
وينشدوك على دينك والاسلامية
لسانك مخرّص والجواب عدوم
فيت الكفن ما تكسبى نقلية
جميع ما جريتى قبل غير هموم
واخرى يوم ما غابت عليه قضية
لاجان لقصى ولا طيور تحوم
نهار حق فاصل ماتسير سوية
ولايعتدى ظالم على مظلوم
هذى الدنيا مابيها غبية
وكان تتبعينى تقعدى باليوم
ايسدوك منها اللى حبايب ليّ
عليهم اصبى العين دارف دوم
« يونس » الخائل فوق من المعشية
خزام العدو ساعة اصدار القوم
« ويوحيف وجويدة » و« بوجندية »

اللى فجوته مسع توارت يوم
وعليوه اللى ناره معاى قوية
فارس القسى فى المصخرة والشوم
عليهم حزين العمر مالى سيئة
ياعزوة الهافى ان جاء مظيوم
ياما نزلتوا من افجوج اخلية
واليوم مالكم بين القرى مقسوم
« اللفة 119 »

* * *

س . هذه حدها ؟
ج . هذه حدها .
س . توه « بوسيف وجويدة ويونس » هذوم اخوته ؟
ج . يونس اخوه وبوسيف ولد يونس واجويده ابن اخيه وبوجندية خوه وعليوه خوه .
س . لما توفى فى 1954م قبلها بعد انتهت الحرب وارتاح الوطن وكذا ـ هل قيل شعر فى فترة الادارة ؟
ج . بعد الحبس ما قدم شيء .
س . خلاص مقال شيء هذين هن القصائد المذكورة ماقالش على الابل او الخيل ؟
ج . قال . على مصراتة وهم فى الحبس قالوا : اهل مروة يديروا فيها فى البادية ما اتحودد ايكسوا فيهم واوكلوا فيهم ويديروا كل شيء قاله اواحد شلمانى بن عمه من اهل الجبل قاله ياسى الفضيل احنا الله سبحانه وتعالى خلقنا وقال اشكرونى هو خلقنا لكن قال : نريد الشكر واحنا مثل العبيد نريدوا الشكر مصراتة هذول ايديروا وايسووا ويفعلوا ومروة ويديروا واحنا ماعندناش حاجة انكافوهم بها اللى لسانك هذا تشكرهم اللى دار حاجة تشكره . . .
قال :
واللفة (137) ودى فى تشكر لسماء . . . لكن را ادهانى غابيات

لوتشحيت طامع فى سعايا . . . ولاهنشى حجايج كاذبات
ولاهم لى من غادى دمايا . . . الا مناصب شكر امقابلات
طرى منصور يصرف ع الكبايا . . . بجاوى مايمل قول هات
واقف وقف ماهو من السهايا . . . ينشد دوم ع اللى عايزات
عطاه الله ماوعامل جنايا . . . يرضى فى القلوب الشاكات
وبوبخنوق كساى العريا . . . وحتى هناك عز الرايبات
والسيد حسن طالع له اعنايا . . . واصرف مايعد الخاسرات

" ورجب على يوسف " كبير الخطايا ... اللى معلوم يروى الواردات
" وبوكعيكيص " كبير الوسيا ... بهيرة فى السنين الكاملات
يجن بالرار ووجوهن كبايا ... يردن كل خير محملات
« وسليمان هو حد الغوايا ... ديمة هو خلاص الوحلات
ان جاء فوق مرفوع الشوايا ... يرضى فى قدوم السايرات
اكسرنا فيك انجا شطايا ... يوم عطيب يوما قيل مات
الله الله ياقلت صبايا ... ايباتن فوق طاره سامرات
والزروق غالبهم اكفيا ... خيره غير ايامه هالبات
اجواد الكل ماهمش زدايا ... فراع طوال من عالى النبات
مايستاهلوا حكم الجنايا ... ولاهم قداشى احبسوا شايلات
ودك فوق من سبق علايا ... والا فى قهواى مروحات
بجاه الله واخوان الزوايا ... انعنهم فى تساكر جايات
بعفو عموم صادر بالنوايا ... ماهنيش حجايج كاذبات
ويبانوا فى محلاتهم هنايا ... وانهار سعيد يبقى ع البنات
...

« اللغة ـ 163 »

س . من منصور ؟
ج . منصور البابور هذا لعيلة (البابور من الجهمى راهوا من بنغازى

عنده حوش هذا عمر البابور هذا بوه قالوا يقطع فى الشارع من هكى والشارع من هكى ، ومنصور هذا فى الحبس وبوه يرسله كل شهر كنك ماتطلب فلوس يآخذوا عليك مصراتة المخطبة يصرفوا ماتصرف ماوى على قروش البابور اصرف

س . «وبو مخلوف» ؟

ج . بو مخلوف هذا لعيلة المخلوف «عبد الله مخلوف»

س . ولد السيد «حسن» ؟

ج . هذا «حسن» ابو ليفة

س . فى بنغازى ؟

ج . نعم .

س . «ورجب على يوسف» ؟

ج . حتى هو سافر من هنا .

س . «ابو كعيكيص»من ؟

ج . عيلة «بوكعيكيص» هذول

س . «وسليمان» هذا «سليمان امنينه» ؟

ج . «سليمان امنينه» .

س . والزروق من ؟

ج . والزروق هذا شائب من بنغازى كبير هلبات اللى يقولك الخيره غير ايامه هلبات .

س . هذول الكل كانوا معه مساجين ؟

ج . كلهم محابيس معاه .

س . الزروق من ؟

ج . الزروق والله كنت اعرف اسمه اللى والعليم الزروق الرعيضى .

س . اقامة الفضيل . مقيم فى البطنان ، هل جاتى الى طليمتة برقة ؟

ج . لا ، مفيت وهو طرقى عمره ماجاء .

س . هو أدرسى ؟

ج . نعم لكن هو من يوم عاش بوه خال عمة بوى وديمة معانا هناك مقيم معانا .

س . ماذهبش لمصر هو ؟

ج لا . لا الا اثناء النفى .

س . هل بقيت مدة طويلة فى معتقل المقرون ؟

ج . قعدنا فيه ثلاث سنين .

س . هل ذكر شىء عن المقرون ؟

ج . لا ، قال .

اللغة ــ 191)

انسامحوك ياعيني ان كان اعميق
جميع الهوايل كلهن راعيق
انسامحك من جدى
جميع ماجرى فى هالوقت ايردى
لوما امدعه والدى من جدى
من بثر بالفا والله ماردييق (201)
بثر اللفا وبوالفاع هذا ياله الخط مابينا وبين السلوم

(203)تمشي للوطن سائب ماعليك تعدى
ولاع المنافع يحبسوا حريق
انسامحوك ياعيني ان كان عميق
جميع الهوايل كلهن راعيق (205)

* * *

ماهناك ولاحاجة موعظة وتوحش ومايرددها
س . قالها فى المقرون هذه ؟
ج . قال
سماح بنية :
(207 انسامحك مظلومة
حالك اللى باين الله لايدومه
لاليك حبايب ينظروا بالحومة
لاجار يفرح لاعليه لفيق
لاتحضرى ميعاد فيه عزومة
ولاعليك ناشد غايبة لاجيق
الا مقمبرة ديمة مثيل البومة
وامفيت البكاء معاد شيء قضيق
انسامحوك ياعيني ان كان عميق
جميع الهوايل كلهن راعيق
قال راضن عليك عتابى
. . . .
(216 راضت عليك اللومة
من الرآى العاكس عارفك مظلومة

نلقا انك انت بيده خديت الحومة
لوما قد عتك كان بى مشيتى
قدعة عطيبة لازمة الجرومة
ريتك صلبتى الراى واجليتى
انساحوك ياعينى ان كان عميتى
جميع الهوائل كلهن راعيتى
سماح بنية
سماح جد مانحسب عليه خطية
انا اللى ايامى بارمات علىَّ
مع كبر سنى نقصن عافيتى
وقبيت زابط الرفة اتقول حويه
شداد للعيال اليوم لابن اخيتى (227)

تردع وقعد مع ابن اخيه بدآ يشد فى العويلة قالها :

سماح ماله وصايف :

انساحك اسماح ماله وصائف
غير فى ايامك فى اذنوبى خائف
يامنظر نابك انجوع ظفايف
وصحاب يفرحوا بالجد وين طريتى
من يوم فنيوا ماجاك منهم ظائف
وحتى كى طريتهم ايام انسيتى
ياما فرقت مامن قلوب ولايف
الدنيا قليلة خير يالوريتى
انساحوك ياعينى ان كان عميتى
جميع الهوائل كلهم راعيتى (240)

هذا قاله وهو فى الشبردق . .

س . فى ذلك الوقت كان شعراء كثيرون فهل هناك كلام بين الشعراء

ج . ماختلط بينهم .

س . هذه هى قصائد الفضيل فقط ؟ هل تذكر اخرى ؟

ج . فيه قول على الوطن وعلى حب الوطن وهو ديمة يجيب على البر هذا وغالى عليه مشى البر لكن البر انتم ماتعرفوشى لكن هو يقول :

258) يانظار شين الموح ماطقتن
تهاتن على البطنان وتريدنه

تـريـدن الـصـد الـغـالى
مـربـاكـن الـلى عـشـتـن عـليـه الـتـالى
اتـسـيـلن عـليـه ادمـوعـكـن شـتـوالى
ويـرقـن عـزايمـكـن بـعـد تـطرنـه
يـامـا نـظرتـن فـيـه عـز لـيـالى
بـيـت يـعـجـب الحـضـار ويـن بـنـنـه
والـيـوم حـجـف مـظلم والحـديـد اقـبـالى
لاحـبـيـب يـرعـيـكـن ولاتـرعـنـه
الـدنـيـا زهـاهـا مـايـدوم لـوالى
كـم مـن قصر هـداتـه وراح مـدنـه
ايـعـزيـكـن امـسـمـى فـات وطـنـه خـالى
وبـاتـن وشـاشـيـنـه ايـتـامـة مـنـه
خـالى الـلى صـيـتـه تـقـول اهـلالى
مـصـفـه تـقـول حـليـب مـاولـدن
ربـاى الـيـتـامـه والـكـبـير الـبـالى
ولاهـو بـخـيـل ولاو قـليـل محـنـة
شريـف اصـل واخـوانى وسـيـد مـثـالى
ويـفـك الـلوايـة الـواحـلات إنـجـنـه «272»

هذا هو خاله جدك صالح الشريف .

278) قال

اتهـاتـن ديمـة
عـلى عـد تمـت لـظلال هـى وكـريمـة
يـاعـون مـن قـابـل ابـكـم الـعـليـمـة
وغـوط بـوزريـقـة لـوراء فـتـنـه
وحـازع لـيـمـنـه قـويـت فـيـه ارجـيـمـه
وروس الـعـواصى هـن الـلى حـدرنـه
وتـاق عـلى الـكـرومـة وقـيس هـالهـشـيـمـة
تـرابـن ادر الهـازلـة بـالـبـنـه
حـتى انمـات روحـه بـالمـات رحـيـمـه
لـو كـان الـصـبـايـا هـن الـلى دفـنـنـه
يـاانـظار شـين المـوح مـاطـقـتـن
اتهـاتـن عـلى الـبـطنـان واتـريـدنـه
يـاانـظار محـايـل
مـازال ديمـة دمـعـكـن مـتـسـايـل

ينزل مع روس الهدوب سكايب
زميتة اضايق ماقدرت انعنه
انا هو اللى صوبنى معاكن عايب
الغربة تخلى الكبد كيف الشنه
اموالفات فى الفايت ايام عجائب
وهذاك الخبر معادش تلقنه
الاصحاب موتوا والوطن راح داهيب
الدنيا مشومة شلطها ريتنه
وانا اليوم ياوراسى امبقع شايب
ولاخير فاللى ما الشيب ايعنه
اخيار البنادم عند كبره تايب
إيحافظ على ورده ويرعى السنة
ياانظار شين الموح ماطقتن
اتهاتن على البطنان وتريدنه
ياانظار سماره
خديتن الليل ودمعكن يجارى
يخطر عليكن ماتقول توارى
ابطولت الاجالى ماساهيتن عنه
صلاب الحلب والمنطقش والقاره
اوبو مبصعه او جوف الخلاء تطرنه
مزاته وبو قيله انسى القراره
ملفا كحيلة عز ماتتمنه
وطراد لاجادن عليه امطاره
وآن المساء يطلق ارياح الجنة
ورا س كيكبان وقبلة الخواره
وحتى بو معيط وبو الغرايس كنه
ايهفن على الشاغرى واقتاره
وحلوق من قبله اكبار ايجنه
وعين جنة فوق الصفاء الشرارة
يشبه قزاز الهند واصفاء منه
عليها بنات القود دارن داره
شوشة امحال مع خبر سمعنه
يانا اللى شبنا اليوم جداره

لاعلم يأتى لاخبر من هلنا
فات الحديد وباب بسكاره
وردان فى كفره قديم امعنه
وقبينا بعد خوجة اليوم فقاره
وفقد الغوالى هو اللى شرّ لنه
يانظار شين الموح ماطقتن
تهاتن على البطنان وتريدنه
يانظار طب لعداى
انقنكم ديمة معكم بدادى
نلقاه انكم برتن من اول بادى
وايش عندكن فى الغرب لين اتجنه
لانى عقورى لاسلوق بلادى
لكن نصيب اوجابنى ندنه
هنتنى مواكيرى او دور اسيادى
وتمت بلاد الكفر هى موطنه
يانظار شين الموح ماطقتن
تهاتن على البطنان وتريدنه
يانظار حيها فيكن
ديمة ادميعتكن على مىء قيكن
لاعاد انسكتكن ولانطريكن
لو هلهود أحداى سيلتنه
وانجاء عفو من دون العرب ماايجكن
لين هنا هاهى حكمكن توفنه
غالباتنى ديه انطرد فيكن
تختارن الرأى العفن وديرنه
أيام قبل غايتكن لكل عاطيكن
وكم من حال موديم اللى ريتنّه
واليوم اضبحن بالكن يروف عليكن
امفيت من خلقكن ما هناك محنه
يانظار شين الموح ما طقتنه
تهانت على البطنان وتريدنه
●●●●
يانظار كنكن فىّ
امظيليم ما معكن وطيت خطية

انتن اللى ديه تقودن فىّ
والخاطر اتبعكن لين ظليتنّه
خرابت قمينس مابلاداً ليّه
لو مانظركن طاش وتبعتنّه
هذا عشم من بيعت المرخيه
اللى حقها فى الغوط ودرتنّه
كل عام تجاغم على قسميه
جميع البحر والبر خربتنه
واليوم يا رزال الدور زاد علّ
واش عاد احداى الا حديثً عنّه

هو دائما يتزوج ويطلق .

س . كم تزوج مرة ؟

ج . تزوج يجى عشرة مرات وعدا الولية هذه والباقيات كلهن من البطنان .

س . زوجته متوفية او حية ام عبدالعالى ؟

ج . متوفية .

س . توفت بعده او قبله؟

ج . قبله واخذ بعدها ثلاث صبايا اخرى ، واخذ من قبلها يجى ستة او سبعة والحاصل مزواج .

س . انت ذكرت العديد من المناطق ؟ اذكرهن لنا ؟

ج . أسامى وطنا ابار وعيون .

س . كلهن فى البطنان ؟

ج . قدام العين ، عين الثنية هذه عين الغزالة ومزاته هذه اذا جاءت المطر تمتلىء ماء وتبقى الابل عليه ، قبلى الثنية فى الخزمه ومن الخزمة مغرب من وطن البراعصة جاى هذا يقولك «صلّب الحلق» والحلاقة عند وادى المرأة دون الدف اشوى ، والمنطبس هذا جوف وراء قارات مريم يقولوله جوف المنطبس اماكن كلهن[374] .

وقد تناول الاستاذ سالم الكبتى بعض الاسئلة حول بعض الشعراء الشعبيين فى مواضيع مختلفة ، ربما يكون الراوى قد حفظ عنهم اشعارهم الا انه اجاب بالنفى غير انه اشار الى الشاعر بلحوق ومناظرته مع اوراق درمان وغيره من الشعراء حول هدنة ادريس السنوسى مع الايطاليين ولمن يريد الاستفادة عليه ان يعود الى المقابلة بالشريط رقم ب/ 2 جامعة قاريونس لجنة جمع التراث بالمكتبة الصوتية مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالى . ش . 2

وفى الشريط ب/ 3 يواصل الراوية عن شعر فضيل الشلهانى فيقول :

بداية الوجه اعادة لقصة التسليم مع (عبدالكافى الكزه) وقضية الرسالة وقد سبق

الاشارة اليها لهذا رأينا بانه لاداعي لاعادة تكرارها واقتصرنا على ذكر بقية قصائد (فضيل الشلماني) حول السجن والنفى من اللفة (19) اعادة القصة ـ وهذه القصيدة هى بداية المأساة حيث سجن ثم حكم عليه بالنفى والقصيدة هى بداية حياته المأسوية :ـ
24

كان له صديق يقولوله (نويجى الشلماني) شاعر فى الادوار (نويجى الشلماني) هذا عنده زرع فى قمينس فى هذاك الوقت وهو قعد فى الدور عسكرى والفضيل الشلماني يبيع فى الابل والغنم يريد يمر الصيف ويرجع «فنويجى الشلماني» ارسل له جواب من الدور يسلّم عليه ويقوله الدور طيب وبخير ومنصور وظم روحك وخليك على ، الجواب شاله واحد منحدر من الادوار من قبل وجاء لطيلمون وجاء لواحد عربى نازل عند الطيلمون ورجل خواجه عنده غنمين وعنده ابل وحصان وفرس امام البيت وعنده ابيه وامه حيين وزوجته صغيرة وعنده اوليد وابنية وخاطب وليه جديدة وقارى فيها الفاتحة ورافع جلب ماشى القدام ويريد يحدر للبلد لشراء الكسوة للمرية الجديدة فالراجل هذا جاء للبيت عزموا عليه قعد تغذاء مع التريس وقال فيكمش واحد يريد يمشى لقمينس قالوله لا والله فينا واحد يريد يمشى للبلاد قاله تشيل هالجواب هذا وكان ريت واحد من قمينس تعطيه له ، وقوله ينشد على واحد يقولوله فضيل الشلماني يعطهوله رجل لايقراء ولايكتيب لا هذا ولا هذاك ما يجيبو منه علم اش فيه اخذ الجواب وانحدر ركب على حصان واخذ معه اربع اجمال واخذ معه خدام اثنين ولا ثلاث وحدر للبلاد فى جرت الجلب وباع الجلب واسوق مايريد من الكسوة ، الجواب معاد خطر عليه بكل شايله فى مخلاته لين ظهر وين ما جاء للفم فتش فى الفم ماكنوش يفتشوا فى هذاك الوقت لكن بالصدفة فتشوه اجمال محاميل وهو على ظهر الحصان فتشوا لقوا الجواب فى مخلاته قروؤه لونّه من نويجى الشلماني للفضيل الشلماني فى قمينس ان الدور منصور وانه وتخبرنى على حالكم وتخبرنى اولم روحك ، على طول حطوا فيده الكليبشة وخذوا الحصان والجمال وحطوه فى الحبس ودارو تلفون لقمينس انشدولنا على فضيل الشلماني وجيبوه لنا هنا ، قال انا بيدى خلعت ملابس نريد نتام فى الدار اللى انا فيها والباب يطق ظهرت لون كرايثير اثنين وزابطيه انت هو فضيل الشلماني قالوله بالله قالهم خلونى نأخذ دبشى قالوله لا معادش فيه كلام لاترد حطوا فيده كليبشه وشالوه حطوه فى دار الى عند الصبح وقال انا انخمم اش داير واش كذا يحقوا فىّ انبيع والاكذا ليلة هذيك ما رقدت ، جئت الصبح شالونى فى دار وانحدرت جينا للحبش وقال ودخلت مكلبش قال يحلوا هالباب وهالباب قال رابع باب لين خششونى لهذيك الدار لونه فيه راجل مربوط بكراعه وايديه مكلبشينه ويبكى ردوا الباب الاول والثانى ، والناس كانت عصاره ولا عمرها حكمت ولاعمرها نظرت حكم ، والله نريد نبكى حتى انا لكن نعرف ان البكاء ما يدير شيء قال بعد ساعة أو ساعتين والرجل يبكى قال وانا بيدى رد لى عقلى وقلت له ياراجل سبحان الله شن يبكى فيك الحبس هذا صنعة الرجاله وما يجيه الا الرجاله والحكم حكم الله وكل شيء ليه اجل وينتهى فيه ولا تخاف وشدد عزمك قال قالى انا والله معاد

نظهر من الحبس ، حلفله بالله بالله معاد يظهر وفعلاً صار ، ياراجل شن دوتك وعلاش محبوس انت قاتل او داير شيء كذا قال حكالى على القصة .
قال ساعة ساعة يبدأ يبكى . قال عاد أنقول[1]
اللفة 92
الوجه 1

بتنا نخمموا والقلوب شفاقة . . . والكبود راحن فى الفواد تريد
مفيت زول واحد ما معاى رفاقه . . . مقرون فىّ ويحنن تقول غديد[1]
فى حجف ضيق زارتنى طاقة . . . وم العصر ياتونى بقفل جديد
ونبقى مطوح شبهة الشلفاقة . . . لاعند لمباكر وهو فى ليد
الدنيا قديمة للعرب فراقة . . . ان زهيت ايام تدور بالتنكيد
ماعمرها حنت على بوناقة . . . ولا من ضنا حتى مغير اوليد
ولاتروف فى عيل صغير جناقة . . . تشيل والده وتسيبه للكيد
ديما ادّير ريحها شلواقة . . . حتى ان قلت حلوة مرها فى ليد
ياما خذت ناشي وهو بأشواقه . . . مازال تاعب شورها ويريد
وما من فتاة تموج بالعلاقة . . . وكل يوم تلبس فى بيان جديد
بعد زينها تمت تقول حراقة . . . جنها ايام الحزن والتهديد
وياما خذت باشا كيا الغنداقه . . . وحكمّ على لوطان كيف ايريد
باد وانصرف تمن امغير اوراقه . . . والاّ مغير قولة كان هنا سيد
المولى كريم واجدات ارزاقه . . . وحاسب ايام العمر بالتفقيد
يسلط على هالخاربة طرشاقة . . . ومدفع يناوب يشبه الترعيد
نين يقطع الطليان والّلقاقة . . . اللى كملوا لسلام بالتحشيد
والا سيدنا هالى عليه زماقه . . . ايجيبه السله يقبى نهار سعيد
اللى لا شكح سيفه كيا البراقة . . . رمايم الكفر يبقن احداه نضيد
على باهى التحريد وافى ساقه . . . ومعاه جيش من المولى بوسط عبيد
يكمل كلامى ربنا بأصداقه . . . ويحيد حكمهم من وطننا تحييد

«الملف 122»

---

1) هذه القصيدة نشرت بديوان الشعر الشعبى
المجلد الاول ، كلية الاداب لجنة جمع التراث
جامعة قاريونس (1977) ص 170
جاءت كلمة فتاد بديوان الشعر الشعبى بعد اعادة التفريغ اتضح انها فتاة وليس (فتاد) ص 170

وبعدين قال قعدوا يجددوا فينا ستة شهور واحنا قعود فى الحديد يجدد فينا نصرانى قصير بطنه كبيره اسمه «دريو» هذا كان فى النصارى ، وين ما يجى يجدد فينا ويشكى الواحد من الحديد ايقوله هذا ايش قال الورديانى اللى امعاه يقوله هذا قالك رابط علىَّ ارخى علىَّ اشوى قال يزيد طقه أخرى ايدينا هذين قال طارت جلدتهن سود تقول محروقات بنار بعد ستة شهور جابونا للمحاكمة تريبونار حربى وقال كل يوم ننقطعوا فى هذاك الوقت ، يشلّط فينا تعذيب وخمسة وعشرين سنة ماشى بهصيفة وماشي ولا واحد ظهر برى من تلك المجموعة قال حاكمنا نحنا جابلنا الجويب هذاك وحطه قدام الطاولة قدامه انت فضيل حسين الشلمانى «قلت أنا فضيل حسين الشلمانى قاللى انت واللى جاب الجواب حكمكم تريبونار بخمسة وعشرين سنة الاثنين كيف بعضكم عندكمش كلام تقولوه قالوا شن انقول حكم الله رضيتوا مشى شورى .

قال ردونا للحبس وقالولنا ساعة كذا كذا تركبوا وتمشوا لايطاليا الساعة اللى قالولنا فيها الليل هذاك ما ردتش جابونا وحطونا فى البابور وانتقل فى ايدى لونهم طايرات اتقول محرقات بنار جابونا للبابور وركبونا حينما ركبونا عند المغرب حلوا وعدوا قال نقول .

154

يانا اللى طابِن اليوم يدىّ . . . وراحن تقول محرقات بنار[1]
دايرين بى دريو والوردية . . . هوذيل من غادى وهم كفار
الواحد يمت ايدى بعين قوية . . . وان كان قلت يانا يكرب المسمار
شداد عزم ما فيهم حنونٍ علىّ . . . خاطر جدودى خربك دوار
بجاه من قروا فى الحزب وانْ عشية . . . وقاموا صلاة بوضو فى لفجار
سلط عليهم جيش برّانية . . . بقوة وتا ما يعرفوله كار
ميتن فرقاطه اللى حربية . . . وميتين حايم فى السماء طيار
من فوق يفلتن فى قازكى لموية . . . ومن اوطى مدافع يضربن بعيار
اللى يبان بره يقرضوا طاريه . . . واللى فى البلاد تشيط فيه النار
ويصير يوم متسمى على دقليه . . . وعطابة على قلة تربيونار
يحدر عليه السيد من قبليه . . . كما يحدر السارح على الدوار
بالفين كوت مطبقات حتيه . . . يعيط عياط الغول فى لبرار
والفين شوعه طايحه معشيه . . . عليها ولد مَسْمِى يتاقى العار
واخرى ثمان الاف م الرسمية . . . ضنوة سعادى روسهم حسّار
كلهم اسلام مطيبين النية . . . قساوى قلوب ونصب فى المنظار
وينصر الله اعلام لسلاميه . . . ويجيب الهلاك لفية الفجار

(1) هذه القصيدة من نظم الشاعر بعد ان قررت سلطات الاحتلال الايطالى نفيه الى جزيرة فافنيانا سنة 1914 سبق وان نشرت هذه القصيدة بديوان الشعر الشعبى ـ مصدر سابق ـ ص 172 .

ونجى غصب عنهم مى بطيبة نية . . . وبيات حكمهم فاسد اديان الفار
ونقطع رياف وليد شوفه بيّ . . . ونخبّر على مادار فيّ وصار
من يوم مشيتى الى عند يوم الجية . . . مكتوبات فى دفدر اسطار اسطار
بابورهم عيط يحدر فيّ . . . نوى شيلنا من وطننا العقار
فيه طرحونا فى عصر عشية . . . ولّد مخاطيفه نوى لسفار
وخذ الليل متكاصى بجد ونية . . . نوى البعد لاجوبن ولامحتار
وباتن غصابا حايرات عليّ . . . وحتى لوتباكن غصب عالنظار
ولاعاد تنظر الاسما وموية . . . والاّ حوت يزاقب وموج كبار
داخوا ضننا لجواد من غلبية . . . عاشوا عصر ما يعرفوا القهار
جابنا على كوزة عرب روسية . . . الزين تشكره حتى من الكفار
ع الحال سبحونا عند وانْ الجية . . . وحتى الدبش حطوه فى مبخار
ولاهناك زول ولا وبناموسية . . . ولقيت الصوانى دايرات اسطار
وكل نفر منا كلفوه بشية . . . ولاعاد منا جار يطلب جار
ومنها سرينا سروة جهمية . . . مقرونين فى سدّى تقول مدار
حطونا على شيطِى عمل دميه . . . شغله مخالف يعجب النظار
حسه تقول زنيف رعاديه . . . وحرك دواليبه كما البندار
ياما جاء على بندر عجب ساطيه . . . سبحان خالق البناى والجيار
ومام البلاد اللى مغير كويه . . . زراعة سوانى روسها حسار
تجى فازعة وكلها تعرش فيّه . . . كما راس ضبع وجاء قبال حمار
وما من جبال تقوم غيم عشيه . . . يبانن علينا دايراته ادوار
ع الحال فى ساعة يجن قبلية . . . يعيط كما فزاع يوم مغار
باعد الناس اللى عزاز عليّ . . . لكن صبرنا والعزوم كبار
طالبين فضله مايكن عليّ . . . خالق الخلايق عالى المقدار
ونزيده وجاهه بالرسول نبيه . . . الهادى اللى شاعن عليه انوار
وسيدى اللى فى الوطن طق زوية . . . اللى الناس تتعبله تريد مزار
ان شاء الله فى ساعة يعاود بيّ . . . ومعاى جملة المسلم الكل حضار

(اللغة ـ 222)

قال حطونا فى بلاد يقولها فنيانا وفنيانا هذه جزيرة فى وسط بحر واحنا قال فوق منا طابقين واحنا فى الطابق الاسفل ، قال وخششونا بالخمسة بالخمسة مع بعضنا كل خمسة مع بعضهم ولبسونا لبس الحبس هذا وحسنوا لحيهم واشنابهم يظهر عليك الواحد من يوم ما نعاش وهو معاه وانت معاه مفيت أكلمك ما تعرفاش ، قال من الجملة سليمان منينه من عرب بنغازى رجل باشا قال اصادفنا فى لرايا قال يضربونا ساعة ونصف فى لرايا برة فى

الصبح (ساعة تنفس) المحابيس يخلطوا فى بعضهم قال وهو كلمنى فى حد الدنيا ياسيدى الفضيل قال قالولى الجماعة . . أيكلم فيك سليمان منينة قال اش حالك اشنى هالعقابي خير من الاول ما عندك لنا شيء عزاء فى الحانا وشنابنا قال قلت له والله يستر ربى ، امباكر قال تلقينا فى لاريا كل يوم لرايا قال نشدنى اخرى اشي درتلنا قال قلت :

(249)

أنا بايت انفكر خاطرى متعكر
صابح يبدد فى الخلا مليان
شغلنى مطراهم .. باهيين وتاهم
اللى هم ضراهن .. ساعة الدهشان
ما من الخيرة .. عند قوله ديره
اليوم فى دزيرة .. فى بحر طليان
أن ناضن بدير .. والكلام قصير
فارسه ايطير .. ساعة الزنان
لموهم نصارى .. كلهم فى حاره
خلوهم جضارى .. حالهم تعبان
حتى ونا معاهم .. شاطنى مطراهم
تزيينه لحاهم .. غيبت لدهان
اسماح المسايل .. هل البيت الخايل
ركابة عريض الصدر بومسلان
ان زغرت الناوى بوقرون ملاوى
ونقر الداوى خالى الجيلان

يجنه طرابة دايرات طبابة
ركبهن كما جطّة قطا عطشان
على كل قبة باللبب تجّبّى
تسبق رفيف الطير بوجنحان
وان تاق ينطحنه مايولن عنه
ولايل على الكفار عدو لديان
ان جرد وجاهن قادات وتاهن
محاميل من موزر ومن يونان
ياما كسرنه نين راح مدنه
نين عفن الغيطان والوديان
وراحوا دقايل غالبين الشايل
لاقن جيوش تقول غيم امزان

تسليم العصايا موهم فى غاية
لكن قسامى جى هالمكان
مصراتة بلادى جايين سدادى
ريت السنوسى جبر وسليمان
اركان المجالس قاعدين كرايس
عازلينهم كى عزلة الجديان
حاكم عليهم حق موعاطيهم
ما جاء على عهده قليل أمان
خلا انساهم دايحات بلاهم
الدايم المولى يا كبار الشان
ياهل مراتب م القضا للكاتب
للمدير للباشا فلان فلان
وياهل تجارة مى قروش وباره
ذهب صافى صاغ كيل بالميزان
وياهل لفلاحه فى وطا السماحة
ليش فى علاوى وليش فى وديان
فى وسط برقة حاملين الطرقة
سماح الوتابره وفى الحيشان
وياهل علالى مزوقات عوالى
ديما امالى عز للضّيفان
خلوكم خنايق حالكم مضايق
مالين من الكسوة ومن الحسان
يفرج عليكم راه موناسيكم
قوى ربنا حاكم على ماكان [299]

* * *

المفيد قال معانا واحد صديقنا وصاحبنا وعشيرنا من طبرق يقولوله الشيخ « عثمان الشامخ » رجل ، له اسم ومكانة فى مطرحه ويبداء يحكى للمحابيس ، والمحابيس يبدوا يقولوا كذاب هذا مغير تغرب واكذب واجعته هو يسمع فيه منهم المحابيس ، المحابيس مايقدروا حد ، قالوا يقولى زعمة ياسيدى الفضيل مايجينا خبر من وطنا ولا جواب ولا واحد يجينا يخرفنا على هلنا ونخرفوه على حالنا هذا قال كثر علىّ قال ديمة وين مانجى وهو مرقده احداى قال يقول والله يا سيدى الفضيل والله لو كان ولو كان ، قال يوم جينا قال قال ونبى ماريت حد قال قلت له اليوم ريت طوير صغير وقال قلت له ارسلت معه جواب لأهلى ، ونبى ، وانظنك يوصله قال يصل واش قال قلتهم عاد قال قلتله :

325) يا طير يا طيار يا حيم السما
يا اللى خلق لك ربنا جنحان
تعال هنا نشكى لك على حال ما جرى
رانى غريب وانت م الحبان
يا خوى يا مشكاى راح لوطنا
بلغ سلامى والسلام امان
سلم لى على لجواد فرسان القسا
حماة الصبايا ساعة الزنان
على كبارهم وصغار واللى فى اللقا
وجار جارهم واللى يلحظ النيران
وعلى وطنا كله عموم عليه ولا
حتى كلابهم والذّيب فى الوديان
وان كان ينشدوا على الحال فى حالة الكدا
مرايف عليهم خاطرى ولهان
بعد ايامهم والله لا رينا زهاء
ولا رجلنا جالت على جيران
فى حجف نازل فى تسابيع الوطا
مظلم علينا مالشمس تبان
مسكر بباب حديد واقفاله قوا
واللى تنظره عينى الكل طليان
اول سلامى فيه من ساعة البدا
لعيت العبيدى هم كبار الشان
يا بعاد ما علمتوا اللى صار عندنا
كسوة لعادى فوق من عشيان
لكن ثقيل الرُّوز صابر للقضاء
مخلى قلوب الخافين رزان
ونتنى بعيت رفاد سمحين الوتا
مناعه اللى خايف ذرا البردان
وقل لهم حسين تعيش لله ماخذا
واللى بقى م الحى للفنيان
الدايم الله يا كامل العرف والبها
لديد الطبايع ما علينا هان
تّراساً يردّ القوم فى ساعة البلاء
ودّك يجى فازع وهو عريان

والساعدى اللافى عالى النقب والنبا
ركاب من توالى سمحة الردحان
ياعز ضيف الله فى الكرب والرخا
يابوا فريقا يشبع الجيعان
ماكارهم شى لا ولا عياط ولا شلا
كارهم نواجع يضبحن طيران
يجنهن معازى من هناك ومن هنا
هاناك تبرا عجره الحبان
لو كان هو ضنا لجواد للبيع والشراء
غالين ما هانوا ولا بثمان
لكن اللى قدر علينا بالخطا
لين جاب تربتهم لها المكان
عالم عداد الخلق والنجم فى السما
وعالم اللى صاير خفا وبيان
من غير ربنا مالى كريما نطلبه
صاحب العطا والجود عالانسان
ياتى بعفو عموم يطلق سجننا
ويفرج على اللى خاطره مليان
ويمحى سوايانا ويغفر ذنبنا
ويجعل اختامنا عند المهات اذان
هذا جوابى والصلاه ع المصطفى
نبى دار للمه كتب واسنان [389]

* * *

قال قعدنا فى الحبس اربع سنين على مايجن من هالجوابات قال لهل المحابيس هدول قال ماريت جواب لواحد منهم دائما قال نهار الاحد نجى للكابو امتع الحبس ونقول انا بيد كنى لا جانى جواب ولا ولا قال ديمة كل حد قال يوم وقال وهو يطلبنى طلبنى قال جيته قال قالى انت لك زمان تقول ما جانيش جواب كم سنة وانت تقول ما جانيش جواب قال قلت له ايوة ديمة نشكى لك وتقول ما جانى جواب هو اهله مشرق فى البطنان وهو انحبس من هنا ماعا رفينه وين العرب ساعتها مادار وا شيء قال لونهو جواب دايره لى اخ فى درنة وقال ولونه يقول لى عزاك الله فى خالك صالح الشريف وعزاك فى خوك يونس وعزاك فى بوك عمر وصباياك راهن أزوجن الاثنين كتبن غيبيتهن زوجين واولدك مازال حى وحاصل ، قاله

عندك الجواب شيله وعدى يلله ، قال جبت هذاك الجواب وقعدت على روشن عند راسى قال قعدت عليه قال وقعدت نقرأ فى هذاك الجواب قال ادموعى ماكفن بكل ، المحابيس كنك يا سيدى الفضيل قلت لهم هكى صار وصار قعدوا يعزوا فى ، اصبحن عيونى طابقات قال هذاك الليل مارقدت اصبحت عيونى طابقات ما نحل فيهن الاّ بالغصب قال عاد نقول :

434) يانا اللى عينى تسمّر فيه
وعقلى عليهم كل يوم اذكار
يجيبن اللى مدعاه موبانيه
امغير كان فى الفايت احداهن جار
ويجيبن بعاد يقربنهم ليه
نحس لين فى جوفى .... (انقطاع)
اللى صيته تقول هلالى
مصفى تقول حليب ماهو مدنة
رباى اليتامة والكبير الجالى
هو بخيل ولو قليل محنة
شريف اصل واخوانى وسيد متالى
يفك الوايا الواحلات بحنة

سبق وان قيلت هذه الابيات ومنها هذا البيت شريف اصل الخ اذ بدأ الراويه يكرر قصيدة سبق وان قالها بهذه الرواية وعليه رأينا عدم التكرار الذى وقع فيه الراوية « اللفة 278 » وحتى النهاية اللفات الوجه الاول 488 ———— » . .

بداية الوجه الثانى :ـ

فى بداية الشريط يعود الراوى الى بقيت القصيدة الا انه بدأها قائلا :ـ

14 ـ يانا اللى عينى تسمر فيّة
وعقلى عليهم كل يوم اذكار
اجيبن اللى مدعاه موبنيه
مغير كان فى الفايت حدهن جار
ويجيبن بعاد ايقربنهم ليه
نحس نين فى جوفى تشيط النار
ساعة على ساعة تصير سخية

عليهم تسفى دوم ليل نهار
شبوب دمعها وقتن ازعم ما فيه
غراغيز يسقن فى قصب خضار
وين مانقول يا عين يا مدعية
راك تنعمى واللى م قدر صار
تقولى خطانى ليش تنهى فية
دموع الغوالى حق ع اللنظار
ويا خاطرى راهى عليك خطية
تهاتيبهم فى كل وان جدار
مغير شبت ما تقضى ولا مقضية
عليك باب باقفاله وكم دوار
وديمة قباله يبرموا وردية
على اثر العداوه جنسهم كفار
واتق مفيت الله يروف عليه
هو اللى كان اذن بش ينـدار ؟
ونلقانهم بعيد اليوم عالجندية
يا صاحبى فرقت طرب لنظار
هالغوش لاكابر ولا عشية
جوابين ع الفاو وخليح الصار ؟
هالرحل لا قفز بعين قوية
ما يجى على دايل ولا من صار
كم دير متعلى قوى بدرية
بعد سيلته مافيه طشت نار
ياكلوا عفاه ويشربوا الموية
وهو بعيد ما يصله ولا وكار
نوار البدارى ياكلوه مزية
وايام اللوية غوشهم يختار
من قبل سلوق نطابع الغربية
والا ع التميمى من يتم غرار
فى وطننا مانا غرب صفية
عشنا فيه ع القيمة وعالقدار
مع ناس مامنهم تجيك السية
ولا يريموا ولا يجيشوا عالجار
لزاد الرفق ماهم غلاض النية

هالبنت تعزم لا لفوفرقية
اسراع القفز لضيف والزوار
وهالكوت عاق طالقين نصية
تبان ع الدمالج قارنة بسوار
اللى يشمهم يصدر وماله نية
كيوفى وصاحب نام فى لنذار
واحنا زاد لانا من الذمية
قدميين صفهم صف العدو كسار
ولانا ودايل كل يوم رمية
ولانا من اللى فالتين ويرقدوا ع العار
وخادين اللى فصلها روسية
ولا عمر فاسد مالنا غوار
هلها سامى من انقاب كبار

وعا السابقن تسبق كما النيسية
سيدها من يؤمن عاش فى الفخار
ثقيل روزما يجفل أنتاقن ميّة
ويدين نصب لا لمن على المنظار
ونكان ميعدن براى والخلوية
كيف ما تجلى الصقر للدوار
عارف غيابه مو غياب نسيّة
الا مغير حيزو فأمرنا محتار
جن دونا جبال وطاقطيعة
ومشين تمان ايام فى لبحار
لو كان هو اللى فى الوطن عازه فيّه
على سبايبى خاصم تربيونار
راه دلنى سعيد وباعنى بالنيه
كيفما تبيع الكبش للجزار
على الله نرجعوا ويأذن الله بجيه
ويندم اللى سيأت فينا دار
ياربنا ياللى حنون عليه
ياعالمن باسر والاجهار
يابن السنوسى وياخوان زويه
وياشيخنا الشهير يانغار

وياجدودنا لشراف ياروسيه
ويامن بعد وضوه تلا لسوار
نحنا فى غريق ونطلبوا بالنيه
ساعة اجابة كلكم حضار
طلبت جاهكم يفرج الله عليه
بعفو كافى لامها بالدار

قال تموا يطلبوا حطونا فى وقت شتاء ساعتين ونحنا فى الثلج بره ، ويجينا قال طبيب قال ويبقى يوازى فينا (يختار) هذا صاح وهذا موصاح يريدونا فى خدمة نخدموا فى الحوت فى بلاد يقولولها "قارقونه" البلاد هذه قال يديروا فيها فى السردين وتن هوينه اللى وهو صاح يريد يشيلوه يخدم فيها قال يوازوا فينا كيفما توازى الحواله (الخراف) والله جايب كلام وكلام باهى لكن والله مودر منه بعض قال نقول .

انذارى على عينى وخايف تنعمى
وهى مغير تدرى دمعها سيال
هيالى نسكتها ومافيها عزى
تساهينى اشوى تنهال
تعته على لجواد فرسان القسى
اللى يشونوا فيهم تقول جمال
يستاهلوا الحد والحزن والبكى
هداية المشالى يوم جور المال
اليوم ماهناك قران مضيت على البكى
كيف الجلب واقفين للعزال
كل يوم مطلوبين ويجينا اسطى
هذا صاغ وهذا فيه خيال
تمينا تقول عبيد للبيع والشرى
نصرانى وماصدق علينا دال
هُذى الدنيا لاعليها تعتبى
وحتى لو ترادع شيلها ميال
اوقات شابة فى غناديق عمرها
ومرة عجوزه دون كل اجيال
واوقات ناقة خير يربيك حلفها
ومرة ناب مطليه مع الشوكال
توحش رقيق العزم مايريد كسبها
ولا وده يتوقلها عليه خيال

قسامى اوراد الله بالعيش والخطى
ما حكم منك ياردى لفعال
كل طاغى انهالك وكل شىء للفنى
وكل شىء دايرله الله ميجال
القوة بغير الله ميموها حيا
حتى لو بنت منها الناس جبال
مغير بهتوا لدار ياجواد تصبروا
كم من جيل سابقنا طروه وزال
وماتنظروا النمرود مافيها طغى
نين دار روحه رب للجهال
وحارب الله طغى بطيور فى السماء
وقالوا ضربته نين دمه سال
جاء سببه بناموس ردها وانتناء
وبعد قوته تم امغير خيال
ايهبن ارياح الخير ويهون القضا
ولاسبد ما ترجع بعد لمحال
يرجع طويل العمر ويجى لوطننا
ويبقى اللى صابر امغير علال

*****

شكرا ياسى محمود ونتمنا من الله سبحانه وتعالى ان يطيل عمرك ويوفقك «114»
نهاية الحديث مع الراوية محمود محمد عمر الشريف
عند اللفة «114» من الوجه الثانى

ملخص المقابلة

تتناول هذه المقابلة حديثا حول المنفى الشاعر فضيل حسين الشلماني والذى ولد بمنطقة المرصص قرب طبرق حيث نشأ هناك وقد اتم حفظ القرآن وتعلم الفقه واجاد القرآة والكتابة وقد كانت له مكانة بين سكان تلك المنطقة واشترك فى معارك الجهاد ضد العدو الايطالى قرب طبرق ومن المعارك يوم المدور ويوم جعيده ، وعند انتقال شاعرنا من طبرق الى نواحى قمينس حيث مكث بها وتزوج ، وفى سنة 1914م قام العدو الايطالى باعتقاله وحكم عليه بالسجن مدة 25 عاما بسبب تعاونه مع المجاهدين ونفى مع من نفى الى ايطاليا ومكثوا بها مدة سبع سنوات بجزيرة (فنيانا) ورجعوا اثر عفوا عام سنة 1921م وعلى اثر هذه الحادثة سطر الشاعر كل الاحداث فى قصائد شعرية توضح صنوف القهر والعذاب التى تعرض لها وشاهدها كما صور اشتياقه الى ارض الوطن .

وبعد ترجيعه استقر بمنطقة البطنان وعاد الى مزاولة اعمال الراعى والزراعة وعند اقامة المعتقلات بأمر من السلطات الايطالية كان الشاعر فضيل الشلماني من ضمن معتقلى المقرون لمدة 3 سنوات الى ان تم الافراج عنه ، وقد بقى شاعرنا على قيد الحياة بمنطقة الابيار مع اهله حتى وافاه الاجل سنة 1954م .

ولمزيد من المعلومات حول هذه المقابلة أو توضيح لبعض المفردات بالابيات الشعرية يرجع الى ديوان الشعر الشعبى ـ المجلد الاول . كلية الاداب ـ لجنة تجميع التراث منشورات جامعة قار يونس ـ 1977م من ص 165 ـ 181 . . .

مشروع تجميع الجهاد

نموذج رقم 2

منطقة البحث رقم 4 رقم الشريط او الاشرطة 241/4 ، 242 ، 243 ، 244
تاريخ المقابلة ______ / ______ / ______ هـ / 23 /5 /1982م
الاسم ثلاثيا : المنفى احمد على الدهمانى
تاريخ ومكان الميلاد : مصراتة
محلة الزروق ______
اسم الام ______
محلة ______ قبيلة ذكيران
الوظيفة : ______
علاقته بالطرق الصوفية وجمعيات المجاهدين : ______
وظيفته المدنية او العسكرية السابقة : ______
الحالة التعليمية : ______
اللغات التى يتكلمها : العربية
الجهات التى سكن بها سابقا : مصراتة
الرحلات الطويلة التى قام بها بما فيها رحلة الحج : نفى الى أيطاليا سنة 1915 م
هل سبق ان اجريت معه مقابلة : ______
بواسطة من : ______
اين : ______ متى : ______

ملاحظات : حول المقابلة :

اسم الباحثين اللذين اجريا المقابلة : محمود احمد الديك وعزالدين الفقى

بسم الله الرحمن الرحيم

بتاريخ 1982/5/23 م . ، نلتقى مع المجاهد حمد على الدهمانى ، محلة الزروق .

س : هيا تبدأ تحكيلنا على معارك الجهاد ، اول ما مشيت مجاهد فى البداية ؟
ج . مشيت مجاهد يعنى بندقه ما عنديش لكن شيخ القبيلة هديك الوقت «محمد بن عبدالقادر» ، قال : على كل حال ياجماعة نبى نهندزكم يعنى تمشوا تخدموا استحكام جلوة قصر حمد تخدموا فى استحكام . قلنا باهى ياسى . مضينا نقلوا فى المسح والقفاف ، نخدموا فى طابية ، يعنى المجاهدين قاعدين فى حوش التواتى هناى ، وهو عماهم ، خدمنا استحكام وكملناه بعدين تموا الطليان يحدفوا فينا يعنى بالكور من قصر حمد ذيل من الفراقيط ومن كل جهة ، لين مرة مرة تصير بزه هديكه متريوز ومدافع وواحد ، نمشوا جاردين احنا بأيدينا والله لا عندنا بندقة ، شنوا مشينا حتى اسبابها منين كانش ايطيح واحد عنده بندقه ناخداها منه اذا كان ما فيش حد ، وين حد ما يطيح ياخدها منه اللى ما عنداش بندقه إيضل يضرب حتى هو فى الطليان يعنى قعدنا وقت هكدى مستمرين فى التالى بكله ، الحاصل قعدوا الطليان محصورين يعنى قصر حمد ما عاش قدروا يظهروا مدايرين عليهم جيش ساعتها عسكر ، يعنى قعدوا محصورين ، بره محصورين يعنى فى مدة ايجى سنة وهم محصورين وتالى الطليان قالها داروا محلات وباندات يقولوا لهن باندات يعنى لموهن من راس جدير اللى حكيت عليه هكديه الى عند حد مصراتة من قبلى الى عند بادية سرت داروا محلات الحاصل وداروا ناس يعنى وجوا جراريد ، سعتها انا قاعد فى البلاد فى الزروق .
س . هذا " خريبيشه " ؟
ج . ايه ، بانده خريبيشه وجت تهيل يعنى جندرمه عرب وعساكر عرب وباندات ومخلطه وحبش والحاصل على كل شكل الطليان ، وين ما طقوا فينا فى الزروق هنايا قبل لا يطقوا فى الزروق من حيش طقوا فى حاشية مصراتة ، الخط بتاع العسكر ، والحكومة واللى كانت شادة فى قصر حمد ، ومدايره استحكام ، ما بينا تهمش الا حاجة ساهلة ، ما يجيش 50 متر أو 60 متر ، تعرف اللى يحدفوا فيهم بالمقلاع ، هديم شادين بره فى راس القود فى راس حمد وهديكما لداخل مدايرهن استحكام يعنى بتاع شكاير وميزانات رمل مداير بيهن استحكام ، قول ياسيدى يظهر سعتها الحكم سعدون سعدون عنده زوز مدافع ويظهر مع شارعنا هذايا ، يظهر هنايا ، هو شارع غارق متدرق على الجنود ويظهر الى حاشية النخل وين ما فيه تو الشركات ، اللى عند محل الشركات وينصبوا المدافع ، زوز مدافع ينصبوا المدافع وحتى راهو قريبين حداهم حيش أنه ملكنا وشجرنا واحد فى حاشية البلاد وهم يشبحوا فينا قال ها ياسيدى عقاب النهار ، وقال ها يطبسوا

تفريغ بالمدفع يضربوا مدفعين ثلاثة ، وين ما يضربوا مدفعين ثلاثة وقالها هديكما مدايرين استحكام للمدافع درز يقولو له يطبسو المدافع بينا وبين الطليان ووين تفوت الكوره من حداك تموج ما تخليش فيك عقل ، إحنى نفرغوا وهم يخمدوا تحت الطوابى العساكر اللى يفرغوا فى المدافع لين هذوكم يوطوا شوى وقالها يبانوا من مكانهم هذاك ويزيدوهم كاراطية اخرى خمسة ستة مدافع هم ، هذا الطليان والعرب راهم ، ووين ما يتحركوا هديكما نبرقوا بالمرى منين ينوض الدخان يشبحوا وهم مقابلتهم الشمس الغربة هكديه وحنى ناسنا يفرغوا لشرقة هكديه ، هم فيهم الظل من العشية الى العشية قعدوا ايام ، بعد هديكن الايام وجت الباندة العرضى والعساكر والواحد ارتفعوا حطوا فى حاشية الوادى من هناى بينا وبين تاورغا من هناى ، والباندة اللى جايه خلطوا وهديكما قعدوا عام وهم مسلمين ما قدروا يظهروا من قصر حمد شادين عليهم ظهرن مرة كرهبتين .

س : حصلتوا سلاح ياحاج ؟

ج . حصلنا ، ظهرن كرهبتين ، لكن مشى نهارها ، صار بيناتهم يفرغوا فى حيشان الملايطة لكن العرضى فى جلوة الملايطة قريب حداهم ، يفرغوا فى هذاك القوز بالمدافع وصارت زلة ، مشينا جاردين من هناى والله الا بايدينا كيف ما قلت لك يعنى بالك يطيح واحد مجاهد يعنى عنده سلاح وعقب منه ، ما حصلتش انا ، قول ياسيدى مشيت نشهد بالله بيظهروا وقاعدين زوز كراهب منحسات الفوشيك ما يديرلهن شيء ظهرن لعند حاشية الكردون حاشية القوز من تالا السبخة ، حد ما ظهرن قالها عندنا مدفع هذا بوخمسة يقولو له ، فرغوا فى وحدة صابوها تعطلت واخرى بتدور بعد كثر عليها الضرب بالمدفع والبارود وبتدور وفيه جوفار من الطريق لوطى جت على حاشية البنكينه قالت هكى على ركن جوها جماعة «سعدون» منهم شوشان قاعد حى الى توا فى بنغازى «مادى الرعيضى» يقولو له .

س : هذا شنو كان ضابط والا جندى ؟

ج . نفر ، وواحد ينقاله «عبدالله لسود» من الزروق جوها يجاروا هم الزوز الرومى اللى منها ، كلا «عبدالله بتاع الزروق» هذا فرغ فيه هو استشهد كلا من الشوشان تقفاه هذاك الرومى جاه من تالى قالها ضربه ضرب بالبندقية ، من الليد شدوه بيقتله هو ، قالو له لا لا ، قلوه للبى ما قتلوش جابوه يكروا فيه لعند «سعدون» الرومى ، وهديكن الكرهبات قعدن معطلات ظهرو لهن فى الليل هم كروهم كر ويعنى مسافة بين جماعة العرضى وما بين المكان اللى طاحن فيه الكراهب يجى أنظنه 200 متر هكديه ديه ، كروهن النصارى ، كروهن الكراهب وانحزت هديكى الملطم ، بعدين هوينه عاد بنجوا لظهره العسكر وكنزوا فى حاشية البلاد ووين خلطوا فيهم جماعتهم اللى جايينهم من الغرب هديكى بانده خريبيشه ايقولو لها ، وين خلطوا فيهم قالها ظهروا ، ظهروا النصارى وخلطوا فى بعضهم وطقوا لعند المواطنين وما عاد لاقاهم حتى حد قعدوا فى مواطين .

س . وين قعدتوا ، طلعتوا مع جماعة «سعدون» ولا قعدت هنا ؟
ج . انا قعدت هنا ، ناس ياسرة قعدت راهى ، قعدنا فى الزروق هناى ما طولتش انا بعدها يعنى نقدر انقولك يعنى ملكونا خلاص جماعة العساكر وسعدون وقفوا من درجة ادرجه لين طقوا فى سرت غادى ، قول ياسيدى ، بعد طقوا فى سرت غادى الوطن ملكوه كله ، جلوتنا هادى وسرت هذا ملكوها الطليان مشيت انا فريت من هناى من بوى والله زامق الا زمق على بوى مشيت لسرت انطارد يعنى فى حق شاهى ودخان ما غباك الصغير انت ، مشيت بنخدم ، مشيت لسرت وحصلنا خدمة قعدنا نخدموا سعتها الفلوس ضايعات ما هناكش وين ، اليومية بفرنك ونص قول ياسيدى قعدت ايام والدنيا راكحة ، بعدين فيه قالو محله سيدك حمد السنى عنده ناس وعنده مجاهدين من سرت غادى .
س . صفى الدين والا احمد السنوسى ؟
ج . هو صفى الدين هو احمد السنوسى والله ما نقدر نفرق بينهم ، قول ياسيدى يوم من الايام الطليان مدايرين عسه تظهر البره يقولوا لهم كرابنير دوريه ، قالها حاطين عليهم الجماعة هديكم بتاع سيدك الشريف هذا ، ما ندرى عليه حمد الشريف والا صفى الدين والا قول ياسيدى رابطين لهم الجماعة بتاعين سيدك صفى الدين وقالها فرغوا فيهم عماهم براقدير رومى وزوز عرب كربنير وين فرغوا فيهم ضربوا الرومى طاح وراكب على فرس وين ما طاح الرومى قالها هديكما لطوا جواديرهم وجوا يتجارو للقصر قصر سرت ، توا انا حاضر غادى .
س . حاضر الواقعة هادى ؟ باهى شنو صار فيه اللى طاح ؟
ج . انا حاضر الواقعة هادى ، مات ، وما غبيك الناس الجهال هكديه ديه خدوا كبابيطه وتشوا فيه النار ، ودارو له مش باهى ، هديكما وين طاح الرومى قالها قدعوا جواديرهم وجوا طالعين مروحين هاربين للقصر ، فرس الرومى لحقت عليهم جوا خشوا للقصر قاعدين انخمموا الطليان ، قالوا : هالفلاقه اللى مدايرين لنا عرضى هنايا ، هديما لابده انديروا لهم محله ونمشوا نضبطوهم ، قول يا سيدى داروا محله لقطوها نقدر انقولك ، احنى ماكناش نعرفوا راس اجدير لا ، لكن هالغرب ترهونة ومسلاته وغريان وهالجهه الغربية نواحى طرابلس هديم كلهم لموهم وورفلة ومصراته داروا يعنى باندات شىء عطوهم السلاح وشىء سخروهم تسخير هاللى عندهم البل باش يقلوا يعنى العوين والمتعة ومعاش للعسكر وثقّليه بتاعهم ، وكانوا الكراهب ضنان حتى عند الطليان ما عندهمش ، اكثر الجبخانات والواحد يديروا فيهن فى صناديق وترفع فيهن البل يسخروا فيهم تسخير بالسيف ضرب راهو دارو هديك المحلة وجت على ورفله وجت ما بين ورفله وما بين البحر كيف ما نقولوا ابيرات الحسون كان تعرفها لجلوه حتى طقوا فى سرت لكن محلة كبيرة ، والمحلة رايسها رمضان شتيوى ، ووقت حضورها هناى بتسقد تتوجه بتأخد البرية وبتقص جرت الفلاقة وين دارو لها .

س . تابعه لرمضان ولا تابعه لسعدون ؟
ج . تابعه لرمضان سعتها رمضان هو لول وبعد ان مات تولى سعدون قول ياسيدى داروا هديك المحلة محله مخلطة جماله اصحاب جمال يقلوا يعنى فى المتعة والدبش والصناديق وكل حاجة تلزمهم مدايرين لها جمال يعنى كروانة بروحها ، وبعض الناس عاطينهم سلاح ويعنى واما قالو لهم بتحافظوا على اللى رافعين الادباش هديم انا مرات داكرى تريح ، باندة بكثرة والكثرة من زليطن ومن ترهونة .
س . هديم جايين جى ، جايين لمصراتة والاوين ماشيين هالبانده هدى ؟
ج . لموهم كيف ما تقول فى مصراتة هنا وقالو لهم خذوا البرية ونظهروا على محلات يعنى فيهم مية مدايرلهم خبراء يعنى يخابروا بيهم وين مكان المحلات اللى فيهن الماء على انه الماء هالفج اللى ما بينا وبين سرت هذا من فوق ما فيش امية فيه سوانى . لكن الناس ما يعرفوهنش . يمشوا يباتوا عليهن هم . برا . برا لين وصلوا فى سرت .
س . توا انت قاعد فى سرت ؟
ج . انا قاعد فى سرت . قالها قاموا نهارين فى سرت بعد وصلوا . لكن شىء بكثرة ياحبيبى اللى فى طرف المحلة من عند وين يعنى وصلوا لهم ينوض من الصبح الى الليل يمشوا بالله باش يطق فى المكان اللى باتت فيه اول المحلة من الكثرة ، وما يمشوش فى مسافة واجدة . قول ياسيدى طقوا فينا فى سرت فيه واحد من ضنى عمى وين طقوا فى سرت قاله يابى .
س . شنو اسماه ؟
ج . اسماه امحمد الاشهب الجمرى / ولد عمى .
س . بى هذا كان ؟
ج . لا . . مجاهد مدايرينة مجاهد مع باندة الطليان . وين طقوا فى سرت . حنى كارسين جماعة فى سرت ونخدموا . وين طقت المحلة فى سرت . على خاطر فيه ملابسات بعد هديكن الكرابنير اللى طاحوا . قالها . داروا كل بيت لادوابيه على المحلة امتاع سرت كلها خدوا من حاشية البحر من بحره دار وابية على السبخة واداروا بيه لين جابوه بيتوه فى البحر من قبلى .
س . حبيلة (اسلاك شائكة) .
ج . حبيلة ، يعنى قعد مسكر ، حتى البادية اللى مسرحين تعطلوا ما عاش فيه طلوع بعد المنابشات هديكن .
س . هذا ليش ياحاج ، ليش داروها الحبيلة ؟
ج . الحبيلة هادى دايرينها تابعة لسرت ، ليش اذا كان جوا الفلاقة والاجوا حد والا مشى ما يقدرش يخطم من هديك الحبيلة ، والفم اللى بيخششوا منه الكراهب واللى منه الظاهر واللى جاى هوينه بالورقة ما تظهرش الا بورقة كان ما هذا مسكر سكروه فى هاذيك الوقت لا فيه ورقة لا حتى حاجة . ما عاش الواحد لا يقدر يظهر لا واحد ايخش . قلنا كيف الدوه . قول ياسيدى ما طولوش لين طقت ايخش . قلنا كيف الدوه

هذه . قول ياسيدى ما طولوش لين طقت فينا المحلة عاد غادى . هذا قبل المحلة راهو . وين طقت فينا المحلة قالها لمدوهم حطوهم . هى قرية سرت جاية فى رأس قوز عاليات . جاية فى رأس **القوز** وهاللى من القوز بره هذا سبطة وحوش يتسمى صالة بن سعود والهنشير جايينه مدايرين فيه كوشة الطليان بتاعت جير ، هذا احتاز اللبرة . هادى المحلة اللى طقت قالها الحاصل حصروهم فى هذيك السبخة ما خلوهمش يخشوا بعدين جماعة المحلة هديما شكوا اللبى . "رمضان" قالو له : يابى رمضان الواحد مستحق فى مداس وواحد مستحق فى بلغة بلغته تقطعت على خاطرهم قعدوا ايجى 15/20 / يوم باش وصلوا فى سرت وهم متسقدين من هنا ، إحنى يعنى الواحد لازمته سورية واحد حزام وواحد محرمة المهم الحاصل شروه ، وكيف ؟ قالهم باهى ، كان يقرنهم فى ورقة كل عشرة ايجوا يفتح لهم الباب ، ايجوا لصاحب الكردون هديكى اللى مسكر اللى فى الفم(**بورقه**)

س . وين خـش ــــ ؟
ج . لسرت ، هديم من بانده رمضان اشتيوى راهم .
س . صار جماعة رمضان مايقدروش يتحركوا الا بورقة منه ؟
ج . بورقة منه ايه ما يخلوهمش يخشوا لسرت وعماهم عساكر حمر نصارى ، وعماهم حبش وعماهم باندات عرب بسلاحهم وثقلية كبيرة شيء فوق من يصور العجب . قول ياسيدى منين وصلوا سرت المكان هذاك قالوا له أحنى لازمنا نشوفوا البلاد نبوا نشروا الزيت واللى يلزمنا قيدهم كل عشرة انفار فى ورقة يجوا وراها لصاحب البوابة هكديه .
س . ايطالى هذا ؟
ج . ايطالى .
س . الورقه هذه من رمضان .
ج . الورقة من رمضان .
س . باهى كيف الورقة من رمضان . مش رمضان يعتبر من الانصار ؟
ج . ايه عارف ، على كل حال .
س . مش فيه اتفاق بين رمضان و . . . . . ؟
ج . ساعتها فى مونهم هو رمضان هم اللى مسخرينه . هى الدنيا مبنية على غرركله وقت لموها المحلة هذه وبيسقدوها قالو : مفهوم اللى من بيكون عليها . حنى عندنا عيت بالمنتصر اللى ضدهم "إشتيوى" . قالو : هذه جبانة لرمضان إشتيوى ليقطعو له رقبته ما تصيرله كان ماعنداش كيف . قالوا مافيش من يقدرها كان (رمضان اشتيوى) نادوه . غير عالسمع انا راهو . نادوه قالو له "يارمضان" انت بتمشى رائس عالمحله قال لايا ودى . قالو له يالمشى يالسجن مدة عمرك يالقتل . قال كان بالسيف باهى . لكن انا عندى شرط نشرطا عليكم . كان يتقبلوا شروطى باهى نمشى اوكان ماهذا او بتقتلونى

اقتلوني قالو له باهي نعرفوا شنوا الشروط . قاللهم انا نمشي رايس راني لانسال في قبطان لا في طلياني لافي حبشي لافي عربي . اللي انقوله صبي اهنا ايصبي واللي انقوله أمشي يمشي تكون يعني رياسة كامله على الكل . قول ياسيدي . توا احني سيبنا المبدا ونرجعوا كل مرة اللتالي . قول ياسيدي قالهم باهي . لكن جماعته هلي بانويدنوا فيهم غير للوظيفة هذه والله مايبوا الا قطع رقبته . قال لهم باهي بعد تم شروطه قالو له باهي . قال ها ياسيدي داروه رائس وهو اللي عاد اسقد رايس محله وعنده خوه رمضان اشتيوى هالمدة غادي عما سيدك صفى الدين والا هو حمد الشريف والله انا مانقدر نفرزهم من بعضهم .

س . شن ايدير غادي .؟

ج . مجاهد . قول ياسيدي كاتب خوه يعني هو رمضان قال له . اسمع إحنى اهى المحله كبيره وشيء فوق من يتصور العقل وراكم ما تتقوش انتم كانكم "300 أو 400 ـ شن تجو في هذيم . شن تجي (الغوله في فم الغوله) ما تجو شيء راهو راكم كان ابتاخدو ناصيحتي تاخدو وجوهكم وتخلو الطريق . قالوا وين طق فيه الجواب محمد اشتيوى ، قاله لصفى الدين والا الشريف قاله ياسيدي : انا جاني جواب من ، خوى اوخوى هو رايس المحلة ، كيف الدباره . قال له ننصحكم خودوا وجوهكم راهم ماتتقوش يسحنوكم في نهار وتغدوا هبا منثور . قال ، وين قال لهم صفى الدين ياجماعه هيا انخشو السوادين ونخلو لهم الطريق ، قالو بعض من الجماعة اللي هم عماه هديم قالو له هم بيطاردونا . بغينا انخشوا سودان والا انخشوا مصر والا وين ما كانت الحاله بيطاردنا راهم بيقضوا علينا ، حنا ماعندناش حاجة ميتين كان بنقابلوهم واللي ايعيش ايعيش واللي يموت يموت وخلاص قاللهم امالا باهي انا عندى لكم راى امالا اجهروا حفير خلوه يعني حفير يدرق الراجل دوب ما . يعني باين منه المضرب بتاعه واستكنوا فيه لين يخلطوا فيكم اللي بيصورها ربي بتصير وخلاص ، مدايرين عسه هم سبع جويدرات في قصر بوهادى هذا سيدك «حمد الشريف» اهل الجوادير ومدايرين فيه عشيشات وقبل كانوا مدايرين فيه ملم كبير سويق لكن مش عامر ، ومدايرين هذيك الجويديرات شوافات قدامهم منهم قدام وهم منهم غادي . نهار ثاني يوم بعد تريحت البانده هديكى متاعت سرت . قال لهم هيا بنفدوا مهمتنا .

س . فيه اتفاق كان بين رمضان والطليان هذاك الوقت كان بينهم علاقه باهيه ؟

ج . . . لا

س . باهي كيف انت قلت ياخدوا ادن برميستو ؟

ج . ايه هو عنده الواسطه كان عالبانده ومتهيمنه فيها جماعة يكرهوه ويبوا يعني تصيرله مصائب .

س . هذا قبل القرضابية ؟

ج . قبل القرضابية ؟ بعد وصلت الباندة غادي وتريحو يومين وجى ولد عمى هذا

وفهمنا منه . قعد يبكى قال لنا شيخ القبيلة قال يابتعطيه اربعه بينتو يا بتمشى تاخد بندقه وتمشي وقعد يتظلم منه . وبيكى . قال ماتغرضنى ويعطينى بندقة الطليان ونحارب المسلمين . احنا عندنا جهل هذا متغرضنا وشكالى من الشيخ وقلت هذا له مسموع الكلمة .

س . تحركت باندة رمضان وجت ؟

ج . توا باندة رمضان فى سرت والرجل اللى خش بهديكى الورقه الى حكيت لك عليها فى عشره ، وقلت له انت شنو اللى خششك هنا . قال لى والله ياولد عمى انا ماعنديش مقات ونبى ناخد حزيم نتلثم بيه ونبى . قلت له باهى . خشيت للسوق خديت له محرمه وخديت له حزام وسوريه وسروال سعتها السوق ارخيص درتهله فى صدره وحطيطهله وصبح عند الصبح فيه قوافل بيظهرن وقوافل يخشن مازال الناس يخشوا ويتسوقوا . ظهر والله من هذيك الظهره ماعاد ريته لين تلاقينا فى البلاد هنا رجعت حتى انا للبلاد هنا وتلاقينا . توا الثمره بعد تريحوا يومين وقالها تسقدو المحلة هذه ــ محلة «رمضان اشتيوى» ــ وبعدين قالو هيا بنكملوا مهمتنا بنزيدو اللقدام انطاردوا الفلاقه وين اللى هم تباعين جيش المجاهدين .

س . البانده اللى مع رمضان ياسره ؟

ج . مش بكثره تقريبا 2000 عرب ــ واكثر من 3000 حبش .

س . تحت إمرة «رمضان» ولا تحت منه ؟

ج . كلهم تحت «رمضان» ومعاهم فوق 2000 عسكر احمر طليانى ايقولوا لهم عسكر بارساليرى بتاع الريش . هلى ابراطيلم فيهم الريش ، هديما كلهم تحت امارة «رمضان» ماهو شرط عليهم شروط هو . قالوا له مايعترضك حد كان قلت لنا تريحوا نتريحوا واكان قلت لنا هيا بنزيدوا .

وين نلتموا المكانات اللى مدايرينه حد ادتهم بنصلوا فيه .

س . سعدون وين كان معاه ؟

ج . لاسعدون قاعد فى البلاد عند اهله هنا فى البلاد .

س . قعدوا يومين ؟

ج . قعدوا يومين وتسقدوا الى قصر بوهادى مش بعيد .

س . وين قصر بوهادى ؟

ج . من سرت غادى . هذا الى دار فيه الشوافات اهل المجاهدين هذيم .

س . اللى مدايرين عسه فيه ؟

ج . ايه امدايرين عسه . وفيه عسيسات وقبل مدايرين فيه سويق غير تمشات حال ، قول ياسيدى بعد بانت عليهم البانده هدى وصلت ، اصحاب الجويدرات خدوا وجوهم وفيه اعشيشات منصوبات فى قصر بو هادى هذين ، فى هذيك العشيشات واطوا الطليان وين شبحو الجوادير فاتن عاد لجماعتهم ، بعد اللى عدن الجوادير قعدن العشيشات مايوصلهن واطوا الطليان تو إحنى مش بعدين على قصر سرت وبالبارود

نسمعو فيه ونصبوا الطليان المدافع وطبسوا فى هذيك العشيشات . طاف . طاف ايجى عشره او اطناش مدفع طيحوا هذيك العشيشات وماعاش جابهلهم حد والشوافات اللى كانوا فيهن هربوا عدوا شوى ياسيدى وين ما قابلهم شيء رفعت البانده وبدت سايره اللقدام مش بعيد من قصر بوهادى على الاستحكام اللى حكيت لك عليه صفى الدين والا هو حمد الشريف وطقوا فى العشيشات وما لقوا فيهن شيء قالوا هديم فلاقه وهربوا وما هناك شيء جوا دازين ، واللى ينعت فينا بعدين خبرنا بعضنا وحصلنا خبر منهم .

س . توا انت وين قاعد فى سرت ياحاج ؟

ج . انا قاعد فى سرت .

س . الخبر يوصل لكم ؟

ج .

خبرونا بعدين، باندة العرب اللى بسلاحهم، عسكرى جرده بانده بسلاحه مدايرنهم كول يعنى ايجى فى المحلة من غربا واصحاب الجمال اللى رافعين الكروانة والمدافع والحسبة يعنى السلاح والمتعة حتى براندات الضباط والواحد رافعينهم عرب على جمال حايزين اللتالى شوى والحبش هو القدامى وفى جرته عسكر الطليان وبعدين مكملينهم باندة العرب وهم الطرفانيين، نشهد بالله جو قريب .

نهاية الوجه الاول من الشريط 241

س تسقدت باندة السويحلى رمضان ؟

ج . باندة السويحلى بعدين انتموا الحكاية وتفلقت الحسبة، والاتبى الاسباب اللى جابت رمضان لتكبير الباندة وقعد عليها رايس، لكن هدى نجيبوها حتى بعدين .

س . باهى خلافه مع عبدالنبى بالخير .

ج . خلافه هو وعبدالنبى والاسباب واللى جاباته لهذا الشغل منين كبروهم .

ايوه توا خلينا فى الباندة ماشى فى الباندة ؟

ج : ماشيين فى الباندة، وقل ياسيدى بعد طيحوا هديكم العشيشات بالمدافع قالها رفعوا وهامة كبيرة شى بكثرة وجودازين اللقدام بقرب استحكام الحفير بتاع المجاهدين اوين قربوه على مايوصفولنا، انا ماريت، قالوا بيننا ايجى 50 م واقل، قريب يصبوا عالحفير قال لهم سيدى حمد الشريف، باش الوجه يظهر يطيح اثنين وثلاث وحتى ميتين ميتين ساروا لين جوا على حاشية الاستحكام وطلقوا فيهم النار عطاهم الاذن قاللهم النار يلا شعلت فيهم النار وهم مايشعروش على غفلة، توا الطلقة لوله جت فى الحبشى بدا الطايح اكثر من الواقف تنزل الفوشيكة كان بنبالغ تظهر من اثنين وثلاث هم انكبوا عليهم وكثرت ريم وضابطين بعضهم يمشوا بالكومانده العسكر هديم، يعنى طرحوا منهم طرحة باهية، توفيه اللى انجرح وماهوش مضرور وفيه اللى ماجتش فيه توا هم ماشيين القبلة هكى ماعاش عندهم خرمة اللفوق مابيقدروا يظهروا، . الغرب ماعاش عندهم خرمة الاكان بينهم وبين البحر مقدار ظنه، بينهم وبين المى (الماء) بعد توا شاطت فيهم النار من قدام هذكم

الحبشي المجروح واللى طاح هدا فيه اللى يرخى بندقته وفيه اللى يجيب بندقته ، واللى يظهروا من هديك الخرمة اللى خاطيه الاستحكام هـديكيه ويجـروا هكى لين يـطيحوا فى المـاء بتاع البحر ويأخذوا حاشية البحر ويتجاروا وجايين موليين لقصر سرت .
س . الحبش؟
ج . ايه الحبش والطليـان كيفهم حتى هم صار لهم كيفـه راهو حتى هم الـطليان، تـوا رمضان اشتيوى .
س . فى الاخير قاعد رمضان؟
ج . ايـة الاخير لكن مـداير حصـان وداير عبـد يقود لـه فى الحصان ويـركب مـع الـرومى القبطان الكبير .
س . من هو القبطان؟
ج . والله مانندريش عليه يقولوله قلينه والا انضرشن سماه الرومى هذا قالوا ركب معـاه فى الكرهبة ، هذا غير حكاية فى التالى ، قول ياسيدى توه اتخذوا الحبش ولحقوا عليهم الطليـان ولكن هاللى شادين المدفع فى التالى الطبجية تموا يضربوا فى هـذاك الحفير ينـوضن بالخمسـة بالستة مدافع مع بعضهم فى اصحاب الحفير فيه اللى ارتدم وفيه اللى مات فيه اللى يظهر من الحفير يشدوا عليه عقاب الكبانية هديكم وعقاب حتى ولت العسكر الطليان حمر هديم كان الحبش مشـوا قعدوا الـطليان والـلى بيظهـر من الحفير بيهـرب ، بينوضـوا عليهم المـدفـع والضرب ياسر اللى يظهر من هذاك الواحد ايجى يدرهب يطيح ، قالوا توه اصحاب الباندة هـاللى منهم من هنـا هى عاطيهم السـلاح فيهم وحدين من مصراتـة قالـوا هكى خـوتكم المسلمين ياولادى يمزطوا فيهم النصارى وانتم تتفرجوا بسلاحكم ، قـالوا واحـد اظنه حتى اللى بره قالوا هاجى ، قال خوتكم المسلمين وبعدها فرغ وجه وولـوا على اصحـاب هديـك الباندة خمسمية والا ستمائة .
س . صار مش رمضان هو اللى عطاهم الامر؟
ج . لامش رمضان .
س . فيه ايقولوا اللى رمضان بروحه اعطى امر باش ينقلبوا عالطليان .
ج . فى التـالى، اول مرة لا ، وين هـاجى هذيـك الـراجـل الصـالـح قـال هكى خـوتكم المسلمين يمزطوا فيهم النصارى وانتم شادين بنادقكم حتى مازال عندنـا موت اخـرى قالهـا هذا فرغ وجه وولوا على هذيك الباندة املا بندقتك وعـطيه خـدوها هـديك العسكـر بتاع الطليان دهكوه حتى هو اللى ماانضربش واللى ضربته هينة شويه خدى جرت الحبش وقالهـا فاتوا تالا البحر ماعاش عندهم فجوة تنجيه تفلقت الحكاية، قال القبـطان هكى يارمضـان راهو العسكر بتاعك راهوا الباندة خذت العسكـر راهو كملوهم العسكـر راهو يضربـوا فى العسكر بتاعنا، قاله توه ننزل لهم ونوريهم قالوا نزل من الكرهبة والشوشـان بحصانـه مش بعيد عليه ماركب قال اضرب اضرب هذا رمضان .
س . صار كان يقدر يقول لهم اوقفوا ؟ كان يقدر يعطى اوامر بانهم يوقفوا .

ج . ماعاش يوقفوا اشقلبت الحسبة ماعادش هذيك الساعة الا رمضان لا واحـد ماعـاش فيه جهدك يابوجهاد اللى هذا على مقدرته .
س . ماجتش فزعية من بره ياسى الحاج .
ج . منين تفزع ؟ هذه ارض خلوا .
س . زى اللى عند رمضان الجماعة اللى قلت حافرين ؟
ج . هذه ارض خلوها فيها شيء
س . الجماعة الحافرين جايين من بره؟ منين جايين .
ج . هذيم ملقطهم من مصراتة بعد ان تفلقت الحسبة من مصراتة من هنـا وطاشـوا عقاب عيت شتيوى لمصر وشى من البادية وشى من الغرب والشرق .
س . من اللى استشهد . ماتتذكرش اسماء ناس اشتهدوا فى قصر بوهادى؟
ج . مانعرفش . . قول ياسيدى .
س . والتانينتى هذا شنو صارله . قتله رمضان قالوا هذا صحيح ؟
ج . والله مانقدر نقـولك مـاسمعتش عليه . . بعـدين وين تفلقت الحكايـة هلى كـانوا يفرغوا فى الطليان بالمدافع وقدامهم صبه عسكر قالها سلو الزناد بتاع المدفـع وخود وجهـك وطيش تالا البحر هم الفجوة تالا البحر فاضيـة لافيها الفـوشيك ولا مقـابلهم حاجـة قول ياسيدى سيبوهم هديكم المدافع منصوبات .
س . مايصلحنش رفعوا منهن الزندات ؟
ج . رفعوا زناداتهم ، ماعاش عندهم منفذ الا من تالا البحر توا اصحاب البـل فوق الالف زايلة معبيات هدم شيء جبخانه وشي يعنى سلاح وشيء معاشات وشى متعه وين مـاتفلقت الحكاية وصار البارود وعـرفوهـا تفلقت اصحاب الجـمالة الـلى هذا يجبـد موس والا كميـة ويقول لهديكم الحمول هكى ويأخذ جملة ويولى للقصر . فيـه توزعـوا فيه الـلى رقى اللفوق يعنى جهة المحلة الى فرغت اللى فى قبضت رمضان رقى للفوق 9 بجملة بكل وفيه اللى كـلا الحمول هدين قـطعن اكله حتى اللى هـرب بجمله ورقى للفوق يعنى مشى فـارغ وهديكى البضاعة وهديكى المتعة والواحد قعدت مرونة فوق الزوز كيلو متر والا ثلاثة هـدوم مافيش كـان الحمل عـلى الحمل . وقـالها جـومبرمـين عالقصر اصحـاب الجمال هـدوم مـطمعينهم بالمعاش واللى جى مولى يبأخذ معـاش لكن تولايتهم حـرفة والخيـول تو مـرتاحـين . . (غير واضح 126)
س .
وين توا هذا ؟
ج . من بوهادى غادى . . عند الاستحكام اللى حكيت لك عليه يعنى ضجة من بعد الظهر بشوية ، ، ، ، (126 ـ 132) غير واضح ايجى ثـلاثة كـراهب عند الـطليان سعتهـا مش مـوجودات حتى الكـراهب عنـدهم راهـو . . . . . ؛ 132) . . . معبيـات بـالجيف يعنى ونصارى ميتين وحبش .
س . انت شبحتهم؟

ج . . ايه شبجتهم مكدسين فى سيارة . . . . غير واضح .
س . رافعينهم الطليان؟
ج . ايه رافعينهم الطليان فيه اللى وفيه اللى ميت . . فيه فندق يقولوله ابودبوس فى الشارع هذا حتى نتفرجوا وخاطمين هالفرق هدين حبش هذا جابوا ايجى ثلاثة كراهب (سيارات) جيف ومجاريح وحبش وجايين يسربوا . . يحطوا فيهم فى هذاك الفندق فيه ديار داروهم بالات بتاع تبن ورقدوا فيها الحبش والجرحى واللى جايف داروه بروحه من . . . غير واضح .
اصحاب الجهال اللى ولوا هلى جايين يسربوا هم جوا حطب فى النار مخلين حبش ايجى (200) او 100) نفر فى القصر هديم قاعدين فى قصر سرت هم جو خبروهم قالو لهم مصراتة (158 ـ 159) . . بالقتل بالسجن هذا اسباب ذكرانحبست يسرونى .
س . عملية تاسيرك مازالت ؟
ج . ايه مازالت منين عرفوها الحسبة انفلقت والباندة كبيرة .
س .
تواحنى فى الجماعة اللى يقتلوا ؟
ج . الجماعة اللى يقتلوا فيهم عالبحر وهاللى نقزوا فى البحر ويقتلوا فيهم داخل شعلوا عليهم الاتريك خلوها تقول قايلة باش يعنى يشبحوا هاللى فى المياه ويفرغوا فيهم قالوا عسكر العرب تحمس واحد شوره سكران والا ضاربته غيرته والا مش عارف قال : توا هكى حتى مازالت عندنا حياة قالها ضربوا مدفعين فى الاستحكام اللى شادين فيه الحبش مدفعين قالها القبطان بتاعهم والله هو يسكن حدانا . حتى كاريين دويره (دار) فى سرت يسكن حدانا انا كارى دار القبطان مضروب من هنا ظاهرة من هنا متلثم بوحدة وقاعد يدوى شنوا هذا شنوا هذا . هذا القبطان بتاع العسكر ماعاش فيه قتل، بطلوا المدافع ماعاش صار . هم عرفوه صاحبهم اللى فرغها لهم وقالها ياسيدى قال لهم : ماعادش فيه قتل، بطلوا بطل البارود بعد صار فيهم هديكن المدفعين فى الحبش اللى كانوا يضربوا وقريبين خلطوا فى بعضهم هيك ، بطلوا قعدوا الى الصبح وفى الصبح تموا يجيبوا من هذيك البل خششوها عقاب الليل البل اللى كانت محصورة من الكردون برا خششوها داخل فيه رقب يعنى ناض يعنى من بحرا فى قصر سرت حطوا فيه هديك البل تموا الحبش يختاروا الجمل الباهى ولكن لاحوية ولاحتى حاجة هم عاطينهم خيوط ويجوا للموتى ويأخذوا زوز يقشطوهم بخيوط على هداك الجهال ومازالوا فيه يعنى وحدين انفار. هم ماكملوش راهم بالموت ماهو حصلوا الاذن بطلوا عليهم القتل، نوض انت ونوض انت انت مقعمزين والله انت مقعمز وترجى فى الموت تطق فيك نوض انت ويقشطوا على هذيك الجمل اربعة انفار ويقولولهم يالا ويقودوا الجمل ويقلوه فيه قوز بتاع رمل قدو الموتى. هوينه يجيبوه تحت هويد هداك الرمل يغطوهم بالبالات وبعدين يقول هالاربعة اللى مشوا يقولوها يتلوهم الحبش ايخلطوهم على هدوك ويردوا الجمل الحبش .
س . اللى يرفع الاربعة ينقتل ؟

ج . ايه ينقتل وين ايقولك نوض انت ونوض انت ماتقدرش كان ماهذه البندقة هوينه فى صدرك تنوض ترفعوا هديكم الميتين زوز وتمشوا تحادوا فى الجمل واحد يقود وزوز يسوقوا وين تسلموهم غادى تحولوهم من الخيوط قولها يقتلوهم . يقتلوا الحيين يقتلوهم . . قعدوا من الصبح من الضحى الى عند قيس قريب بعد الظهر بشوية قبل العصر .
س . قتلوهم كلهم يعنى الجهالة ؟
ج . قريب يكملوهم لكن زاد منهم هم خير ياسر . قول ياسيدى بعدين جى العفو من اطرابلس قالوا ماعاش فيه قتل .
س . رمضان عاد رد الى مصراتة .
ج . ماانندروا عليه خدى وجهه ورقى للفوق . قول ياسيدى بطلوا القتل وكملوا هى موق واللى بيقتلوه قتلوه . ومازال شوى وحى . عندهم بابور (سفينة) قالولهم نوضوا حطوهم فى البابور بابور كبير وانتهى القتل. توا شن بيصير هل منين خشوا بسلاحهم وطبسوا فيهم ضرب تموا يتعقلوا كيف ماحكيت لك فى لول: واحد عنده بن عمه وواحد لقى فجوة خامد فيها صبحوا عند الصبح يفتشوا انت منين؟ وشنوا حرفتك ؟ وشنوا انت قاعد خامد هنا اذا كان قلت مصراتى تروح فى داهية مافيش كلام فين طق الدور فينا انا وواحد اخر طق فينا الدور كاريين دكيكن عما نفرين اخرين ظهروا يتحلبدوا واحد خش فى حوش وواحد يعنى تخفوا، عندهم ناس يعرفوهم وقعدنا انا وواحد اخر ينقاله عبدالسلام فريوان اهو من بلادنا من هنا فى هداك الدكيكين ، بص فينا واحد كربنير عبد لعيث البى يقولوله مفتاح الكصمبيه قال اهو فيه جماعة مصراتة قاعدين اهم فى هالدكان فيه واحد مرشان كافر طلياني جد مور اسود تقول عربى قول ياسيدى جى طق عالباب قرنصنا حتى قول تركب فى الباب بيكسره قلت له باهى شن تبى نضت حليت الباب خش علينا، منين انتم قلتله مصراتة فى يده مشليط بتاع رتم من الليد يرقده عماى على رأسى ناض فريوان وراقد فى عبيه على براندة بتاعت لوح قال لى يلا انزل نزلت ياسيدى، ردس اللى حداى والله مافطن هالكلام بلى فيه ردسه ناض شنو خيرنا قل له منين انت قال له مصراتى ضربه ضربة حتى هو صربتين والا ثلاثة وقال لنا هيا تعالوا هيا ظهرنا عماه جابنا للقصر لغناتهم لامين فيه نصيب من هلى متعقلين هديما وبصفتنا حتى شى من الكروانة وشى من اهل البلاد حتى اهل الدكاكين كل من لقاه عاقل لموا ايجى مئة نفر وخير . حطونا فى القصر ظهر لنا واحد مدايرينه ترجمان لعيت بن قدارة من زليطن .
س . شن سماه .
ج . بن قدارة، يقولوله بن قدارة من زليطن قال ياولاد ماتخافوش واهو توا البابور يتسقد وحطوا فيه عقاب البانـدة وانتم بيقلوكم عماه في البابور هذا اللى من مصراتة تنزلوه فى مصراتة والى يعنى فى زليطن ننزلوه فى زليطن واللى من طرابلس نقلوه لطرابلس وماتخافوش مافيش خوف ، هم بيظهروا وبيسيوا سرت لكن بعد عدينا حتى هم سيبونا، قلنا باهى طمنا شوى، ساعة وشوى جابونا للبحر جتنا فلوكة والله انا مدت عمرى مانعرف بابور لكن انا حكاى هذا غايتى مانجبداش لانه طويل ، جينا تحت السلوم ورقينا رقوا قبلى ثلاثة

او اربعة اللى هذا لقينا الحبشى وين ماجينا فى السلوم من فوق لقينا حبش مسـطرين من هنا ومسطرين من هنا فى فم السلوم اللى يرقا يطبسوا فيه ضرب العفن بكل فى يده مشفا يحررها فى الواحدنين تمشى فيه هكى تظل الدماوات .

س. شن هى المشفا ؟
ج. مخراز بتاع حديد فيه نصاب .
س. فى لحم بنادم ؟
ج. ايه فى بنادم يا فى بطنك يا فى صفحتك ويا فى صدرك وشن ، عندهم فيك قول ياسيدى طقيت انا نمشى هذا لابس طويقيه بيضاء وعباتى تحت باطى الحاصل وفى سوريه عربيه قيش هذا انا حطيت كراعى بالدرجه اللفوقيه وقولها واحد يتبت بالله ويعطيها لى كف طارت منى هديك الطاقية ، طارت من على راسى بنطبس عليها بناخذهـا وينقولـه انا تخـيرنى شن داير لغناتهم ثلاثه جايين اللى هذا يتلاحق فيا واحد فى يده لوحه والحاصـل اللى هـذا عنده بـاش يضرب نشهد بالله طبسوا فيا كف كف وانـا صحيح سعتهـا قول طبسـوا فيا ضرب طحت لوطا انجى بين كرعين واحد نتعقل عليه ونقول نسفاه ايطيح على ظهرى من وراء ونمشى بيه لعند القمره اللى فى وسط البابور وبين مـاطقينا فى القمـره فيه سـاندانيـلا (حرس) ببنـدقته طلقته انا طاح منى هنى والخبط فيا وقـول هالسـاندانيـلا صاحب البنـدقة يشـذها من عنـد السنقى هى بسنقيها (الحربه) ويقولها يجلولنى بيها انجى رامى الوطا دهشت طحت والله ما نندرى على روحى وين ماشى قعدت ساعة مغشى ما نندرى عـلى روحى وين بعدين جـرت فيـا الروح استـاعيت ، برقت (نـظرت) بعيونى مـطروح توا انـا والله عباتى تحت بـاطى ما طلقتها ملويه لوى ، قول ياسيدى لغناته (اذا به) افيم كى فم الروشن ، كيف هالصنيديق فم العنبر تريته وكيت كراعى وتميت نقحز . .

انتهى الشريط الاول 241/4

بداية الشريط الثانى 242/4

قول ياسيدى قحزت على قدامى ناشتنى هديـك المغاره هـلى نشبح فيهـا انا هـو فم عنبر تـريته وقـالها نقحـز بكرعيـه الزوز ونجى فى فم العنـبر وقالهـا نتصلب على راسى هـو سبـع دريجات بعد استاعيت سبع درجات والله ماحطيت فيهن كراع (قدم) متخرخط لعند لوطـا فى العنـبر لقيت ناس مـطرحين شىء مجرحين وشىء مـوتى ، حتى المـوتى واجـدين صبيت (وقفت) توا انا نراعى هديكما هالكينهم مطروحين كلهم هداك العنبر مضروب لعنـد راسه اعرف اللى بتصيير فيهم الكريهه .
س. هو فيه موتى وجرحى وصحاح ؟
ج. مع بعضهم واكثرهم جرحى .
س. ورفيقك وين ياحاج ؟

ج. في جرتي اللي صار لي انا صار له هو غير توا مش قلت لكم ضربني الحبشي كف وطاحت طاقيتي وقالها يعني طبسوا فيا خبط بلي فيهم حصلت واحد من عند كـرعيه سفيتـه جي فوق ظهـري هكي من فـوق وتميت نصلفق فيـه لـين جيت في فم القمـره لغنـاتـه فيـه هـذيكي السانذانيلا لواني بالبندقه طحت وبعدين يخبروا فينا هلي جوا مندكين فيه واحد ينقاله «سـالم الزغلي» ورفلي حد ماضربوه خبا وجي مصبي والله ما بطلوا فيه تهبيك بالسنـاقي نين مـات في مكانه وواحد أخر في جرته قتلوه اوكانه فيك جهد تخنق بحرارة الروح منين مازال عنـدك عمر قول ياسيدي انصلبت في هداك العمبر لوطا .

س. توا مش عارف وين رافعينكم ؟

ج. مانيش عارف روحي وين انا ، قول نضت صبيت لغناته هـداك العمبر واسـع اكبر من حـوشي هكديه لغناتـه ناس مـطرحه بـلي فيها وتنـين (تثن) اللي . . (غـير واضحة) وحتى سوريته (قميصه) ما تلقاش فيه بقعة يابسة عليه وفيه اللي مقنبر من الضرب هكديه وداهش وقاعد واعي نضت صبيت وهـو يقولـلي هلي في حـد العنمبر من غـادي نصيب بيني وبينه ، يقوللي غادي بينا وبينك رسول الله ياودي انت مصبي راهم هدوما موتى الـلي هنا بـلي فيهم وين بتمشي اقعد في مكانك قلتله ياودي شن بنديرلك ، صبيت شويه وتالي فيه يديروله في بـراندات (اسره) هـو البابـور يعني مطروحـات هكديـه فيه قـاطع مقـطوع عميد هكـديـه منصـوب مع هـديكن البرانـدات وملينات الـبراندات بـلي تحت منهن معفـزين عفـز قـول يـاسيـدي صبيت نصيب وتـالي جيت رقيت لهـداك العميـد الـلي شيء مصبي هكي وشيء مبطوح هكي قلت وين ياكبدي والله ماعندك وين تحط كراعـك الا كان عـلى صدر واحـد ميت عفـج هكديـه ركبت من هداك العميـد ، شديت العميـد من فـوق هكي في غمـري وقعدت لاصق على هداك العميد بكرعيه هكديه نصيب تريتها هي اللي خدتنـا طلعت ليل الدنيا مظلمة قـول ياسيـدي انقيش هدا انفكن كـرعيه بنـطلق روحي حتى انا ايجي سـاعة ونص والا ساعتين وانا فوق عود بتاع حديد مصبي مقعمـز وبنطلق روحي طلقت كـراعي لوطا فيه واحد مقنبر تحت مني ولغناته فيه هباكه في راسه هكي الداموات لغناته هداك الـدم سايل عما سوريته رايحه والله ما تلقي فيها ما تطبق يابسه تقـول قطعـة زينقو عليـه ، طقت كـراعي في راسه بـرق فيا قـالي انت . . «غـير واضح 53» قلتله انت وين تعـرفني يـاودي قعدت نبكي انا ، انت منو انت ؟ قالي انا محمد خوتنا من طبرق في الجهالة هـو ، لكن ولد صغير وطويل وولد مبيوع مداير قططاطي وظافرهن زوز وقهول يتركبوا فيه زوز حبش يديروا كرعيهم في كتوفه وقولها ينتلوها تظهر بجهارتها بكل الجلده بتاع راسه تجي محولـه بكل بكـل قعد كان العظم الدمـوات وخيرك يـاودي شنو الـلي صارلـك هكي . كي داروا لك قـالي تركبوا فيا زوز حبش وانا طايح قال نتلو مني هديك الشوشه نتلوها بجلدتها بكل وهـذا اللي راد ربي ياولد عمي قالي تو انت الى امتى بتقعد مقنبر هناي نـين ايفرج علينـا ربي انشاء الله قريب بيرمونا في البحر وبيقتلونا . قول ياسيدي قالـلي انزل . نـزلت قالـلي اهم زوز ميتين حـداه من هني انا حـاط عليهم كرعيـه من هناي ولكن فيسـع قلتله والله مـا نحط كـراعي عالميت . كيف يامحمد ؟ تكيف يـ . . . هكديه . قالي اهو اندنه وحط اكـرعك في الـوطا

واوكانك بتصلى باهى اوكان بتقعمز عليـه باهى قلتله بـاهى ياسى . ميتـين حنى . حطيت كراعى ولخرى مالقيت وين نحطهـا كافحت شـوى وبعد تـالى طحت والله ما قعمـزت الا على واحد منهم فعمزت عليه قعمزنا . قعدنا هديك الليلة وقعدنا نهار .
س. ماجاكم حد ؟
ج. ماجانا حد . كان فى حالتنا اللى حنى فيها .
س. لايكال ولاشراب لاشي ؟
ج. لا. لا مافيش . نرجوا فى الساعة امتى توقف عندنا يقتلونا . قول يـاسيدى نشهـد بالله ان قعدنا هديك الليلة هذا نهار قبلها . هـوينه مش اليلة ومن غـدويتها لعنـد قيس الظهـر وحتى فى هالحالة هذى بعدين قالها جابوا زوز بتاق بتاعت شرب بتاق (براميل) بتاح لوح . جـابو زوز (اثنـين) يعنى فضوا هـالميتين حـطوهم فى مكانهم وقـاله ركبـوا طرنبـه امية بحـر املوها . ناضوا الناس وفيه اللى مازال يتدعش صاحى وفيه عويله هكديه عما الـطايحين من الضرب واجـد . حد فـوق راهو الكـافر الكبـير هو الشر . نـاض اللى هـذا يقول أعـطيني باش . ينعتوا كان نعته مافيش واحد يدوى (يتكلم) دارو الما على هذيك الواحد ومدايـرين فوق منه غارف العويل فات فيهم الحال والله باعينى واحد جاى يتعنكش فى الكبـانيه الـلى لايده على البرميل مالقاش منـين يخش قالهـا رقى عما واحـد ادنكس على راسـه والله قريب مات فى هذاك البرميل .
س. هو صغير والا كبير ؟
ج. عيـل صغير طنـاش هذا العيـل . قول يـاسيدى مـابطلوا النـاس يغرفـوا من هـديكن الوحدات البتانى . طقت فينا جغمه أميه (ماء) وين طقت فينا جغيمه (جرعه) الميه استحينا طسيشه (قليلا) لغناتهم جايبين شكاير بتاع بشماط والله تشبحها والله الاحمـر من الكرويـه يعنى ماتقدر تتفرشها الشكاره (الكيسه) وماك حى لغناتهم برمونا فى عنبر اخر وبرمـونا هـلى فى هالعمبر حنى فى هالميه بـرمونـا فى عمبر آخـر ، تقدر تـرقى ، ترقى عـما هديـك الدروج (سلم) يعطوك ملى ايديك بشـماط (خبز مجفف) ، وانت والله نقـدر نقول لهم . والله كـلا واحد شاهدته بعينى كلا الاخر قالوا مات حتى هو حد ماقال له هكديه يرغب رغبان وريقـه يابس هديكه حصل هنا فرفش فرفش ومات ، مات مشى . قول ياسيدى برمونـا (غيرونـا) فى عنمبر اخر وتلقى كيف تقعمز وكان بتصبى وكلوا بعد عطونا رويحه البشماط وعطونـا من الميه الناس تحايت . قول ياسيدى برمونا فى عمبر اخر والله الحمد الله لقينـا الوسـع شويـة بعدين من غدويتهـا قعدنـا قالـوا اهو جـايبين الـطبباء جـايين يبـبروا وهلى مجاريح هـدوم بيداوهم . هاللى ضربته ماكنه هـذا ياخـذوه واحد شـاهدتـه انا واحـد لعيت (لعائلة) ابـو تركيه . انا مفلحينى تفليح (جـروح) هكديـه على هـديك القـطنة زوز طبيـاء مقعمزين فى البرج الفوق وحتى نسربوا عليهن اللى هو ناس ياسر يعنى مخرتهم الفوشيك الـلى هو ضربتـه يبرقوا فيه خفيفة يداووا وكلا على ابوتركيه مضروب على مخاريقه وضاهره من كتفه وجـايبينه من جماعتهم زوز يحاذوا فيه يقوللهم انا صحيح يـاودى مافيـه شيء برق فيـه الطبيب وقـال «بوت ان مارى» معناها لوح فى البحر خدوه ايد وكراع يقولهم انا صحيح انـا صحيح والله

لين اتدرق فى المى ويقول انا صحيح . انا نبرق (أشاهد) واجدين من هالطبع (بالمثل) . والله هذا اللى حضرته وهذا اللى نعرفه .

س . اذكر لنا بالاسماء ؟

ج . على بن تركيه يقولوا له هذا باطوه فى البحر .

س . هل كان كبير فى السن ؟

ج . فى خيار عمره . قول ياسيدى قعدنا فى هذاك العمبر والله استاسعنا واطمعنا حتى بالحياة لكن مانعين علينا الضرب عسكر بتاع البابور البحرية هذوم الباقى ماهم شويه العسكرية حبش بتاع البابور منعوا عليهم قالولهم ماعادش تضربوهم وهم يخدموا فى الكويجينات (المطبخ) ايجيبوا هذاك السطل قدر هم اللى يرفعوا فيهم بالوحدات بالعمد . داير روحهم يغسلوا فى القدور ويقلوا (ينقلوا) هذاك القدر فاير (يغلى) يلقوه على حاشية العمبر يصبوا الميه فاير فى العمبر . عهانا توا بهجات بن حسين . «حسين ولد الكرانى راقد على قفاه هكى صبوا عليه ايجى قاوطية اميه والله مابطلت تاكل فيه نين مصارينه (امعاؤه) قاعدين بره ماطولش لين مات . مات فى البابور فى العمبر هذا بزعوا (دلقوا) علينا مى فاير . باهى ويلمدوا نصيب شيش وايجى خاش هو ، هذا انت عسكرى ، الطباخ هذا كيف هنا يبربش ما يلقاش منه حد يخافوا منه ياخذ هديك الشيشه وقالها يقج بيها اثنين والا ثلاث واحد تدمغه واحد تكسر له راسه . نشهد بالله انا سيبت العبيد وتلاحقت فيه فضاء تالا جاله البابور وعاطى بالقفا نحكوا انا وحياة على سليمان صاحبى وجماعة «تدخل من احد الحاضرين ؛ حتى عمى موسى الاربد عماكم ياحاج كان من الجماله» .

معانا انا مش فى الجماله انا هربت من بوى هروب من هنا لكن ياولدى درت خير واجد . وانا صغير . انقيش هذاانا مقعمز مهنبر ولابس سورية عربية ويحكوا الجماعة وهديكم الحبش ايجيبوا المخطاف هذا اللى يحركوا بيه فى الفحم بتاع الكوجينه والله ما نندرى عليه نين سقطه فى رقبته سوريتى وقولها يجبدنى وعلى سليمان فارس الله يرحمه ويقولهم خلوا الراجل توا شادين السناقى وشادين كانك قريب الجلهه هدكى غير شبحك من الروشن بس يصلحونى يالا غادى وقولها يكرشوا فى هذاك المخطاف ، باستا ياعلى باستا ياعلى اطلق ياعلى من خوف يشبحهم حد حتى سلكوه من رقبة سوريتى وقالها طلقوه من رقبتى وهربوا وانا رديت فعمزت والله لوكان لهوتوا الشايب ماعاد لحس خمسه .

س . من هم حبش والامنين ؟

ج . حبش وعسكر طليان بتاعين البحرية . هم مانعين عليهم الضرب قالولهم ماتضربوهمش لكن هم متغلبين ايجوا بالسرقة . قول ياسيدى اشهد بالله بعد اللى سعفونا بالدواء وهلى ماينفعش طوحوه وقالها سافرنا بالبابور وجابونا لطرابلس .

س . هذا اليوم الثانى ـ قداش يوم قعدتوا انتم فى البابور هذا ؟

ج . قعد بينا يومين وهو مرسى غادى فى وسط الطريق ايجى يومين جابونا لطرابلس طول .

س . قداش قعد بيكم ما بين المرسى والمرسى ؟

ج . والله ما نندرى عليه هى المسافة مش بعيدة مابين سرت ومابين طرابلس مشى بعيدة

قول ياسيدى جابونا لطرابلس حطونا فى المحل كرانتينا .
س . توا انتم واجدين ياحاج ؟
ج . ياودى الف وميتين والا انزل لوطا هللى حيين لقينا الذر ياسر مليان ومدايرين فيه يعنى خانة فيها ايجى ستة والا سبعة ديار على طول صف من هنا وصف من هنا ما بيناتهم اوكاط (طابق - دور) اوطى هذا كاط فوقى . قول ياسيدى فى هديكن الديار بتاع الكرانتينة . توا حتى قاعدين بدمنا قالولنا يلابتعملوا بانيوا (حمام) تنظفوا الدم ايديرونا اربعة اربعة . وهودم اسود هو يظهر يرب يقولوله نسلبوا دبشنا اللى هذا يحطه فى مكانه ايجوا يخشوا العسكرية وياخذوا عصاء والاخطاف وكلها يخلطوها على بعضها بعض والله من جملتها توا يظهرونا اربعة اربعة ريقه عرايا والله مافينا عليه حاجة وقالها ينزلونا للبحر قريب ينزلونا هديكن الدريبجات ويعطونا قريضه صابون ايجى كيف الثمره هكى كبيرتها كان لقيت ما نكش بالها بالميه والا مش بال روحك السوط انخشوا فى هديك البحر نزقروا صقع قالها انغمر شويه على راسى هكذيه فيه الحبش من لوطا واللى يغسل روحه ينوض يصبى ، انوضوا نصبوا على الرصيف هذاك اربعة اربعة

والله ما علينا جداده نين يخششونا لمكاننا انا لابس سورية عربية فيها كمام . وين نظهروا نطوح فيها فوق الباب من فوق ونلقى فيها فى مكانها مرتين احنا ظهرونا بهذه الحالة هكى دية فيه واحد من جماعة معدان من سرت يقولولوا له حسين الفورتى والله انا مقعمز وجابوا لنا الغذى قعمزت نتغدى ايجيبوا لنا فى خبيزات والله ماعليه حاجة ونقولها نقطع كم منها قلت له هاك يا حسين ديره حزامية . خداه شرك من النص وتستر بيه غير تستير من القفاء ومن قدام وخلاص قول يا سيدى قعدنا توا للخرافة الكبيرة الشيشمة فى فم الدار من برة هلى نشربوا منها لاسطل لا قاويطة لا شيء وين بتظهر تشرب . شنوتبى ؟ نبى نشرب نبى لاكوا . اشرب امية تظهر لهديك الشيشمة بالله ماتحط فمك عليها اذا كان حطيت فمك على البزيم (الحنفية) ويصب المى فى ايديك هكذيه وتجغم من كفك والله ما تحطه فى ريقك نين يضربك الوقاف اللى عليها اللى عنده قطعة لوحة . وبيت الراحة حتى هو فى ركن فى تركينة هكذيه يعنى والله ما تظهر تطق فيه والله ما تخشله نين تحصل صمته (ضربة) . باهى هونه توا النايب الرسيونى بتاعهم اللى بنا فى فوق ايجيبوا شكيرات خبزة ايحطوهم فى فم الدار ويقولولنا اظهروا لابره كلكم نظهروا فى هذاك المستراح اللى قدام الديار ووين تجى خاش انت بالسرا بالنفر ووين تجى خاش يعطوك فردة خبزة . فردة عسكرية ومعاها شوية بصل والا حبات زيتون ملاح اللى يمقمق حبات الزيتون بتاع الملاح ضربه واللى يمقمق (يأكل) الخبزة ضربه ، وتقدر تقول ما نبيش يكسروا لك رأسك يعنى نين تأخذ رويسات البصل والا حبات الملاح وتأخذ فردة خبزتك وتحط اوكانك بتتكيف وتأكل عاد غير كان ما تبيش تمد كرعيك .

س . احكيها كلها بالتفصيل كيف ؟

ج . هذا هو . الحكاية اللى وقع لى انفسر فيه .
س . ايه بتاع الضرب وبتاع الواحد ؟ عالماكلة ؟
ج . الضربة . ضربت الماكلة يعنى ما يعطوك فردة الخبزة نين يضربوك ضربه بلوحة وما يعطوكش حبات الزيتون والا روس البصل نين يضربوك ضربه وما تشربش لين يضربوك ضربه وما تمشى تطير الملى نين يضربوك ضربه .
س . شنوا نوع الضرب يا حاج . الضرب بحديد او بلوح ؟
ج . بلوحة . قطعة لوحة هكذيه كى الوقافة قطعة ثلوثيه للضرب باهية حتى كان بتدق بيها سبول (ذرة) باهية ثقيلة قعدنا ايجى خمسطاش (15) او عشرين يوم كان هديك الخبزة والا راس البصل او حبات الملاح .
س . طبيب ما يجيكمش ؟
ج . لا ما فيش طبيب .
س . باهى ياسى الحاج يحطوا فيكم فى عنابر والاكل اربعة فى حجرة والاكل عشرة والا كيف ؟
ج . هن حجرات مدايرات سطر واحد وفى تانى كاط وخلفهن كثير باش يحمل هذاك الوحى حتى الدار اللى احنى فيها مئة نفر . دار طويلة طول و . . . . .
س . من فيها الدار . انتم ومن ؟
ج . انا وفريوان هذا اللى حكيتلكم عليه من البلاد هذا مانعرف وفيه بعض انفار نعرفوهم من بادية سرت واحد ينقاله حسين التونسى وعمانا من مصراته عمر بن عبدالحميد وعمانا محمد الحداد من يذر منوا آخر الحاصل كبانية راحوا من بالى .
س . عمر من هنا ؟
ج . من الزروق من زاوية الزروق .
س . ومحمد الحداد ؟
ج . من يذر .
س . يخدموا فيكم يا حاج ؟
ج . لا . . .
س . كيف البرنامج اليومى ؟
ج . تصبح مخبى فى خربتك نين كانك بتطيرمى والا بيجيبوا لك . . . . والا نهار رابع يوم خامس يوم بانيو هيا تعدى استحم فى البحر نضف روحك هذا هو قعدنا ايجى خمسطاش اليوم وبعدين الناس خافت من الشخاخ ومن الواحد تمو من الجمعة الى الجمعة يديروا لنا فى طبيخة ويديروا لنا حتى فى لحم بتاع جمال يجيبوا لنا فى هديك المريقة الحاصل امية (ماء) وطريف لحمة ويعطونا فيهن عما الخبزة بعدين والله جرت فينا الروح نفعت بينا شوى قعدنا الحاصل ايجى خمسطاش اليوم بهذه الحالة من الجمعة الى الجمعة يديروا لنا فى طبيخة لحم بتاع جمال بعدين ، توا قاعدين عرايا ، بعدين بعد تمام 28 يوم قالها جابوا لنا ثلاثة اربعة كراريس مافيش كراهب

والا شيء كراريس معبيات سوريات وسراويل ايطبس على زوز الرومى يجد فهملك كان جن سراويل هن الزوز بعدين انبدلوا لبعضنا حنى او كان جن سوارى هن الزوز بلا سراوال اللى بختك (الحظ) سعدك عطوهلنا قعدنا نبقصوا بلى فينا ولغناته بابور متراكى فى صقاله عالرصيف جابونا كلنا وركركونا فى هداك البابور وين بيقلونا سعتها يتحاربوا الطليان والالمان انقيش هذا اسقد بينا البيبور من طرابلس .

س . ما تتدكرش سنة كم هذا ؟

ج . ما نقدرش انقولك كالا دقة القرضابية سنة 15 قول يا سيدى الكلام هذا بعدها راهو رفعونا للبابور وسقونا نشهد بالله قيس قبل تمسايه الشمس اسقد بينا كلنا نشهد بالله قيس المغرب هكى ضلمت العين جابوا لنا النفاخ هذا حزامات بتاع التفساس (طوق النجاة) نعتانك محسوب كان عسكرى حلاط من هنا وحلاط من هنا متحزم بيه ، شو هذا ؟ شنو هذا ؟ قالوا هذا كان جانا العدو شور البابور تنقز حتى فى اللمية تقعد مصبى لين انخابروا ويجينا من ينجدنا يعنى تلفا ما شاء الله ، ما غباك فى عزم العرب حنى والله بروحنا باهيين ، وحنى مانفعوش والله خراف انا مش عاجبنى ، نقدر انقولك فيه اللى طاح داهش صار حنى الليبيين يعنى غطاس بيكسر البابور ، قالوا ما تخافوش غير ما ترقوش اللفوق وما تسبسوش (لا تدخنوا) وما تديروش ضيء وما تديروش هرجة مشى بينا نصيب قيس الساعة عشرة تقريبا جى لبليده ، شنى هذه ؟ قالوا هذه مالطا ، المدينة فى مالطا داخل بين خشوم وقطرور هذاك البحر ما يعوم البابور وكالا من خاطىء بابور واحد ، فرد واحد يمر ويلصق ويخش ، مافيش مد ايدك من هنا جبل ومن هنا جبل .

س . يا عمى الحاج تغير الحال توا ؟ بدأت المعاملة باهية ماعاش يضربوا فيكم ؟

ج . لا ، ماعاش يضربو فينا ، الضرب مازال فى لوطية شوى ، مازال القدام شوى ، قول يا سيدى صمد بينا هداك البابور هديك الليلة عالطول وهداك النهار على طول ووين قريب تماسى الشمس قالها تسقد .

س . يعنى فى مالطا قعدتوا نهار وليلة ؟

ج . ايه فى مالطا .

س . ما نزلتوا من البابور ؟

ج . وين تقدر تنزل ولا مقابلتنا لا بلاد ولا ضيء بين الجبال هكى دى وخلاص ، ووين قريب تتماسى الشمس قالها قلع ، قلع وفات ، وقيس قبل تهليلت الفجر بشوية تكوا ورسوا) بنا على بلاد شو هالبلاد هدى ؟ قالوا هدى باليرما سيشليانا قالها خمد فيها لقيس وقته مشى بينا ايجى ثلاث ليالى بهذه الحالة وتالى جابونا لبليده اللى فيها الفسحة ، بليدة أوستكا جزيرة كيف مالطا حتى هى هالطليان اللى عندهم يعنى معاملات وعندهم كذا بيحاكموهم هلى حكمه واجد من العشرة سنين فوق واللى مدة عمره يحطوا فيه فى هديك الجزيرة منفى ، رسا بينا نزلنا فليكات (قوارب)

ينزلن فينا بالخمسطاش وبالعشرين ولغناته السديل بتاعهن باش تخلصوا من المى كروسة دافينها خاشة فى البحر انقزوا عليها وننزلوا منها بره قالو لنا رجدوا (تجمعوا) هنا لين كملونا بالتنزيل ، كملونا الحاصل يعنى حتى حنى (نحن) .

س . عددكم ياسر ؟

ج . ايه واجدين ، ايجى الف ومئتين وخير ، قول ها بعد رجدونا وتمونا بالتنزيل ماشيين عمانا زابطية كرابنير عرب من طرابلس وفيه بالوصية بتاعهم بتاع الكياماتا هديم التاليين ، لابسين جبب لعند الوطا وبسلاحهم حتى هم ، قالوا لنا ديرو اربعة اربعة درنا اربعة اربعة شادين فى ايدين بعضنا ، عاد حنى واهقين (خائفين) العرب والله لا نعرفوا لا اربعة ولا خمسة شادين فى ايدين بعضنا ودرنا اربعة اربعة خشينا البلاد ووين خشينا البلاد لغناتهم جبال وهندى (تين شوكى) وجردينات (حدائق) ووحى ونسوان فى مزارعهن لغناتهم يابوى ريت الحصان منين حنى عندنا ملعب نهار العيد قبل فى الزروق هنايا ، يلهد الخيل ونضل حنى مرجدين من هنا ، لغناتهم كاسيين هديك الطريق حاشيتها من هنا وحاشيتها من هنا ، هديكن النسوان لغناتهن بدوين ، الفلاقة زعميتها تخنق وتقول يا ريتنى طاقة فيهم ، قول يا سيدى جينا فى كنشيلو (باب حديد) ترعة هى فى جردينة ، ضاهرات زوز « اثنين » روميات جايبات خضيرة فى قريطلات ، والحاصل حلن الباب وقعدن يتفرجوا اشهد بالله حنى جينا قدوهم الاربعة اللى فيهم انا فيه واحد ينقاله ميلاد البورى زليطنى لكن شيبانى ، لكن هذا صاحب عيت شتيوى قطعى (لص) من الثلاث يأخذ اثنين قول يا سيدى تتركب فيه وحدة وتعطيله كفخة (لطمة) نندرى عليه لا برشادة لا بلوحة ويقولى اطلق ، اطلق ايدى ، طلقت ايدى وقالها يولى عليها ، يرفعها فوق من راسه ، صبى هو والناس يرفعها فوق راسه وينكتها ، انفتخت هديك الرومية وولت تعيط ، ناضت تعيط جى الكرابنير هذا اللى عمانا عربى قاله نشهد بالله انك راجل ، اما هديكم الفروخ وهالنسوان هلى فى حاشية الجبل واحد شاد ضلفة هندى بيحدفنا بيها واواحد برشادة اواحد بعصا اواحد كى الحصان اللى بيلهد حنى ، حتى جابونا لوسط البليدة المحلات اللى بيحبسونا فيهن هوينة لقينا عاد مدايرين عنابر بتاعات حبس وجينا حنى ايجى مية وخمسين ـ 150 ـ حطونا فى عنبر واحد .

بداية الوجه الثانى :

س . وين حطوكم يا حاج وين جابوكم ؟

ج . فى وسط البلاد فى أوستكا . خشينا عاد موتين (مجهزين) لنا المحلات اللى بيضيفونا فيهن ، خشينا فى المحلات لغناته ارول هكى مدايرينله قيسان والله الا كى قيسان العرب (أقواس) طولته ايجى ½ ك . م . . يعنى والله قالوا لنا خشوا ، خشينا

وقالها يا سيدى لغناتهم مدايرين لنا بتية (برميل) هذى كانت فى تركينة كانك بتخفف والا بتطيرمى . والله مرتين والا ثلاثة نصبى عليها ماطيحت فيها بعرة نين بعدين وين ، والله نضل مقعمزين كبانيه ياكلوا والا يديروا فى حاجة ايجى واحد يجى واحد يقعمز على هديك البتية من فوق مدايرين لويحات . باهى كنسوها وطقينا فى هديك المحل قالوا لنا هيا اختاروا انفار ، يعنى اعطوا نفرين يديرولكم الطبيخة يطيبوا لكم (الطهى) قلنا باهى ، فيه واحد فزانى ينقاله رحومة طويل قال انا نمشى وعماه واحد آخر واختاروا من المحلات الاخرات الحاصل ثمانية هدوم طباخة .

س . الاكل باهى يعنى ؟

ج . باهى مكرونة ورز وفاصوليا ويخلطوا لنا اوكالا الخبزة .

س . حالكم تحسن باهى ؟

ج . ايه باهى . قول يا سيدى قعدنا فى هذيك الامور . قالوا يا اولاد يبوا منكم كابوا (رئيس) مافيش واحد نازل فى عسكرية الطليان والا شيء ؟ قلنالهم حنى جماعتنا حنى مافيناش واحد كان عسكرى طليان . فيه واحد من الجبل يعرف يدوى بالطليانى ينقاله (معيوف) ، حنى فى هذاك العمبر يا سيدى ، يا معيوف اقعد علينا كابو قال باهى انا نقعد عليكم وانشاء الله مايكون الا خير ، يدوى بالطليانى زى المية (يتكلم بطلاقة) من الجبل هو . عندهم رطانة بروحهم هم عمانا نصيب جبالية ، نلعبوا فى ام السبعة نخططوا فيها تخطيط على الستاك هكى بالفحمه وفهمنا منه ، وين يقوله اكتسن بمعنى حطه تركينى ، حنى مانعرفوهاش دوتهم ، قول يا سيدى السى معيوف هذاك قعدنا ايجى عشرين يوم وحنى فى الغصر والحال قبلى وشوف كتبتنا والساندانيلا (الحرس) هونه ببندقته وغدريته هونه فى الفم ، فى الطريق ، قول يا سيدى جانا البروفيتو بتاع البلاد اوستكا ، الحاكم بتاعها ، قال شنوا حالكم ، قلناله : شنو حالنا حال الكرموس (التين) فى الغرارة ، حالنا بالهون واحنى يعنى قتلنا الصهد والقبلى والظلام والحال . قال يا اولاد لو كان توا نعمل فيكم طيب انتم العرب قالوا لنا انتم كى السعى ، ماتهابوش ولا تخافوا وعندكم اللى بينحبس كانه بيموت والجالى يهرب ويدير ، قلنا له احنا اولا اللى بيهرب وين بيهرب ؟ وتالى يعنى ، قال لو كان نعمل فيكم طيب توا تكافونى بمقلوب انتم . انا بنعمل فيكم معروف تكافونى بمتلوف مانى مسئول عليكم . والله لو يموت واحد او يهرب واحد ماعاد نفتح عليكم ضى وانا كوماندة البلاد - لكن اهو يعنى بندير فيكم معروف واشبح ، وشنوا المعروف اللى بيديره فينا . قال اهو بنخلى عليكم الحبس محلول ، وواسع هو تطلعوا فيه ، نين تتغدوانين يعنى يفوت نص النهار وبعدين فى الليل تخشوا نسكروا عليكم قالها معيوف ، هذيك لبيب قال هيا صفقوا له ، توا داورونا صفه ، من هنا ومن هنا طبسنا حنى نصفقوا فيفا . فيفا - نشاء الله تعيش ، صفقنا له ومشى غاب علينا عشر ايام وولى ، قال

شن الحال توا ؟ قلنا له انت وجهك وجه فرج علينا . احنا من ساعة اللى ريناك وحتى فى الفرج . قال بنزيدكم معروف آخر . لكن الدالة اللى يبان هو كذا قلنا له : ما ريتناش خبنا او عصينا او درنا حاجة بطالة . . قال : اهو بنظهركم برا (خارج) فى الطريق تتغدوا وتنفظوا التوزيرات (الفرش) مدايرين توزيرات بتاع سعف فراشاتكم وتتنفظوا وتشبحوا الشمس ويعنى وتتغدوا برا ، خبزتكم وشربتكم بتجيكم برا بعد اتموا تتغدوا تخشوا داخل نسكروا عليكم قال يالازيدوا صفقوا هدى فرحة اكثر من الاوله .

س . هذا منوا اللى يقول لكم صفقوا ؟

ج . الكابوا بتاعنا معيوف . نوضوا نصفقوا حنى ونشكروا نقولوا الله يطول عمرك وانت وجهك وجه فرح علينا وحنى طمعنا بالحياة . قال : كل محبوس مطلوق وما تديروش البطالة وما تهربوش وما تطيحوش فى بحر ، هذا فى التالى بكله ، اهو بنخليكم حكر ساعتين ونصف او ثلاثة ساعات برا فى الضيء وتنفضوا والحاصل تتغذوا برا وتأخذوا فسحة لكن قال انا عارف بتصير الكاينة . قلنا له . لا ، تعدر له صاحبنا هديكى واسطى بالكلام قول ظهرونا برا نتغدوا برا . لكن الشارع يمروا منه نسوان ويفوتوا منه فلاحة ، ناس فلاحة يخدموا فى السوانى ، يقول قلنا لا نكلموا حد لا يتعدى علينا حد لا يعنى يجينا شيء قال باهى ، مشى غاب علينا عشرة ايام اخرات وولى لنا قال : الدالة بندير لكم مزية انتم تدعوا لى وفرحانين بى وتدعوا لى بطول العمر الداله ، لكن عارفها الداله بتجى عليا . قلنا له ما تخافش ، هذا يراجع فيه الكابوا بتاعنا قال له متخافش . قال الداله نبى نخليكم البحر آهو مش بعيد ، تعدوا لعند البحر تستحموا واللى يعرف يعوم يعوم ومش تحسابوا روحكم بتهربوا والا اللى بيهرب بينجى وإلا اللى بيغرق فى اللميه ما عادش بيولى راهو سيوره (مصيره) اللى محبوس مطلوق راكم سيوركم تروحوا لبلادكم قول ياسيدى قلنا له باهى . تمينا من الصبح يفتح علينا الضحى هكى شوية وناخذوا دبيشاتنا اللى نستحقوهم ونمشوا للبحر . حقاف والجبل متعلى وفيه قصات زى البيار اللى بيلعب ام السبعة يلعب واللى يستحم يستحم ومع الفسحة هذى ناخذوا فى رويحة من البحر باهى قعدنا فيها مدة .

س . ياعمى الحاج عندما نزلتوا فى اول يوم سجلوكم صوركم داروا لكم حاجة ؟

ج . مادادروا لنا شيء عدا اربعة اربعة ، ما داروا لنا حاجة .

س . ما خدوش اسماءكم بكل ؟

ج . شيء .

س . ما صورركمش ؟

ج . الاسامى واخدينهم من طرابلس ، مسجلينا من طرابلس ، وين مستالد وشنو بوك . وشنو حرفتك ؟ وانظر شنو ، الحاصل من طرابلس . السجل عمنا من طرابلس .

س . تو لما تطلعوا من الحبس مش يتمموا عليكم يقولوا لكم مثلا عددكم كذا كذا

يتمموا عليكم والا ما فيش اللى يعد فيكم فى الخشوش والطلوع الكبران عليكم ؟
ج . الكبران هو عمانا فى وسطنا وكل شيء قبالته .
س . انتم واجدين عددكم ؟
ج . احنا مانا فى محل واحد مفرقينا محلات .
س . توا قداش انت مجموعتك اللى فى ؟
ج . ايجى ميه وخمسين (150) ، قول ياسيدى حصلنا فسحة ، يوم من الايام فيه ولد هكى سميتو محمد ولد امبارك ، ولد الحاج حمد امبارك يدوى بالطليانى شوى شوى والله انا مسكر ما نعرف حاجة ، لكن بعدين تعلمت ، مقنبر من وقت اللى مسكرين علينا مقنبر فى الروشن ويفوتوا يمروا النصارى واحد . برقيزى راكب على حمار شيبانى قال ياعلى ـ كنشوا لا اوراى ـ تعرف تخدم ، قال له ايه والله ، قال امالا بنعدى أنديرلك ورقة من البرفتو بتاع البلاد برميستوا (تصريح) يعنى منه وتمشى تظهر عماى لعندى زوز اولاد عسكرية وشيبانى وعندى جردينات وعندى مليكة ما عاش انلايم نخدمها واللى هذا معقب لى عيله . قال له باهى كان درتلى ورقة باهى . قالها مشى دار له ورقة من الرومى هذاك برميستو يقولوا له . قالها جابهله عطهله قال له هيا اظهر ، مدايرنله فيه حتى منين يصلى ، ظهر ركب على واحد عنده زوز حمير ركب على واحد منهم ، ومشى هو واياه ووين روح قعدنا ننشدوا فيه قال ياسيدى والله شنو عندهم الفلفل والدلاع (البطيخ) وكل خير والفول والعنب وغير كل وقت يبى وقته . كل زمان يبى وقته . والله امبحبحه هكى يوم من الايام قاله قال لى ما فيش واحد آخر يعرف كيف . حتى العرب نحسابوكم كى الحيوان ما تعرفوا شيء قال له : فيه ولد عمى معانا . وقال له شن سماه ؟ قال له انشده بروحك وين انروحوا نادى عليه ايجى ، قالها ياسيدى جى هو واياه ضبح علينا ولد امبارك هذا قال لى اظهر اهو الرومى بيظهرك عماى تخدم باهى ، قلت له أوباهى كويس باهى قال لى شن اسماك قلت له اسماى حمد الدهمانى ، قالها كتبت حمد ارماندى .
س . اسمك مسجل عندهم ؟
ج . مش عند هذا . يمكن فى الملف عندهم وكالا فى التسجيل مسجلينا حنا فى طرابلس . وقول ياسيدى دارلى ورقة وركبنا حتى الزوز انا وولد امبارك هذاك على حمار قال الحمار لولدى ومولاه فى العسكرية ومولاه سرجينتى ماجور ومولاه معقب عويلة وعنده سوينيات اهن قاعدات حارث له نصيب ويبى الخدمة ويبى التخربيش قلنا له باهى .
لكن هذاك الشيبانى ما فيش اصح منه ، الحاصل مشينا حطنا فى هديكى (تلك) الشريكات (ارض صغيرة) ، هم الجبال ، غادى من الجبل الى عند البحر طوله الشراك بتاعهم لغناته مغرس عنب الحاصل والمطر ما تغيبش عليهم ويحرثوا حتى فى الطعام ويديروا فى الخضار . قول ياسيدى قال لنا بتخربشوا شوى شوى قلنا له باهى . قعدنا عطانا فرماد جو وقعدنا نعزقوا اشهد بالله ماجى الليل . ما هو كنا فى الحبس وايدينا رطبات لغناتهم بلاقيش من هنا ويصبن فى المى لعند هنا ، انا قلت والله ما عاد مولى انا

معاك . قال لى ما توليش وتوا انديروا ، انديرو له ايريحنا شوية فى نصف النهار . قال برمنى الحاصل . قلت له باهى ، جانا من غدويتها ، وهو يسكن فى المدينة ، فى البلاد بروحها وحتى فى طرف البلاد ، جانا ظهرنا عماه كى قبل قالها ياسيدى رفعنا عزقنا فى هذاك الفول شن الماكلة ؟ هو ايجيب فى فرده خبزة هالطويلة ، خبزة دقيق عندهم باهى طويلة ايجى دراع طولها ويجيب فى برميل هونه ايقل انضنه فريشكة عصير الرومى هذاك وعنده كل شراك عنده فيه دار وماجن ودنيه . قال هيا كان بتروحوا تتغدوا (تاكلوا خبزتكم . قلنا له باهى . قال تشربوا النبيد قلت له لا . قال حتى اللى معاى لا . . . . . . قال له راهو انا جايب سفنز قال له امطيبينه فى اماعينكم (الاوانى) واما عينكم اتطبيوا فيهن فى الحلوف قال له الحلوف حنا لو كان انحصلوا الحلوف رانا فى خيار الخير وين نلقوه حتى والله الا فى الزيت تعال كان بتاكلوا باهى . قلنا له لا مانكلوش ، خدينا هديك الخبزة قال امشوا جيبوا نصيب فول ، لكن ما تجيبوش من هلى موشح هذا طايب هذا راهو يوجعكم فى بطونكم ، خذوا من هلى فى مازال وتاكلوه بقشوره . وبعد تالى جربوا خذوا اللى يصلح بيكم مشى جاب لنا نصيب فى سطل فول ناكلوا فى الخبزة ومزيودات الفول تغدينا ، واستمرينا وقت . بعدين هلى معاى نيته خربت جى ساومه واحد حتى اليومية بفرنك قاله انا اندير لك فرنك واربعين بارة صبح امبطل وتالى جاه لاخر ودار له حتى هو ورقة قعدت انا ، شفق منى قال لى توا حتى انت يومين وبتبطل قلت له انا ما نبطلش لكن خدمة واعرة ، قال لى نبيك تقعد بالشهر عماى والشهر ثلاثين فرنك مصوقرات وتشرب شاهى . والله ياولاد اتجيب بوعشرين يعطونا بيه قهوة وسكر ويعطوك شاهى وسكر باابوعشرين يعنى كيلوا العنب اللى تشبح فيه وجهك والله الا بثلاثين بارة لكن سعتها الفلوس مهناكش ، قلت له انا والله بنقعد حر كان قدرت نخدم باهى وانت خدمتك مشقة وواعرة . قال لى لا انت كان بتقعد معاى بالشهر يعنى وقال اضال عندنا خدمة حرث فول والا عزيق ولا حاجة تجيب لى من الجماعة من اللى عماك تعرفهم انت وانت معناى كى الكابو حركة ساهلة تجيب لهم امية اتدير لهم حاجة يعنى تعارفهم شويه توريهم كيف تعاونهم يخدموا . قلت له باهى قال لى خدمة ما عادش هى الخدمة لوله ، قول قعدت ياسيدى بالشهر انا واياه والله طقيت معاه (18) ـ شهر وبعد كملنا الطمنطاش .

س . ايطالى تتكلم باهى ؟

ج . مش باهى لكن انفرز شوى شوى ، حركت خدمة والسانية والحوش والطريق هدين نعرفهن .

س . الاخبار انقطعت على الجهاد ما عادش فيه شىء عن ليبيا ؟

ج . وين حنا عادتوا .

س . وانتم فى ايطاليا ما سمعتوا شىء بكل ؟

ج . شن بنسمعوا ؟ عمانا الروساء هذا المريض بتاع ترهونة وعمانا واحد ينقاله شلابى وهالروس مصطفى الترجمان وحمد الشتيوى واخوه سعدون هديم مدايرنهم فى محل

بروحهم فى اوستكا معانا . هديما كبايرية العرب يعنى قول ياسيدى ، لكن ما نسمعوا فى شيء انا رانى مشيت لايطاليا مرتين مرة الاولى محبوس والمرة الاخرى بطيبة خاطرى .
س . لاخلينا توا فى الحبس حتى نحكوا عالحبس ؟
ج . قول ياسيدى .
س . الرومى مش عنده راديو ما تسمعش فيه ؟
ج . لا ، لا ، ما فيش لا راديوا لا كرهبة لا عندهم حتى حاجة .
س . ما فيش من يقراء عليكم اخبار الجريدة .
ج . لا لا ، ما فيش . هم يقروا فى بعضهم لكن حتى ما ننشدوا فيهم ، يعنى الحرب سعتها بينهم وبين المانيا ، هذا ما فيه ، الباقى ما نسمعوش وراديوا ما فيش ، قول ياسيدى قعدت عماه ايجى طمنطاش شهر بعدين جانا خبر اللى هو المريض بتاع ترهونة ، رايس بتاع ترهونة محصل نصيب حبش هونه فى وقت الحرب مع رمضان الشتيوى محصل نصيب حبش يسرا وحتى مصراتة عندهم ، حتى حبش عند رمضان قول ياسيدى جابولنا اخبارية قالوا جماعة ترهونة بيروحوا صاحبهم انطاع وسيبدل الحبش اللى عنده بالمحابيس يعطوه المحابيس بتاعه ويعطيهم الحبش بتاعهم ، وازوهم وروحوا قعدنا حتى انتباكوا أهل مصراتة صاحبنا عاصى والله لا يسال علينا لا محبوسين لا ميتين لا حيين .
س . من هو؟
ج . رمضان الشتيوى ، خوته عمانا ، قول ياسيدى قعدنا ايجى شهر وبعدين خطر لهم فكر قالوا حتى انتم بتروحوا لطرابلس لكن مش مطلوقين ، روحنا طرابلس ضربنا فيها سنة وحنا فى الحبس .
س . وين رفعوكم بالزبط (بالتحديد) ؟

ج . فى السراى الحمراء فى طرابلس ، محلات بتاع سجون ، السراى الحمراء .
س . فيه الصمعة الحمراء وفيه السراى الحمراء القريبة عالبحر والا البعيده عالبحر ؟

ج . السراى الحمراء هدى اللى محبوسين فيها ، مش بعيدة عالبحر عارف اللى حتى ايدير خطأ والا حاجة وعندنا زانزنة يعنى هوينه لوطا تنزل لها ايجى عشرين درجة وبعدين تلقى حتى البحر فيها ، كان تخشى فيها اربعة وعشرين ساعة تنجن ظلام والقندى ، الفار هذا ياكل ايديك هذا اللى ايدير حاجة عوجة من المحابيس ايحطوه فيها وعندهم وحده اخرى يقولوا لها زنزانة لوحه ممدودة ويكتفوك من كراعيك ويصكروا عليك كيف القياد بتاع الجمل المحل ما ترفعش راسك فيه اللفوق ما يحملكش كان انت مقعمز ، لكن ما تطولش فيه ، هلى يتعاركوا والايديرو حاجة ، قول ياسيدى قعدنا فيها سنة المدة ، لكن سعتها نفدوا (ارسلوا) واحد ينقاله امحمد بن زعبية هو وولده عمانا قالوا له انت راجل معروف وراجل يعنى كذا ، عدى لمصراتة وخاطب رمضان الشتيوى كان بيبدل هالعسكرية اللى عنده نطلقوا له المحابيس بتاع السياسة هديم حتى محابيس سياسة لا ينشدك واحد شن درت لا انت منين عدا من لول تعطى اسمك ، والله شيء باهى

توا انا شنو المكان شنو الحل ما عندى شيء انا وواحد آخر ، وواجدين طبعى (مثلى) ، حبس السياسة هكى حاطينا وخلاص ، قول ياسيدى مشى ما عادش ولا (لم يرجع) قالها فيه واحد يهودى ينقاله ابراهـم تركيه دزوه هناى من طرابلس ، طرابلس مسكرة ما يظهر منها حد راهو كان اللى دازينه ، قول دزوه ما صارش منه ، بعدين فينا واحد لعيلة بوغوله بن ناصر بن غولة احتاز فى طرابلس دزوه هنا ما عادش عطى لا خبر لا علم حتى هو ما عادش ولا ، قول ياسيدى ايسوا من المراسيل اللى يدزوا فيهم قالوا أهو بنطلقوكم فى طرابلس قلنا باهى كان طلقتونا عملتوا فينا طيب قالها ياسيدى دارو لنا دفيترات كونجيتى هما يقولوا له دفيترات يعنى ودارو لنا شومى ، القرش هذا ايجيب لك فردة خبز قالوا على خاطر انتم فيكم اللى عيل وفيكم اللى شيبانى ما يقدرش العمل هلى يقدر يعمل القرش هذا يستعان به واوكان طير حق خبزه من برا خير ، لكن سعتها طرابلس متسكرة وفيها القرامات شر ما فيها شيء قلنا باهى خيرتين وفلاحة غير اطلقونا شر ما نبوش لايكال ولا شراب .

س . كيف كانت الحياة فى لحبس ؟ كيف كانت المعاملة ؟ احكيها لنا كيف السنة هدى اللى قضيتها ؟

ج . معاملة باهيه ، اكل باهى ، شربه على كيفك وكل يوم يامكرونه مخلطة بحمص يارز مخلط بفاصوليا والخبزه يوماتى ، الخبزه هى الرسمى ، والغدوه اللى عماها الشربة والطبيخة وكل جمعة لحم .

س . ضرب مافيش ؟

ج . لا ، ،

س . مافيش حد شنقوه غادى ؟

ج . لاشيء ، لاضرب لامقت لافيه حاجة والله مامستحق حاجة الا ، يطلقوا سراحك .

س . هذا حبس السياسة ايقولوا له ؟

ج . حبس سياسة .

س . ومافيش حد قعد غادى فى ايطاليا فى الحبس لول كل رفاقتك كلهم جو ؟

ج . حتى راس اللفعة مصراتة ، روحنا حتى ورفعوا عمانا آهالى سرت بتاعين سرت وبتاعين معدان هديم اللى فى قضاء مصراتة كلهم روحنا ماقعد حد ، قول ياسيدى طلقونا عطينا هداك الدفيتر فيه قرش يومى قالوا نهار عاشر يوم اتجى لشارع ميزران الرقم الفلانى اتجى ادير جرس يفتحولك واتخش تاخذ خمسة فرنك هدين تستعان بيهن على معاشك وعلى مونتك قعدنا وقت هكى لقينا طرابلس خايضة ومش باهية هذا «كلام .... غير واضح»369 وليت الى ايطاليا انا .

س . كيف ياحاج ، شنو كلام ؟

ج . كلام ، يعنى مافيش من تالا الحكومة انت جاهدت والاداroلك والاكذا يعنى ممنونين ، قول ياسيدى .

بعد من مصراتة ظهر للخمس ، قعدنا وقت واحنا فى الحبس متعلمين عندنا واحد من بن عميني يعرف الطاقيه ، ايجيبوا لنا فى القماش ، نرفى فى الطاقيه وياخذوا فيها هم بثمن يعطوك مكسب ويقلوا يبيعوا للحكومة بروحنا مانندروا عليهم شن يحصلوا من ورانا من مكسب واما حنى نرفوا فى الطاقيه والطاقيه اللى تكملها عندنا مهندز للطواقى فيه المليحه ، المصنوعة مليح وفيه اللى سقد حالك اللى هذا وثمنها يعنى ايجيبوا لنا فى القماش ونرفوا فى الطاقيه والحاصل نحصلوا فى حق الشاهى والا قهوه والا اللى يدخن والا شيء ، يعنى حالتنا باهية بعدين لقينا الحسبه بلهون فى طرابلس ، من الشر والحاصل طلبنا الخدمة جينا للصقالة لقينا كان عبيد يواطوا فى شمنت ويواطوا فى بضاعة تلقى وجه مغبر مابايبنات كان عيونه وناس يعنى يخدموا باليومية كل يوم ودرجته ويعطوه هديكن الخمسة قروش والا ثلاثة فرنك بخمسة قروش هى اليومية هديكم العبيد وهديكم الخدامة يدهم على الطبرنه (الخمارة) وياخذ بيهن شيشه وياخذ صونية (صحن) حوت والا ماكلة وياكلهن ايحطهن فى مكانهن ويظهر ، ومن غدويتها يصبح مصبى فى الصقالة ياخذ ورقة اخرى هذه حالته ، ماعجبتناش الحال ، نشهد بالله حنى إلتمينا ثلاثة والا اربعة من مصراتة ووحدين من الزيغ ينقالهم مختار عقوب وخوه امحمد عقوب ماتوا الزوزتوهم ، عمانا واحد عبدالله امبيه من النواهمه هذا هو نسيبى انا سعتها انا مازلت ماضهرت اشكابلى (اعزب) كيفى كيفه ، يعرف يقراء انا والله عندى معرفة ، نقراء انا بس ، رفينا الطاقيه ، عقاب النهار هوينه تزخرف الحكومة واليوم فيه هوينه موزيكات ويديروا فى حفلات وبخاخات وعربيات يكرن ، مدينة فسحة عقاب النهار ظهرنا بنتفسحوا نتفرجوا على هديكن العربيات وهديك الدنيا موزيكا وعساكر والمدينة قول ياسيدى جينا عما شارع ميزران هذا لقينا فيه اعلان اللى بتمشى تخدم فى ايطاليا ، شنوا هذا الاعلان ؟ قال هذا يطلبو فى خدامة ، كان مش بيزلبحوكم زلبحة سعتها عندنا نازل فى العسكرى عيب تنزل عما الطليان .

س . انتم لما جيتم من ايطاليا حطوكم فى الحبس قعدتوا فيه عام وبعدين كيف صار فيكم انتم طلعوكم من الحبس ؟

ج . طلعونا من الحبس وقعدنا هايمين فى طرابلس ، برامن الكردون مافيش الكردون مسكر فى فم الباب الصور بتاعه مسكر لامن يظهر ولامن يخش ، مافيش ، ساعتها رمضان الشتيوى عنده عساكر طقوا العند سوانى بن يادم انا وين ظهرت فى سوانى بن يادم لقيت فيه عسكر السويحلى ، ولقيت السويحلى غادى ، لكن ظهرت بحيله لكن هدى مازلت مانطقش فيها ، مازلت ، قول ياسيدى هذه خدمه توا جاء عبد الله قال خدمة ، قول جينا للجرس هبزناه ظهر لنا رومى من داخل ، شنى ياولاد بتعدوا للخدمة قلنا له انعم قال باهى خشوا هيا . خشينا سجلنا ، شنو صنعتك ووين مستالد ووين بلادك ، بعدين قال مافيكمش حد من هنايا عنده عيال بيعقب لهم فلوس نخصموا من يوميته ونعطوا لعياله هناى لانه مافيش بوصطه (بريد) تمشى وتجى بنجيب لكم فلوس من غادى . تمشى لبر بعيد قلنا له حنى مصراتة ماعندنا حد هنا ولا من طرابلسية ولاعندنا

لمن نعقبوا . توا عقيدتنا حتى حتى اللى بتخليه ياخذوه مننا ماتحصل شيء . كان ماعندكش حد . سجلنا ياسيدى وقالها خامس يوم ، نهار خامس يوم تلقوا اعلان آخر وتسربوا راهوا من تحت الصليب تعملوا كشف الطليان يقولوا لها . . . . (484) قول ياسيدى قلنا له باهى . ولينا نهار سادس يوم قال غذوه اتجوا الكشف فى المكان الفلانى قلنا له باهى قالها ياسيدى مشينا للمكان الفلانى عندى عقاب جريد مانلبسوشى هالوقت هذا مشيت بعته باربعة فرنك

الشريط الثالث /رقم٢٤٣

ونواصل اللقاء مع الحاج أحمد الدهمانى ، محله الزروق الشريط الثالث .
س . ايوه ياسى الحاج قلت عندك جريد بعته ؟
ج . ايه بعته موتيين روحنا للسفر ، قالوا لنا تعدوا للعمل الفلانى نديروا فيه كشف ووين مايامروكم يعنى تخشوا المحل اللى هو وبيجيكم بابور وراهوا بيقلكم وخدمة لكن انتم العرب عندكم غشامة اللى مش خادم فى العسكرية متاع الطليان ماتعرفوش لا اليمين لا اليسار وانتم بتمشوا للبلاد يعنى منتظمة وترنفيات ومدينة والناس يعنى باهوات وناس كذا نبوا نعلموكم الادب شويه ، قول ياسيدى مشينا للمحل هذيكيه للكشف عمانا الريس متاعنا كبانيا ينقاله عبد الله امبيه هو الكبير .
س . منين هذا ؟
ج . من ، بعدين النوامسه تناسبنا .
قول ياسيدى مشينا لهداك المحل خشينا قلنا له كيف توا انت ياسيدى عبد الله انت عندك سقاط نايضه عليه بندقه ساعتها فى العرس ضاربته فى ساقه مطرطشته ، قلنا له انت فيك ساقاط كان ماخشيت احنا وين ماشيين كيف بنخبط فى الظلام ماعندناش حتى من يقودنا آحنا ماناش ماشيين قال بنديروا راى ، اشنوا الراى قال نخش انا الاول كان قبلونى انتم بتلحقوا على جرتى وكان وماقبلونيش مارانا حد نروحوا وخلاص قلنا له باهى خش كلموا عليه برقوا فيه ، قال قالو لى خش قال خشيت ، محتاجين بالخدمة هم وخش وين خش قالوا هيا منوا اللى بيخش خشيت انا احنا ثلاثة خشيت انا لغناته عندهم بسكوله متاع ميزان ، ثلاثة نصارى حد ماخشيت قال لى حل سروالك قلت له باهى حليت سروالى ، قال هاكمش الذكر والبيضات عما بعضهم ، قال ها قال لى ترا كح كحيت قال برا وا صانوا صانوا ، صحيح قال لى حل فمك حليته فمى قال برا وا انت براوا خش خشيت لكن فيه واحد عطيب ولد تبر هذا اللى قلت لكم شوشته محصوده عمانا .
س . صح ؟
ج . صح . . وعمانا ونكروا فيه كبانيه ، خش لكن راجل حشومى لين داثر بكل بكل وحد ماخش قعدت انا مصبى فى مكانى قال لى خش انت انت خلاص ، قعدت انا

مصبى حد ماخش قال له هيا حل سروالك ، قال له كيف نحل سروالى ، قال له انا راجل كيفى كيفك ، ماهو كيف هلى مصبى هذا قاله والله مانحل سروالى ودغدغه من هنا دغدغه من هنا ، قلت له يامحمد حل سروالك ياراجل ، توا هو رومى توا متحشم منه قال والله مانحل سروالى حد وين قاله ترا حل فمك ، قال له تراكح كح قال باهى خشينا جينا لدويره اخرى لغناته فيها البسكولة وزنوك قداش فيك كيلوايه وكيلوا قادش وغلضتك قداش الحاصل مافاتوا يخششوا فينا من دويره لدويره من محل لمحل لين نجى لتركينتى اللى قعدت فيها محبوس قلت نشهدوا بالله انا وسيدى عبد الله احنا محبوسين جميع نشهدوا بالله هذا وين حضر لى دعاء الوالدين ويقول لى انا والله الزوز كيف بوى كيف امى ، قلت له نشهدوا بالله الا حضر ، توا لقينا روحنا فى الوسع وفى المدينة مابطلنا ندوروا لين نجوا دغرى والله الا لتركينتى اللى كنت فيها ضربت فيها عام فى الحبس ، فى الكرنتينه توا ، ـ لاحول الله لاحول الله ، توا واحد يبكى وفيه ناس هللى طايشيين هذه الدرابيك والرقيص ودنيا واحد يبكى قول ياسيدى ويديروا عمانا اربعمئة يهودى فروخ يهود .

س . يهود ؟

ج . ايه ، اليهود يوماتى لها الماكلة وقرطاس دخان هوينه القرطاس الازرق هذاك اللى يلفوا فيه فى الورق دفتر وصندوق وقيد هذيم يوماتى سوا تكمله والا ماتكملاش ، انا مانشربش فيه الدخان مبطلها ، قول ياسيدى لكن شن يخلصنا من هالمغارة اللى خشينا لها وكنا فيها محابيس لقينا رواحنا برا حبسنا روحنا بروحنا قال هاياسيدى قالوا انتم ماعندكمش ادبيات وماتعرفوش وماشيين لبلاد يعنى فيها الماكينات وفيها طرنفيات وفيها ناس وفيها يعنى طرق وفيهن الممنوع وفيه اللى لاطرق متاع يعنى فبريكات كل منهو خادم عسكرى يجى منه ظهروا مننا نصيب قالوا لهم انتوا بتقعدوا كبارين والاخرين بنقسموهم يعنى كبابين كبابين .

س . توا جماعة الرياس ماتعرفوا حد منهم ؟

ج . شنوا .

س . سعدون وجماعته ؟

ج . هدوم احنا روحنا وخليناهم لكن روحوا بيهم بعدنا .

س . ماطلعوهمش برا الكردون ؟

ج .لا . . مافيش من يطلع هذا الوقت .

س . انت ماتعرفاش سعدون ؟

ج . ايه .

س . فى طرابلس لما كنتوا فى طرابلس غادى ماشفتاش سعدون ؟

ج . سعدون لاماريتاش ، كالا فى الحبس مخلطين جميع والله جينا يعنى ندوروا فى عقاب سباسى والله كل مرة نفزعوا له ابن بيت وهكديه .

س . خوه حمد معاه ؟
ج . لاهو مخلطينه عمانا احنا حمد بروحه ، لأنه فى الباهوات الكبار هدوم . سعدون صغير .
س . قداش عمره هذاك الوقت ؟
ج . يمكن بتقول فى العشرين تمنطاش .
س . لكن مع هذا عنده هيبته يعنى والا لا ؟
ج . احنا هيبينه لانه ضنا بيتية ، باهوات وناس جبابرة عندهم حتى يحبسوا ويطلقوا فى حوشهم .
س . باهى .
ج . قول ياسيدى توا وين خليتها انا .
س . خليتها فى التركينة ؟
ج . ايه ، التركينة ، ناضوا قالوا فيش من خادم عسكرية قلنا لهم يمكن فيه انفار ظهروا انفار اللى هذا داروا له خريقة متاعة شنة ، وادارو له منطاز هذه خادم عسكرية مع الطليان قالوا هذيمة بيعلموكم داروا كبابين - كبابين ، وكل كبانية يوازونه احنا هللى قصار شوية دارونه بروحنا وهللى طوال وكل كبانية داروا لها بريمه وسيكونده وتيرسة وكوينته كوينته الخامسة الكبانية الخامسة قول ياسيدى داروا لنا كابوا قروبه هذا يحكم على مئة وكابوا سكادره يحكم على خمسة وعشرين وقالوا يالله هيا بتعلموا جابوا لنا اللماطر جدد لغنتهم هديكن السيور يلهبن تقول متاعات عسكرية ولغناتهم بطيطينات زوز مقرونات حتى هنا معصبينهم عسكرية وكسيوه متاع عسكرية سوارى شكل كتان المخالى لاعند لوطه وتحت منها سروال حتى هو ، وشكاربوا متاع عسكرية هدى عسكرية ، مانبوش العسكرية احنا ، قول ياسيدى طبسوا قالوا يالله هيا لابد للتعليم ثم كل خمسة وعشرين نفر يعلم فينا واحد أتته ربوزوا تحضر استريح احنا عندنا وهما أتته توقف انت هكى تدير ايديك عما طرفك تحضر روحك ريبوزا اتقول هاتطلق ايديك وتبدل كراعك تستراح ، قول ياسيدى قعدوا يعلموا فينا هكديه احنا ميتين فى الطبيخة لاعاد قدرنا نقدموا لا نوخروا شن لراى توا اللى بنديروه فيه ناس مرخيا روسها كيفنا احنا جماعة مصراتة قال ها جانا واحد رومى تنينتى والا قبطان قال نشبحوا فيكم وين طقيتوا فى التعليم يعنى فيكم اللى هبا وفيكم اللى موش راضى اللى بيرمى كسوه الحكومة يزود خطوتين لقدام خلى يعدى يروح لاهله توا جت فى البلمة كيف هكى ، كيف يا مفكر متاعنا انت ، الرومى هداك قال لو كان هى عسكرية الحكومة تقول لكم عسكرية وخدام خدام انما يعلموكم الادب تتأدبوا حكومة ما تاخدش بالدرقة ماتزلبحش زلبحة وعدا ، كيف يا مفكر انت قال ياأولاد لو كان هى عسكرية توا مدة عندنا قاعدين فى طرابلس هاهو الطليان كذا سنة ريتوش يعنى يهودى عسكرى هدى دليل لو كان نتوكل على ربى عسكرية وا يهودى والا اللى هو .
س . من هو اللى يفكر ؟

ج . هو اللى عيانا هذا عبد الله انبيه قال لو كان هى عسكرية اول الرومى هاهو نذركم قال لكم الحكومة ماتخادعش خداع لو كانك عسكرى يقولوا لك عسكرى ومايقدروا يجبروك عسكرى بالسيف ، قول ياسيدى نيتنا طابت على القعاد قعدنا علمونا هديكن الايام والكسوة كسوة عسكر وداروا لنا طويقيات متاعات العسكر الحفيان هذه يلبسوا فيهم الاخرين مايعطوش فيهم مدايس حفاية يقولوا له عسكر الحفاية ايوه ، طويقيات حمر وياسيدى كسوة كسوة عسكر وبطانيتك وحدة من هنه ووحدة من هنه وماطره كاسك بانى ، يعنى مخلاة متاع الخبز ايه وعسكرى ما مخصوص حاجة الا كان البندقية البنادق ماعطوناش قول قعدنا هديكن الايام ويروحوا للمحل اللى نسكنوا فيه لغناه هديك الفراقيط والعات وهديكة الرقيص وهديك الدنيا ياعليك خطرة حرفه شن يخلصنا منها هذى قول عطينا احكامنا لله صابرين عسكرى والا كيف ما كان الامر قعدنا ياسيدى نشهدوا بالله راهى فى السفرة التالية التولاية لطاليا هدى ، جانا بابور ركبونا فيه وعطونا الطفاح كيف ما حكيت لكم المرة الاوله يصك بينا هداك البابور والله وين يدير الضى يعلم الفجر يضوى الضى على البلاد اللى مبيتها بيعقل فيها يظل يرحل والله دوب ماينوش فى الماء انتم تشبحوا فى الابابير ايوه يظل يقشع فى الماء لهنا ولهنا نقول احنا ماظنيش يطق فى الماء بكل يقوى فى الجرى .

س . ياعمى الحاج توا لاقبل تركبوا فى البابور وتمشوا ، نبوك تحكى لنا على الحياة العادية داخل طرابلس ؟ كيف كانت كان الطليان هما متحكمين فى البلاد وفيه ناس ليبيين نبى تحكى لنا كيف كانوا يعاملوا فيهم وكيف كانت الناس عايشة ؟

ج . الناس احرار فى عملهم كل منهو عنده بيع وشراء يبيع ويشرى وكل منهو بيطلب الخدمة يحصل خدمة يخدم ومايتكومد هم حتى حد احرار ايوه احرار .

س . وانتو نفس العملية احرار وتشتغلوا لكن هل تسمعوا اخبار على المجاهدين ؟

ج . يقولوا لنا بلادكم فيها الشر وبلادكم حكومتكم يعنى هدا فى التالى بلغنا الكلام هده .

س . قبل تمشى لايطاليا قبل تمشى المشية التالية ؟

ج . ايه .

س . توا احكى لنا قبل لاتركبوا البابور انت وصلت عند البابور احكى لنا على الاول ؟

ج . الاول كان احنا فى طرابلس مستراحين .

س . ايه كل الاخبار تجيكم من بر طرابلس من مصراتة من تاورغاء كيف الاخبار تجيكم يعنى ؟

ج . يجينا خبر يقولوا لنا حكومة عرب وحكومة عدل وحكومة باهية ولكن مستحقة يلقطوا فى عساكر ويجيبوا فى العبى ياخدوا فى العبى ويفصلوا لهم فى كساوى يديروا فيهم العسكر وسلاح ونظام كويس .

س . يعنى مازال فيه حرب ؟

ج . مازال فيه حرب ، حرب فيه تو حتى مشيتى للخدمة هدى والحرب قاعد والع مازال بعد ظهرنا .
س . مافيش حد من الناس يطلع من السور يعدى بره ويرجع ؟
ج . لا لاشيء شيء كل مرة ايجى واحد طايش من هالنواحى الغربيات نحصلوا منه فى اخبار هكذية يقولوا قال فلان وقال فلان ولكن الدنيا جايعة والدنيا واكلة بعضها والحاصل مشى باهى وماهمش مستراحين نحصلوا فى خبر من بره وكالا الحرب قاعد والع وكل شى يعنى مرتب فى مكانه .
قول ياسيدى مشينا ركبنا فى البابور مشينا هداك البابور يطق بينا ستة ايام وست ليالى ، ست ليالى مش ست ايام حتى هو يخاف فى النهار يعقل فى البلد لين وصل بينا فى بلاد يقولولها نابولى .
س . توا هذا سنة قداش ؟
ج . والله مانقدر انقولك تقريبا انا نهندز غير فى عمرى هكذية تقريب جلوه الثنين وعشرين .
س . توا ياحاج انتوا مشيتوا للى قلت عليها قعدتوا فيها قديش ؟
ج . قعدنا فيها تمنطاش شهر .
س . وبعدين جيتوا لطرابلس قعد توا عام ؟
ج . قعدنا عام ايه .
س . الحرب متاع الالمان مازالت موجودة ؟
ج . ايه مازالت موجودة حتى وصلنا غادى وميجوده .
قول ياسيدى مشى بينا ست ليالى وصلونا فى بلاد ، توا وين جينا فى الطريق فى البحر ، جانا قبطان البابور قال ياولاد انتم عندكم مربوط يقولوله عبد السلام وتديرو له فى وعده ويفزع فيكم وكل من يعنى يستجاه له بالطلبة وبالدعاء يعنى يفزع فيه هيا ندبروا له وعده بيش انشاء الله مانتلاقوش احنا وصاحب الشر .
س . هديمه طليان ؟
ج . ايه .
س . عندهم عقيدة فى المرابط ؟
ج . ايه فى المرابط سيدى عبد السلام قال مش تديروا له فى وعده ويفزع عماكم وينجيكم هذى عقلية طليان هكى . قلنا له اى نعم قال انا هذيم تلثمئة فرنك ديروهم فى المحرمة وانتم كان عندكم واحد عنده فرنك والا قرش والا اللى يقدر واللى مش عاطى هذيم تديروهم وعده قول لقطوا له والله واحد فزع بفرنك وواحد بقرش وواحد هو عطاء تلثمئة فرنك ، قال هذيم فى محيرمه وعلقوهم ربطوهم فى الصارى قال هذى وعدة الشيخ باش يكون عمانا وبركته عمانا ومايلاقيناش يعنى غطاس متاع جرمانيا يفلق لنا البابور ساعتها مرة مرة يفلق فى واحد ، قول ياسيدى .
س . توا انتم واجدين فى البابور ياحاج ؟

ج . مجموعة كبيرة الف عربي واربعمئة يهودي ، شوى ياسيدى ركبنا فى البابور ومشينا طقينا فى نابولى هذى ، قال ايه المقصود حصل حصل المرابط فزع فينا وحضرت لنا البركة وهدين كيف بتديروا بيهن تفرقوهم على بعضكم ، قلنا احنا بناخدوا بيهم حاجة فاكهة هكذى نفرقوها شوى شوى ناكلوها وخلاص خلاص هو ما ياكل قال باهى واطاهن من جملتها نزلت انا عما اللى نزلوا نزلوا منا ثمان انفار وغادى البابور مسمط على الرصيف مدايرين له كان قومات ووحدات كيف مادايرين له فى طرابلس باش وين يتحرك البابور مايخبطش الحيط ، قول ياسيدى نزلنا دار بينا نصيب وين انبرق انا فيه رواشن هكديه مش فى وسط الطريق برقت انا هكديه لغنيته قزاز وتحت منه ناس يتحركواشنوهذا يااولاد مشينا لغنه فم السوق لوطى هذه نزلنا يجى سبعة والا ثمان درج لوطا لغناته سوق ناس واخضار واحد خدينا اللى خدينا وظهرناه فى قرطلات وكرو كروسة كراهب مافيش سعتها واجدات كروا كروسة حطوهم فى هديكة الكروسة وجبناهن وجينا ولينا لبابورنا رفعناهن من هذيكة الكروسة والكراسى قلع واحنا هديكن القرطلات جابوهم للعنابر فرقوهم علينا فى البابور ، واحد يصح له شمريخ متع عنب وواحد يعنى تفاح واحدة وواحد اخضار يعنى كلينهن وخلاص ، بعدين قعدنا مرسيين يومين فى البابور قعدنا فى البابور يومين ، جابوا لنا شمنديفير العربيات هذين نضنكم تعرفوهن انتم ، ماعندناش توا فى ليبيا ، بابورسكة ايه لغناته فيه خمسة وثمانين عربية كل وحدة تقل خمسين نفر وماكينتين ، وحدة تكر كر من قدام وواحدة تدف دف على انه التران طويل ، قول ياسيدى قالوا لنا هيا انزلوا طرحوا لنا لويحة هكذى غير على سبه الكدوة يعنى باش تظل مواتية للشباك متاع العربية بننزلوا فيها ومواتية لدرجة البابور نسربوا عليهم الحاصل هذى خمسين يقول ها ايدفها الورانى يكرها اللقدامى تجى الفارغة . لغناتهم مدايرين فيه نصيب عسكر ومدايرين فيه بقر ومدايرين فيه الحاصل متعه بيقلوها شورها عندهم جيوش لقدام قال لها ياسيدى عددوها هديكة التران وقالها عيطت الماكينة وطبست اللى تدف فى وراء تدف واللى تكر من قدام تكر اوفات تطق بينا ست ايام وست ليالى هذين فى البرية يااولاد شىء فوق احنا خشت بينا قناريه يقولولها فى تونس هناى تحت الجبل قناريه هذى خش بينا قناريه القناريه هذى نقر فى الجبل مدايرين فيها سكتين وحدة ماشية وحدة جاية باش مايتلاقنش البابير وهذى فى منها سنداتيلة يعنى كرغول بالبندقية ومن غادى فم زى الاوله وبيناتهم التلفون راهو الشمنديفير الفلانى راهو جاى فى السكة الفلانية راهو باش مايصادفنش وحده من القنانير اللى خشينا لهم غير بنقول لكم سبحان الله من قال طاليا تنفلق ايوه ، اللى خشيناها قالوا مشية عشرة ايام على كرعيك وانت تحت الجبل ماتشبح الشمس من تالا وين الشمندفيرات يدير ن فى دخان فم القناريه هذا اللى بنخشوا منه مداير غبقة كيف النواله وين تظل زحمة المطبخ لكن قالوا لنا سكروا الرواشن سكرنا العربيات والتران هذا يابيت الراحة فيه والشيشمة فيه والحاصل اللزوم اكل والسوق فيه وكل حاجة فيه هو يمشى يجرى على السكة قول ياسيدى سكرنا البيبان لقينا السندنيله مصبى فيرمنا فيرم صاحب الماكينة قال سكروا

الرواشن سكرنا الرواشن وقالت ها فاتت بينا بره يلاقينا واحد هوينه كى الكراهب منين يتلاقن تحت هذيكة القنارية مره مره نبرق انا الفوق تلقاه يتعبن فى الدخان يظهر فى الدخان متاع المكاينات ايوه ضواية نلقاها شهادة صك بينا نضنه يجى اطناش ساعة ، تحت توا تقولوا هذاى يعنى كلام يعنى لو كان موش مشاهدة بنفس انا منصدقش تحت الوطا بعدين ياسيدى حدد الجبل هذاك اللى خشينا تحت منه ويلاقن فينا نهار متاع اميه وعيون ووديان متاع اميه والله مافيهن الا القلاعات والمراكب ويصيدوا فى الحوت حوت احمر متاع اميه حلوه يعنى كيف بتقطع **السكه** متاع البابور مدايرين له شكل النخلة الطويلة عندنا احنا عمد مسكر تسكير فى بعضه هكى ومادين عليه السكه واللى بيمشوا على كرعيهم مدايرين لهم صنيديق هونه فيه عمود غادى وعمود من هنه انظر شن يديروا له من حركة يركبوا فيه هذاك الصندوق بالاثنين ويقول ها يمشى عم هذاك الخيط لين يصبى على هذاك الجبل ويعدى غادى سبحان الله .

س . باهى قعدتوا ماشيين فيه ؟

ج . قعدنا ماشيين فيه نشهدوا بالله نهار ساتت يوم جابونا لبلاد يقولوا لها يريتيا ، هذيكة البلاد مدينة كبيرة لغناتها وشن هدا باش قلت لكم انا والله موش حتى مناسبة معاودته الفبريكة اللى احنا فيها قسمونا احنا العرب على اثنين وين وصلنا غادى قالوا لنا اليوم تريحوا وغدوه تبديروا اربعة اربعة وبنديروا لكم يعنى ناس خبراء وبتعدوا وتخشوا

الفبريكة وباش تعرفوا كيف تمشوا وكيف مجدوله كى القصب احنا عندنا تجدويل والله تخطا يعنى الطريق اللى ناعتينها لك اماكين السقف من فوق قزاز ومن اوطا الاماكين اللى هدى بسيرها تلوى وحده تصنع فى الكور ووحده تصنع فى البندق ووحده تصنع فى المدافع ووحده تصنع الحاصل اللى هدى صنعتها الكورة هدى ايجيبوا اعمود حديد ويديروا له الا فى التسترات متعات الواحد هدين اللى يقطعن فى الحديد ويقولها يوكوا فيه الضى ويضل يخدم تفصله قطع قطع يجيبوه يحطوه فى الفرن لين يظل يدير منه الحديد اميه تظهر منه فيه اللى يصبوا فيه صب ، فرقونا على الفبريكات فتكم بالكلام ظهرونا قالولنا اليوم راحة وجابولنا زوز ثيران كالا واحد عجل صغير وواحد غليظ وذبحوهن لنا وداروا لنا طباخة الحاصل ومشينا للفبريكة ادهورنا وقسمونا على الكابوات وداروا كابوات منا فينا كيف ما قلت لكم فى الاول نمشوا نظهروا للفبريكة الفبريكة هذيكة العدد متاعها فيها اربع افام العدد متاعها تلطاش الف ، توا يخدموا فى النهار ويجى بدلهم تلطاش الف اخرين احنا قسمونا على كبانيتين نخدموا خمسطاش يوم فى الليل ونخدموا خمسطاش يوم فى النهار يعنى هاهو باش تشبح فيها تلطاش فبريكة ، هذى الفبريكة اللى احنا فيها فيها تلطاش الف مرة مرة يطفوا الضىء ويقولوا جانا الطيار متاع الالمان يوروا فينا فى حفر يعنى مليانات اميه ووين يستحركوه تضرب السيرينا هذى يطفوا الضىء واللى هذا فى مكان الحاصل لين يقولوا هوينه عدا ويقول ها يضربوا يخدموا ليل انهار هذه هى خدمتنا .

س . يخدموا فى السلاح يعنى ؟
ج . يخدموا فى السلاح السناقى والوراور والبندق والمتريوزات المدافع ماريتهنش .
س . كيف الحياة غادى ؟
ج . احنا مفرشكين العرب غير املى له جيبه بالفلوس واعطيه ، يدقوا حتى فى الفينو ، حتى العصير يدقوا فيه .
س . الفلوس يخلصوا فيكم ؟
ج . ايه والله اليومية خليناها بفرنك ونص وزوز فرنك فى طرابلس غادى بسبعة فرنك ونص قلتنا احنا يعنى شركة ، هما الفرخ اللى مايسواش والا مرا يعنى ماتصلحش والخدامة اكلهم فروخ الصحاح كلهم عسكرية الشيبانى تلقاه . حادب كيف حدوبى اناتوا والا فرخ مالاش بال والا نسوان النسوان كى المعيز ذكور مافيش يخدموا ليل نهار يعنى توا نخدموا احنا هذاك النهار ووين نكملوا الخمسطاش يوم متاعات النهار يبدلونا فى الليل يبدلوا فينا اليهود حطوهم فى بلاد يقولوها ميلانو واحنا حطونا فى بلاد يقولولها بريشيا والحاصل قسمونا حتى احنا تقسيم وزطنا فيها قعدنا فيها سطاش شهر فى هديكة البلاد لكن العرب هذا كيف ماقلت لك غير املى له بطنه ، وين كملت اجلتنا بنروحوا قعدنا ثلاثين يوم واحنا موقفين فى مكانا كل يوم فرقه تصبح منا مهناش هاربين من الكاوش اللى احنا فيه وكيف يظلوا **يدوروا** فيهم يظلوا يدوروا فيه لين يعرفوه يعنى ، بجلوته ودوته يدووا عماه يجيبوا كل مرة يجيبوا لنا كبانيه وروحنا وعقابنا منصرع قالوا بعض هاربين جابونا لطرابلس نزلنا فى طرابلس .

روحنا لطرابلس لقينا طرابلس ماتعجبش يعنى مسكرة وكيف احنا بنطولوا هلنا وكيف بنمشوا ، قعدنا مسكرة نمشى انا لقيت واحد من بلادنا معرفتنا مداير بيعة وشروة يبقل فى التمر قلت له ياولد توا احنا جماعة مصراتة والسويحلى هاهو فى سوانى بن يادم وتوا احنا قعدنا قصدنا محروصين هنا وكيف بنطقوا فى اهلنا قال يقولوا بيديروا صلح ، قلتله والله مانعتقد ياولدها هم الطرابلسية عندهم شمنديفير يعنى محطة فى الظهره يقولو لها فى الظهر الشمنديفير يمشوا فيه ناس يقلوا فى بضيعة ويبيعوا ويشروا ويروحوا لعند سوانى بنيادم مدايرين فيها سوق يخلطوا الطرابلسية ويخلطوا عسكر السويحلى كان لقينا كيف انحايلوا نبوا نطقوا ووين نظهروا لسوانى بنيادام نهربوا نروحوا لهلنا وخلاص قال لى كالا انا مانيش هارب توا احنا فى صالة طرابلس هديكية ولينا عماى ولد انبية هذا اللى قلت لكم مسألته فى التالى قال لى بننزل عسكرى قلت له وخيرك قال لى والله الا بننزل عسكرى قلت له كان بتنزل عسكرى وشنو الضرورة اللى طقت فيك فلوس هاهو عندنا مروحين بفلوس وشنوقال لى باش نحصل بندقة ونبى نهرب بيها قلت له اما لا احنا عندنا . الطليان عيب لكن حتى انا بننزل عسكرى . قال لى خلينى نشبح مشى ادهور فى المدينة يتلاقى هو واحد ينقاله عبد الله المجدوب مصراتى من هنا .

انتهى الوجه الاول

الوجه الثانى

تلاقى هو واحد ينقاله عبد الله المجدوب ، هللى دار حسان هنه نازل عسكرى منطاز قال له ياولد امالا كانك نيتك صافية وبتنزل عسكرى خلى نحصل انا خمسة فرنك اللى يجيب نفر يعطوه خمسة فرنك يعنى بقشيش قال له امالا خلى نحصل هالخمسة فرنك انا تمشى عماى قاله نمشى عماك مشى عطوه الكسوة وعطوه سنيقى وحصل هذاك بقشيشه وجانى قلت له ماشاء الله انت توا ياعبد الله والله نصرانى الا ربع قال لى هذا هو يمكن ماعادش نجيك انا لقيت جماعة سرت معدان شن ينقاله بوهديمة شمباشى معلقين له شمباش الطليان وعماه عشرة انفار من اهله من غادى قال قالولى انت مصراتى شنو دوتك اللى نزلت توا ، قال قلت لهم انا والله الا باش نحصل بندقة وبنهرب معناى قال قالولى احنا هالراى مصححين عليه هاهو بوهديمة الشمباشى متاعنا وبنختاروا ليلة من الليالى لكن طرابلس من بعد السور مرشقينه بالشيش لايد عليها لوذ اللايد على كبره . المدينة بللى فيها مدايرين عليه هللى يسك فى الناس اذا كان تمسه يبيسك . قول ياسيدى قال قالولى كانك بتهرب امالا كون واحد منا قال بيتنا هكى قال لى انت ماتستحقش تنزل امالا انا راهو حاطينى على الماكزينة على السلاح وعلى المتعة متاع العسكر شنه يعرف يقيد هو وحاطينى نوزع على العسكر ويجوا يرفعوا منى بالكراهب وبالشمنديفير والواحد ماتستحقش انا كانى صاير منها الكبانية هدى نعطيك بندقة قلت له خلاص هذا المطلوب احنا قول ياسيدى مشى غاب علينا يجى عشرة ايام وجانى قلت له كيف صار فى حكايتكم انا كارى فى فندق ينقاله فندق فى سوق الترك هو فندق الهنشيرى ينقاله فندق الهنشيرى فى سوق الترك ويجينى هوقلت له كيف صار قال الجماعة العرب هديمه ماعندهمش عقيدة قال لى صبحوا فارين هم العشرة والله لاقالولى لاهذيك لاهدى سيبونى قال سيبونى لكن الدين اللى يقراه ربى العالمين مانى راخى لين مقضى عليهم ان شاء الله نتلاقوا غادى ونعززهم .

س . هما هربوا من طرابلس ؟

ج . ايه هربوا .

س . حصلوا كيف يهربوا ؟

ج . ايه ، حصلوا كيف يهربوا هربوا هم عسكرية بشمباشيهم بكل بكابوهم بكل قول ياسيدى قال لى باهى هذا اللى صار زلبحونى ويصفق فى ايديه ويتحسر قلت له باهى متتحسرش اهو رمضان الشتيوى طق فى سوانى بن يادم والعسكر هاهو هناى وقالوا بيصالحوا تحمل ساعات ويصير الصلح نروحوا لعيالنا على ايش قال لى انا شنو بنصالحوا وين بنطق فى هلى وانا ببندقتى وعسكرى معاش نقدر كان مش هروب قول ياسيدى انا فى المدينة واحد يبقل فى التمر من عرب الزروق جيت قعمزت بحداه قلت له يابن حسين هيا نقدروش نظهروا لسوانى بنيادم قال لى نقدروا هاهم يركبوا

من الظهرة فى شمنديفير وشنوا حرفتك وشنو بتدير تقول لهانا بنبيع ونشرى وعندى بضيعة وكذا تركب وفى العشية نروحوا نباتوا فى مكاننا قلت له والله الا راى هذا لو كان غير نحصل من الصور بره مانى مولى عليهم قال لى اللى بيولى واللى قلت له كيف الدبارة كى الحل تو قال لى اسمع بنمشوا ناخذوا مقطع كتان متاع نسوان وبناخذوا زوز اردوات وبناخذوا شكارة فلفل كرم الله الحضور وبناخذوا يعنى شوى عطرية حنة وبضيعة هكذية وعندى سنيزة تمر هى الواحد هذه اللى يرفعوا فيه هكدية كيف ميزان الصوف ماهيش سنزه اصلية نرفعوهن وكان تبينا قلت له امالا هيا جميع قال لى باهى نبو راسهال قلت له باهى قديش انت راس مالك قال لى انا عندى ستين فرنك قلت له حتى ان هاهن ستين فرنك انا خادم ومروح وعندى فلوس واجدات خادم ومروح عندى عشرين كارطة متاعات مئة فرنك والله نتعشى آ الغربة انا بوى يعزر فيا يقول لى والله كانى انا متت لغناك تساسى على بنى عمينك ، نتفكر فى كلام بوى والله نتعشى فى خبزة وبصل ومانبى نصرف منهم من خوف يعنى الانسان يغلبه النوم والا يخلط فى ناس والا شىء مدايرهن فى جليلة متاعت طليان صدرية ومخيطهن بالسلك مهبز الكوارط مهبزهن بيش كانك حى بتجبدهن تجيك منها شلموت الراقد ميت هذى يعنى راى الزوفرية هكدى قول ياسيدى مدايرهن مخيط عليهن قول قال لى باهى والا نزيدك قال لى لا سادات هذين نمشوا ناخذوا شكيرات فلفل باربعة فرنك والا خمسة فرنك فلفل يابس ايه وناخدوا دبيشات متاعات عطرية وبناخذوا مقطع كتان كيماقلت واهو عندى اربعة شكاير نخيطوهم نديورهم ظلالة ايه وانضلوا نبيعوا ونشروا قلت له والله غرايب نشهدوا بالله درناهن هالوق هذاى ومدايرينهن فى خويشة دبيشاتنا باللى فيهن وجينا للظهرة احنا نسكنوا فى المدينة لداخل مسافة شارع الشط هذا جينا للظهرة لقينا الشمنديفير .

س . والشمباشى ؟

ج . اى شمباشى ؟ المعدانى .

س . ايه ؟

ج . هربوا عدوا هذوكما .

س . اللى خلوه بروحه اللى قلت خلوه ؟

ج . هذا عسكرى بروحه احنا مصراتة ماناش بادية هديكية هما وين خلط فيهم قالوله قال لهم انا والله حالى الا بننزل باش نحصل بندقة وبنهرب بيها قالوله احنا هذا الرآى اللى ماشيين عليه وهذا اللى فى فكرنا .

س . باهى هما هربوا ورخوا بيه ؟

ج . اي نعم قول نهار بنتسقدوا ونلقوا كى نخرجوا يعنى وهو قاعد فى الماكزينة ، الماكزينة المخزن متاع السلاح ومتاع الكسوة ومتاع المتعه ، بيتوا هالراى هذا لكن بعدين خطر لهم فكر سلوا ارواحهم هيا قال لى الجماعة هربوا وانا قعدت قلت له باهى احنا توا الفرج قريب حذانا هاهو رمضان الشتيوى طق فى سوانى بنيادم هناى

والعساكر بن عمنا توا هاهم بيديروا سويق واللى داروا سويق اهل المدينة كل منهو بيدير بضيعة ويعدى الطليان يفرحوا ، بيديروا صلح وخش ماعرفوهش توا هما قبل بيقبضوا عليه قول ياسيدى استعدنا انا واياه الراجل هذاك درنا مئة وعشرين فرنك وخدينا بيهن بضيعة ودرناهم فى شكارة وجينا الصبح جينا للشمنديفير التران مسلسل فى بعضه افاقين ركبنا فى وحده شنوا انتم يااولاد قلنا لهم والله عندنا دبيش وبنبيعوه وصلنا الظهرة نبو نطلعوا درنا خويشتنا هذكية متاع البضاعة البضاعة تقول جاية من بريطانيا روس فلفل وشويه حنة ومقيطع كتان هديكية لكن سبلة غير سبلة ركبنا فى العربة عطانا بوليط نخلصوا فرنك ونص النفر عطانا بوليط وقال ها اسقد بينا مشينا ظهرنا برة من المدينة وعاد بره من الكردون مشينا مسافة راهو يجى اربعين كيلو متر مشينا ياسيدى وين مامشينا لغناه سويق ولغناته مدايرين براكة كبيرة كيف براكة الخضرة قبل واكبر وهدى يجلسوا فيها الضباط وحتى الطليان وين يظهروا يجوا فيها قول ياسيدى ولغنانه سوق يبيعوا فى الحصيرة ويبيعوا فى الدبش وساعتها طاقة عندنا مئة فرنك هنه ذراع كتان ماتلقاهش بكل وياخذوا فى بضيعة هللى يعنى يسمسروا هديمة ويهربوا لمصراتة هناى ويجو يبيعوا طاسة الشاهى طاسة شقف هذه بمئة فرنك مهناكش اسكر البحر عليها ليبيا من هنه مصراتة يعنى مصراتة قول ياسيدى طقينا نصبنا هديكة الشويرقه وقال ها فتح السنيزة وقعدنا نبيعوا فى هديكة الفلفل ونبيعوا فى الحنينة ونبيعوا فى مقاطع هذيكة الكتان اللى يبى شى عندنا هند ازه ساعتها يقولوا الهندازة نكييلوله وكل شيء بثمنه نلقاها شهادة .

س . هذا فى السوانى ؟

ج . ايه فى سوانى بنيادم اشمند يفير مداير طوبون مليان اميه ويشربوا من اميه الشيشمة من الشمنديفير السويق هذكيه يظم فيه شمنديفير ويعمر فيه وفيه ناس يقعدوا فيه ناس يقعدوا ، قول ياسيدى احنا هللى ظاهرين من المدينة قال لى باهى نزيدوا بضيعه قلت له انا عندى مكاوة مليانة سويريات ماهو كنت فى ايطاليا وفى الخدمة الخدمة اللى خدمنا فيها فى ايطاليا نخدموا فى النحاس يديروا فيه بوصلى هلى يدكوا فيه فى الكوره ، المدفع يطيحوا فيهم فى اميه الفرق وبسبلة اميه الفرق هديكيه كان هى طقت فيك تمزق الحوايج اللى عليك كل يوم نطلب فيهم فى كسوه ، ، نقول لهم الكسوه الاوله هدرشها ، ناخذ فى فانيليات وناخذ فى سوارى وناخذ فى بعض حاجات نلبسهم ، قول ياسيدى ملقط انصيب سوارى وعندى مندلينه يقُلولوا لها الجبه متاع الحبش هذه ، متاع حبش هى عسكر طليان وين احنا كنا فى ايطاليا غادى مدايرين حتى فاشات عسكرية كل حاجة عندنا قول ياسيدى وين طقينا فى السويق جاء تراس خاطم هذا فلان تعال هنا يافلان ناديته بآسمه قال لى انت مازلت حى قلت له مازلت حى قال هلك داروا عزاك ويحسابوك قلت له هاهن ها الفاشات متاعات عسكرى ومدايرين له كروين متاع عبا وكبوط قلت له اهى هالمندلينه خوذها باللى فيها كمل بيها وخودها الفاشات هذين تلويهن

على تولى عسكرى صافى قال لى ماعنديش مانعطيك قلت له ماتعطيني شيء .
س . وين تلاقيتوا ياحاج ؟
ج . فى سوانى بنيادم فى السويق عطيتهن له هكذيه لله فى سبيل الله روحنا قلت له يابن حسين انا ماعادش بالى فى تجارة انا بالى بننتق وعندى سويريات وعندى ماكينه ، عندى ماكينه سبيراتيرا ساعتها سبيراتيرا عندنا هذى كى المدفع احنا والله مانعرفوا الا الولد اللى عماى يعرف يولعها احنا نخدموا وين نجو مروحين نجو مدهمين على سويق حدا سيدى عمران فى المدينة تلقى هوينه حزيمه حطب والا كرينفيات والاعصيات نجوا هوينه عندنا ساعه يعنى راحه نطيبوا فيها غدانا نتغدوا خدينا كرينفيات شورهن خضر يطعن هكديه جينا وقدناهن مرتين وانا نخط فى الوقيد ونديز لهم فى سعفه يطعن نضربهن كالشوا هن ومركابهن والله ياعبدالسلام اليوم ناكلوا خبزه هديكه والا كان خاطرك فى زيت انغمسوا بالزيت والا نديروا سلاطه ، تعرفش تولع الماكينة والله لانعرف الماكينه سبيراتيرا هى نزلنا لسوق الترك لقينا واحد تاجر عنده قلنا له باش السبراتيرات قال بآربعين فرنك قلنا له لاياسر قال انا بنعطيكم عماها فريشه القاز وبنعطيكم سبيريتوا باش تولعوها وبنعطيكم يبره ، انت تعرفها ياعبد السلام قال لى باهى خديناها بدينا افنديه بعد اخديناها يولع فيها صاحبى هذاك نمشوا نتفسحوا فى المدينة احنا نروحوا قبل تمسايه الشمس بشوى نخشوا فى الثياتروا ونخشوا فى الفسحه وفى الواحد ونروحوا قياس العشاء هكديه يقول ها ينخسها تنوض تقد هونه طويسه متاع شاهى زيت وطريف لحمه كيف الكبده اللى يديروا فيها الدواء تقتل فى الكلاب يقرضها على قرضتين وطيب لنا هديكه الطبيخة فى لمحه كيف بعد غداكم هكذيه نغمسوا هذيكن الخبيزات صاحبى ضعيف شويه موش وكال كالا انا فرده والله نهرد فيها وكالا هو نصيف فرده مايكملش فيها نهرد فيهن الزوز انا ابدينا افنديه اى بنقول لك .
س . بتروح انت ؟
ج . توا بنروح انا بن حسين قلت له عندى دبيشات وعندنا ماكينه وصاحبى ماهو عاطى فيهن شيء مشى حتى هو للخدمة عماها لطاليا وروح عماها لكن روح بفليسات ماطقش اسبوع لين كملهن جيت لقيته فى الشارع وين تسكن ياعبدالسلام قال اهلى على ظهرى والله ومانسكن كان فى الجامع قاعد فى الجامع قلت له هيا عدى عماى قال شنوا والله مانكساب قرش ياولد عمى صارلى هكى وصارلى هكى خرفنى على خراف قلت له باهى غير تعال هيا آخر بكل انت تعرف ترفى الطاقيه ناخذ كتان انت اقعد ارفى الطاقيه وانا اهو من جيتى من غادى شنى نخدم تولى مافيش يعنى فياكه يقولوا لها الطليان مافيش حيله ومافيش ربيوزه ومافيش يعنى بطاله ديمه نآخذ فى يوميه تامة وناخذ فى الريقالوا عماها هما ماهم مطلوبين بالخدامه ساعتها الطليان غادى نحصل فى خمسين فرنك هذيمه خاطى اليومية ونحصل فى مئة وخمسين ميتين فرنك هذيمه فى اليومية كل خمسطاش اليوم نحصلوا ايوه مصوقر فليسات قول ياسيدى بعد لاجينا بنروحوا عطونا دفيدرات انت ازبايلى آمشى ماعندك شيء انت تمشى باهى وكويس وخدمت باهى اهى ورقه دفيتر وين

مافيه خدمة عند الطليان حد ماتصبى يخدموك لو يبطلوا واحد قبلك شهاده قلت له انا اهو عندى شهادة وانا يعنى عندى فليسات ويا ودى اخر بكل مانخليكش ولد عمى ولد بلادى هكديه فى مهمه نآخذ لك الكتان وارفى الطاقيه ، قال لى باهى ، قول ياسيدى استعدنا انا واياه وجاء سكن عماى قعدنا ايام نرفوا الحسبه فى طرابلس فيه قلانيه فيه شر الحسبه مصعبه شويه الخبزة غير بالتسكره بالقرامات قلت له ياعبد السلام انت اقعد ارفى فى مكانك وانا نبى نعدى باركوا يقولوا باركوا الجيها مدايرينه الطليان رسمى مدايرين له عياطه تعيط وخدامه متنظمين انا بنعدى نطلب خدمة وبنشبح الدفدر اللى عطوه لى هذا فيه نتيجة والا لا قال لى باهى خليته هو فى الدويره اللى نسكنوا فيها ومشيت انا مشيت خشوا الخدامة باللى فيهم تعطلت شويه انا جاء الرومى الكابو متاعهم انجنير هو قال لى كوزا قوليو ، شنى تبى قلت له نبى الخدمة قال لى ايه احنا عندنا مئة وستين بنقصوا منهم ستين قلت له انا هذيم بالك كلهم اهل البلد انا اهلى بره مانيش طرابلسى وانا يعنى كنت نخدم مع ايطاليا وهنايا ماعادش حصلت حق خبزه وعاطيينى كونجيدى قالوا لى كل خدمة عند الطليان تصبى عليها يخدموك قالى ترا هو وريتهله قراه قال لى والله كلام وشنى الصنعه اللى تخدم فيها قلت له تلناياموا يعنى نجار لوح غير بالقوة لكن خادم عما اللى يخدموا فى اللوح ورايهم السقريات هذيم اللى يقصوا ساهله هى قول ياسيدى قال لى توا اليوم هاهو فاتت يجى ربع ساعة والخدامة خشوا وغدوة تعال ياسى قلت له وانا بيش نتعشى قال لى ماتصبرش حتى لابعد نص النهار فى خدمة نص النهار تعال لى قلت له باهى نص النهار ماهو نحصل باش نتعشى قال لى باهى قلت له باهى قعدت نترجى وقت فات وقت الخدمة وعيطت العياطه كى عياطة البابور . جيت خشيت قلت له مش عاهدتنى هاهو الكونجيدو وبنخش الخدمة قال لى ياودى اليوم نص نهار واحنا تونبى نقص فى مكانك وكذا تعال غدوه قلت له انت تماشى فيا قول لى مانيش مخدمك وكان هذا بنعدى نشكى قال لى سيقورا دومانى ماتينه فينيرى ، غدوه الصبح تعال كلام اكيد قلت له باهى دخل دخلت قال لى شنى الصنعه متاعك قلت له نجار لوح فيه عسكرية وخدمة فريك هى ماهيش خدمة يخدموا فيها حتى العسكرية كرفى هكى وخلاص . قول ياسيدى ساعتها فيها كابوا التاجورى انا جيت بعد التاجورى ، التاجورى بطل منها منهو نعرف منهو على ولد عمر الشوشان هاهو اللى كان دار مغازة مقابل الغيران هذا ماعرفت من جماعة يدر لقيته يخدم . قول ياسيدى جيت قال لى فيينى كواجينه قال لى ترا افتح الوحده فتحتها قال لى سكرها سكرتها قال لى باهى قلت له شنوا الفصاله الى تبونى نفصلها هما يعملوا فى اللوح بيقصوه واللى بيديروه انثى وذكر هذا بيخنثوه فى بعضه يديروا له فى علامات قال لى باهى قال ها ومد لى لوحتين والا ثلاث هذى قصها هكى وهذى يعنى فيها كذا وكذا قلت له باهى خذيتهن طرحتهن قدام الوحده وولعت الوحده ناضت قصصتهن وستفتهن قال لى باهى اخدم عما العسكرية اللى يخدموه اخدم وين جو العسكرية قالوا على نون لورا رى ربيوز قويرنوا فنكولوا القويرنو ، القويرنوا بينلى غير ماتخبرش علينا قلت له باهى .

س . شن يديروا ؟
ج . يخدموا فى اللوح ينجروا يخدموا فى السقريه يخدموا ينجروا فيه يديروا فى بيبان .
س . كيف ماتخبرش عليهم ؟
ج . الرايس الخدمة وين يجى يلقاهم راقدين بيكتب لهم يعنى جزاء قلت لهم انا باهى انا واحد منكم مانخبرش ماتخبروش عليا حتى انتم قول ياسيدى قعدت مستمر فى العمل اقعدت مستمر فى العمل يجى شهر والا شهر ونص وبعدين الانجنير هذاك جيت نشرب من الشيشمة داير فمى فى البزيم ويقول على قال لى نون بيقى كوزى انت ما تشربش هكذى قلت له وكيف بنذير قال لى خلى البزيم يصب فى كفك انت تواتدك فى البزيم فى فمك ويجى واحد آخر بيدك فمه فيه قلت له عندك الحق باهى احنا راهو أدبياتنا شويه العرب ومره جيت خاش على واحد يعنى طلبت منه قلت له برميستوا قال لى او انتى خشيت وين خشيت قضيت حاجتى منه وجيت ظاهر خليت الفم محلول قال لى تعال هنا ولحق عليا قال لى موش هذه اول مرة قال لى تو نعطيك كالشوات قلت له كيف قال لى الباب منين جيت كيف لقيته لقيته محلول والا لقيته مسكر ياثور قلت له عندك الحق واهو كل سفره تعلمت حداقة تعلمت انا هذى اصول لقيت روحى محقوق . قول ياسيدى قول الكابو هذاك قلت له ياسينورانجير انا مازاد عليا شي وعندى ولد عمى ماعنداش كونجيدى واللى نحصلهن ناكلهن انا وياه وقاعدين جيعانين قال لى ويش تبينى نديرلك قلت له نبيك تدخله عماى فى الخدمة قال لى لالا الخدامة واجدين لو كان انت لولاها الكونجيدى ماشبحت منى قرش ولاقلت له باهى ياسى مشيت ايام نجى ناخد حويرت دحى وناخذ شوشاو وهو والله الا شوشاوديك زعميته وقلت ها جيت عند الصبح وين خشينا الخدامة للعمل هو عنده دار تقعد مفتوحة ويتفقد فى الناش ويقيد قلت ها خشيت حطيتهله تحت الباب وين جيت ظاهر علي كوزا فارى كوا قلت له غير نحسابك قاعد خشيت خش هو يحسابنى سرقت منه حاجة والا شى لقى هذاك الدويك ولقى حويرتين هذاك الدحى قال لى اى على انت فوربوا انت زقطى خذاهم وسكت قعدت يومين مابيتش نراجعه نقول له هذيم بقشيش والا حاجة قال لى ولد عمك اللى عماك قاعد مازال عماك قلت له مازال عماى واللى نحصله ناكل فيه انا واياه . لاهديكه ولا هادى قال لى هاته بهاذاك البقشيش الطليان بقشيشهم ساهل حاره دحى تروج شغلك عماهم قول ياسيدى جبته دخل فى الخدمة انا محسوب فنى اسطى ناخذ فى ثلاثة فرنك ونص هو خدام عادى هكى وخلاص .
س . المهم احكى لنا كيف بتطلع انت ؟
ج . كيف بنطلع . . هو بعدها جاء صاحب التمر هدياه وظهرنا انا واياه لعند سوانى بينادم ومبيت انا واياه غير بنولى عندى دبيشات عندى هديكه الماكينه واخدها باربعين فرنك بنبيعها بعتها بعشرين بعدين فى سوق التركه ويعنى عندى كبيطات بنبيعهن ودبيشات هكى وسويريات زايدات ومانحسابوا قبل انا كنت فى كسوه كى كسوتكم هكى قلت انا توبنظهر لبلادى الواحد كانه عريان فى سروال عندنا عيب احنا نتحشم

فيها بعتهن السراويل والكبابيط والوحدات كلهن وشريت جرد وروحت عربى اصلى . .
قول ياسيدى نصبنا هديكه الشويرقه توا انا صاحبى ماهو قلت لكم مشينا من الظهر ووصلنا غادى.

س . انبيه ؟

ج . لا . . متاع الزروق هذه . .

ووصلنا وبعنا وروحنا وبنولوا من غدويتها وين بنولوا قلت له انا والله ماعامل كان على الهروب يامحمد قال لى باهى هنا مافيش فتش خشيت ومشيت روحت لاهلى ، نشهدوا بالله النهار الثالث انا حنا نصبنا الشويرقه وقعمزنا انا مقعمز بعيد فى الفيم وهو يبقل بالسنزه هديكيه ، محمد بن حسين متاع الزروق هذه نشهد بالله لغناتهم ثلاث اجمال محملات حصيره وجايات بانن عليا من قبله عما الطريق قافله لا والله الا هالثلاث انفار . قول معبيات حصيرة قول ياسيدى وغرد رمل هو رمل ونخل وشجر .

س . وين هذا؟

ج . هو فى سوانى بنيادم ، قول ياسيدى قلت له يابن حسين جو بركوا جمالهم وواطوا ياودى متملحين من الطريق وقعدوا مصابى الحاصل جيت انا خلطت فيهم لغناته واحد خالى ايه امى من بلادهم نقول له ياخالى ، عثمان الشحيح وواحد مزيود ولد على سليمان وواحد على ساطى الشايب ايه ياعلى سلامتك كيف انك انت نوضت من تحت الوطا والا من فوق والا منين هلك داروا عزاك قلت لهم والله هانى مازلت حى امته بتروحوا تعرفوا رانى ناوى الخربة بنهرب عماكم توا انتم من ضنا بلادى وهانكم تعرفوا الطريق وعندكم جمال قالوا كمالنا فى هالحصيرات اللى زائدة بنبيعهم وبنا خذوا دبيشات من هنه دريعات كتان ومروحين شنوا عندنا هنا قلت لهم باهى قالوا لى انت موشى تمشى وتجى وقاعد هنه وين تشبحنا كملنا الحصيرات ، وتالى بديت نشرب انا وياهم فى الشاهى بيتنا الوقت اللى بيروحوا فيه كملوا وخذوا بضيعه قول ياسيدى بن حسين قلت له يابن حسين احنا بيناتنا رأسمال قال لى والله لو كان غير قعدت فيه مكسب والله فيه مكسب خير وبركة قلت له والله ماتحاسبنى على قرش ولانى واخذ منك قرش مانبى منك شيء اعطينى الستين فرنك ويبقيك الله بالعافية ياودى فيه هاهو يصحن لك يجى عشرين فرنك قلت له هاهو انظر شن هو قلت له الله يسامحك فيهم والله ماتعطينى وحده قال لى باهى ياسى نلقاها شهادة بيتنا ليلة اللى بنهرب جبت دبيشاتى فى شنيطة شكارة وبيتت انا وجماعتى هذوكما وقلت هايا سيدى اسقدوا واسقدت مدايرلك شكاربوا متاع طليان وغادى من المدينة والله ماوصلت هناى الا وانا اسود كى العبد وكرعيا ادبرن وتملحت والله مروحين بزوايلهم رافعين دبيشات هما والله ماواحد سفه قال لى هيا اركب ، ندهموا على مغيغيرات فى الطريق فى شقران وفى النقازة وفى كل مكان وفى العلوص لين طقينا فى زليطن كل واحد مداير زريبة نجو نشربوا عنده الشاهى باش ينطلقن كرعينا شوى بيش الباى ياولد يقول بريال قلت لهم الريال شنوا انا مانعرفاش الريال هذه ريال سبيليه ثلاث نكلات هذا هو الريال قول نعطى فى البايات انا عندى فليسات لين وصلنا مصراتة هاناى وصلنا مصراتة هاناى طقيت عاد لقيت والدى

• متوفى ولقيت الحسبة متفلقة وامى راده ولد عمى اول مرة عماها بالحول بالحول وتالى هيا سعى وعنده واحد تالى رادته نشهدوا بالله توا هذا خراف نضنه موش تالاكم هللى بنبدا فيه طقيت عاد فى حوشنا هاناى وقعدت ماطولتش قعدت انا نكر فى شورابى تخاطيت انا وامى قلت لها انت عاد تواردیتی راجل عدى فى حوشه ماتقعديش فى حوشنا هاناى تخاربنا.
س ـ توا الطليان هنا فى البلاد.
ج . آه
س . الطليان؟
ج . الطليان ايه فى البلاد ، لا ساعتها الشتيوى حكومة الشتيوى .
س . منوا رمضان؟
ج . اية قاعد رمضان .

نهاية الشريط رقم 243/4

س . احكى لنا ياعمى الحاج على الحرب والصراع اللى قاده رمضان؟
ج . نلقاها شهادة انى قعدت فى البلاد ، وكنت عاملا نشتغل فى الفلاحة ، على حال نفسى، وبعدين شيخ القبيلة هناى .
قالى لى :- نبى انحطك عسكرى قلت له باهى . . قالى انت نحصل منك فى عشرة فرنك فى الشهر وانحصل منك فى مرطة دقيق واحنى من لول فى المجاهدين . . . ساعتها العسة فى قصر حمد وفى الملايطة وفى الشواطىء
س . من الشيخ ساعتها؟
ج . احنى شيخنا الرعيض .
محمد الرعيض» او فى التالى اخترب محمد ـ اخترب هو و على بلعم فرقه قعدت مع على بلعم او فرقه الرعيضات مع الرعيض .
س . صار مقسمين اثنين ؟
ج . قالى انت شن . . امحصل منه قلت له كذا وكذا قلت له حطنى انى قالى انحط خوك قلت له كيف بتحطه ، قالى ماشغلكش ، بنضرب بيناتكم القرعة بتجى عليه هو وقلت له كيف الرأى هذا ياودى حطنى انى وخوى خليه بينه ، رغم اننا متخاطين كل واحد على حاله . .
قالى لا ، حدرنا احنا الزوز قاله يامحمد هاك حصتك انت وخوك ، واحد بنحطه فى العسكرية ، قلت له ياعمى «محمد» مايلزمش حطنى انى الصغير، حطنى فى العسكرية او خلى امحمد قالى لا ، نضرب بيناتكم القرعة كان صار منك تعال انت ، قاله هات حصتك احداه سعفة مقطوعة قطع منها شوى وقال هاعطاه له او قالى : انت هات حصتك درت احداى بعرة جدى وولا حولى او قالها حاطتهم تحت جردة . . او قال ، هاقسم السعفة بين

زوزا ورفع البعرة ماحطهاش اودارهن، فال هيا سمى قال سمى ياالمحمد انت اللى سمى قال هاسمى قاله هدى اللى تمشى اوهن سعفات الزوز او كان دار حيله اخرى راهو ظهر على حيلتـه . . لكن هو السعفة قسمتها بين زوز اللى بيمشيها ايجى على السعفة المهم نقلوه للعسكرية تسقد المقدم اللى مع الشيخ قاله : وصله للملايطة يعطوه كسوة وبندقة ،

قاله : باهى البندقة اهى عندى انا بندقة اللى كان فى العسة، ايقل بندقتك واعدى يعطوه الكسوة غادى او كيف ماتقولوا باهى او قال هانقله المقدم اللى مع الشيخ . . ساعتها «الشلبة» امر القوات وين وصلوا غادى البندقة ماعندهاش سير دار لها حبل او قعد يكر فيها قاله : ياسى محمد توه هكى بندقة الحكومة تكرها كر، قاله : يالعن ولديك ولدين اللى باعتك جى للشيخ .

س . عارفه هو اللى مدايرها، .

جى للشيخ قاله عمك هذا اللى اخترته تحزز على ودفل على وسبنى (شتمنى) اوسبك انت قاله وين الدم اللى فيك انت ناقله للمجزرة والله ماهو ولدى عمى اللى ماقتلك، قول ياسيدى قعدت انى جانى الشيخ كل شهر مرطة دقيقة او عشرة فرنك .

س . وافيين تحصل فيهم ؟

ج . والله ماانتلفق الا تلفيق، مرات انبيع شعير ومرات مانحصل حتى فرنك .

س . ماه عندك فرنكات اللى جايبهم معاك من مصراتة شن درت بيهن؟

ج . كملتهم، مانى مرضت وين وصلت هناى والله ماصحيت لين كملتهم .

وجيت للفلاحة، قعدنا على محصول برسيل التمر والمرطات شعير المهم قعدنا مستمرين، لين جت الهامية هدكيه، والناس شادة والعرضي، اوحيرونا خدمنا استحكام من عند الشوارنة الى عند بره . . هذا كله ضربناه بالقفة وبالمسحاة والله ثلاث مرات اوهى اتجينى الولاية (الدور) او نخدموا فيه الاستحكام وينده فى وايقولى : توه بانحطك فى العسة لابد اتجى اتعس مع الجماعة انقوله باهى . . الحاصل ماحطنيش فى العسة .

قعدنا وين ماتصير هجمة والا دعكة نمشوا «لقصر حمد» فيه قرابيلا . . ولكن خاربة، بيدينا ماهاناكش سلاح كانش اطياح واحد والا واحد متغلب، نحصلوا بندقته .

س . رمضان شتيوى احك لنا عليه، كيف ؟

ج . ساعته «رمضان الشتيوى» قعد شاد الملطم او قعد حى شاد المرتبة .

ج . احك لنا عليه كيف كان يحكم ؟

قعد حى، يعنى شاد المرتبة بعدين . . قبل كان اخوه هو او «عبدالنبى بالخير» رياس ازوز او هذاك حتى هو صاحب منصب او صاحب شرف ولكن النظارة «لشتيوى» اكل حتى ترهونة حاربناهم حرب اوسلم ««لمريض» اوجبناها ترهونة ومسلاتة بدريع الحرب واتفقوا . . بعدين تخاطوا . . ومنين عارف الشى اللى صار بيناتهم ، صار ناقد «رمضان اشتيوى» على عبدالنبى بالخير، ماهوش ممنون قالوا دزله مرتين والا ثلاثة، على الخبر سمع ماباش يسمع كلامه . .

قال عبدالنبى، عجباته نفسه . . لابده من تآديبه مضبوط ظهرله من سوانى بن يادم من

غادى من طرابلس ودا روله عسكرية، والعسكرية عندهم مدافع والطبجية من ورفلة ، قال ها تلقوه الفواتير، قالوله، توه جاى عيد، توه يابى رمضان «بدل هالساعة ابغيرها قاللهم والله مانى مولى (راجع) لين نمشي لعنده، يانيسره يانسمع كلامه، يانصطلحوا كيف مابيصير باهي . . قالوله، الدعوة فى اللى يفوت هالوادى هذا غادى فيه واد اقريب لمصراتة من غربا. ياودى ماخديتش ابخاطرنا يابى . . قاللهم دعوى والا مافيش دعوى، واللهمولى، لين نصل لعنده مشي، نبتت فيه دعوة الفواتير، زليطن ، امشي وصلوا غادى اوحطوا، ونفذ له واحد ينقاله ، ، العوراني وخاله ، لعيث الكريك اشتيوى واحد مجهم ادمس حتى الفاس اجيبه فى غمره، ومعاه واحد اخر قاللهم امشوا جيبوه او هاتوه هناى مشواله .

س . مشوا لعبد النبى؟

ج . مشوا لعبد النبى فى القصر امتاع الحكومة . . انى راهو غير خبر اللى نسمع فيه، مشوله خشوا عليه وين ماخشوا عليه مازال بينهم او بينه فم، برق فيهم شبحهم، قال للحراس امتاعه اضربوه راهو عدو، هدوكم رجعوا وقالها هدوكم نصبوا المدفاع فرغوا مدفع والا اثنين، جماعة سويق فيها بئر واحد جو عرضوا فيه حيطة يعنى سكروه معاش حصلوا منه المى او قطعوا عليه المية وفيهم بالبارود من هنا ومن هنا تقابصوا هو وجماعته فى الحوش، قعدوا فيه يومين والا ثلاثة . .

س . رمضان؟

ج . عطشت الناس تم اللى يجيب سطل امية ياخذ فيه اربع بنادق . . الناس ضاعت ماعندهاش امية . . عطش اوشر متلاقى عليهم، حصروه رمضان اشتيوى فى هذاك الحوش، لكن عنده ضديات فى مصراتة هناى امداير باندة اتقنصله او كان يلقى يقتله هوه عبدالقادر بن المنتصر .

س . عبدالقادر المنتصر؟

ج . امداير باندة او صايره بيناتهم رقبة، ماهم قاتلين بالقاسم ضنى «اشتيوى» بلقاسم ولد عمر قول ياسيدى تقابصوا فرغوا اللى فرغ اوهالنقلية اللى ماشية مع «رمضان» جماله وعساكر سلموا ارواحهم اوقعد هو وكبانيته فى الحوش، والله مابطلوا فيه ضرب لين قضوا عليه، قالوا جوا لعبد النبى احنى قضينا عليه . . راهو حاصرناه فى الحوش، او كيف قاللهم جيب ماتجبوهليش . . كان وصل هنا مايموتش. الحاصل ضربوه مات .

س . من اللى ضربه ؟

ج . وين ندرى عليه هو واجماعته اللى متقابل هو وياهم ، قول مات " رمضان الشتيوى " فيه بعض من السفها وبعض من بانده عبد القادر قالوا كيف توا هذا ولد اشتيوى اقطعوا راسه " قطعوا راسه او قالوا خذاه عبد القادر نقله لعند طرابلس قاللهم هذا اللى مدره كبدكم ، هذا راس البى " رمضان الشتيوى يحساب روحه بيحصل شيء والله حتى الكمبيالات اللى مداير بيهن بانده والله مباع بيهن الا الملك (عقارات) وتلفها ماعطوه

حاجة . . هذه حكاية البى رمضان شوى جماعة مصراتة امدايرين قوة اوشادين فى وادى قريب يوصلوا فيهم لكن اللى جاهم من الجهالة هذكم المحبوسين قاللهم البى رمضان مات وخداها من خداها واحتزت ، ردوا ، والله لوكان جبدوا على ورفلة راهى قبضوا ورفلة بما فيها . لكن قاللهم الرايس امتاعهم هيا باللك .
س . سعدون الرايس متعهم ؟
ج . يمكن حمد " الرايس امتعهم امكبرين واحد عليهم من البيساده ولوا خسائبين . . بعد رمضان الشتيوى " قعد خوه حمد " وسعدون . . سعدون وقعدوا يحاربوا هناى امدايرين عساكر ونظام ودنيا وشادين على قصر حمد ، العرضى فى القوز والمتعه فى الحيشان امتعات قصر حمد وفى الملايطة الى عند السواطى هذه مواقع المجاهدين ، ومره مره الطليان يشيطوا علينا بالمدافع . .
س . ياسى الحاج القصة امتع بلقاسم ؟
ج . هذه القصة خبرنى عليها سعدون وخبرنى فى ايطاليا غادى .
س . من اللى خبرك ؟
ج . خبرنى سعدون بروحه .
س . صار هدرزت معاه سعدون .
ج . هدرزت معاه .
س . باهى قولى شنى الخبر اللى صار بينكم ؟
ج . هدرزت معاه وساعتها عيل صغير هوه
س . لكن عقله كبير ويفهم .
ج . باهى ولكن جابوا هالريس وخوه حمد معاهم وحطونا غادى فى الحبس احنى برواحنا ، فى حبس ، كيف ماحكيتلكم حضرنا مع واحد رومى انحطوا فى قريشات مره مره يجينا هو ، يحصل فى طاسة شاهى منه (يعنى سعدون) احنى غادى مقطوع علينا القرش كان ماتخدمش والا عندكم حد ينفدلك (يبعث لك) من بلادك ، والا شىء يعنى مانكساب حتى بوعشرة ، ولاقرش . فيه بعض جماعة ابرقوا فيه ياخدوله قرطاس دخان ويجى يشرب فى الشاهى ، ويهدرز علينا وايروح لمحله اللى يبات فيه يوم . .
يوم من الايام اجتمعت انا واياه قلت كيف اسباب العدوى اللى درتوها .
س . هذا غادى فى ايطاليا ؟
ج . العدوى اللى درتوها انتم وعيت بن المنتصر ؛ قال انخبرك البى رمضان وبلقاسم خوت ، صحاب يجى رمضان لعيت المنتصر هنا فى المواطين ويقعد بالميجال ، وهم ازرادى وفسحة ومدايرين خيل يجينا بلقاسم غادى ويقعد عندنا بالميجال (اسبوع) حتى هوه .
س . يجى لمصراتة ؟
ج . يجى لحوش عيت الشتيوى ، هم فى مصراتة اكل يضيفوا فى بعضهم وياخذوا فى فسحة واحباب يوم من الايام بلقاسم فى مربوعة عيت الشتيوى فى زاوية المحجوب . . ورمضان وخوته ماهناكش فيه بنت خالتهم تخدم فى خالتها ام ضنى الشتيوى اتخش

عليهم ، اوناس عياشة مطيرين معاشهم عيت اشتيوى ، هم فى شى راهـو . . اونه كـانت تغسل معاهم اماعين (اوانى) . .
س . امراه كبيرة يعنى . .
ج . خالتها وبنيتها كيف فازه ، قول جت خاشة للسقيفة ، بـرق فيها هى كـل مرة تخـطف عليه اتخش للحوش داخل ماعليهاش مانع والمربوعة من السقيفة داخل ، بـرق فيها كـاينة نفضه الشيطان قال ، خشه من الخشات دعس عليها ، كربها لبنيه تلاه ، دارت دوشـة قال ها ظهرت العزوزه خير الضيف اللى فى المربـوعة شرانى لـو كان مـانتلتش روحى ، الضيف اللى مخليه فى المربوعة عمل فى هذيك الفعل .
الدوه هكى ، جى رمضان . وحمد . وسعدون ماليش بال ساعتها ، قـالتلهم امهم الثدى اللى مرضعكم ضنى شتيوى لامازال . . الا ماتقتلوه موش مازال يجينا الا ماتقتلوه الا قطعته بمنجل الثدى هدا قالوا لها لاتقطعيه بمنجل ولاحاجة بعد كسر حرمنا ولقينـاه عسكر سـوسة معاملته معاملة كفر ، ماعليكش فيه ، قعدت اتراجى فيهم قال هاداروله دواسيس يالايموه فى مصراتـة هنا مـالايموشى هـو مره مـره يمشى لطرابلس عـلى حصـان ، كـانت لا كـرهبـه لاكروسة .
عنده لزوم فى طرابلس مشى ، خبروا رمضان واحمد قالوا لهم راهو بلقاسم عـدى لطرابلس هو بروحه يمشوا يديروا له خطاط واحد يهودى ايقـولوا لـه براهم تـركيه ، قـالولـه توه انت متربى فى حوشنـا بتتلهيلنا " بلقـاسم " متى يروح من طـرابلس قاللهم وين يستعـد ويعول ويدير على حصانه نعلمكم انى قول القافلة اسقدت قبله ، مانيش عارف بـواسطة تليفـون والا كيف ضبطه ، اللى صار اوحصل الخبر اليهودى دارلهم اشارة اومدايـرين اماره بينهم او بينه قاللهم راهو زقل الا فى اللى وصيت عليه راهو فى الطريق ، قالوا خـلاص وقالهـا ركب رمضان على حصان اوحمد على فرس وقالهامشوا شدوا زليطن فى عين كعام فيه فجوة يقولولها عين كعام خالية شدوا فيها قعدوا شادين فيها حتى لين جى بلقاسم ومعاه واحـد ينقالـه درم من لحمتهم راكب على حمار وهداك على حصان قالها وين حاذاهم قـالها فجـوا عليه قـالولـه اللى يعادى الرجاله يمشى بروحه هوه قالها هجم على حصانه عنده دقـره صغيرة فـرغ فى حمد ضربه فى كتفه .
س . بلقاسم ضرب حمد ؟
ج . بلقـاسم ضرب حمد الشتيـوى والله ماخـبرنى الا سعـدون رمضـان والله مـاعنـده الا مقرون وين ضربه هاذيك عاطى بالقفى ويقولها يحطوله المقرون فى كتفه ويقوله بالك ؟ قال جى مقشوع .
س . رمضان ؟
ج . رمضان اللى ضربه ، قال قعد اللى معـاه يعيط قالـوا له لا تعيط لاشى كـلام والله مانـا امكلمينك اركب حمارتك وعدى فى حالك . عدى خبرهم وقلهم يجى يرفعوا ابـطانتهم او هذا الحصان احنا لاشين فى حصان لعلا غير ذلك .
س . ليش ماقتلوه لاخر حتى هوه ، بيش ماخبرش ؟

ج . هم ماهمش خائفين دايرين حكومة اوحبس هم جباره .
هم ماتحركوا من حداه لين هو ميت ؟
قالها روحوا . . ساعته البى " عمر " فى سرت كـلا من لاولاد ما نقـدرش انقولـك هربـوا
اوكلا اشتيوى بوهم شدوه اوحبسوه .
س . شدوا رمضان ؟
ج . شدوا بوهم .
س . بورمضان وحمد ؟
ج . مانيش عارف هم شدوهم ، مانيش مستحضرها
س . توا الكلام هذا اللى تقول فيه هذا على لسان سعدون
ج . على لسان سعدون . قعدت سنوات فى الحبس اومات الشتيوى ولانقدر انقولك لولاد هـذيم فى الحبس احمد ورمضـان مع بـوهم ، هم يمكن حبسوهم ، واداروا محـامى ظهـروا محامى بره ، واكلا الشتيوى مات فى الحبس بوهم جبار قطعى ، هذه اسباب العدوى بينهم
س . هذا الكلام على لسان سعدون ؟
س . باهى سى الحاج انت حضرت فترة مع رمضان طبعا كاين امداير حكو مه هنا ؟
ج . ايه امداير حكومة .
س . كيف منظم الامور ؟
ج . مداير فيه ناس ، ياخذوا فى ضرائب لكن حاجة سـاهلة واتاهم الحظ ، حـرث الحرث فى الوديان اوجى عام صابه داروا قيزان من الشعـير ، اويخدمـوا فيه الحبش اوداروا مـطامير اواحـد احدانـا ، انى بروحى سخـرونى اومشيت الى " بوجعـران " وجبت حمل شعـير انى وكبانية معاى . . خشينا للقصر واطينا هذيك الغرائر . لقيناهم مدايرين لوحة ترد شعير ، مربوعة علوها حوالى خمسة متر مليانة شعير ونرقوا على هذيك اللوحات وانصبـوا فى هذيـك الشعير .
فيـه وحدين مسـارق جزاهم . . وضعهم فى الجب اوكـل من هو عنـده خطا مشهـور يعنى سارق والا قطعى دايره قبل كان عنده بقرة اوجمل والا حاجة واذا كان مانكش متوسد فآس والا بنـدقه بيش تضرب يـرفعوهـا من حداك هـذا قبل رمضـان الفترة الـلى وعينا فيهـا قبل " رمضان " هذا قبل مانهرب انى من بوى . .
واما مع رمضان اشتيوى . . فى الوادى والا فى الدائية والا فى اى مكان تـربطهـا وترجعلهـا تلقاها فى مكانها . . تقلع عباتك فى الطريق ، تـولى تلقاهـا فى مكانها ، يعنى واحـد يسرق بلحة ولازرعة او غلة والا شاه . . . طول ينقلوه للمطمور .
س . داير هو مشائخ اومداير مجلس ؟
ج . مداير ناس . . يعنى قمائقامية المـدارء هذيم اصغـار يسموا بـالمدراء ، اوهـو راهوا مـا تطق فيه كان الشكوى الكبيرة هو فى غرفة بروحه او كان القمائمقام ، وكم من قضايا يقضوا فيهن مايطقـوش فيه هـو ، كان عنـدك مسألـة كبيرة متصعبـة تدير له عـريضة ، يستـوفى الكلام .

س . يعنى فى نظر الناس كان متكبر شوية ؟
ج . عمره .
س . لا . . نقصد هل هو متكبر او مترفع على الناس ؟
ج . نشهد بالله انى جابتنى الجلوة تلاه مره عندى شكوى صاير بينا وبين بن عمى من هناى اوفيه ظلم شوى درتله عريضة اومشيت خشيت عليه فى الغرفة امتعه والله لافى سوريه عربية بيضاء وجريد وانقدر انقولك مانتبهتش منه زين يمكن حتى السروال ماهو عنده امقعمز على كرسى ، ولابس اجريد وسورية عربية اومعرقة والا طاقية حره ، يعنى كسوه عربية لاعنده تكبر ولا عنده ظلم اويضحك فى وجهك ويسايرك سيره حسنة . .
لكن عنده ساعته القائمقام " الحداد " هذا متع الشكاوى خوه رايس ضابطيه .
س . من ؟
ج . خوه ولد الحداد
س . شن سماه ؟
ج . ابراهيم الحداد . . استشهد فى الحرب
س . وين استشهد ؟
ج . استشهد فى معارك قصر حمد .
حوش ماطوس يعنى كان الطليان إيحارب فى الصوالح والا فى الجلوه الفوقية ، اورروحوا مكسورين . . لما روح الجيش من عسكر الطليان قالوا واحد منهم يتوضا قدام حوشه شوره طلبوه قالوا له . هات لنا اميه ماء قاللهم انتم شن والله مانى عاطيكم حتى شربة اميه . .
ضربوه قتلوه اوخشوا للحوش لاخلوا فيه لامراه ولا عيل قتلوهم جملة يعنى اللى فى الحوش كلهم قتلوا . . .
اوقالوا داروهم فى جب والا فى ماجن لتو . . هذا على السمع انى ماحضرتش . .
س . وقصة حوش حباره ؟
ج . حوش حريب .
س . شن صار فيه حوش حريب ساعتها يخبروا فينا العسكرية انى مانيش حاضر معاهم قالوا احنى حاطين كشف كول قدامهم ، بيديروا قدام الاستحكام اوهذا فيه انفار الغادى اذا كان فيه عدو او قالوا فيه عسه اواحد مدايرين جندى عليهم . . والمسافة قريبة ماتجيش خمسين متر مابين استحكام العرب ومابين استحكام الطليان . واحد من الجماعة قالوا ساعات ماانتحادفوا الا بالمقلاع احنى وياهم اظهر يافلان عماهم من عسكرية العرب . .
نشهد بالله ظهرت مجموعة 3/4 من الحبش اوجت لهداك الجنان اودخلوا على هذكم والله مساكين لابارود لاشيء والله إلا ضرب بالسناقى قتلوهم سبعة والا ثمانية هذه قصة حوش حريب هذه كاينة اوصارت وسامعينها احنى كلها هذيم ظهروهم فرقة حبش وقتلوهم .
س . ماعندكم حد مات فى حوش حريب ؟
ج . لا . . .
س . فيه جماعة رفعوهم للقوز . . شن اسماه القوز يا حاج ؟

ج . قوز التيك . . عدموهم غادى .
ج . يا ودى ما عندنا حد عدموه احنى مشايخينا اللى من بعد شاد السلطة قتلوهم كل حد فى حبل واحد يقول . قالولى ، اوقالولى . يعنى الثلث ارباع خلوهم فى العازة .
س . شن سماءهم هؤلاء المشائخ ؟
ج . « على بلعم » هذا شيخنا وبعدين اختيروا المشائخ فى بعضهم . . احنى شيخنا محمد بن عبدالقادر الرعيضى هذا سجلته انت .
س . ايوه نبوا اسماء اللى عدموهم ؟
ج . هو حياة الرعيض « هذا مات فى الحبس نلقاها انا احنى كنا برة والحاصل استحقينا اوطال علينا الوقت ، واحنا سلمنا واللى بيخش يقولوله طلين . . خشينا واللى عنده جمل سلموهم فى قصر حمد ودخلنا مكسورين الخاطر اهو اللى ايلم (يجمع) فى السلاح اوسلمهلهم يعنى مشوا عليه طريق والا اثنين نهارها ، ايدور فى دجاجة ولا ديك بينقله الى البرقادير فى قصر حمد ، ويوم مامشى لهم فى قصر حمد قبضوا عليه ، والله ماعاد ريناه ، ولده مشاله لقاه فى الجديده محبوس . . . قال مشيت بكيت احداه . . اوقال جيبلى اوجيبلى قال درتله عيش (بازين) فى المدينة اوجبتهله والله ماطول لين قالولهم : مات ، وعلى بلعم كيفها حتى هو .
س . على بلعم هذا ايش ايكون ؟
ج . هذا نظيرله . . حتى « على بلعم » شيخ قبيلة الذكيران ساعتها قبائل ، ذكيران ززوق .
س . ماهو على بلعم « ساعتها قعد حى على الخيل رايس خياله ، مداخله من احد الحاضرين للقاء »

انتهت المقابلة عند اللفة (433) أ ـ من الشريط / 4 / 244 ______

ملخص المقابلة : 4/ 241 ـ 244

احمد على الدهمانى ـ مصراته ـ محلة الزروق .

تعتبر المقابلة جيدة ولكن الاحداث الزمنية غير مرتبة ، وهذا يرجع للفارق الزمنى فى الاحداث .

كانت بداية المقابلة حديث عن معارك مصراته سنة 1922 م وبالتحديد معركة قصر احمد وحصار المجاهدون للعدو بقصر احمد ثم هجوم قوات العدو وبانده خريبشة بتاريخ 1923/2/1 م وكانت قيادة المجاهدين لسعدون السويحلى حيث تصدوا لهم فى معركة السلحيبه والقطار والحمام وعين كعام وسيدى زلى وسيدى سرور وغيرها من المعارك ، وامام القوات الايطالية الزاحفة تجمع المجاهدون فى منطقة السدادة وميمون ونفد حيث بداء وافى الاستعداد لمواجهة قوات العدو

المتحـركة ومن اشهـر المعارك ، معـركة المشرك فى 1923/5/4 م ومعـركـة سـوانى العوكلى وحـوش حميد فى 7 و 8 من سبتمـبر سنة 1923 م ومعـركة بئـر الكراريم فى 1923/10/13 م .

يتحدث المجاهد عن معركة القرضابية 28 ، 1915/4/29 م والتى تكبـد فيها العدو خسائر كبيرة وتحصل المجاهدون على اثرها غنائم كثيرة من السلاح والعتاد وفى هـذه الاثنـاء كـان الـراوى من ضمن القـاطنـين بمـدينـة سرت وهى تحت السيـطرة الايطالية للعمل هناك وكرد فعل للحامية الايطالية بسرت قامت باعتقال كل الليبيين المتواجدين هناك وعلى الخصوص اهالى مصراتـه وشرعت فى نقلهم الى طـرابلس عن طـريق البحر ، وكـان من ضمنهم الراوى الـذى يسرد تلك الواقعـة بكل تفـاصيلها وما تعرض لـه من انواع التعـذيب وما شـاهده من جـرحى وقتلى من الليبيـين وسوء معـاملة وتعذيب من الجنـود الايطاليـين وكيف كان الـطبيب يامـر برمى الجـرحى فى البحر متعللا ان جروحهم لا تشفى كـانت الرحلة من سرت الى طـرابلس حيث تم حجزهم الى ان حان موعد الرحلة للمنفى بايطاليا ويروى المجاهـد احداث الـرحلة ومروره بمالطا ووصولهم الى الجزر الايطالية (باليرموا ثم اوستكا) ونزولهم بـاوستكا ونظرة السكان لهم وتوزيعهم على السجون كل مئـة وخمسين شخصـا فى حجرة وقـد تعـرف الـراوى عـلى بعض الاشخـاص ذوى الشهـرة فى ذاك الـوقت منهم المـريض « وشلابى » و « مصطفى الـترجمان » و « حمـد الشتيوى » وقـد سخر المنفيـون للعمل بمزارع ايطاليـة ، وعقب استبدال الاسرى رجـع منفيو تـرهونـة فى البدايـة ثم منفيو مصراتـه بعد مـرور شهر الى طـرابلس ووضعـوا بسجن السراى الحمـراء لتبـديلهم بالاسرى الذين كـانوا لـدى المجاهـدين وبفشل تبـديل الاسرى سرحـوا المساجـين للتجول داخل مدينة طرابلس ، وهنا يتحدث الراوى عن الحياة اليومية داخل مدينة طـرابلس فى ذاك الوقت ، وبـاعلان من السلطات الايـطالية بحـاجتها الى عـمال فى ايطاليا تقدم الراوى للذهاب وعند بداية الرحلة كانوا خائفين من الغوصات الالمانيـة التى تهاجم البواخر الايطالية ووصلوا الى مدينة بريشيا بايطاليا وقـد اشتغلوا باحـدى مصانع السلاح ومكثوا هناك لمدة ستـة عشر شهرا بعـد انقضاء هـذه المدة عـادوا الى طرابلس .

ويتطرق للحديث عن الحياة اليومية من جديد وخط السكة الحديدية الرابـطة بين طـرابلس وسوانى بن يـادم ، كذلـك تطرق للحـديث عن الانخراط فى العسكـريـة الايطالية للحصول على السلاح والهروب الى المجاهدين ، ثم تحدث عن هروبـه من طرابلس متخفيا بشخصية تاجر ووصل الى سوانى بن يادم وعن طـريق احد اقـربائـه استطاع الوصول الى مصراته وكيفيـة توزيـع المجاهـدين فى الخفارات الليليـة وفرق الاستـطلاغ . . . حـديـث عـام عـن « حـكـومـة رمضـان الـسـويحـلى » بمصراته . . . . وخلاف « رمضان » مع « عبدالنبى بالخير » . .

مشروع تجمع الجهاد

منطقة البحث رقم 9 رقم الشريط او الاشرطة 9/323 و 324 و 325
تاريخ المقابلة ـــــ / ـــــ / ـــــ 15 / 11 / 1987 م .



الأسم ثلاثيا : محمد بن عبد السلام اليوسفى
تاريخ ومكان الميلاد : ترهونة / 1877 م
محلة سيدى الصيد قبيلة اليوسفى
اسم الام حليمة بنت الحاج الصغير

محلة ـــــــــــ قبيلة ـــــــــــ
الوظيفة : عاجز
علاقته بالطرق وجمعيات المجاهدين : ـــــــــــ
وظيفته المدنية : العسكرية السابقة : مجاهد
الحالة التعليمية : ـــــــــــ
اللغات التى يتكلمها : ـــــــــــ
الجهات التى سكن بها سابقا : ترهونة
الرحلات الطويلة التى قام بها بما بها رحلة الحج : نفى الى ايطاليا 1915 م
هل سبق ان اجريت معه مقابلة : ـــــــــــ
بواسطة من : ـــــــــــ
اين : ـــــــــــ متى : ـــــــــــ

ملاحظات : حول المقابلة :

ـــــــــــ
ـــــــــــ
ـــــــــــ
ـــــــــــ
ـــــــــــ

اسم الباحث الذى اجرى المقابلة
محمد عبدالنبى على دقالى
الفرجانى سالم الشريف
محمود الديك

بمنطقة ترهونة محلة / سيدى الصيد / وبتاريخ الاحد 15/11/1987 م .

الاسم : محمد عبدالسلام اليوسفى
تاريخ الميلاد :ـ 1877 م مكانه / ترهونة . القبيلة يوسفى
اسم الام :ـ حليمة بنت الحاج الصغير

س . هل تقدر تنسب نفسك ؟
ج . عبدالسلام عبدالسلام حمد بن سالم . هذا جدنا عائلة سالم ماهى بيوت بيوت .
س . من هم البيوت ؟
ج . عيلة سالم حنى يقوللنا وبعدها الضبيعات وبعدها المراقيع وبعدها العمارات وبعدها الرحيات وبعدها اولاد امبارك هدوم حد بيت عيلة اولاد يوسف .
س . عمى الحاج احكيلنا ، انت كنت منفى وقت الطليان نبو قبل النفى الظروف اى ماهى الاسباب اللى جعلت الطليان ينفوكم ؟
ج . هنا والا فى ايطاليا .
س . هنا قبل النفى ؟
ج . من تاريخ 1914 م صارت طيبة هنا من ورفلة وتعال جاى طايب الطليان والفوقية هادى مشت ، هى لو كان افتكت من بعضها ما ياخذوهاش الطليان يا شيخ لكن انا قعدت هنا ، ماعنديش باش نمشى مثل وماعنديش مانأكل وماعنديش علاش نرفع وانت فزيت فوق ، تولى هنا انت عندك بندقية وأنا تحت الطليان وماعندى شىء كان عندك شىء جرد يشدوك يا خذوه حتى هو يرفعوه الفلاقة لاخلت بل ولا غنم ولا بقر الا تحصله الا الفوق يرفعه .
س . من هم يرفعوا ؟
ج . مسلمين عرب .
س . مسلمين فلاقة ؟
ج . اى الفلاقة عرب .
س . من هم بالضبط اى القبائل ؟
ج . ما تعرفهم اللى هج مخلطين فوق اللى عنده علاش فز هذا ابل وعنده علاش ونمشى هذا مشى ونلاقوا زى هلملاقية المباركة انشاء الله .
س . ياجدى هدوم الفلاقة هدوم انتم قعدتم تجاهدوا الوطنيين اللى عندكم وطنية وهم سيبوا بلادهم واتجهوا اتجاه آخر ؟
ج . هم . خشوا الاستعمار واحنا هنا قعدنا فى الخط .
س . زى اللى طلينوا ؟
ج . فى الخط .
س . طلينوا والا لا ؟

ج . هم بعدها والا توه ، الطليان ماخداش البلاد حتى لين مات عمر المختار .
س . الفلاقة هم المجاهدين ؟
ج . هذول طلعوا لورفلة والقدادفة وترهونة اللى فز من الوطن من هنا ومشوا فوق بداوا دايرين ارباع انت تجى انت وهذا وانت وهذا خمسة ستة سبعة اودورا ايمين ايسار لين تبحروا « تأخذ الابل او الغنم عن غفلة » غنم وابل تغيروا عليها ترفعوها وتمشوا .
س . توه ياسى الحاج قبل هذا والكلام قبل مجى الطليان والمطالية هل حضرت معركة الهانى ؟
ج . انهار الهانى فى الجديدة منهم مشرق ماهو قبل بيدوروا على الهانى دوران راهم من مشرق احنا كنا فى (الاكواش) الاكواش هادى فى وجه تاجوراء هدوم الناس فيسع زرتهم هم وين يصير لهم العياط والمهاجاة غير هناك من صحيح يلحقهم حتى لحوق بالعصاء ماهو ، وين تصير المهاجاة والعياط والتهديم وكذا يتخدوا ، هوينه احنا شدينا بعد وصالناهم للجديده ـ قدام ربطوا علينا الجديدة حتى هم قوة راهم من الهانى مشرق وقعد الحرب حتى قريب بعد العصر وهو بينا مطاقشه فى التالى وبعدها عاد فكت الهانى .
س . بالنسبة للجديدة ، الاكواش ؟ ماتعرف الناس اللى كانوا معك من ترهونة والا من اولاد يوسف ؟
ج . اللى قريب لينا هذا نعرفه .
س . مثل من ؟
ج . معنا ضو السائح اليوسفى « ونورى البوسيفى » هذا من ضنا سيدى ، ومعنا رمضان بن محمد بن رمضان » من الحمودات و « ضو بالخير » و « حمد الفرجانى » عم على الفرجانى ومن آخر « وعمار التابت » ، واخيه عبدالقادر هدوم عيلتنا اللى فى الخبطة هادى .
س . من الرايس متعكم يومتها ؟
ج . انهار فى لول المبروك هو راس الحرب المبروك بن المنتصر ماهو ، احنا قبل شادين فى غوط الرمان فى لول ولكن وين جاء العياط وجاء كذا قول الرومى ظهر من هنا مع بير السطا ميلاد وين جئت فازعه هاديك ماصباش (لم يقف) هو كان فى الاكواش والاكواش هادى فى وجه تاجوراء وبعدها هوينه ادهمناه فيسع ، فيسع فات للنقطة اللى غربيها ، النقطة اللى غربيها شدتنا واجد .
س . والسلاح عندكم والا كيف درتم فى السلاح ؟
ج . السلاح محصلين فى لول هوينه منحيش نزل الطليان مش انفلقت هوينه الدنيا هو لوكان السلاح اللى جاء الموزر اللى جاء من الترك ساعتها فى لول فرقوه بكرى باهى لكن مافرقوهش لين انعزق فيها المدفع فى البلاد وانفلقت (انفجرت) البيعة بعد حلوه (فتح) المخزن هذا واحد يحصل بندقيتين وواحد ثلاثة واحد بندقة واحد يموت من الرفس (الزحام) .

س . المخزن تركى او ايطالى ؟ لمن . . ؟
ج . شن ايطاليا قاعدة عرب ماخشوش الطليان ساعتها .
س . المخزن اللى فتح لمن ؟
ج . هذا من اصله هذا قبل لا يخش الطليان .
س . تركى المخزن للاتراك ؟
ج . تركى ايه .
س . والاتراك ما بوش يحاربوا معكم والا كيف ؟
ج . لا يحاربوا حتى هم مساكين ، الا فى التالى بكل قعدوا يجى عامين قعدت حارباته مش قعد لرابع عام .
س . وبعدين ؟
ج . بعدها هوينه سلموا الطليان . .
س . قعدتوا بارواحكم ؟
ج . قعدت العرب ، قعد المسلمين وبس .
س . كيف تتحصلون على السلاح ؟
ج . ماهو كل مرة نحصلوا منهم دعسة باهية .
س . من الطليان . باهى استمر ان كان عندك كلام آخر ؟ بعد الجديدة كيف صار ؟
ج . بعدها هم شـدوا معادش ظهـروا ، برة ، بـرة ، برة ، حتى لنهـار بوعـرقوب جـايين زعمنهم بقوة ولكن اتخذوا ، فيسع حتى هو بعدها برة ، برة بعدها صار نهار فى جنزور حتى هو كبير .

معركة الاكواش :.

س . نريد نرجع لمعركة الاكواش ، احكيلنا عن المعركة متى بـدأت ؟ واى وقت خريف ، ربيع . . ؟

ج . بين عقاب الربيع وبين الصيف والله وما نقدر تو هاذاك الوقت شتاء او ربيع ما نقدرش نقولك .
س . انت ما تعرفش الوقت صبح ، ليل متى ؟
ج . المعركة مع الضحى لين احنـا جينـا من قريب قصر خيار وهى قعده صار بينهم امـطاقشه فى الاكواش لكن هديم ما قدموا وهذين ما هربوا لين جينا احنا من امشرق وبين جينا احنا من اليد عاد هم قلعوا (انسحبوا) .
س . انتم كم نفر لما مشيتوا ؟ انتم فزع والا لا ؟
ج . ايه فزعيه مش شوية .
س . قداش تقريبا عددكم ؟

ج . فوق من الميتين .
س . معكم سبيب ؟
ج . ابى والله .
س . قداش الخيل ؟
ج . والله عاد الخيل ما نقدر نعدهم ، ما نقولك قداش عشرة عشرين ما نقدرش واما الكل خيل وعلى كرعيه او احد على زائلة ما هو اللى حاكم فى النقطة هاذيك ما قعد فيها حد كان ظنين كلها جت هبضت هوينه حتى لين فكت قريب الليل .
س . باهى . ما هو سلاحكم ؟
ج . والسلاح والله كان فيه حتى بوصوانه وفيه اللى موزر وسلاح الترك بوجه واحد يقولوله كاباك وجه واحد هوينه ، يقولوا لصبع هذا من اوطة دير ن له جنيح تحشى الفوشيك اما الموزر هذا عشر فوشيكات يمشن جميع وحده فى جرت وحده وهوينه وين تفرغ هاذيك تجبد الصبع تنظر الداخلنية تحش هاذيك الموزر حتى هو سلاح باهى لكن فيه الدخان وهم ما عندهمش دخان ، فى الليل . .
س . من هم الطليان ؟
جـ . احنا بارودنا فيه الدخان امتاع الموزر هذا وفى الليل حتى هو وين تصير العسة ويصير كذا هوينه هم يربطوا على الدخان هذا ، البارود هذا يدير فى النار وهم بارود هم ما فيهش نار ، ما نشبح فيه ضيىء (وميض) بكل . شىء . .
س . يوم الاكواش من الشهداء ومن هم الجرحى ؟
ج . اللى استشهدوا مننا احنا اثنين ، من عائلتنا احنا خاصة « رمضان بن محمد » وحمد الفرجانى هذيم استشهدوا نهار الاكواش ، هذيم ما قدموش القدام موتوامن ليد ، هدوم موتوا نهار الاكواش موتوا الاثنين والمجاريح ياسرين .
س . كيف درتم للمجاريح ؟
ج . المجاريح اللى يقدر يدب واللى ما يدبش اللى عنده اهل يرفعوه لاهله ساعتها حتى الطبية ما فيش راهوا دواء ما فيش ، فيه واحد من العمامرة يقوله الحاج « رمضان » داير روحه طبيب كان يداوى لكن ما هناش طب بكل .
س . ما هو الدواء اللى يداوى بيه ؟
ج . الدواء يدير فى ، تعرف اللى تنشرك (تتمزق) بطنه (معدته) والا ينجرح يدورله ، يقول هاتوا جلد الارنب ، والا جلد فار ، ويجيبله الرب ويغمسه ، يأخذ الرب ووبر هذاك الواحد ، يدره فى هاديك الوحدة ، يدير له خيط سلك ، يدور عليه هذاك الواحد ويغمسه فى الرب ، هنا وهنا وكان الجرح طول يمد معه عنده امية ، ما نقدرش انقولك ، حمره ينقط عليه اوحيدات ، ويرد يخيط الوحدة هكى ويرد عليها الوحدة هذه وبعدها يزيد البونطوات عليها عليها ، وين عاد يعرفه برى

« شفى » يمشى يشد هذاك السلك ما هو ملوى على وبر الارنب يجبده وبعدها ينقط عليه اميها اخرى ويدير له بونطوات ويقعد يبره ، ها هو توا راسى فى القديم ديرينله قرعة القرعة الجراية .

س . راسك انت ؟

ج . ايه مجروح واضح ؟

ج . ها هى القلة ماشية من هنا بكل ، لكن باش نحكيلك ، حتى هو دارلى القرعة حتى هو فلق كبير راهو القرعة ، يقلولها القرعة السراية هوينه شوره عودها صحيح .

س . اين انجرحت / فى اى معركة ؟

ج . فى وجه تاجوراء هذا الخط . . من القره بوللى حتى الى معيطن يقوله العقربية ، هو اللى انجرحنا عليه انهارها ، ساعتها اللى عنده بندقة ما يقعد عن الحرب ، حتى بوصوانه بيمشى ، بوصوانه حتى هو كان قريب ياخذه ، فيه حارتين ثلاث قزدير وكان هونية عاد الموزر والكاباك واليونان هذا جاى من اليونان ، جلدته صفراء ، حتى هو قصديره يالطيف ، الطليان مسميه مدفع العرب .

س . معركة الاكواش من انتصر فيها ؟

ج . هم اللى انكسروا فيها ، هم اللى اتخذوا فيها « هزم الايطاليون فى هذه المعركة » .

س . ما تحصلتوش منهم على غنائم . ؟

ج . شد ، الغنيمة حد ماشديناه منهم شد وغنيمة كل مرة نلقوا بندقة ملوحة اللى يشرق يلوحه ويجرى والباقى ما شدينا منهم حد عاد فى الاكواش .

س . من اين تتحصلون على التموين ؟

ج . فرقت اشرابنا وماكلتنا والله كان شر فى شر ادير عوينك انت من نفسك امنين بتآكل .

س . ما هو عوينك ؟

ج . سويق ، شعير هوينه يديروا فى ، عاد تعرف السويق زميته والا دقيق ابيض اديره خبزة والباقى الحكومة شن عندها ما تعطى .

معركة (سوانى اللمسانى) .

س . المعركة اللى بعدها ؟ بعد الاكواش شن صار ؟

ج . بعدها ظهروا مع (سوانى المسانى) .

س . وين تجى ؟

ج . سوانى اللمسانى) هذول قرجى من فوق « سوانى اللمسانى » .

س . جنزور . . ؟

ج . جنزور حتى هو صارت فيه معركة .

س . احكيلنا على سوانى اللمسانى ؟

ج . هادى هونية ماصبوش ياسر راهم فيسع قبضوا ، فيسع قلعوا ما حصلنا منهم شىء غنيمة ولا حاجة ما حصلناها اسر ما شدينا منهم شىء .

س . متى كان هجومكم فى الليل ؟

ج . لاهم اللى ظاهرين احنا اللى بره ، هم الا مع الفجر جوا داجين هونية عاد وين ناض البارود العرب واتيه واحد ايجى من هنا اواحد يعيط واواحد يهاجى اواحد كذا قشعوا فيسع معادش لحقناهم ما حصلنا منهم شىء .

س . من قائد المعركة ؟

ج . قائد المعركة هو اللى شاد خط الحرب فى وين ما يصير يقولوله بيظهر هنا والا هنا يديرنا فى جرته سبيب وبل ، واللى عنده جمل والا عنده حصان ، « المبروك المنتصر » حمادى من حمادات سرط هذيم .

س . ومن معه يساعده ؟

ج . معهم ياسرين حتى هم معه واحد « عمار » يقولوله : زقلوط ، اواحد يقولوله « حامد » هذا من مارغنه ، ياسرين فيهم اللى ما نعرفهمش اللى موش من جلوتنا (ناحيتنا) مانعرفهمش .

س . هل معه اتراك ؟

ج . الاتراك قاعدين فى طرابلس ساعتها .

س . معكم . . ؟

ج . وين معنا شادين على ارواحهم الاتراك ما يقدروش زى العرب ويزيدوا ونقصوا يمينه ويساره هنا وهنا فى الليل ما يقدروش الاتراك منا اللداخل (يقصد انهم انسحبوا ناحية الجنوب فى السوانى والعزيزية وغيرها) .

س . بعد سوانى اللمسانى اين ذهبتم ؟

ج . بعدها جت دعكة جنزور نهار معركة جنزور حتى هى معركة موحشة .

س . احكيلنا عليها بالتفصيل ؟

ج . لان معركة جنزور حتى هو ظاهرين لها بالقوة لكن العرب ، قاعدين ساعتها هم اجدد الطليان . هى من تلف العرب كان العرب ، كان فى بعضها نزلت معهم عسكرية ونزلت معاهم كذا ، قبل وين ما ينوض فيهم البارود وتصير المهاجاة والعياط ، يطيحوا منهم ثلاثة اربعة خمسة ، ياخذو وجوهم وتظل العرب تلحق فيهم وتضرب كان طاح حد تآخذ بندقيته وتفتشه كان عنده فليسات وكان ما طاح حد هوينه يخشى الكردون وبعدها هوينه ظهرنا للجميل مغرب .

س . لا قبل الجميل نبوا تحكيلنا على معركة بوعرقوب ؟

ج . الطليان ظهروا على محطتين طهروا قدو بوعرقوب جزء وغربية ، غربى بوعرقوب وبين الكدوه ظهر جزء ، لكن نهارها عتوا على العرب .

س . كيف . . ؟
ج . عتوا زروّنا فى لول وهربت العرب وهربوا هم .
س . ما هو سلاحهم نهارها ؟
ج . الطليان سلاحهم بومشط .
س . عندهم مدافع ؟
ج . لا مدافع ، ما عندهمش مدافع سيارة فيسع مديفعات فى سيارة هديم مدافع الاولى ، مدفع قبل امنين خش الطليان قبل فيه مدفع فى البرج فى سيدى الشعاب يقولوا المدفع بوخرص ، وين ما يذهب منهم ببور والا فرقاطة ايتلفه ، شوى قالوا للى باعوا البلاد ، البلاد يقولوا بايعها « بن المنتصر » مصراتى « وبن شعبان » هذا زوارى « وحسونه » هديم واخذين حقها على الخبر النفر بعشر بارات وانا نعرف العشر بارات اللى هذا داروالـه شاشيه حمره باش يرفعوه للطليان هذا فلان هذا فلان ها هو باع حصته ، باش هذوكم عطوهم على الخبر بعشر بارات شنوا بعشر بارات خمس بارات وخمس بارات رقاق اشوى وعشر بارات بوعشرين هذيم نحاس كان الفلس مهناش ، هوينه عاد عمل عليه يهودى قالوله قول انا طبيب وكذا توه خلى نقصوا منه ، المدفع قالهم ها هو فيه طبيب شرعى محسوب اليهودى السطى وبيعدل المدفع باش يضرب قريب وين يبى يضرب بعيد والاقـريب قالـوا قص منه شبرين من قدام بعدها بدأ يضرب ويطيح احـذاه خذوا عاد اليهـودى شدوه داروه فى فم المـدفـع وحركوا عليه المدفع ، بعث للطليان وصل ، معادش مدفع ، هوينه خش البلاد وربى ياكبادى الله .
س . انت قلت الباره فلوس ؟
ج . الباره بلط يقولولها .
س . شن تجيب الباره ؟
ج . شن تجيب ما تجيب كان بلطتين يجبن خبزه خبزت بوعشرين زى الكومانية خير من خبزة خمس قروش تو كبيرة لكن الباره ميته ساعتها ، ساعتها العنز العلالى باطناش فرنـك والنعجـه بعشرين فرنك الجدى ستة قروش خمس قروش سبع الى الاربعة قروش السعى مهناش الفلوس ، كان ما تقطع العرب فى الحلفا اللى عنده زائلة يرفع فيها فى لول هذا قبل دخول الطليان ، ميته الباره . . مافيش خدمه وربى يفرج .
س . بعد بوعرقوب اين ذهبتم ؟
ج . مشينا غربنا لسوف ، سوف هذا فى الجميل والجميل بين زوارة والعجيلات ، بعدها قال سوف ، يابى المبروك فيه نجع بننقلوه لو كان نحصلوه نحاربوا به عامين نبوا السبيب والجـمال ، قالـه باهى شن بتقـول ، سوف المحمودى هدا ، والله كان ساعتها اسحاق قعد هنا والجميل ساعتها فيه مريبعه واحدة زى المربوعة مثلاً ،

يركب « سحاق باشا » وهاللى بيسرب السبيب والجهال ، والجمل يمشوا عليه اثنين ثلاثة فى الركوب تلقى شلامتك تحت الحيط امنينك فايت يعطيك خمسة ستة امشاط فوشيك وتفوت ، تم عاد المسقاد ، اسقدنا بعد الظهر قعدنا نمشوا للصبح من غدويتها مالقينا كان ادبار ، يا خشوا الداخل يا جلو الفوق ، وين ضوى الضى علمت بنا فرقاطة فى البحر بنقيلوا على معيطنات يقولهم العقربية هذين فى طريق تونس قدو زوارة ، اشوى انعزق فينا المدفع قال سوف ياكبادى هذا ياخذكم المدفع المدفع انزلوا لوطه قول عاد نزلنا لوطه المدفع بدأ يفوت لنا معادش يطق فينا قربنا فيه كردون قربناه صار بينا وبينهم البارود قلعوا من مطرحهم هم بعدها خشوا القدام وصلوا لوطه فى النخل قال سوف ياكبادى توه الداخل معادش تخشوا توه يقرنوا عليكم اقرون ياخذوكم حتى بالطقطاقات والرشاشات هوينه عاد اللى انجرح من الكردون فى لول هوينه انجرح واللى ما جرحش ما جرحش مات منا احنا انهارها حصان للزرقان وجرح صاحبه لكن صاحبه ماطرله شىء .

س . شن اسمه ؟

ج . صاحب الحصان « محمد بن بوزيد » الحصان ضرب على الدينار الجبهة ، هذا رقد فى مطراحه وفاتت الحصان وجرحته فى راسه لكن ما طر له شىء .

س . من معكم من القبائل الاخرى فى ذلك اليوم ؟

ج . متخلطه من كل مطراح من الزاوية من جنزور من كل بلاد محله ، محله شنو غير نفر والا عشرة والا عشرين .

س . انتم اللى من ترهونة كم ؟

ج . والله ما نقدر حسبهم اللى معنا الكبار حامد وعمار الزقلوط . والمبروك المنتصر هو الرئيس والباقى مانقدر ، اللى عمامى عائلتنا احنا امعاى سته المشيه الغربيه هادى .

س . ما اسماءهم ؟

ج . اللى معى واحد يقولوله سعد بن نصر وسعد بن عبدالمولى ، والشارف بن صالح وحموده بن ميلاد وحموده الفقى ، النورى .

س . نورى من ؟

ج . نورى معنا حتى هو هذا جرح .

س . اين انجرح ؟

ج . انجرح فى لول فى الاكواش .

س . واللى انجرح فيه الرجل ومات فيه الحصان اين ؟

ج . هذا بين زوارة .

س . هل تعرف المكان بالضبط فى العقربية فى بوعجيلة مثلا ؟

ج . لا العقربية مرتفعة اشوى فى السماح .

س . فى اجنان بن نصيب ؟
ج . العقربية هادى غير معاطن فى الطريق ، طريق تونس هادى ، معيطنات هوينه يص تمشى ترد لهم وتجى هديم العقربية راهى ، والجميل هادى .
(نهاية الوجه الاول عند اللغة 492)

بداية الوجه الثانى :ـ
س . الا تعرف المكان بالضبط ؟
ج . بعاد علينا احنا زى البرانية فيه الوطن ماتعرفوش زين ، وما نقدر انقول لك شن اسماه .
س . وصلنا معركة العقربية ، وفى المكان هذاك يقول انه زمان كان يجيكم الدقيق من تونس ؟
ج . الدقيق شنوا راهو غير مياره ، مش يفرقوا فيه على العرب والله كان ميره (شراء) تمشى دير زائلتك او زائلتين او ثلاث ساعتها ولد الجاوص ما هو عنده حصة فى الحكم فى تونس صرحلنا الطريق تمشى انت تجيب مير كان عند باش تجيب وعندك زويلات تعبى زوائلك وتروح .
س . كان الناس يبيعوا ويشروا زمان ؟
ج . يبيعوا وين يبيعوها انت غير جيب لروحك ما تأكل انت واسرتك .
س . كان هناك تجار ويمشى لتونس يجيبوا فى الدقيق او مافيتش ؟
ج . ما هناش تجار يجيبوا فيه علاش الحكومة مرة تمشى تجيب قافلة جزء هوينه إتظل تفرق فيها بالغارف غويرف طماطم هذا يعطوك فى الوجبة اغويرف طماطم وكذا شن ايديرلك .
س . طماطم معجون ولا كيف ؟
ج . لا غويرف الطماطم الفارغ يعطولك الدقيق يكيل به فى الدقيق .
س . طريق القوافل هل تعرفها ، وهل ذهبت لبن قردان ؟
ج . بن قردان مشيتله مرتين .
س . من أين تذهبوا ثانى ؟ الطريق اللى تجيب فيكم ؟
ج . تجيب فينا ندهموا على المعطينات هدوم العقربيه ونمشوا طول لبن قردان وشنو ساعتها بن قردان البضائع الا عند اليهود راهو ، مافيش البضائع العرب يبيعوا ويشروا هوينه تلقىء اليهودى عنده البضائع قدام وكأنه اعلى من هادى الستايف واعلى من المربوعة فيه الحمص والدقيق والفول كلها عند اليهود .
س . بماذا تأتوا من غادى ؟
ج . انجيب الدقيق او الحمص الفول أو الرز اللى بتجيبه جيبه .
س . الرجوع ايكون مع نفس الطريق ؟
ج . مع الطريق .

س. وعندما احتل الطليان جهة الشط هـل غيرتم طـريق قوافـل التموين ؟ بعـد ان احتل الطليان بوعجيلة والعقربية ؟
ج. بعدها ماعاد يمشي حد لتونس مع الطريق لوطة ، خلاص من يمشيلها .
س. هل اتخذتم طريق من عند الجبل ؟
ج. لا . . لا ، احنـا من هنا نمشـوا نقعدوا (15) يـوما ومـا نروحـوش ، هاهـو من هنا من ترهونة نقعدوا (15 يوما) لكن انكرتنوا فيهم ثلث ايام غادى ، ايكـرتنوا فينـا لين الـلى قدامك يظهر وماتخشش اوطه من ثلاثة يجى فى اول يكرتنوا فى سبع ايام ، ياكبادى الهم اللى ريناه انشاءالله ما تروه ياكبادى من الشر والشقى والسهر والله .
س. احكيلنا على الكرنتينة ؟
ج. التكرتين ، غير تقعد اهنى فى مطرحك ماتخشش لين يظهروا اللى قدامـك وين يظهـروا اللى قدامك تخش انت ، ماتخشش واحـد على واحـد ، لين القـافلة لولـه تعبى ميرهـا وتطلع وبعد يجوك يقول لك خش ، ماحد يخش على حد بالقافلة ، اما غـير تمشى طول هادى كيف . . لا ، لا . والماء من البحر ، ماء بن قـردان والله كان من البحـر ، فيه معطن يقولوله الزكره يبيعوا فى القربة باربع قروش بس والباقى لاتقدر انت الابل تدق وتتركه تنض شواربها وتسيبه ملح بحر .
س. باهى نرجع لمعاركنا قلنا آخر معركة هى العقربية ؟
ج. هذا من الخبطة هاذيك وبعد قالو لنا بيظهروا يبوا غريان ، قلعنا احنا جاى هـوينه عـاد شـدينا فى الـزاوية قعـدنا فى الـزاوية وقت لاهم ظهـروا لاصارت لنـا معركـة ، هذين المعارك الاولى ، اللى فى الـوقت القديم لـول وفى التالى عـاد هوينـه كل مـره تصير بينـا مـطاقشة عسس ، وفى التـالى هم يخذوا عـاد من خبطة القـرضابيـة وتعال جـاى معـاد يظهروا لاعاد جوا سكروا بنوا سور على البلاد على حاشيه ، وفـوق ماعـادش يظهـروا بكل شيء .
س. عمى الحاج انت قلت حاضر القرضابية احكيلنا عليها ؟
ج. القرضابيـة شنو ، القـرضابيـة ساعتهـا حاكمـين علينا الـطليان ، هنـا خذوهـا البلاد هـادى ، وقعدت العـرب واحد يفلق فى واحـد ، قعد «السـويحلى» يـرفعوا منهم البـل مصراتة وزليطن فلاقة محسوب هوينه عاد مش بيجيبهـا منهم وكذا ، اشـوى وين مشي لهم غادى قالو له ارفع يبلك قال لهم اماله الابل ابرايها خلى بنديروا بـاش نجيبوا بـاش نكسروا الطليان مرة وحده روح حرجان منهم الابـل ما جـابتهاش قـال للطليان احنـا معادش نبوا المعيشة ولاعمر بكـل بنكلموا مـرة وحدة بنـديرو لهم قـوة من كل مـطراح بناخذوهم مرة واحده والا ياخذونا مرة وحده معاد خلوا علينا شيء هوينـه عاد قـالو لـه باهى اماله فرقوا على تـرهونـة الف ومئة (1100) والشرق (1100) وورفلة (1100) خلى عاد جندبهم عسكرنا أحنا بـوجليويـل معهم خلى الحبش خـلى عسكرهم بـوريش والا بـلا ريش زى التبن تـوه تعـرف المحلة وين ادج زى من هنـا وتـرهـونـة «يعنى من سيدى الصيد الى ترهونة» لا ارنب تريـح ولا غزال يـريح الـلى فى اليد يشـدوه وهو دار

خيانة ماباش يعلم العرب هاهى اللعبة ، هو لـو كان علم العـرب باهى «السـويحلى» لكن دار خيانة ماباش يعلم العرب خايف يبيعوه مثلا ، وتقدموا عليهم من النهـار لول قالوا قال الكولونيل يقولوله «قرسيانى» (الكولونيل ميـانى وليس قرسيـانى) قال تـوه ليل هيا بنولوا (نتقبلوا) عليهم باش غدوة نجوهم بكرى ناخذوهم رجعوا قعدوا هذوكم فى مطرحهم ، قعد الا الكولونيل هذا قاله هـادى ماديـرش الجلوه انت «السويحـلى» تمشى من مغـرب هكى ترهـونة تجى من مشرق ورفلة تجى فى الـوسط وتقدمـوا هـوينـه عـلى الشبح اللى قدامهم ارجال دارولهم زويلات ودارو لهم اجويـديرات (خيـول) زعمنهم هربوا ولكن فيه هويده تمشى من هنا الى القصارى زى هل المربوعة لوطـة من هنا وهنـا ودارو لهم فيها خط حرب ملوه ملى وهديم حسابوهم غير الا هربوا جوا يدفوا بره بره ، لين صبوا عليهم قريب مصباء بداء ينوض فيهم البارود من كل جهـة توه احنـا احتزنـا ضمنهم بحريهم هكى واحنا العـرب شارقـين منه الـطليان معـطاناش فـوشيك اربـع امشاط اربع امشـاط متعات بـوصره مش حتى بومشط احنـا فرغنـاهم فى دقيقة وجئت منهلبة عليهم محله الواحـد من مغرب وبعض من تـرهونـة وورفلة فيه الـلى زرق هكى وفيه اللى زرق اشلمنت راحت على شر مادار واللى انكفوا علينا اوطه منهم هدول ردونا لسرت خذوا عسكر بوجليويل والحبش وبوريشـه هذا يقـولك بيـده هكى فوت يـالله قدامى ماهو احنا احـتزنا بينهم وبـين البحر هـوينه الـلى وصل سرت شـدوه خذوا منـه البندقة والفوشيك بمافيها ياخذوا البندقة يقولك قعمز حتى لين قـطع خط الرجعـة معاد حد انقطعت الطريق اللى احتاز الفوق احتاز واللى احتاز لوطه احتاز لوطه .

س . وين فوق ؟

ج . هو فوق فى المحله القرضابية اللى احتاز فيها مـاهو هـديم قلعوا هـدوك قعدوا الغـالبين القرضابية عرب القرضابية المجاهـدين اللى احتـاز غادى هـذا قعد غـادى واللى احتـاز بحـريهم جاى هـذا ردوه الحبش وردوه بوجليـويل وعسكـرهم وغيرهم حتى مشـائـخ ياسرين روحوا للواحـد اللى عنـده دقره حتى محسـوب ضابط حتى لـين مغرب المغـرب ياخذوا السلاح منك ويقولك قعمز .

س . فى اى مكان ياعمى الحاج ؟

ج . فى سرت فى قصر سرت وبعد وين مغرب المغرب ومعاد فيه حد جـاء من فوق مـرروها على الطريق شبردق من هنا وشـبردق من هنا (اسـلاك شائكـة) ومن تالى (من الخلف) هم واللى يلحقوه يجضروه (يضربوه) اللى يلحقوه ايخبطوه ، حتى لين خشت البحر مـع هذاك السرب ، مغرب العاد المناقة اللى فى جـرتهم شنى الله من يالـه العصاء من تـالى لـين خشت فى المياه ، تـوه اصباعـك هكى تخشى هكى والا هكى العرب يبست عـلى بعضها والعصاء من تالى والماء من قدام ، عطى عليها الرومى كوماندہ بارود قالوا فيها بالبارود هكى المانقة اللى فى جرتها هادى الى قريب للبحر مش الداخل .

س . ماتوا ؟

ج . اللى مات . . العاتق هذا ظهر خذى الوسع وظهر واللى مش عـاتق صبح ميت ملوحـه

البحر زى الخفافة هنا ، هنا واللى يموت فى البحر مايقعدش ممدود كرعيه ركبيه فى جبهته هنا منصر هكى يلعب على الماء زى الخفاف الصبح جوا يدهوروا النصارى جاء حتى الكولونيل الكولونيل حتى هو مجروح لكن جاءته مش ماكنة .

س . ماسمه الكولونيل ؟

ج . يقولوا الكولونيل قرسيانى .

س . لا . . ميانى ؟

ج . لامجروح انهار حتى هو جرح .

س . انت ريته ؟

ج . ريته / ماهو جاء للمقتله على الشط داير له فاشه على راسه وقطن ورقبته هذا باش قلتلك مجروح نهارها حتى هو ، الكولونيل اللى هاض اعطى القتل قال العرب خانتنى بنقتلها كلها خانتنى منطلقش منها حتى واحد والعقيد هذا اللى قعد فى سرت قعد يخابر قاله الحكومة ما تقتلش ، قاله لا انا خانتنى بنقتلها كلها مانخليش حتى نفر هذا قعد يخابر وهذا قعد يقتل بعد حين هوينه مع الضحى جاء العفو ماردوها المقتلة زى جاب الكاغط فيده وجاء يجرى العقيد اللى فى سرت هو القائد اللى فى سرت نزر عليهم هم رافعين خمسة كل مسلم فى جرته رومى لين يوصله للماء والبندقة فى دماغه يوصل حاشيه الماء ويصب عليه يظهر غفته ودماغه جميع فى الجو ردهم قالهم جاء العفو قعدنا فى سرت خمسة ايام .

س . انت قلت مره عندما جاء العفو الطليانى اللى يقتل مزق غطاء راسه ؟ من الغضب .

ج . هذا محسوب متغشش ما يبيش العفو يبى يكملها .

س . كيف دار ؟

ج . فى التالى الوقت بعيد اليوم مش (72) سنة خذا البرطيلة شركها (مزقها) قعدنا خمسة ايام بعد المقتلة فى سرت بعد ثلث ايام المشائخ اللى عاطيه دقره هذا ما خلطوهش علينا مع اللى رفعوهم للبحر هدوم شدوه غادى بعد ثلاث جابوهم والله علينا زى البراريك هذوم (تبعد البراريك اكواخ من الصفيح علينا حوالى 30 متر) احداشا (11) نفرا بعد العصر ثلاث ايام وقتلوهم وبعدها عاد هوينه ركبونا .

س . قبل ان تركبوا للباخرة كم واحد مات من المجاهدين ؟

ج . من يقدر . اللى مات فى الليل هوينه واحد قعد فى البحر وقدفه واللى صبح ملوّح ، الفوشيك توه امنين المانقه هادى اللى فى جرتنا ثمانية التفاحة هادى تمشى لين تمرق فى الاخر ، ماهو اشوى الوفات .

س . باهى انت وين كنت لما شدوك ؟

ج . غادى فى المقتلة هذه ومن البارود واحد طاح على واحد . واحد مجروح اواحد ما بيه شيء ، اواحد ميّت .

س . انت كيف درت ؟ هل بركت ؟

ج . هى كلها بركت على بعضها وين ناض البارود هى زى التبن اندرزت على بعضها

طاحت فى الوطى والسلام اللى طق فيـه فوشيـك ، هم ثمانيـة انفار المـانقة هـذا هم ، هوينه الصبح عاد قعدت بعد زرقت الشمس مقدار قامة قامتين جاء الرومى اللى قلتلك داير فاشة معصبينه على راسه ، وين عاد جاء وجاء العفو ، قعد عاد هوينه يـدوروا فيها فى الصبح ضو يمشوا هم مع البحر اللى يلقـوه مات فى البحـر يزيـدوا يفرغـوا فيه يقـول بالك حى لكن على الخبر اللى نتقوا مع البحر فوق من الستين تراس جرتهم من غدويك قالوا ، امنين ما فرغوش البارود هم يخلوا الاتريك زى النهار . قعدنا هوينه خمسـة ايام جاء البابور .

س . هل تذكر احد من الذين استشهدوا ؟

ج . غادى وين نعرفهم انا فلان افلان وين نعرفهم .

س . فيش حد من ترهونة هرب غادى . ؟

ج . وين ندرى على اللى مات والا قعد مازلت اطق فيه انت ، اللى قعـد ملوح هذا يـردموه والله مايكروا كان فيهم امنينا الخمسة ايام هديم كان زى مراديم التين يديروهم واحـد على واحد واحد على واحد . ويردموهم بالرمله ويقعد .

س . الخمسة ايام اللى بقيتوهم هناك كيف كانت معاملة الطليان ؟

ج . شنوا اللى عنده حاجة ما ياكل ياكل وكان هذا هوينه من الضحى للضحى : يجيبـو لك فريده خبزة تأكلها بالماء والا تقعمز على كيفك هدوم الخمس ايام .

س . اين المبيت ؟

ج . وين اتبات فى مطرحك .

س . بدون اغطاء او فراش ؟

ج . لاغطاء لافراش والله كان فى مطرحك .

س . ماهو المطراح ساحة ، سجن اى شيء ؟

ج . على حاشية الشط بكل .

س . انتم فى وسط الحبيلة ؟

ج . اى والله غير الحبيلة ، الحبيلة وهم يدوروا دوران علينا .

س . عليكم حراسة مشددة ؟

ج . اي والله .

س . الحرس حبش ؟

ج . حبش وعسكرهم بوريشه ، بوريش هو الكل .

س . كيف بوريش ؟

ج . براطيل دايرنها الريش من هنا ومن هنا معبيات هكى يقولوا العسكر بـوريش ، يقولـوا هذا عسكر الملك .

س . كيف عرفتم ان المجاهدين انقلبوا على الايطاليين عند حدوث المعركة من خبركم ؟ . . بداية القبض عليه . .

ج . انقلبت هى كلهـا انقلبت على الـطليان امنـين هدوكم صـار من غادى نـاض البـارود

ومايندريش امنين ناض البـارود انت منك من هنـا ومن هناك وهـدوكم من قدام لكن وين هدوكم اللى قدامنا وجايين غربينا وين انصرعوا علينا معـاد عندنـا شيء احنا الـلى عنده اربع امشاط هذيم تموا فيسع .

س . اين فرغت الفوشيكات التى معك ؟

ج . فى الطليان ، هى امال باش قتلوه .

س . كيف انتم تاسرتم ولم تستطع الانسحاب بسرعة ؟ مثل السويحلى وجماعته . .

ج . وين السويحلى هذا احتاز الخلا الفوق هكدى خذوا البساط واحنا بينا وبين البحر .

س . انتم اصحاب النقلية ؟

ج . شن عندنا الكروانة .

س . الكروانة تركوها عند البحر او قرب البحر ؟

ج . الكروانة فى الوطو على الوسـع وين هذا انقلبت الـلى هناك حصـل منهم حاجـة وهرب هذا البساط واللى حازوه هذا قعد فى مطرحه والسلام اللى مازال وقت هاهو قعد يشاوخ فيكم والله عمره تم هوينه قعد فى اوستكـا جبانـه كبيره «اوستكـا» جبانـه اكبر من اش مسلمين .

س . عمى الحـاج وانتم فى سرت ، الطليـان مسك نـاس كثيرين سـوى من الاهالى او من المجندين معه فهل مسك من الاهالى كثيرين ؟ مثل المار من الطريق وغيرها .

ج . ماطلقوش كان العسكر والباقى ماطلقوا حد ، عربى وكان .

س . صغير كبير ؟

ج . اللى يحصلوه ايجيبوه .

س . معاكم اصغار فى السن واكبار ؟

ج . ياودى صغار بكل لا . .

س ، قداش اعمار الموجدين هذاك الوقت ؟

ج . فينا (15) و (20) قريب غير اللى قاعدين فى سرت وبعدها هى كلها بعد سرت هـوينه عاد بعد ثلاث ايام فى الخمسة ايام هذين بعد قتـل المشائـخ الحداش (11) هـديم جاء البابور ياودى اللى عطاه ربى مات .

س . لماذا قتل المشائخ الاحدى عشر (11) ؟

ج . هديم ماهم عطيينهم ادقر ومولى الدقره هذا عندهم ضابط واحنا اعطيينـا بندق يقـولوه بوصره قالوا محصلين بابور الطليـان ، والا ابصر امنين محصله مشى لهم ، بنـدق رزين (ثقيل) والله انظن قعده موجعته فى ابنادم ماتوفى بكل .

س . المشائخ اخذوهم من وسطكم وعدموهم ؟

ج . لا مـا خلطهمش علينا بكـل حتى امنين جـابونـا احنا للبحـر شدوهم بـره هم ، لنهـار بيقتلوهم جـابوهم عـاد يالنـا هنا احـدنا فى ركنـا من مشرق (11) احـدى عشر شيـخ عادهم انا واياهم لين عيان .

س . ما سماءهم ؟

ج . هاهو معاى من اولاد معرف يقولوله «بوبكر النعاس» والاخر يقولوله «مرعى بوسنينه» هذا معرفى والحمادى واحد من الحميدات يقولوله «ابراهيم بن عمر» هذين نعرفهم عاد مانعرفهمش اسماءهم ، «بوبكر النعاس» مسكنهم هنا فى ابار مجى .
س . من المسئول عليكم اثناء وجودكم فى الاسلاك الشائكة ؟
ج . المسئول علينا الدورية .
س . اللى يعطولكم الاكل طليان ؟
ج . ماهناك . . أكل والله كان الشر .
س . الجريح مايقوموش بمداواته ان وجد ؟
ج . فى الخمسة ايام هديكن لا ، لا مجروح لاميت ما ينظر لك حد ، هم قاعدين بيقتلوك .

س . ما هو لباسكم ؟

بداية الصعود الى السفينة

ج . اللى عنده هربودة قعد فيها ، اللى هذا مشى فى عباته واللى هذا مشى فى حاله .
س . هل ضربوكم فى الشبردق ؟
ج . امنينا امكدسين لا ، لا ، اما العصى المسة الكبيرة انهار ركبونا تركيب عدوك ياولدى الله لا تجيبه لمؤمن ، انهار ركبونا معه واحد مسلم فى الكرابنير مسلم وكرابنير رومى ما هو يركبوا فينا عاد مع السقاله .
س . الساعة كم بدوا يركبو فيكم ؟
ج . والله ما نقدر توه .
س . ليل نهار ؟
ج . لا نهار .
س . صباحا ام مساء ؟
ج . مع الصبح .
س . المكان بالضبط اين ؟
ج . فى المرسى فى سرت .
س . بعيد المرسى عن الاسلاك الشائكة او قريب ؟
ج . لا . . قريب بكل ارقى من هنا وخش مع السقالة واركب ، ما هو كرانبير مسلم وكرانبير رومى يقولك ارمى البركان فيسع بالله .
س . ما هو البركان ؟
ج . جردك . ارمى جردك ترمى جردك ويفتشوك ؟
حتى قب السورية يفتشوه قرص الطاقية «قبة غطاء الرأس» يفتشوه ما هو ويقولك هيا

بره ، كان انت دايرلك ربي السترة ومحسوب شي ربي معدبك ما يقولش جردك تخليه ولا تعرفه طبس على جردك تأخذه ما يقولكش ابرايه لكن من اللط اللى صاير ، انفجعت العرب من العصا حالة العدو لان مناش ايقولك بره مع الشارع هكى ما تعرفش العنبر اللى بتخش فيه تمشي اوقات لفم العنبر وترجع لهنا والعصا فيك من الصبيتين صيبة هادى تضرب وهادى تضرب لا تعرف على راسك لاعلى بطنك وين تجيك لا تعرف سمعت السنكى يقعد المصارين يدرجحن يقعد يتكركب فى الكياس واحد من عيلتنا احنا ما شديته كان مع كراعه لقيته ملوح ومشيت انكر لين خششته للعنبر .

س . من هو ؟

ج . على بن ابراهيم .

س . العنبر فى السفينة ؟

ج . العنبر فى البابور ، البابور مش فيه اعنابر خيرك مش رايهم .

س . سفينة كبيرة ؟

ج . كبيرة ياسر .

س . قداش نفر اللى ركبتهم ؟

ج . ايح قداش تعدهم .

س . من معك من ترهونة ؟

ج . ترهونة كان عيلتنا اللى نعرفهم هديم الباقى .

س . من هم اللى تعرفهم ؟

ج . ترهونة ، على بن ابراهيم بالحاج عبد الصمد ، وعلى بن على بن محمد والفيتورى بن محمد بن عون ، ومصباح بن محمد من الحمودات المقرض ـ وسعيد الزيتونى بن محمد ومن الآخر .

س . انت الآخر ؟

ج . انا الآخر .

س . الثلاثة ما يحصلوش براندة فى البابور والبابور يغردوا فيه ثلاثة ايام ، ثلاثة ايام ما فيش واحد اكل شيء والالقى كيف ينام ولا كيف ينهض والله ما يظل يبشبش علينا العنبر من فوق من النفس ، كان زى الضباب من الحر ، وضربه ضربة وين يرقدوا شوره الكبار فيه منقب زى فم الماجن من فوق يحلوه يقولوا علينا هذاك الطوبو ماء هكى ، يصير العياط يسكروه ويهربوا .

س . امنين هديم ؟

ج . من النصارى .

س . اللى يضربوا فيكم بالسنكى والعصى ؟

ج . هذا كله طليان .

س . فيهم حبش ؟

ج . لا حبش فى البابور مهناش البابور ما فيش حبش .

س . ياسى الحاج اذن ارتفاع سقف العنابر منخفض ؟
ج . العنبر كيف زى المربوعة .
س . البابور اللى رفعكم من سرت كم فيه سرير ؟
ج . والله السرير «نهاية الوجه الثانى اللفة (488) بداية الوجه الثانى من الشريط الثانى .
ج . السرير قلتلك والله البراندة فيها ثلاثة واربعة امقنبجين راقد على استاك قعدنا فيها ثلث ايام .
س . ثلاثة ايام بدون اكل ولا شرب ؟
«بداية المعاناة داخل السفينة» .
ج . الثلاثة ايام هذيم حتى اللى عنده ما ياكلش حتى اللى يجيبوله حاجة ما ياكلهاش وهم ما يعطونا فى شىء .
س . لماذا ما تكلش ؟
ج . من الهم والبلاء اللى صائبنا الواحد حتى بطنه طبقت ، وتانى بعد رونا جيبان مايجيبولنا فى شىء كان الموت .
س . ما عطوكم شىء فى البابور بكل ؟
ج . والله انقولك ما عطونا فيه حتى خبزة .
س . من يريد الصلاة ويريد ان يتوضا ؟
ج . انت ساعتها ترعى لصلاة وين تصلى والا توضه ، هى توه .
س . هل توجد دورة مياه ؟
ج . العنبر هذا ما فيه شىء حتى البقعة اللى تقضى الحاجة البشرية ، دايرين برميل فى جانب الدرج كان تريد قضا شىء أمشى له .
س . قعدت ثلاث ايام فى الطريق البابور يمشى ليل نهار ؟
ج . لا . لا ، بعد هذا رفعونا لطرابلس .
س . قول ياحاج قلت بعد القرضابية قلت خمسة ايام قعدتهم فى سرت ، سادس يوم ركبتم انتم ؟
ج . لا . . اركبنا نهار خامس يوم .
س . خامس يوم ، الخمسة ايام اللى قعدتهم بعد القرضابية ؟
ج . اى بعد الخبطة هادى .
س . قداش من يوم المعركة ليوم المشى ؟
ج . خمسة ايام .
س . الناس الموتى كثرين فى البابور قبل الوصول ؟
ج . نعم .
س . الناس اللى معكم فى البابور فيهم حالات وفاة كثيرة ؟
ج . ما نعلمش بيهم حتى اللى يموت والله ما ندرى عليه .

س . ماذا يعملوا بالموق ؟
شن اللى يموت ما ندرى عليه كيف يديرو له . نرى فى الحجاج هوينه يرموا فى البحر ، وهذول اللى يموت فى البابور يقولك ها هو مات ولا تشبحه .
س . لعلك شفت حالة ؟
ج . انت تمشى ولا تجى وين تتحرك من مطرحك كأنك مليح تصل للعتبة اللى فيها البرميل لقضى الحاجة البشرية .
س . وكان هذا يضربوك ضرب ؟
ج . لا فيهم الطيب حتى النصارى . حتى منين اتيسرنا فيهم اولاد البيوت وفيهم اللى كى شوره ميتله حد والا كذا ، فيه توا حتى غادى فى ايطاليا فيه اللى يجى فى العتبة بره ، مثلا فى الفم البرانى ورديان هوينه يشد فى الفم لقضى الحاجة البشرية ، تهدرز على واحد بره وفيه اللى يظل يدور مع هن قبول الفم فى الفم هكى يظل يدور بين هذا ويلقاك ترعى هكذاى يخشلك يظل يعفج (يضرب بشدة) يقولك ياكانى (الكلب) ليش ترعى ليش محسوب ياكلب ليش ترعى .
«المرحلة من سرت الى طرابلس»
س . الرحلة من طرابلس ، من سرت لطرابلس كم يوم ؟
ج . والله ما نقدر انقولك عليها قداش ، احنا توه بعد طرابلس قعدنا (35) يوم فى طرابلس .
س . احكى لنا عن المعناة والعذاب اللى صار لكم فى الباخرة انت قلت كل يوم يضربوا فينا ؟
ج . لا . . العذاب هذا غير الايام الاولى قبل ان نركب ونهار الركوب هذا ضرب ما فيش اموانا .
س . هذا اول يوم ، لكن بعد ركوبكم فى الباخرة وانتم فى العنابر قلت بأن فى العنبر ناس كثرين ؟ المجروح والمريض والصحيح كلهم مع بعضهم .
ج . كلهم كدس واحد دحى ، كدس دحى .
س . هناك المجروح وهناك حتى الميت ؟
ج . لا الميت ما رينا حد احدنا فى البابور راهو .
س . العنبر ما هو جوه بارد مظلم ؟
ج . العنبر كان هو الضيء فتح الرواشن من بره العنبر فيه ارواشن من مشرق هوينه حتى وكان مسكر ديمة ، ديمة زى المغارة والسلام .
س . ظلام ؟
ج . لا مش ظلام ياسر لا . . ؟
س . اتشوفوا فى بعضكم . . ؟
ج . لا احنا كدس وين تمشى وتجى لمن تمشى وتجى ، معادش تنوض بكل من بتعفس على هذا وعلى هذا وين بتحط كراعك على بنادم لا تمشى لا تجى والله كان بتقضى حاجة

بشرية كان فيك حاجة ، وانت لا تأكل ولا تشرب امنين بتقضي أذا مشيت هوينه كان مطرحك فاضي ترجعله وكان ماحازاش واحد آخر ، غير هوينه أمنين تخليه انت تنوض من مطرحك يجيه واحد آخر يقعد فيه يقوله عربك اللى بينك وبينهم توه ، زى هالحلقة المباركة الاه لا اطفقكم فى وقت احرف ياولدى ما يخلوهش يقولو له هذا صاحبة يقضى فى حاجة من وين يمشى بعدها .

س . معنى هذا فيه اللى واقف ؟

ج . فيه الى امصبى قداش امصبى بطيح بطيح تبرك على هكى نبرك عليك هكى وتسند واحد على واحد والسلام ايام زقح .

س . قداش استمرت هادى العملية وانتم مكبوسين على بعضكم ؟

ج . هذا ما نقدرش انقولك نهار ونصف غير من سرت لطرابلس ها تكوين هذا مش امنين رفعونا لايطاليا ، امنين رفعونا لايطاليا اللى هذا بابراندته ترقد على طولك اما هذا غير وصلنا لطرابلس .

س . هذا قبل اطرابلس ، من سرت لعند طرابلس ؟

ج . والله ما ندرى عليها المسقاد اسقد لا نصف النهار لاعقاب نهار ، ومن غدويك الضحى نزلنا غادى فى طرابلس .

س . ثلاثة ايام تقريبا ؟

ج . لا . . فمثل بنصل اليوم من الصبح من غذويكة فى طرابلس .

س . اثناء الرحلة قلت ان الطليان باتوا ويطلقوا فى الماء الفائرة ؟

ج . هذا فى البابور .

س . هذا وانتم فى الطريق لطرابلس ؟

ج . لا . . والبابور مرسى على سرت ، ما هو فيه فم من فوق فيه ماء فائر يقولوا هذاك الطوبو عليك هكذا ويهربوا ، يعيطوا المحابيس يهربوا ويمشوا ولكن بعد اسقد لا داروا ماء حامى لا شيء .

س . معاد جاءكم حد ؟

ج . لا جاءنا لا كلمنا حد الى الحبس فى طرابلس . . .

«وصول الاسرى الى ميناء طرابلس»

س . وصلتم لطرابلس كيف صار فى طرابلس ؟

ج . طرابلس قعدنا فى الحبس .

س . كيف تمت عملية النزول ؟

ج . نزلونا فى الفلائك .

س . قداش . . عشرة ، عشرة ، خمسة ، خمسة ؟

ج . فى طرابلس المتبوت امتاع الهم ما يريح قعدنا خمسة وثلاثون يوما (35) فى طرابلس فى البرط وبعدها وبعدها ركبونا لايطاليا .
س . نزلتم من الباخرة الى لميناء فى فلائك صغار وضعوكم فى الميناء كم ترفع نفر الفلوكة ؟
ج . والله الفلوكة ما نقدر انقلولك ، هوينه عاد نزلونا فى البرط .
س . شن خيام ؟
ج . لا . . لا بنى عنابر .
س . فيهم اسره شن فيهم على شكل حبس ؟
ج . لا . لا فيه اسرير لا شيء على استاك ولكن فيه افريشات .
س . كيف المعاملة ؟
ج . شن المعاملة يجيبولنا خبزة وشربة محسوب فى الوجبة عشاك وغداك يايجيبولك معه ويجيبولك معه ارويسات (بصل) والا بطاطة اديمة يامكرونة ، والا رز هكى يديروا يوم بيوم ، وكان بتكلها فى هاذيك الساعة وكان بتترك منها لليل اترك ، لكن عاد هوينه الناس نزلت غادى ، فى ايطاليا وشيء ؟
س . احكى على طرابلس قبل ؟
ج . هذا من طرابلس .
س . وياتوا اليكم بأكل فى صحون .
ج . لا وين اصوينية امتاعات الطماطم هوينه مثقبينهم من هنا ومن هنا وادرين لهن تل يجيبوا الطنجرة يحطوها فى الفم غادى ويقولك هيا دور عليها باش تأخذ شربة ، فيه من نصارى يقولك باهى تسقد خوذ وروح وفيه من نصارى لا ما هو واحد يفرغ لواحد حطهن غادى وخش بالله يحطوهم غادى فى الفم اللى عنده اسطيل يحطه اللى عنده اسطيل يحطه وبعد يرفعوا طنجرتهم اللى هذا امر اسطيل امتاعه ، اللى هذا ايجيب اسطيله ، لين تمن ايام طرابلس .
س . مازال ما تمنش خلينا فى طرابلس ، لما حطوكم فى العنابر ما جوكمش طليان لجنة هكى تفرز فى الناس من الصحيح من المريض من المجروح ؟
ج . ما هو كل مره امنين امروحين مش امنين ماشيين .
س . لا فى طرابلس ؟
ج . فى (35) يوما هذين خشوا علينا .
س . ماذا يقولولكم ماذا يطلبو منكم ؟
ج . يخشوا علينا يعنى مريض صحيح ولا شيء يداووك ولا حاجة ، وكان فيك جرح يداووه ما هو .
س . المريض والمكسور الم يطلبوا منه ان يذهب او يتركوه يروح ؟
ج . اى يروح ، وين تروح لمن تروح ، هم يزيدوا ويكروا ولا يروحوا .
س . عطوكم الباس ؟

ج . لا . . لأ اللى عنده هرتيشه قعد لبسها ، اللبس هذا ما عطوناش اللبس الا فى غادى فى بلادهم هم فى اوستيكا .
س . هذا بعدين ؟ فى طرابلس ؟ 35 يوم المعاناة كيف ؟
ج . لا هذين غير وين الشيرة دارت اشوية وين جوا بيركبونا فيه اللى حتى السورية ما عنداش راحت فى البابور ، امنين جوا بيرفعوا لايطاليا اللى عنده ، ما عنداش سورية ولا حاجة جابوله سوربة ، واللى راسه عريان جابوله معرقة وفيه اللى كاسيه ربى قعد بجرده بسوريته ما طق فيه شيء .
س . عطوكم ماء وصابون ؟
ج . الماء موجود فى العنابر فى البابور شيشهات .
س . هل فكرت فى الهرب والا غيرك ؟
ج . هنا اللدون فى طرابلس ايوه ياودى .
س . ما فيش كيف ؟
ج . كيف امشى امصبى صندليلى (عسكرى) فى الفم زى هالفم ، شاد السنكى ديمة .
س . صار عليكم حرس ليل نهار ؟
ج . اى والله ليل نهار ، اما حياة فرج المرغنى ما هو فى عينوه تاجر ماشي هنا فى ترهونة .
س . من اين فرج المرغنى ؟
ج . من مراغنة ، يذير الطبيب وين يخش لنا غادى يقول ياسنيور انا مش معاهم تاجر ماشى مع المحلة تاجر يقولو له ما فيش تاجر عربى ، عربى ، طرابلس طرابلس ، هوينه عاد .
س . معنى هذا المجاهد والتاجر اى حاجة لابد يمشى ؟
ج . هو ماضبطاش لكن قاله مافيش ولا تاجر ولا غيره سواء . سواء .
س . هل زادوا عليكم ناس ثانية عندما كنتم فى طرابلس من غير اللى جاؤا من سرت ؟
ج . ايه هدوكم لحقوهملنا تلحيق فى ايطاليا ، لحقونا مرتين غادى .
س . هنا فى طرابلس مازدوكش مجموعة ثانية ؟
ج . لاماجابولنا حد .
س . سعدون السويحلى حتى هو أسر معكم ؟
ج . عييت ياودى مقعمز آنا وياه والله كان زى انا وياكم توه ، لان غادى فى ايطاليا مارنيناش فى الحرب الا دون .
س . فى الباخرة ماريتاش معك ؟
ج . لامارنياهش اما ريته غادى .
س . فى ايطاليا ؟
ج . اى فى ايطاليا يابس مسكين لحم ماعندناش عظم على جلد .
س . احكيلنا كيف اركبتم من طرابلس الى عند ايطاليا ؟

ج . ركبونا اركب ، اركب ، اركب لين تم الحبس .
س . لما اركبتم ياعمى الحاج هل سجلت اسمأكم ؟
ج . امال كيف .
س . هادى داروها فى سرت ؟
ج . لافى سرت والله مانقدر نقول لك فى سرت ياودى ماظنش .
س . عندما جيتم من سرت لطرابلس الناس من اى القبائل كلهم ؟
ج . العرب اللى حصلوه من سرت رفعوه جميع لكن بعدها هوينه وين جاءوا فى طرابلس .
س . فيه من جماعة ورفلة وترهونة ومصراتة ؟
ج . من كل مطراح .
س . عندما كنتم فى العنابر هل تعارفتم من اى القبائل ؟
ج . كان تعرف اللى تعرف الترهونى ولا الزليطنى كان تعرفه غادى ، وكان ماتعرفاش وين تعرفه .
س . ماهى احكايتكم لبعضكم ؟
ج . شن انقولوا ياولدى ماعندنا مانقولوا .
س . الحبس قفل منفوق والطليان فوق وانتم مع بعضكم شن حكايتكم ؟
ج . والله لاحكاية ولا بلاء علينا اللى هذا فى بلاه وخلاص فى الباخرة .
س . باهى هذا فى الباخرة لكن (35) يوما اللى فى طرابلس انتم مرتاحين شوى تحكوش على المعركة على كذا ، وهل تعرفتم على بعضكم ؟
ج . تعرف شنى انت اللى تعرفه هنا وانت قبل تمشى تعرفه غادى ، واللى ماتعرفاش زى تو .
س . تعرفت عليه ؟
ج . وين تندرى عليه لا امنين انت ولا امنين هذا اللى عنده مرقد بارك فيه وخلاص .
س . قداش عددكم فى العنبر متع طرابلس ؟
ج . والله مانقدرش نقول لك قداش الدار فيها هومش وحده .
س . لا الدار الوحدة اللى فيها انت ؟
ج . والله مانقدرنقولك بنكذب عليك . .
س . تقدير ؟
ج . مانقدرش انقولك .
س . دار كبيرة هى ؟
ج . اى امال شنوا مش مكدسين ترقد على طولك محصل مرقدك ، مش كبير ياسر معادش انجيب منهم ضويه من الكبر والصغر لان الوقت بعيد .
س . قداش دار ؟
ج . عاد ندرى عليهم انت هنا فى المطرح هذا واحد آخر فى الدار هاذيك .

س . وين فى طرابلس هذا الحبس ، فى الميناء نفسه ؟
ج . فى المينا على الموجه .
س . هل خرجتم خارج الديار اثناء (35) يوما تلك ؟
ج . والله كان لقضا الحاجة البشرية او تشرب فى اللائدة ماندرى الشيشمة بره .
س . هل اتاكم واحد من العرب المتسمين فى ذلك الوقت ؟
ج . لا والله مانقدر نقولك مارينا حد نقول هذا فلان .
س . من المطلنين من الناس المسؤلين ؟
ج . لا فى لول مايخلوش من يمشى له .
س . فى طرابلس ؟
ج . وفى التالى وين بيبدلونا وشيء .
س . فى طرابلس ؟
ج . ياودى ماجانا حد .
س . الجو شن كان شتاء صيف ؟
ج . والله نجيبلك منه ضويه توه ، توه ، لاصيف يمكن صيف نو حمو .
س . قلت ركبونا وسجلوا فى اسهانا ؟
ج . هذا نهار بيركبونا من طرابلس .
س . تعرفش اى يوم أحد اثنين ؟ وانتم فى الحبس هل احد يصلى ؟
ج . لاكان بتصلى من قادعك ، وغادى حتى هو ماقدعك حد .
س . نحكيلك فى طرابلس غير ايطاليا ؟
ج . فى طرابلس توضأ فى بيت الراحة وصلى فى منامك وين بتصلى عاد .
س . معكم امشائخ اوناس متعلمين ؟
ج . المشائخ اظن ماطلقوا حد قد من استلم دقره . وماشى شيخ من هنا هذا ماروحش . هدوم اللى ريناهم هذول غير ترهونة ، اللى قلتلك (11) .

« اجراءات بداية الركوب للمنافى الايطالية »

هديم . هديم فلان ، فلان من ترهونة هذيم اللى قتلوه .
س . قلت اركبنا فى الباخرة من طرابلس الى ايطاليا ؟
ج . البابور واقف فى الصقاله هنا ماهو والبابور هنا والعسكر امتاع الريش من هنا حتى فى البحر ، حتى فى السماح امنين اظهرنا هكى شادين عليك حتى فى البحر من هنا ومن هنا فى الفلائك باسلاحهم .
س . اثناء الركوب هل سجلت اسماءكم ؟
ج . امنين ظاهرين من الحبس تجى فى العتبة ويكتبوك .
س . الكاتب ايطاليا او عربى ؟

ج . فلان بن فلان والكاتب مانقدرش انقولك يمكن طلياني شن عربي ، عربي من يكتبك .
س . اهناك ترجمان ؟
ج . لا . . لا عرب فيه اللى يعرف بالطلياني وتاني الطليان لاش يجيبولك الكتابة يسجلوك شنُ اسماك .
س . باى لغة يقولها لك بالطلياني او بالعربي ؟
ج . احداك من العرب يقوله قول اللى يعرف بالطلياني شن اسماك .
س . فيه مترجم ؟
ج . قوله شن اسماك يقول فلان . فلان بن زى توه فلان بن فلان ، جدك فلان .
س . هل يسأل عن اسم الأم ؟
ج . لا امه ، لا مانظنش .
س . العمر هل يقولك قداش عمرك ؟
ج . حتى العمر يكتبوا فيه .
س . المحلة او القبيلة ؟
ج . لا . . لا فلان وبس . .
س . هذا عندما تكن ذاهب الى البابور ؟
ج . فى العتبة قبل لاتظهر .
س . كل واحد يمر يطلب اسمه ؟
ج . هذا اللى ناتق منك هكى ومنك هكى بوليس الورديان حتى وين تجى طالع الورديان فى ركنك ببندقة بسنكته يقولك شن اسماك تقوله فلان ، فلان بن فلان بن فلان بن فلان يكتبك وتخش طول .
س . هل ايقولك اويسألك بانك كنت مجاهد ماهى وظيفتك فلان ، تاجر ؟
ج . لا . لا لايقولك فلاح لاتاجر ؟
س . ياسى الحاج هناك بعض الناس لاتدلى باسماءهم الصحيحة فهل هذا صحيح ؟
ج . والله فى البابور حتى هو يكتب فيها ومانقدر نقولك شن يقول .
س . انت عندما سالوك قلت اسمك صحيح ؟
ج . قلتلهم فلان بن فلان .
س . هل تعرف واحد من جماعتكم لم يقل اسمه الصحيح ؟
ج . ياودى مانقدرش انقولك .
س . فيه اللى خايف ؟
ج . فى اى وقت تم الركوب ؟ من طرابلس ؟
ج . والله مع الضحى وسط النهار والله مانقدرش نقول لك الشمس قاعدة فوق .
س . فى اى المكان وضعوكم عنابر والا اى شيء ؟
ج . فى البابور امال عاد فاش عنابر اكبار .

س . انتم كلكم اصحاح وعددكم كبير ؟
ج . والله شن بنقول لك ماحد ريته متغلب انا .
س . الطابور اللى ماشى للعنابر وراك ماتشوفش فيهم ؟
ج . عرب ياسر ياولدى مانقدرش نقول لك عدد ياسر شوى .
س . قداش قعدت اثناء فترة الركوب ؟
ج . والله شن نقولك من الضحى لعقاب النهار .
س . العصر بعد اشوى ؟
ج . والله عاد تو شنُ بنقلوك ساعتها ياخوان غير يقولوا اللى ماراش الهم لين اضايق ، غير يفسر فى اللى يموت كلامه .
احنا ساعتها والله قريب اندهبت شيرتنا حتى على الليل والنهار .
س . لماذا قريب اندهبت شيرتك ؟
ج . من الغشاش من الهم امال امنين اتكلم هكى يكفخوك ادير هكى والا هكى يكفخوك شن الطرب اللى انت بتمشى به هو مابعد حتى قعدين نذكروا حتى الوقت .
س . انتم متى بديتم فى الركوب ياحاج ؟
ج . من الصبح .
س . بعد شروق الشمس ؟
ج . الضحى والشمس فوق ، هوينه اللى رايحة سوريته ومزقه ومعنداش جابو له سورية واللى راسه عريان جابوله معيرقة وتفوت عليهم فى العتبة هوينه يكتبوك فلان بن فلان حتى جدك مايطاردوش راهو ، شى بينا ماندروا عليه رجل شوره فى البحر فى الليل حتى الضى قتلوه من البابور . راجل ياغطاس ويجونا يقولونا معادش اتكلموا معادش تدووا معادش تدرزوا ، خائفين حتى الضى طفىء ، لابد فيه رجل عدو شورها خائفين تشده ياتركيا ياغطاس لابد ايجوك يقولوك توه حتى الدوه معادش تدووا حتى الدريز ماعادش تدرزوا معادش تحركوا بكل حتى الى عقاب الليل قريب لين ضوء الضى وبعد هذا وصلنا .
س . كم بقيتم فى البحر ؟
ج . معادش نضبطهم لانهارين لا ليلة ونهار ؟
س . قداش ليلة ممكن تعرفها بالليالى ؟
ج . ياودى ياسى الشيخ توه بنقول لك نعرفهم بالليالى الليلتين ليلتين ، ليلة نتكلموا فيها وليلة لا اوطونا غادى الضحى ، مندره راس ، هنا فى هروس هالجبال هذين ماهناك رساين فى البلاد اللى يقولها اوستيكا هادى راسين بس راس من هنا وراس من هنا وراس من هنا ثلاثة اووطونا من هذاك السد حال اعديك الله لاتجيبه لمؤمن ملال الارض (حرار شديدة) مقابل الشمس وحاجز الراس وهم فى حاشية الماء ملال اللى مقنبج هكى ولا حاجة يظل يربش بايديه على كرعيه اللى عنده جريد ولا

حاجة يتقى بيه وفيه اللى قليل اللى عنده لاجرد ولا كبوس .

س . وفيه اللى حفيان ؟

ج . ايه فيه حتى اللى حفيان ، حفيان وين الشلاكة حصلتها مازال انت شاب حتى فى الشلاكة هادى قعدت فى المقتلة من النهار لول قعد فى سرت هادى من النهار لول .

س . كيف نزلوكم بالضبط ؟

ج . هوينه نزلونا فى الفلوكة من البابور غادى البابور ماعنداش قابية يظهر للواحد نزلونا فى الفلوكة قعمز ، قعمز من اللبط هذا .

س . الطليان ياسرين ؟

ج . هل يقولوا فى حاجة ؟

ج . لايقول مايقولوا فى شيء ، الضرب حق فيه اللى راكب على حيط والا حاجة يحدفك بحاجة .

س . بماذا يحدفك ؟

ج . عصا والا رشاده والا اللى عنده ، يحدفك والباقى مايكلم فيك حد لوطه مايكلمك حد بوليس معك . بوليسيه يجروا مع الشارع الى حد الشارع من هنا والى حد الشارع من هنا خائفين من العصا مايبوش الضرب الحكومة ، والدرب يقولك احنا توه زى احنا ساعتها امنين يشدوا فى الطليان مش يقول لك هذاك كافر وهذا كذا ، وبعدها اللى تمشى انت واياه ترينه وتبى رفقته ماتجيش قدامه والا وراه حاديه محادة بركنك ماهو بيديوا زوز او اربعة ولك مده بتمشى لمطرح كل حبس عنده نمرة قداش يرفع مش على ماوله بتمشى للحبس طول بنمره كل حبس باكتابه ، كذا ، نفر بنمره اللى ياتحاديه ياولدى حاديه فى ركنك باش تمشى انت واياه والا تقعد انت واياه ، انت تبى بن عمك وحاديت واحد آخر وراك انت تشمى فى العدة الثانية وهويمشى فى العدة الاولى بعدها .

س . انت جماعتك الستة اللى من اولاد يوسف جاءوا معك فى نفس الواحد (العنبر) ؟

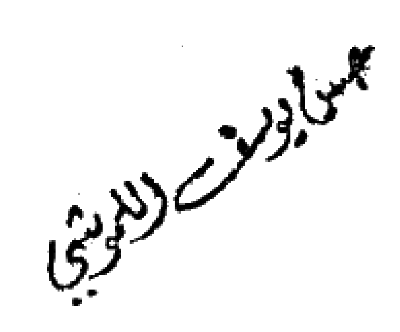
ج . احنا الستة جميع هنا .

س . وغادى قعدت جميع ؟

ج . غادى لا فى لول افترقنا ، افترقنا اجى اربعين يوما او فوق (40) يوما .

نهاية الوجه الاول من الشريط الثانى

اللغة ـ 492 ـ



بداية الوجه الثانى :

س . كيف قلت ياحاج ، انتم مجموعة وحدة كنتم لما انزلتم غادى ؟
ج . ساعتها عددونا بالعداد ، باش قلتلك انا اللى تبيه كون حاديه بكتفك باش تمشى انت واياه ، اما انت تجى وراى من هنا انا نجى فى العدة هادى فى عقابها وانت بعد العداد تجى فى العدة الاولى اما خوك والا حبيبك اللى بتلأيمه هذا تكون الكتف بالكتف ديمة ياتمشى انت وياه هكى يافى التالى يافى لول .
س . كيف افترقت انت وجماعتك اولاد يوسف ؟ انت وين جئت وهم وين جوا .
ج . انا وعلى الاطرش والله ماجينا اللى فى راس القلوعة فى الراس من فوق بكل والباقى تفرقوا الفيتورى وعلى بن ابراهيم .

س . الفيتورى من ؟
ج . الفيتورى بن محمد والباقى حتى هم تفرقوا حتى على اثنين والا ثلاثة وبعدها ايجى شهر ونصف بدلونا اللبس جابولنا كبابيط ورفعونا للبحر كان عندك اهديرشات اغسلهن والبس الكبابيط وملابسك هناك فاكون كبير زى نصف المربوعة هادى ، لوحهم فيه وفوق بيبخروهم وبيغسلوهم فيه اللى قعد عشرة ايام معادش حصل اعقاب جرده والا سوريته لين تمشى تفتش ، هم يغسلوهن ويبخروهن ويلوحهن فى هذاك الجنان وبعد ثالث يوم او رابع يوم يجوك يقوللك بره جيب هرابيدك اما تجيب هربوده مش ليك ويجى واحد يعرفها دبر راسك كيف ايصيرلك راهوا رقبتك والخيط .
س . ياحاج لما نزلتم غادى هل سجلوكم مرة تانية ؟
ج . فى النزول لا ، لا سجلونا من هنا ونزلنا غادى التسجيل هذا وين تخش الحبس تخش الحبس ياخذوا اسمك وياخذوا رقمك ماهو امنين ننزلوا فى البحر لا لا . . . .
س . كل واحد عاطينه رقم ؟
ج . رقم غير رقم الحبس قداش يرفع .
س . قداش رقمك انت ؟
ج . والله ماندرى عليه .
س . عندما نادوا عليكم هل نادوا عليكم برقم ؟
ج . لا ، باسم ، وشنوا كان نهار بيركبونا بيروحوا بينا جاى .
[illegible] . هل تتذكر على كم حبس قسمتم ؟ اى الاحباس اللى غادى قداش واحد ؟
[illegible]ه عاد [illegible] مانقدرش [illegible] نقولك اللى هذا فى حبس ماندرى عليه قداش حبس .
[illegible] وهل بعدين عن بعضكم والا قراب ؟
ج [illegible]يه تو قلتلك انا والله [illegible]اس اعلى نقول احنا اعلى من خشم معروف (جبل فى ترهو[illegible]) امتاع الحميدات هدا فى احدادت راسه من فوق احتزت فيه انا .

س . قداش فيه واحد اللى انحزت فيه انت ؟
ج . فيه اجى اربعين والا مرده ،
س . ماهو عملكم داخل الحبس ؟
ج . شيء . شيء .
س . الاكل ماهو ؟
ج . شنو زى مانقول لك يوم مكرونة شربه محسوب ويوم رز ويوم فى مثل يدوروا فيها تدوير فالثلاثة هذين .
س . لايوجد عمل عدا النوم ؟
ج . شن عندنا مانديروا الا عندنا جهد احنا .
س . ماقمتم بعمل داخل السجن ؟ اوهل طلب منكم الطليان عمل تقومون به ؟
ج . احنا الطليان عندنا عمل مازال الواحد يخدم وين الخدمة تقدرها ، بطلت متث .
س . عندما وزعتم عندما نزلتم فى جزيرة اوستيكا قلت قسمنا على الحباس ؟
ج . حتى الى نهار روحنا جاي .
س . خلينا غادى فى الحبس لما قسمتم اين وضعت فى اى منطقة ؟
ج . هذه كلها الاسرى فى الجزيرة اللى يقولها اوستيكا كلها فيها لامش منها هكى لاهكى حتى عرب بنغازى .
س . صار من بنغازى فيه مجموعة ؟
ج . اى ماهو نهار جنزور هوينه صار حرب قوية وغادى حرب قوية يسروا منهم حتى غادى لموهم كل الاسرى فى الجزيرة هادى .
س . قداش عددكم اللى فى الحبس اللى فيه انت ؟
ج . والله مانقدر نعدهم توه نقدر نقول لك (40) او (30) او (50) مانقدرش انعدهم .
س . كيف كانت المعاملة داخل الحبس ؟
ج . مافيش عمل العمل يجيبولك غذاك واللى هو الفريدة والسطيل هذا هوينه تأكلهم وترقد على حالك وين بتمشى والا تجى والا تشاوخ فمن تشاوخ لمن تمشى ، شيء لاتمشى ولا تجى باب عليك مردود حديد وخلاص .
س . هل وضعت ناس فى احباس انفرادية (زنزانة) ؟
ج . هذا فى طرابلس هذا منين جينا بروحوا بيبدلونا .
س . باهى بعدين ؟ هذاك ؟
ج . هذاك منين جينا بروحوا قالو لنا غدوة بعد غدوة بتروحوا راكم .
س . نحن قعد فى معاملة الطليان لكم ؟ انتم تصلوا وتصيموا ؟
ج . لانصيموا ، لان باش قبل اللى يموت مايديرولاش كفن غادى تسمر عليه صندوق ويقولك اردمه ، ولهذا فيه وحدين يقولو لهم عائلة الصخير ، مصراتة قالوا احنا لابد اللى يموت نعمل له كذا وكذا .

س . ماذا يقصدوا ؟
ج . كفن محسوب ونصلى عليه ونردمه ونغسلوه ونكفنوه ونردموه تقدروا بديروا الكفن باهى ماهذا عطونا كيف نخابروا يدرولنا الكتان من غادى للميت باش نكفنوه فيه بداوا يظهروا فى الكفن اللى يموت يكفنوه ويصلوا عليه العيلة اللى تمشى معه ويردموه ويروحوا الصندوق لابد منه حتى بالكفن ديمة فى الصندوق .
س . وين يدفنوه ؟
ج . غادى فى البلاد هاذى .
س . كم واحد توفى وصليت عليه ؟
ج . والله مانقدروهم ياسى الشيخ توه بنكذب عليك .
س . لا كثيرين قلة كل يوم يموت واحد فى الاسبوع ، يموت واحد ؟
ج . الموت ديمة ديمة بعد اسبوع ديمة فيه موت ديمة فيه كذا هوينه واحد غادى او واحد غادى هوينه يقولوا فلان مات فلان مات الحبس الفلانى مات فيه افلان مات كذا الجبانة اكبر من اش لكن الجبانة فيسع داروا عليها سور ماخلوهاش مفتوحة .
س . لماذا ؟
ج . داروا عليه سور .
س . جبانة كبيرة ؟
ج . جبانة وينها بكثرة شوره من وخم البحر مش فى وسط البحر شوره الوخم ياسر موت ياسر .
س . من المرض ؟
ج . مرض . . عاد يقتلوا فينا بنكذب عليه حتى الطليان مانكدبش ، الكذب هذا حتى ربى يحسبك كذاب لاتزويد على رومى لايهودى لامسلم اللى هوقوله هكى اللى هو هو .
س . انت تقول من البحر ومن الجو تغير عليكم ؟
ج . نقولوا هكذا .
س . طقس الوقت كيف برد ، حركيف ؟
ج . ماهو احنا شتينا غادى حتى الشتاء وبعتالى هم ديمة شتاء حتى ايام الصيف شتاء ، والله حتى فى ايام الصيف الظل المطر رابطة والشعاب تهدل من كل صيبة ومايشربوش كان من السماء ماء (عذب) مافيهاش بكل . كان نزحن صفاحى الراس هذين من هنا ومن هنا دايرين فيهم الماجن فى حاشية وين يقصر الراس كان المطر ظنت اشوى وكذا يجبلهم البابور يفرغ فيهم .
س . هذا شاهدته بنفسك ؟
ج . بعيونى . عاد هذا حداى . .
س . تنزل انت من الحبس وتشوف هذا ؟
ج . هذين لا بعد ندهور حتى ندهوروا لين نعيوا .

س . كيف تدهورا احكييلنا كيف ؟
ج . نمشوا على كيفنا الى الليل .
س . اين تتفسحوا هل هى مدينة ؟
ج . تمشى مع الشارع تمشى مع الشط تمشى تخش البحر امنين بيجمعوا الحوت حتى هو .
س . اذن خدمتم ؟
ج . تخدم كان بتمشى كان مش ماشى وهم بالسيف مايقولولك يقول لك بنملوا الحوت بتمشوا معنا لشبكة باش تحصل الحوت لان توه غادى هم البحر عندك فيه اللى هذا بترابه زى ترابك انت هنا زى سانيتك السانية هادى ليك وهادى لهذا وهادى لهذا حتى البحر مقسم واللى هذا عنده جلوه داير شبكة ، امتاعت تل امتاعت خفاف محسوب مقط وداير لها قزدير امنوطه توه تمشى ابعد من الطريق الشبكة « تبعدالطريق عن مكان الحديث، حوالى [50] متر « ويمشى ينبتها من غادى داير لها اشارة باش يربطها ومن غادى دايرلها اشاره باش يربطها والوسط يديرله اشاره حتى هو والطرف حتى هو وكل تركينة فيها اشارة يمشى مع عند الليل ايبيتها فى البحر والصبح يجيبلها افلائك ويجى اللى ماعنداش عرب ياسره وكذا يعاونوا معه يقول بالك فيكم من صحيح يقدر يعاونا ويأخذ الحوت .
س . من يقول فيها الطليان ، ماهى صيفته ضابط ؟
ج . لا ، لا عرب الفلائك عرب اشباك هنا .
س . عسكرية هم ؟
ج . لا مش عسكر هذيه سكان السكان فيها سكان .
س . انتم مع الايطاليين ؟
ج . اى الحبس فى وسط الاهالى .
س . الاهالى ماعادش ضربوكم معاش عذبوكم ؟
ج . لا ياودى الطليان انا عندى خير من الانجليز ، باش خير من الانجليز توه الانجليز هنا الغارف اللى يلوحه يشركه (ينقبه) ويردمه والطليان امنين هنا حتى بعد حاربناه وبعد كذا كان عنده حاجة زايده يقول لك خوذوها واللى جيعان مسكين اعرابى جيعان .
س . كيف يتم التفاهم معهم ؟
ج . ياسر تعرف اكلامهم .
س . انت تعرفش لغتهم ؟
ج . لا ـ لا والله كان ربى لهمنى للصواب فيه واحد فرجانى من فرجان النواورة من الداوون جاى وانشاء الله مسكين اجره لله يقول ندبر عليكم اخطوكم من لعب الكارطة (لعب الورق) واخطوكم من الخربقة اما بنقريكم لوجه الله تعالى ، ديمة اللى يحصل حتى باش يصلي يربحها خيرله لا لعبث الكارطة ، قعدت نقرا انا او وحدين معى يجى (15 ـ 20) يقرى فينا .

س . تعرفش منهم حد الان الاسماء ؟
ج . والله مانقدر انقول لكم وهو يقولوله الحاج محمد النوارى اللى يقرى فينا .
س . اين يقرى فيكم ؟
ج . فى الحبس والا فى فمه البره .
س . كيف يقرى فيكم من كتاب او من راسه ؟
ج . لا . . من راسه .
س . وانتم تحفظوا فى روسكم ؟
ج . نفهموا لا الكتب ياسرات كان بتاخذ تكتب ياسرات .
س . فيه ناس تكتب معكم ؟
ج . تاخذهم انت كان عندك باش تشريهم .
س . الفلوس امنين ؟
ج . الفلوس فيه اللى عنده محصلهم امدايرهم فى قبة طاقيته وفيه اللى منين يمشى مع الطليان هذيم يحصل سبيلية . السبيلية هادى ست بو عشرين وغادى البوعشرين يقضى الحاجة ، اثنين يشدوا فى الحبل من هنا واثنين من هنا واثنين مع الوسط واثنين مع التركينة هاذيك مع التركينة هاذيك صبح ويظل ينهضوا وين ترزن تنتل عاد خترش البحر ماتعرف لاكلب بحر لافكرون لاقنفود لا احناش كل نص وين ادير شوك يقول لك هات الفلوكة وين يجيبوا الفلوكة يقولها بهذاك العمود هكى اللى دايرينه مع الوسط هذا مادايرين .
س . كم المدة اللى قضيتوها فى التعليم داخل السجن ؟
ج . والله راح الوقت ، ماندروا عليها لاعام لا اكثر لا دون ، راح الفكر هديكن الايام تنسى كل شىء .
س . قلت انك تخدم عند الاهالى فى البحر ؟ اين المبيت ؟
ج . فى الحبس والبحر فى فم الحبس هذا هو .
س . بالنسبة «لمحمد النوارى» اللى يعلم فيكم ، ما هو التعليم .
ج . قرآن . .
س . كيف الصلاة والصيام ؟
ج . قراءة قرآن علم ،
س . والقراءة على اللوح او تسميع ؟
ج . اللوح بكثرة امنين تبى دير لوح .
س . استعمل غادى ؟
ج . نعم .
س . شهر رمضان صمتم هناك او طلب منكم بأن لا تصوموا كيف احكى لنا عليها ؟

ج . فى لول جابوا الشربة قلنا لهم احنا ما نكلوش فى النهار مسلمين الطرابلسية ماتاكلش فى النهار .
س . من اللى قال لكم بأنه رمضان ،
ج . شن بيريح منا رمضان من شهور ،
س . تعدوا فى الايام ؟
ج . كيف ما نعرفوش رجب من رمضان من العيد من العاشورة لا توبيعها لاميلاد كيف عاد هوينه جابوا الشربة قلنا لهم احنا فى النهار ما ناكلش مشوا لريهم الكبير حاكم البلاد قالوا له العرب ما بتش تأكل بكل جاء هو وعياله ، كيف مورته كلكم تموتوا بالشر قالنا له احنا دينا هكى وهكى قال توه نمشى نخابر طرابلس كان لقيتكم تكذبوا توه ننزل فيكم ضرب وكان لقيتكم تصيموا يديروا لكم شربة فى المغرب خابر قالوا له جماعة الطرابلسية يصيموا عندهم شهر يصيموا عندهم فيه دينهم ما ياكلوش فى النهار هوينه عاد بدوا يجيبو لنا فى صفر من عند المليل الى عند الليل عند الفطر .
س . ماأسم الرى هذا ؟
ج . والله ما نقدر نقولك .
س . مسئول على المنطقة والا على السجن ؟
ج . حكومة عالمنطقة وعلى كل شيء .
س . بالنسبة للاكل هل هناك ؟ اضافة بمناسبة شهر رمضان ؟
ج . لا . . لا بس هم يمشوا بالحق امنين الزائدة ، لان هو واخذها واحد بركيزى (14) ألف هذيم واخذهم واحد بركيزى والا هو (1400) واخذهم واحد بركيزى فى النفقة لكن فى يوم من الايام ابصر وين ابيمشى قاله بنمشى غدوه ما نحضرش الغداء وغدوا المحابيس وكذا وبتغيب غدوة فيه بليدة نشبحوا فيها مشرق هكى عالية رأس عالى كبير بكل نشبحوا فيه قدوا التركينة هكى قالوا النصارى هاذيك سيراكوزة يقولولها والباقى ماريناش ابلد اخرات غير البليدة هادى روح القى يفرقوا فى الخبزة قال رجا ، مشى كسر الفردة الاولى لقاها مغشوشة مشى للاخرى قال ماحد يأكل الخبزة الكل يردها يمشى يرفعها للبحر وبيغش العرب فى غداها فى عشاءها وكذا وقعد يدور على الاكواش غرّمة عاد فى هاذيك الوجبة كم ثمنها اتلفها منه الكل ، اللى غاش يمشوا ما هو يمشى يعلقوا له خيطين اخرات فى رأسه وخيطين من هنا نقولوا رومى كافر شنى .
س . هل دارو لك وجبة فى السحور اثناء رمضان ؟
ج . احنا اندوروا فى سحور هوينه الخبزة اللى يعطوا لنا فيها نلتموا فى مثال خمسة اربعة ستة نأكلوا جميع مش اللى هذا يأكل فى قاويطته اللى قريب لك هوينه تعرفه ويعرفك نأكلوا جميع فى الوجبة ، حتى لين احنا فى رمضان وبعدها يرموا المأكلة زى قبل لكن الحمدلله ما يدوم حال .
س . فيه ناس خدّموهم فى المصانع والمزارع ؟
ج . لا ما عندهمش مزارع ، هو توه الصبح تجى ينتقونا مع الفم واحد بس من مقبل

ويدوررونا عليها تدوير ننتقوا من هنا واندوروا عليها هكى ونرجع للفم هذا من الصبح لوقوت الزوال هذا وسعها بس هادى البلاد .
س . كل يوم ادوروا عليها ؟
ج . لا بعد ايام حال التدهوير يبو العرب تطلق رجليها .
س . هل هناك حد حاول الهروب ؟
ج . وين يهرب غادى .
س . وهل غرق حد فى البحر ؟
ج . فيه اللى غرق لان باش يغرق يمشي يلقط فى حاجة بيلقة حاجة على حاشية الماء يغرق لا هو واحد لا اثنين غرق لكن اللى يغرق ما يظل الا ركبيه فى جبهته هنا يظهر مكتف يلعب على الماء لكن هم لما يدهوروا فينا ويرفعوا فينا للبحر ايديروا فلائك قدامنا هكى هذا البحر من هنا وهادى الفلايك شيء يربط هكى وشيء يربط هكى ، كان غرق حد بيجوه محسوب والعواويل اظريفين بكل صغار يديروا فى الخفاف من هنا وخفاف من هنا وخفاف من هنا ويرفعه بوه والا خوه معه العاتق هذا يغطسه معه ويظل يمشي هو واياه فى البحر هذاك هوينه عاتق وهذا رفعاته وشاد ايده ويدهورو ابيه ليين يتعب ويروح .
س . منين هديم ؟
ج . هم الطليان . .
س . فى الحبس اللى معك هل فيهم صغار او كبار الاعمار من اى فئات ؟
ج . ياولدى اكبار .
س . كم اعمارهم ؟
ج . والله ما نقدر انقولك فوق العشرين انت اللى عمره مش فوق العشرين الثلاثين يرفع بندقة البوصرة على ظهره ويمشى فى السماح لا فوق من الثلاثين .
س . نحكى على اللى شدوهم فى سرت شدوا صغار وشدوا كبار ؟
ج . هذوكم الصغار كان العواويل امتاعين الوطن اللى البلاد العسكرية اللى غادى اللى ساكنين فى سرت يمكن والباقى اللى رافعه وماشى هذا فوق من العشرين خمسة وعشرين ، ثمانية وعشرين وكان هذا يمشى عسكرى .
س . انت قلت سعدون شفته فى ايطاليا غادى ؟
ج . اى والله كان زيك توه انا وياك .
س . احكينا عليه كيف ؟
ج . عاد شن نحكيلك عليه غير امنين يظهروا فينا بنظهر ندهور ولا البره عند الليل فى مثال والا الصبح بنظهر يعنى ندهور هكذا تلقاه هو وتلقا غيره ، وهنا ، وهنا .
س . ومن مع سعدون من القادة الآخرين من مصراتة ؟
ج . ما نقولكش من معه هم قالوا سعدون هوينه حى خلوه لرمضان هنا نبوه يخابر

رمضان لصلح وكذا . وسعدون هوينه رفعوه غادى باش يدير لهم شغله مشى شدوه معنا فى القرضابية .

س . كيف شدوه ؟

ج . شدوه فى لول هنا ، وين صار مصراتة ، وين صارت الكبة غادى فى سرت شدوه هو وحمد وحمد هو الكبير .

س . حمد رفعوه ؟

ج . والله حمد اللى سامعها انا قالوا شدوه هنا يبوه يخابر رمضان وهذاك رفعوه غادى باش يديرلهم شغله حتى هو يخابر خوته فى ايطاليا .

س . باهى حمد هل اسر معاكم ؟

ج . لا ماريتاش .

س . هناك آخر يدعى «التهامى قليصه» ما سمعتش بيه من مصراتة ؟

ج . والله ما نقدر انقولك . . . هوينه ابصر كيف نخرف عليها . . قعدت انقول . .

تيسرت كيف اندبروا ياعينى
فى الوطن ما لقيتش حبيب اجينى
فى اوستكا غير النكد عوينى
يقول : حيين لاكنتى حياة دونية
والناس تضحك خالين قضية
خذوا وطنا بالسيف هالدمية
جروا عليها الخيط والملكية
بعد التراب بيرفعوا الدرية
تمشى عساكر كلها جميلة
عسكر كما الدبيون موش اشوية
خمسين فى خمسين فوق المية
مالاه يالسلام ياصنوية
لابى لا حاكم يرد لغيه
لابى لا حاكم يرد عليها
ياخذ احقوق الناس وايهنيها
يقول : هذا حال الوقت الكى
بلا شهوة قدر ربى
اليوم انا تحت الدمى
قبطان دعى
يترجم ما فرزنا شىء
لا تعالى لا نوض مشى
زاد اترجم نت على

بايعت وجيئته نجرى
قلتله شن تبى يابى
هانى فى سرايا مصبى
من فجر لين طق الضى
بالبالة نمشى وانجى
والطف ياسيدى ربى
شوف عملنا كيف اجى
محابيس وخدمة كرفى
يظل الكبران امصبى
كان ما بطح بنيشهم فى
يقول : وشن عجبكم فى هالحال
اسنين اهوال
عمل فاسد ما يفضى البال
بالسيف علينا فكوه
الوطن خذوه
المسلم فى زنده طبعوه
حال ايمخلل دار الروعة
مشين بوعة
خلاها الدنيا مفجوعة
يالحباب حيا طبعوه
حتى الموس اقصر رفوعه
غالب بنمشوا فى طوعه
بين الكرفى والصوار
اللى عنده حديدة مختار
زاوح تمن قروش اكبار
كراه تقعمزة فى الدار
طحنا فى رومى مكار
خششنا والريق امرار
كتبها جملة فى النقلية
البل دعيه
هللى حضرت هادمية
وتى ليها شبكة وحوية
دير عوينك فوت عليّا
كان بتخدم هدريه

كل شهر تحصل يوميه
واللى زيه
خرطه بالقرباج قوية
ما حضروه اللى صنوية
اسماح الجية
عرب الناقة والرينية
عرب النزلة اللى مسميّة
فيه الفارس يردع ميه
قبل خش ابساط خلية
مشية كيِّه
وابساط امطيب كرعية
وابساط ايدير أمدارات
روس عليات
ايبانن فى مثل النجمات
ادربه خطمن خرمات
ندى حشوة كيف النوبات
بداء سيده سامر مابات
بعد الكلة وافراشات
ظارى فى اغرف عليات
اليوم صنقر بين رشدات
سرير شين ايدير امدارات
يكيد الهائج بوخزامات
سيد اللقحات
امنين وقل بين مزازات
يكيد الطاير بوجنحان
سرير ازرق داير دخان
سرير ازرق دار عجاجات
عمل ظهرات
ينفخ فى مثل الموجات
فرضه بالمرحول وفات
رده زمزم دار امبات
وطيموم دلال اللقحات
ومعطن بين الجبلات
بلا ماره احداه صنيهات

وهنشير يدير مدارات
نفز منه الباشا وفات
ادليم مابين الخرمات
وجاء الروضة تدير علامات
قطع بى يدير امزازات
فرواح والروس عليات
وجوا جارف زين الحنيات
بلاد الناقة والنعجات
تجول بين قرارات
تقول لريل دار جليبات
امنين جاه الحداى وفات
تلفها هلكافر كى
من قبل الطليان دعى
من روحه ماخاسر شى
كلمة من حنكة تجزىء
يجينا بوقشطة يجرى
يلعب فى السوط المثنى
اللى حصل كلمة بيجينا
زابطية يفنص فى عينه
ويقولك هيا ماشينه
حق الشاهى بتعطينا
دير عوينك فيسع فوت
الكروانة خير من الموت
قال محل الكروانة منعوت
لايرقى لايطق فى خوت
لايفلق لايجى لبيوت
الله ترد الصقر القتال
وسيع البال
يجى رحيله فوق ام شهال
ايفرقهم على عشرة محال
وانا ننده فى بن همال
مشلغط مش فاضى البال
عطينا البل وزدنا المال
وكل ماجيناه فى بال

عطينا البل مع الشاوية
واكل قال الشيخ شوية
فيسع . . . . اليومية
هجوا كان فيكم غيرية
يامدعية
تشوفوا بعد ايام الجية
تظلوا كل عشرة فى سورية
والا فى خيشة متنية
والا تنزل فى الفرقيه
تظل النجمة فى الطاقية
ادير السنكى والجلوال
وتحفظ فيسع قول تعال
اليوم كملت هل ام شهال
بين مغرب بين اتلال
وشنهو بيزهيه البال
بين الحبشى وبوجلوال
واللى يشد يقول تعال
تمسح والا تكرجوال
والا تورد هالبغال
وتمشى للطليان هدية

نهاية الوجه الثانى من الشريط
اللفة (492)

بداية الشريط رقم (3) الوجه الاول ـ (أ) شريط ه‍قم 9 / 325

وطن الثلث وجيره كيه
الناس دعيه
تشوفوا حكم البركيزية
كان خطيت بتعطى مئة
برجلك ماهو بشاوية
بتعطى الجمرك وين تبات
زهانا فات
علينا ياخوط خوطات
حال يشيب مايزهينا
يخاف الحى يفوت جنينه
عينى ياحبابى محتاره
تغرد والدمعة قطارة
نهار الوطن خذوه نصارى
راح المسلم قعدت داره
خلى مصاويفه واوكاره
بعد البيت سميح مداره
يفرح يعزم بخطاره
ظارى بيته كيف القاره
خوفى يبنى غير اشكاره
يمشى يلبد لهواره
يرقى يعانى فى الجراره
خلاه حياتى مغبونة
لانخلة لاهى زيتونة
خذا منه وطن الباشات
فراوح والروس عليات
حزز ابيض دار عجاجات
ويرمن لرياح قويات
ريته حى الدنيا مات
وعمره فات
ولا قنصل تحت قرانات
الوطن اللى غشوا وانجوه
منه فكوه

حوايز بالغرس بيسقوه
قعد غير حوايز وقطر
المسلم من وطنه يظهر
دايح فى الاوطان يكر
يدعثر والوجه خضر
الدمعة من عينه تظهر
تقول مطر شبوب عاصف
والسيل ايجر

اللفة « 28 » الوجه الاول ـ

هذه تمت :
س . عندما كنت هنـاك ومعك 40 او 50 نفـر فى الحبس هل تغـيرت معاملة الـطليان والا ثابتة ؟
ج . لا . الناس باهية فى حركة العشر غادى بعـد خذونـا غادى لاعـاد طق فينا خبط كـان قليل واحد سكران امنين يفرق الشربة هـادى يخبطوا بـالسوط والبـاقى ماعنـدك شيء لاتدهور لاتمشى لاتقعد .
س . العلاج هناك طبيب للمعاينة والفراش والغطاء ، باهى كيف ؟
ج . الاكل بالهون واللباس حتى هـو بلهون اللبس فى التـالى وين شتا الشتـاء مشوا لتـونس عاد جابو لنا كشاشيب كل نفر بكشابيته وسوريته وسرواله وبلغة طرشة هدا وين خش الشتاء ، ماهو حصلوا عليهم الاسرى هنا شرقوا على اسراهم والله مـابدوا يجيبـولنا فى الكواغط ويقولو لنا اكتبوا للمديرية امتاعكم واكتبوا لاهلكم باش يعرفـوكم حيين هم يدوروا علينا بالكواغط اكتب لابوك ولعمك ودير ولمديرك وشيخك باش يعرفـوك قاعد حى هم اللى يجيبوا لنا فى الكواغط .
س . وانتم كتبتم ؟
ج . الجوابات ياوالله واحد من الصبح لليل اجره لله مسكين الله يرحمه .
س . ماسمه ؟
ج . حمد بن دخيل واحد من العبابسة ، توه كيف مات ساعتها كان مدير هنا ، من الصبح لليل وهو القلم يكط ولا عمر واحد قـاله مـانكتبلكش جواب والا كـذا ، لاعطاه ربى وسعت البال من الصبح لليل وهو يخط على القلم .
س . انت بعثت الجوابات من غادى ؟
ج . كيف امالا لا .
س . لمن بعتث ؟
ج . لأهلى ساعتها سيدى حى .
س . هل الطليان قالولكم اكتبوا بانكم فى حالة جيدة ؟
ج . جوا الكبير هذا هو ورروميته كل مرة يدهور وابالـك يضرب فيكم حد فى الحبس بـالك مغششكم شيء دايرنلكم نقولو له مادايرين لنا شيء كان الباهى الطليـان باهى ، حتى اللى يديرو له البطال .
س . هادى . . متى صارت العمليـة بالضبط ؟ المعـاملة لما بـدأت كويسـة هذا لمـا مسكوا المجاهدين اسرى ؟
ج . لا وين الاسرى، مـاهم قـاعـدين غـادى مـاهم هم عنـدهم اسرى هنـا ، من حيث تيسروا اللى حازتهم هوينه ترهونة انهار شقيقة هادى اكبر من القرضابية اللى مش ثـمانية الاف مانتقش منهم واحد كان ستة من الخيل ببن لهيد والباقى لاطلقوا حبش .
س . احكيلنا على المراسيل اللى تبعثوا فيها من اوستيكا لاهلكم ؟ هل كل يوم تكتبوا ؟
ج . لا . . . لا شن يومى بعد عشرة بعد خمسطاش واحيانا بعد شهر .

س . من يستلم هذه الرسائل ؟ وهل متأكدين بان الرسائل تصل ؟
ج . وصلن وردوا لنا اهلنا الجوابات غادى .
س . صار وصلنكم جوابات ؟
ج . اى والله زى ما يجن من غادى يمشن من هنا .
س . انت وصلك جواب غادى ؟
ج . اى من سيدى .
س . وكيف عرفت هل هناك علامة معينة عرفتها ؟
ج . مانعرفش كلام سيدى وفلان يسلم عليك وفلان يسلم عليك هم وين يعرفوه ، وترهونة حتى هم ماطلقوش الكولونيل الا فى التالى وترهونة ماطلقوش الا فى التالى فى البدل .
س . اى وقت صار البدل ؟ وانتم غادى ؟
ج . لا . لا هذا نزلونا هنا والله مايطلقوا فينا كان درز بدرز درز من المسلمين ودرز من النصارى لكن نصارى طبسوا يقتلوا فيهم شوى واحد هداه ربى واحد درهوبى قال لا يابى لا الحبش اقتلهم والنصارى ماتقتلهمش تقتلهم حتى عربنا اللى ميسره كملوها راهى هذا باش بدلوها اوكان هذا يطلقونا معادش يطلقونا حتى الطلق شن يديروا بينا طالقينا يذبحونا حتى الذبح ، هوينه نهار خف الماء والملح روحنا والحمد لله .
س . قداش قعدت غادى ؟
ج . صمنا رمضانين غادى رمضان ماتمنياهش غادى وصمنا رمضان تام غادى ورمضان لحقنا عليه اشوى روحنا لطرابلس لكن بعد روحنا لطرابلس قالو لنا غدوه وبعد غدوه تنطلقوا بتروحوا لقونا مشائخ المسلمين والطليان فى البحر وقعد الكولونيل معه الترجمان بس ملتمين ياسرين معه افندية قاعدين ، قال الحاصل حصر عليكم وعذبكم وعذب العرب وقتل العرب الدولة وماطبتش وين طق فيها الحساب مثلا قطعاته من الحكم مرة واحدة وحتى التشنيق بتشنقه ماتخلهش حى الحكومة ماتديرش هكى وغدوة بعد غدوة تروحوا نزلنا عاد فى طرابلس المساعدة هادى الكتاب اللى صاير بين الطليان والمسلمين فى البدل ، هذا قبل يقوله الساعدى واحد من المراغنة خربت الكاوزه بينهم ماعادش فى الكتابة امعاود يبو كتابه اخرى بعد هوينه مات ، هادى هوينه عاد الكتابة رجعت للمرضى هوينه داروا كتابه جديدة قعدنا اربع شهور ونصف محابيس فى طرابلس امنين رجعنا .
س . وين بالضبط ؟
ج . فى الكراكه وفى الحبس الجديد هذا ، فى المدينة لداخل الكراكة هادى الداخل .
س . اين بالضبط ؟
ج . بحرى السرايا .
س . داخل السرايا ؟
ج . عاد مانقدرش اندورلك المطرح وين حبس يقوله الكراكه وحبس الفار هذين

حبسين اللى انا حصلهم ومارحنش منى والباقى كان فيه احباس اخرات منى ، اما توا انا الكراكه هادى باش قعدت فيها وهوينه بدلونا ومعادش علينا كذا قاللى واحد ورديانى (حرس) قاللى فيسع اكنس هالماء واكنس الحبس فيسع قلت له قولى مش واخدين وردانية تعطوا فيهم فى ستين باره فى اليوم ناديهم هم اللى يمسحوه ، يمسحوا الكناسة والواحد مانمسحاش انا شن ايجيبه لى قلت له توه انا مانمس شيء حتى المس يمشي يملخنى حشاك كف احداى المكنسة انا انسوقه به خبطين على رقبته وراسه مشى شكا .

س . شن يكون عسكرى والا شنو ؟

ج . هو زابطى وردياني .

س . طلياني ؟

ج . لا . لا والله الا عربى من ورفلة يقولوله الحاج «المبروك» .

س . المبروك من ؟

ج . والله يقوله الحاج المبروك ومانددرى عليه لمن وين رفعونى وين يدهوروا الصبح حطونى فى ادويره ضويقة هكذا واللى يدهوروا فيه المحابيس الصبح شوى وين اسرحوا هدوكم وقالها جوا اثنين انصارى جوا للوردياني ليه تضربه هكى قلت لهم ماضربتاش انا كان تعارك هو وحد وضربه يبلى على انا قال لا ، لا انت تكذب بالله نشيله فيسع الزانزانة هادى فيها ثلاث بيبان ومهلوبة فى الدروج لوطه زى السرايا امنين ترقى لها لوطة الزانزانة هادى ومنوطه لبز ماعندك افراش شبح ماتشبح شيء ويديرولك برميل فى التركينة لقضا الحاجة البشرية ويجيبوا لك اسطيل ماء اديره فى ركنك ويعطوك فريدة خبزة يابسة لا هادى ولا هادى قعدت فيها ثلاثة ايام ليلتين بايتين معاى اثنين وليلة بتت بروحى فيها ، تظهر عاد جت الثلاث ايام حتى كبوطك والا حاجة كآنك دايره فى الكركم .

س . اثنين اللى معك منين ؟

ج . إنصارى حتى هم .

س . محبوسين ؟

ج . لا= واحد مدير حبس يعنى يدوروا عليك حتى فى الحبس .

س . انت قلت لى حبست مع اثنين ؟

ج . اثنين هذيم لقيتهم قدامى مسلمين من محابيسنا هذيم اللى بت معهم ليلتين .

س . امنين هما ؟

ج . **والله** شن بنقولك ، واحد من اولاد حمد ترهونى والاخر مانقدرش نقول لك توه بالك يقوله «حمد الازرق» .

س . ماذا فاعلين ؟

ج . والله ديرهما مانعلمه حاجة ساهلة تلقاه والا هو اللى يدير المنكر يحبس فى الزنزانة ماعنداش كفر اكفر من حبس الزنزانة وليلة هوينه بت فيها بروحى والسلام . لكن الحمد الله هاهو كمل ومشى .

س . باهى بعدين قلت صار بدل ؟
ج . اى بعد سرحونا احنا سرحونا بدلونا فى وجه تاجوراء بجانب سيدى عبد الكريم بجانب بئر الاسطى ميلاد وأول مرة ترهونة داروها فى لول لان ترهونة بدلت ومسلاتة بدلت النواحى الطرابلسية والغرب كلها من مسلاتة وهكى هادى راهى بدلتها ترهونة وبدل ورفلة والسويحلى هذا بعدنا خليناهم غادى راهو ماندرى عليهم طولوا والا لا واما من مسلاتة وغرب فهادى كلها بدلتنا ترهونة .
س . كثيرين ؟
ج . اى هوينه نصيب هو كل وقت مش احداش الف اشبح من روح الفوق والا ماروحش .
س . ـ 1100 ـ إحداش مئة ؟(مئة والف) ؟
ج . اى ـ 1100 ـ
س . عندما رفعتم الى الحبس فى ايطاليا هل صورتم صور فردية ام جماعية ؟
ج . لا ، لاماصورنا حد فى هذاك الوقت مارينهاش كان صورنى رايح منى فكرى ياودى ماصورناش لاشي يصوروا فينا غادى كتيبة سجلونا ، لا التصوير يمكن صار حق ليش صار انهار جابولنا الكبابيط ورمينا الكبابيط لولات كنا لابسين وبعدين هوينه لبسنا الكبابيط العسكرية غادى يمكن صورونا انهارها حق غير الدهن بعيد المدة طائلة واليوم القرضابية ليها (72) عاما . . وين ياسيدى .
س . هل عندكم ارقام ؟
ج . والله حتى الارقام ماندرى عليهم كان عطونى والله ماندرى عليهم وكان ماعطوناش ارقام ماعطوناش مانقدرش انقول لك .
س . اثناء وجودكم فى السجن هل سجلتم فى قوائم ، انت قلت بقينا عام واش ؟
ج . عامين غير أش .
س . هل كانوا يتمموا عليكم يوميا ؟
ج . اى عاد هذا بعد شهر اثنين بيرموا عليك لطة مريض حد مات حد منكم قداش واحد حتى اللى يموت يجوك شن اسماه ـ هوينه عنده عرب تعرفه لايقول لهم مات لا مامات ساكت فى مربطه والسلام عليكم .
س . انت ذكرتلنا فى البداية انه عندما يموت شخص يؤخذ من طرفهم ويضعوه فى صندوق ويردم ؟
ج . ايه هذا صاير وبعتالى هوينه وحدين مصراتة يقولهم عيلة «الصغير» ناس حكام لقوهم يردموا فيهم بلاكفن ، اشكوا غادى قالوا لهم احنا مسلمين ندير هكذا فيه حتى اللى يتكلم بالعربى باهى الطليان ، هوينه عاد ظهر الكفن بدآنا نكفن ونغسل ويرفع للجبانة .
س . ويردم وخلاص ؟
ج . لاكيف يردم قبره زى قبورنا . .

س . بناء حتى هناك ؟
ج . لابناء مافيش ماهو صندوق يردموا على صندوق ويديروا نصيبه غادى ونصيبه (شواهد) هنا زى اللى نديروا فيه هنا .
س . هل يصلى عليه من طرفكم ؟
ج . ايه وين يصير الميت واحد من العرب .
س . ماكانش واحد معين متعلم ؟
ج . لا الحاضر يتقدم اللى يعرف فرض الصلاة الميت يتقدم .
س . وهل جميع العرب عندما يسمعون بوفاة واحد يمشون كلهم والاكيف ؟
ج . كان بتجى ماردك حد وكان لاعلى كيفك .
س . لكن من العادة الناس اللى تسمع تجى ؟
ج . هذا اللى حداك توه يعنى فى مثال الله لايقدر حبس زى البراريك هذين وقدامك بقولوا فلان مات ويجيك هذا وهذا وتمشى مع الجنازة . اندوروا فى غدوه انشاء الله ربى لايعدبنا .
س . عند رفوع النعش هل تسبحون مثل الآن والا كيف ؟
ج . لا . . هادى مانقدرش انقول لك مانظنش لا رافعين جنازة وخلاص .
س . عند قيام الصلاة فى اوستيكا هل تصلون جماعة .
ج . اللى هذا يصلى على حاله ويمشى الجماعة وين تلقاهم فيه فقى يصلى بيك .
س . هل كان هناك مؤذن ؟
ج . لا . . . لا .
س . هل ممنوع ؟
ج . شن بنكذب كذب لا اذان حتى لانقولك سمعت اذان ولا اذن حد وبطلوه والا حبسوه والا شيء .
س . صف لنا السجن كبير= صغير كيف ؟
ج . هو فى العلو اعلى من المربوعة هادى لكن مربع تربيع داير له كمره فى وسط باش يقف عليها السقف هذا ، وهذا وهذا . من هنا ومن هنا فى النصف .
س . باش امسقف ؟
ج . كمر والا ياجور امعلق تعليق دايرين له عمود كبير بكل باش ايجيها السقف هذا ، وهذا ، وهذا .
س . اديار . . اديار ؟
ج . لاشنا مش دار هنا ودار هنا لا هادى هنا وتفتح هكى دار اخرى امقابلتها تفتح هكى واوحده اخرى فى فمها من غادى يفتح هكى والاخرى امقابلتها تفتح هكى .
س . قداش دار فى الحبس ؟
ج . دارين وبينها السور دار وحده هى اللى حايزه المحبوسين هذيم ، العشرين الثلاثين اللى هذا بدارهم ولكل دار باب ونافذه . الباب حديد او خشب ؟

ج . حديد .
س . عندما تذهبوا لتنفس فى المدينة وعند الرجوع يتم تفتيشكم عند الخروج والدخول للحبس ؟
ج . لاياودى مايفتشوش فينا ، لا ،لا
س . هل تذكر عدد السفن اللى نقلتكم من سرت الى طرابلس ؟
ج . عرب الطليان عاد انا وين نعلمهم انا ساعتها مانى هنا وحتى كانى هذا مانعلمش قداش باخره .
س . لا . لما مشيتوا من سرت لطرابلس ؟
ج . من سرت لطرابلس نعلموا الباخرة اللى خشينا فيها والباقى ماندرى على شى .
س . ومن طرابلس لعند ايطاليا كم باخرة ؟
ج . حتى هى كان الباخرة اللى فيها والباقى ماندرى عليه كان فيه وحده اخره امنين نزلونا مانزلوا معنا الا البابور هذا بس .
س . وعند مارجعتم ؟
ج . حتى امنين ارجعنا امنين نزلنا على الحبس .
س . وهل وصلت مجموعة قبلكم ؟
ج . لا .لا مالقينا حد قدامنا .
س . واللى بعدكم وصلوا بيوم او يومين ؟
ج . مانعلمش ، الصهة الاولى بابور كبير لكن الناس خضها البحر ، الموج يرقى فوق من البابور لو كان مش شادت الصواره يتزل البابور .
س . كيف ؟
ج . من الماء والله يضرب فى الصارى من فوق يشلبغ فوق من الصارى وينزل من الشوارع لكن هوينه دايرنلهم عدادى يمشى الماء هنا وهنا ، لكن هوينه بعض الشى اللى يجى الداخل اشويه لكن ماهو مسقف حتى هو ، حتى البابور مسقف ،
س . لما رجعتوا من ايطاليا لطرابلس قلت بقينا اربع شهور تقريبا ؟
ج . اربع شهور ونصف .
س . فى الحبس ؟
ج . هذا هو اللى حبس كى .
س . واللباس هو هو ؟
ج . هو هو .
س . الكبابيط ؟
ج . الكبابيط شن بيسلبوهم منا اللى عنده .
س . هل استبدل لكم اللباس عند الخروج بجديد ؟
ج . لا ، لا ، لا ، كان الكشابية واللى على ظهرك اللى عنده اعبيه قعد عنده شن بيبيدها غادى .

س . هل قاموا بتسجيلكم مرة ثانية عند وصولكم لطرابلس ؟
ج . والله ماعاد نقدر نقولك توه ، والله مانى حاس يعنى وقفونا وكتبونا فى طرابلس .
س . اثناء فترة الاسر كان عقب القرضابية فهل هذا بسبب الهزيمة فرجعوا اليكم واسروكم او كيف ؟
ج . اى اماله كيف مش موته قطيعه الوفات اللى قعدت ملاويح فى لذباب مسلمين ونصارى وحبش من كل مطراح حتى فى المسلمين حتى فى الساقية القدام الفوشيك يفوت لهدا وهدا والله ماقعدت بعض منها كان فى الساقية من يدرى عليها يطيح انت تبى هذاك المطرح طحت هنا من بيرفعك تقعد ملوح فى مطرحك والسلام .
س . صار رد فعل منهم هم ؟ نتيجة لهزيمتهم ؟
ج . عسكرهم ماهو احنا جينا بحريهم انكفوا علينا كفى وكان هذا لو كان صار هكى والا هكى معادش نرجع لسرت لكن احنا جينا قوم زى ام علوش «عجاجة او دوامة الغبار يصعد فى الجو يطلق عليها ام علوش» من اوطى هكى من هكى ماتشبح حد لاهكى لا هكى ماهو جندب زى التراب والله الغزال ماعنده وين يطير يتحير من هنا يشدوه هدوكم ، يتحير من غادى يشدوه هدوكم .
س . فيه من قال انه بعد هزيمة القرضابية اصبح الايطاليون معادش يميز بين اللى حاضر المعركة من عدم الحضور ؟
ج . مسلم . مسلم سوى حاضر او مش حاضر مافيش حتى نمسك عربى معادش يشاوخوك امنين لا امنين شيء عسكرهم هذا بوجليويل هادى مسلم ضموا علينا حتى عسكرية بكثرة مسلمين وهم فى لول على ما يشرحولنا غادى الطليان يقولوا انتم الطرابلسية قريب خديتوا ايطاليا وقبل ايطاليا بتروح لكن بنت الرى مابتش قالوا من مازال قالوا مازال الرومى الفلانى وبنت الرى والباقى استعدوا على المرواح بيقلعوا من طرابلس قال انا طرابلس هادى خدتنى معادش نقدروها لا بهادى لا بهادى وين نادوا بنت الرى ونادوا الرومى هذا المبسوط ياسر قالوله احنا فلست بينا وكملتنا والبر معادش انطقوا فيه سور دايرين الله والعليم ماظنش ريتوه السور .
س . احكلينا عليه ؟
ج . ماهو السور طاقين على قرقارش من مغرب جايبينا من جنزور بره ، بره لبورطه بينيتو ويهلبوه على الشط لين فوتوه للجديده ودايرين معه توامج هكى سور بنى لا يظهروا هكى لا هكى انحصروا مليح اشوى قالوا قالتلهم بنت الرى بعدها انتم معادش انتم هادى عرب فلاقة مش اقران معادش تصيروا دولة بكل مدة العمر زرتكم فلاقة باش معادش تصيروا دوله ، كيف والرجل هذاك شوره غنى ياسر قالهم توه انزلبحوهم بالفلوس انزلوهم عسكرية ويطبسوا فى بعضهم صك لين يكملوا بعضهم واللى عندى انا الكل بنعطيه للحكومة كله هوينه تبنتهم هاذيك بعدما نزلت اباند ونزلت عسكرية العسكرى يأخذ فى اربع قروش ، نزلت اباند هى ليبيا مش تحارب فى بعضها .
س . ماهو السبب اللى نزلوا اباند ؟

ج. حكم عليها الرومي وبدأ يعطى فيها فى الفلوس ومن خذاها الدنيـا ، الا خربيش دون الرومي اللى يقـولولـه خربيش هـذا جبالى هـدا اللى خـداها تـوه تعرف نهار ظهـروا لورفله يحكولنا بعتالى الرومى امنين ظهرو.هم قعدوا حاكمين يقولهم فـرافيط هوينهم امقبـل قعدوا فيها شهرين الطليان ، قال انهار يتقدموا لورفلة قال لخريبيشه اللى يلاقيك راحل جاى راك اتكلمه والا تسلبه والا تأخد منه حاجة وخريبيش قال لقومه اللى يلاقيكم اسلبوه ما تطلقـوا حتى شيء حتى امرأة اسلبوها اللى جت عـلى طريق الـطليان الـلى مات مـات وما سلبـه حد واللى جاء فى طريق قوم خريبيش هادى والله على الخبر ما خلوله حتى جرده ، هى المسلمين لـو كـان قعـدت شـاده ايـدين بعضهـا ، وافتكت من انت عـاديتنى انـا عـاديتـك مـاهـو مايا خـدوهاش الـطليان لـين ، حتى يملكوا طـرابلس ماعـادش يظهـروا لكن انت عاديتنى رفعت غنمى رفعت ابلى اتلقمنى عباتى باهيه تسلبها تلقى السورية تلقاهـا جديـده انت توه عند الطليان توه تحصل سورية يأخذوها منك عادت بعضها العرب بدأت تصك فى بعضهـا لو كان مشت على لول راهو رحل منها وسيبها ياودى .

نهاية الوجه الاول من الشريط 492 الثالث

بداية الوجه الثانى

. . امنين الناس تكسر فى الحلفاء .

س . كنت طبيب والا كيف تعلمت الطب الشعبى ؟

ج . من الحيوان .

س . الطب الشعبى حيوان وانسان ؟

ج . هو هدا حتى اللى توه اللى ينوشه عرق الجسد نكويه يشفيه ربى وهم يمشوا لطببه ويمشوا لكل بلاد وما يبراش هم يضربوا الابرة ويعطيك احبوب وهو مايبى الا الكوى هدا هو خرطه فى حكة المخروقه وشلطتين على الساق فوق من الكعبة هدا عرق الجسد كله ومشوا ياسرين وما صارش منهم ايون هشلطه هادى يبرى ، والحيوان نعرفوا انقولوله هاديه الشوايه هدا فكك هدا كسر هوينه انديروله جبائر هاهو توه فى وقت الايطالى هدا اللى ينكسر له حاجة مسلم هنا فى العرب اللى جبرناه اللى جبرته انا ماظهرش عنده عود وقيد (يقصد انه سليم مئة بالمئة) 100٪ واللى داروله الجبس بعض منها ظهر عافن ايده واللى كراعه ولكنى احنا مايقعد شيء ، لان هوينه فى مثال بتأخد ايده والا كراعه والا اللى هى تردها زين وديرله حلبه وديرله دحى وصوف وبعدها اديرله على طول هكذا ديرله هكذا ديرله على طولها سيقا من هنا وسيقا من هنا جريده والا لوحه والا حاجة بعدها امنين بتعصبه اتجيب الخيوط اللى بتعصبهم به دير هكذا واسعة واسعة وتجيب اقطع قصبة وتجيب عود امسقم زى الغرس محسوب مسقم غير قعد مرض الرباط هذا تقول هاذيك الوحده فى وسط الخيط هكى واظل تلوى فيها حتى لين معادش ادور بكل ، وتقول فيها العود هكى يشدها واحد اخرى هكى الاخرى هكى لين معادش ادرن بحد جهدك مايدرنش وسقط معه المغزل ، المغزل هذا مقسم ، المغزل هدا ماعاد ينتح تقعد ايده ممدوده هكى والا كرعيه لاعاد ادير هكى لاهكى ام الواحد هذا (يقصد الجبس) اتجى ايدك والا كرعيك منفوخه الجبس وين يفتش شوى يلعب .

س . عندنا حديث على الجهاد والمعارك نريدك تحكيلنا على الصراع الذى حدث بين عبدالنبى بالخير ورمضان السويحلى ؟

ج . عبدالنبى بالخير توه امنين بنسمعوا الحديث ناجدوا رمضان هو الظالم باش هو الظالم لان توه ، هما قبل كانا اصحاب «عبدالنبى» و«رمضان» ، هديم قبل ايحاربوا فينا احنا ترهونة جميع هم ، قعدنا فوق من العام ونصف وهم فى مسلاته واحنا فى الخبط هذا لاهم رقوا قدو الرأس لا احنا خشينا لمسلاته قوة لين صارت طيبة سوانى بن يادم جت قدّ ماهناك من الجادور قالوا لازم يحضروهم خيانه بيشدوا رمضان النصارى يعرفوه يشدوه يحاسبوه بيتخيل هوينه يقولوا من سوق الجمعة جادورين جميع جادورين جميع ، جادورين جميع لين ظهروا مع قرقارش من سوق الجمعة مانقطع السبيب خط وواحد ، ماشدوش السويحلى قعدت عندهم على الخبر الاذاعة مسكره عندهم السياسة اربع شهور معادش فتحت اللى كيف ابلغوا فيه بلاغة وبى ماشديتوهش ماعرفتوهش فى أى درز فى لول والا فى

الاخير ، بعدها وين ظهروا فى سوانى بن يادم وليلتها بعد جابوا الطليان عليق ومـاكله وكذا وشيء بمعنى انه صلح وصار الصلح فى سوانى بن يآدم ، عبدالنبى عنده ضنـا سيده يقـولهم ضرارى او ذارارى بن عامر متعـادى هو ويـاهم ورمضان السـويحلى متعـادى هو والمنـاصره قال ، عبدالنبى قال يابى رمضان نبوك اطايب عبدالقادر واطايب فلان وفلان ونبـو انديـروا بينكم حق وباطل وكذا قاله ما نطايبش هذيم لا انت طـايب ضرارى رمضان وين اطـايب ضرارى رمضـان ، انا انـطايب بعدهـا هذوكم تنـازلوا بـالكلام من هنـا من هنا قـاله حق ياولدى انت مش فارقين ورفله اتقـولوا نـرفعوا فى البقـر من الامجار وفى المسـادى المرقم من المسده ولكن ماتدومش لكم نهضا حراجة من هديك الساعة غـير هذا قـاله انـظل جايبـك انجبد عليك وهذا قاله على الخبر على مايعاودوا نهضا متحرجين من هاذيك الساعة .

س . ماذا قاله ؟ قال نجبد عليك ؟

ج . ماهو على الخبر السويحلى قالوا قال لعبدالنبى كانى حى انظل نجبـد عليك فى المجـر زى البقـره وهذاك مش عـارف شن قالـه هاذيـك من الليلة تخاربـوا على كـلام العرب انـا مانى معـاهم غير كـلام زى هالكـلام ، لو كـان مش ظالم يجيب عـرب فى عيد الاسـلام رمضان وتجـردهم افاتـير ومن كل مـطراح ويهجم على العـرب انهار العيد هى لـو كان مش نـاداتـه الدعوه من ربى لو كان هذا خذا الـلى دهمه ودهـم القصـير غير يـأخذه رمضـان باش يـأخذه واحدين ورفله معه الكل على الخبر معه لكن هم رقتهم شعبة يقولها كرشنه فى المردوم أوطى من البلاد وظهروا يمشوا الظهره هاذيك وهو جاى قداش مرة لبلادهم بروحه مـاهو قبـل فيه وقت حرب السيد ساعتها وكـذا صحبة كبـيرة هو وعبـدالنبى يمشوا يقبلوا يـأخذوا الخـلاء ويقبلوا قـطعوا وادى يقـولولـه غبين ، بعـدها جـوا لوادى يقـولولـه ميمون بعـدها ضـوى الضيء ، وين ضوى الضى لقوا ارواحهم فى الواحد اللى علق عينه لقى روحـه تحت القلعة قال الله ، الله ياوالله انهار ازقح ، وهو انهارها حشاك قريب حتى جردك اللى عليك تنتش فيـه النار من الحـر . هوينهم بـرموا وين بـرموا للخلف حتى المـاء اللى عنـدهم راح لاعـاد ينشرب عطشوا ويخذوا والله على الخبر مراه واحده بقربه ماء حصلت منهم عشره بنادق اللى تعطيه غارف ماء يشرب وتأخذ بنـدقيته من ورفله هـوينه عـاد يخد مسـاكين لكن ظلم والله قالوا قال واحد فيتورى والله تمشى انت ونمشوا احنا لاروحت انت لاروحنا احنا رفعوا والله دعوه اقباله هاذيك عاد اما لو كان مشوا طول هكى يأخـذوهم يحكولنا ورفله كـانوا معهم ، ماهو اللى كاتبه ربى يبى يصير .

س . سمعت على موسولينى لما زار طرابلس .

ج . موسولينى هذاك مش شاد الكـوره فيده فى «الفـيره» الفيره هـذه يقولـولها نبى وهـو داير تصوره زى الغول يقولولها الفيرة امداير فوق منها قـدام مع الحيط هكى سـلاليم راقى فيهم زى العنكبـوت ، وشاد الكـره هـادى فى يـده هكى وامفحـج كـراع فى الغـرب وكـراع فى الشرق ، امفحج هكى هادى فى الغرب وهادى الشرق هوينه هياله بياخذها كلها اشوى فى التالى على الخبر والله ماكروه كان بخيل قتلوه .

س . لما جاء موسولينى لطرابلس ـ 1938م . هل جمعت ناس ورفعوهم لطرابلس ؟

ج. لا ماهو هو ظهر جاى ، هو جاء لترهونة وماندرى عليه فات حتى مشرق زليطن ولمسلاته .
س. ريته ياحاج ؟
ج. غير صورته غير امنين مصبى فى الفيره والباقى ماندريش على دعوته
س. هناك من جنس بالجنسية الايطالية فهل تعرف احد منهم ؟
ج. ايه ، ايه هذيك هم قالوا اللى ما يكتبش جنسية ايطالية هذا ماعادش عنده حصه هذا يمشي لواو حريره هاذيك بلاد العرب هادى تقعد مدينة كلها الى الراس كلها تقعد زراعة لطليان واما اللى يكتب جنسية كان شيخ يقعد كان مدير يقعد عرب ياسره حتى مشائخ .
بطلت مابتش تكتب لكن فلق ربى الطاغى هالك هو هياله بيأكلها كلها هتفحيجه اللى مد اكراع فى الغرب واكراع فى الشرق هادى الغرب بيحكم عليها وهادى عالشرق بيحكم عليها ، هو لو كان افتك موسولينى مايتقدمش على مصر والله ليبيا ماعاد تفك منه .
س. ماهى المعارك اللى حضرها هنا بعد رجوعك من المنفى ؟
ج. حاضر نهار بوعرقوب وحاضر نهار جنزور وحاضر لول فى غوط الرمان وفى الجديده هادى قبل النفى ، وبعدها فى الزاوية حتى هو ملطم والا اثنين ماندرى عليها التراب مانعرفاش هوينه لين طقينا فى قصر السوسه اللى بينا وبين تونس هناك نجع «محمد سوف» هوينه وين قال للمشائخ قالهم فيه نجع لو كان تحصلوه غنام ياسره وابل انحاربوا بها عام واحنا نأكل وقعد ساعتها اسحاق باشا هنا الترك واماهو قعد واللى يقولوا طلين التوته فى سوق الزاوية يشنق فيها . وفيه قطيعة فى جنزور حتى هى جرتها محيوزه حيز مساكين والله ماشدينها شد وداير فيها كيف مادايرين للقرضابية واحد على واحد والتراب امصح اشوى ماردمينهاش مليح وين نتفخت وكذا واحد يدرهب هكى اواحد هكى قعدنا نشبحوا فيها والضرب شنوا ، والله كان عالدماغ كله ، كله اللى لقيناه متكركب كله ضربه عالدماغ اللى عالدماغ هذا كله محيوز «اسير» شنوا والله ماشادتها ليهم العرب الا على السوط .
س . هذا بعد رجوعك من الحبس؟
ج . ايه بعد الرجوع .
س . خذيتوا السلاح مرة ثانية وحاربتوا ؟
ج . عاد السلاح فيه اللى قعد عنده حتى هذا ماسلموهش ساعتها فيه اللى ماسلمش وقعدوا اللى حايز فى طرابلس الهوشة هادى حصل ياسر بندق واحد حصل ثلاث واحد حصل اربعة واخر اثنين لكن فيه اللى مات من الرفس قعد صندق اكبر من علو المربوعة ستائف ستائف تقول لهذا هكى ينصرم عليك الستيفه هادى تجى عليك تقتلك مش حديد .
س. الطليان عندما احتل ترهونة اخذ مزارعكم ؟
ج . التراب هذا كان واخذه، وقلتلك يقول انخليكم الثلث باش قلتلك بكرى بقوا الثلث وجيره كيه.
هذا قلته لكم توا هذا التراب لنا خذوه الطليان ساعتها وين ماغرس لاشى ، سماح لاحرث وسعى شنوا قبل الا الابل تمد والبقر والغنم يمد (ترعى)

س . لماذا اخذاها الطليان؟ وين ذهب اصحاب الارض ؟
ج . ذهبوا لورفلة وانهار انفلقت ورفلة انهار صبحنا هنا ، رجعنا لترابنا
س . اين بقيتم فى ترهونة ؟
ج . فى بلادنا
س . سوانيكم خذاهم الطليان ؟ وانتم ذهبتوا لمكان اخر؟
ج . لاجينا بحرية فى الوعر هذا وبعدها الطليان حازوا المراكز .
س . هل فتشوكم على السلاح ؟
ج . صار التنبيه اللى عنده سلاح جيبه اللى مايجيش الحكومة تعاتبه .
س . عن طريق المشائخ؟
ج . ايه الشيخ خذوه السلاح كله قليل .
س . من هو شيخكم ؟
ج . ساعتها مات هو يقولوله «سعد بن جبران» .
س . عندما تذهبون للجهاد كيف بتطوع او بتكليف والا كيف ؟
ج . الجهاد اللى عنده بندقة مايقعدش صاحب البندقة ، كان انت قعدت شهر وعندك اخ او ولد كبير انت تروح وهو يرفعها اما البندقة تقعد هنا فى الوطن وانت راقد ماتقعدش .
س . صار فيه بدل ؟
ج . اماله كيف البندقة تجيبها هنا والحرب فى زارة لو كان ظهروا لزارة شن تدير بها هنا .
س . النساء والشيابين ماهو عملهم ؟ يحرثوا ويزرعوا او كيف ؟
ج . وعاد شنو هادى مؤنة العرب كان شعير و طعام هو لولا الشعير والطعام والله منين مشينا للنزلة هادى وين البى سوف يعنى نلقوا باش نحاربوا طحنا فى مطمور شعير غار فيه عرب السبيب واحد فى مخلته واخر فى شملته وحصلنا درواشة رحى مانرحوا فى الشعير كان بنخالته ودشيشة ونطبخوا وناكلوا وهات نتحصل عليه ، وحال مايعجبش .
س . الدخيرة من اين تتحصلوا عليها ؟
ج . هو حق ربى لان السويحلى يواطى عليه الغطاس حتى لعقاب التالى يجيب الغطاس فى السلاح ويواطى عليه ، يخبروا فينا مصراتة اللى معه فى الجيش ، يرفع فرعه من الحبش يحفروا داموس فى عبدالرؤوف ويملاه السلاح ويردم واللى يحفروه يقتلهم قعد للاخير وبعدها بدأ الترك يخابر والضباط اللى يخابر فيهم معادش خابروه انقطع الخبر عليه السلاح وغير السلاح عند السويحلى بكثرة والاخرين لا من وين يتحصلوا عليه .
وفيه مرابط حتى هو مصراتى او امنين يقولوله الضو الاسود قالوا لجاء لرمضان فى وقته وقال يابى رمضان بتعطينى الحصان قاله انا كيف ندير قاله كيفك اما الحصان نبيه قاله هوينه ارفعه رمضان قبل حصانه واحد من هنا وواحد من هنا وهونك يشدوه ، المرابط هذاك وين اعطاه الشكيمة وكذا لوا الشكيمة عليه وفات المرابط يمشى والحصان يتبع فيه فى السوق وفى كل مطراح لاشكيمة لاشى قالوله قاله عندك حكم ستة سنين ماتمشى الستة سنين لين رقد

هذا يخبروا فينا عليه مصراتة . اما سعدون على الخبر عليه النورالى «الآن اللى مشاهدين قبره فى السدادة» .

س . لما صار التجنيد الايطالى لليبيين ورفعوهم للحبشة؟ احكيلنا عليهم ؟

ج . نعلمهم وين يرفعوهم اللى مات غادى مات واللى روح ، روح ومن بيتنا نعـرف واحد بس يقولوله ميلاد لانعرف اسم بوه وهذا الوحيد والباقى ماماشى حـد لبر «الحبش منـا احنا والحرب الاخرى يعاودوا عليه فى اعواد يالطيف ، قالـوا فيه حتى صيـد يقولـه مرفعـين اللى يستخلى به بروحه فى الخلاء من ليد ايجيبه يجرى يمد مده «يأكله» .

س . احكيلنا عن معاملة الطليان لكم عقب احتلاله وعند رجوعكم كيف المعاملة ؟

ج . مانكذب عليه التراب خذاه هذا انت معاد اتجيه .

س . والتجارة كيف؟

ج . هم يقولوا ساعتها عطانا حق الطليان لكن حق الجـابية يقـولوا اربـع قروش ، قـداش حقها الجابية ترمى مرطتين ونصف شعير يقول اعطانا حقه .

س . هادى ضريبة؟

ج . لا هذا حق التراب مش خذا التراب وملكه ، كيلو عليك قداش جابية الطليـان زعمة هونيه عطاء حقه لاهله .

س . الطليان حكم ترهونة وزرع الخضراء زيتون ؟

ج . اى هادى بعد ارتاح ، مارتاحش هو مارتاح لين مات عمر المختار .

س . الاشجار زرعها الطليان؟ والا العرب ؟

ج . الطليان خذاه وغرسه .

س . بالعرب اى العرب هم اللى زرعوا الاشجار ؟

ج . كان بالفلوس باليومية واليومية ياسرة شوى مانقولكش . .

س . هل خدمت انت ؟

ج . والله ماطقيت فيه طقة .

س . اين كنت فى تلك الفترة ؟

ج . ساعتها قاعد نحصد فى الحلفاء من الجبل والرؤوس ونبيع فيها ساعتها الطليان يأخذوا فى الحلفاء فى طرابلس والانجليز كذلك

س . السجن الايطالى فى اوستيكا هل كانت بيه تدفئة او انارة ؟

ج . الضى فيه ضى .

س . فى الشتاء انت قلت برد شديد هناك ؟

ج . غادى الصيف شتاء والله كان خيار العنب والشعاب تجلب فى المياه .

س . هل عندكم اغطية كثيرة ؟

ج . شن الغطاء اكثر من البطانية .

س . هل هناك دفاية ؟

ج . لالا . يدورولك حتى نار تدفيك .

س . بطانية وحدة تكفى لدفىء ؟
ج . اللى اديره فيك عاطيه ربى .
س . هل هناك من توفى من البرد ؟
ج . ماسمعتش واحد قالوا مات من البرد والله انا من فضل الله نتقت بجردى هونيه هم امنين تجى فى رأس السلوم يقولك ارمى البرقان هو لول الجرد من ليد ترميه لكن من الخرط اللى تشبح فى الشارع اللى بيمشي للبابور فى وسط البابور الصيبة هادى تضرب وهادى تضرب لين تخش العمبر والله فيه اللى يمشى الى فمه ويرجع لهنا فيه اللى مايعرفش فمه وين هوينه دارلى ربى، وعرب ياسرة فيه اللى رفع وزرته وفيه اللى سيبها فى مطرحها .
س . فيه من قال ان البابور اللى ذهبوا فيه الناس من هنا لايطاليا ليس للادميين ، بل للحيوانات ؟
ج . البابور، اوبالك عاد ماندرى، والبابور كان من عنبر العنبر اللى روحنا فيه البابور اللى روحنا فيه من ايطاليا هادى حمل عليها بالتبن لقينا التبن فيه ياسر من القذاف والدواخ اللى هذا يقىء لولا التبن لاتجد وين تقف بارجلك والباقى بنقولك للسمى لو كان مشى للـ... تلقى فيه التبن انت .
س . نقولك على بعض الاسماء اللى تم نفيهم ؟ عقيلة بن سالم الشتيوى ؟ عارفه معك ؟
ج . اى والله ياودى
س . محمد بن على بن محمد ؟
ج . نعرفه .
س . صالح بن ابراهيم ؟
ج . نعرفه هنا وغادى .
س . كريم بن مسعود ؟
ج . نعرفه هنا وغادى .
س . جاءوا معاك ؟
ج . ياودى المرواح .
س . مسعود ؟
ج . يقولوله مسعود الصنقار .
س . الشيبانى بن عمر ؟
ج . مانعرفاش .
س . ابورتيمة بن محمد ؟
ج . بوضيا بن محمد
س . عبدالله بن عمر
ج . فيه .
س . محمد بن محمد من الدراهيب ؟
ج . فيه

س . جمعة بن عبدالله؟
ج . جمعة حتى هو فيه جمعة .
س . محمد الدالى ؟
ج . فيه
س . على بن سالم ؟
ج . مانقدرش نقولك . . فيه اللى مانعرفاش .
س . سالم بن عمر من الدراهيب ؟
س . سعد بن مسعود من الدراهيب ؟
ج . اللى مانعرفاش مانشهد بها ياولدى .
س . عندك اولاد يوسف ـ مصباح بن محمد؟
ج . اى هذا بن عمى .
س . محمد عبدالسلام ؟
ج . انا
س . على بن ابراهيم ؟
ج . بن عمى
س . سعيد بن محمد ؟
ج . صار .
س . محمد الفيتورى بن عون ؟
ج . صار .
س . على بن على ؟
ج . صار
س . هذيم السته . . . . .

شريط

323/9 ـ 324 ـ 325 ـ

ملخص مقابلة « محمد عبدالسلام اليوسفى »

بدأ الغزو الايطالى لليبيا فى شهر التمور (اكتوبر) سنة 1911 م واعلنت حالة الحرب والاستعداد للمقاومة المسلحة ، وكان الراوية « محمد عبدالسلام اليوسفى من بين الذين جاءوا لمواجهة الغزاة الطليان ، مع محلة ترهونة التى يقودها الشيخ » « المبروك بـ المنتصر الترهونى » واتخذت الاكواش جنوب تاجوراء مكانا لتمركزها .

وبدأت المعارك وكانت الهانى ميدانا لها ، بعد ان جاء الليبيون يحملون سلاحهم البدائى من ابوصوانة وفؤوس وعصى ومناجل كما ذكر الرواية وبعد ان تم فتح مخازن السلاح التركية بفعل إرادة المجاهدين واستطاع كل واحد ان يأخذ البندقية التى وقعت عليها يده مثل الموزر ذو العشرة طلقات أو الكاباك ذو الطلقة الواحدة والبوصرة وغيرها واستطاع المجاهدون وبكل اصرار على مواجهة جيوش ايطاليا وغنم بنادق ايطالية حديثة وتسلح المجاهدون باسلحة ايطالية وبدء الكفاح سجالاً .

يقول الراوية ، لقد حضرت عدة معارك منها الاكواش وسوانى اللمسانى قرب قرقارش والقرضابية وجنزور وابوعرقوب ومعارك العجيلات سنة 1917 م وغيرها من المعارك الاخرى وتحدث عن التموين بقوله كان تموين المجاهدين من بيوتهم وهو عبارة عن سويق ودقيق شعير وشرائح طماطم ويذكر بأنه هناك قوافل ذهبت الي بن قردان لتبتاع البظاعة من هناك ، وتبقى القافلة فى الطريق خمسة عشر يوماً ذهاباً واياباً منهم ثلاثة ايام (كرانتينه) ويقصد بها عدم السماح للقافلة القادمة ان تدخل على القافلة التى قبلها حتى تخرج لتنظيم عملية الدخول والخروج .

الطب الشعبى :ـ

تحدث الراوية المنفى عن الطب الشعبى بقوله « لقد استخدم المجاهدين العديد من الادوية الشعبية لعلاج جرحى المعارك وتجبير المكسورين وقد اشتهر من بينهم « رمضان العمارى » .

يقول بعد هزيمة معركة القرضابية التى تكبدها الطليان قام الايطاليين بالانتقام من العرب الليبيين من المجندين معهم أو غير المجندين (يقصد ـ سكان سرت) حيث

اعدموا عدادا كبيرة منهم ونقلوا آخرين على انهم اسرى حرب وقبل مباشرة النقل بخمسة ايام بقينا داخل الاسلاك الشائكة وبين الحين والآخر يتم نقل مجموعة وتعدم رمياً بالرصاص وقد نقل الايطاليون على شاطىء البحر احدى عشر شيخا نعرف بعضهم وهم مشائخ من ترهونة وقتلوهم جميعا وهم من المشائخ الذين ذهبوا معهم الى القرضابية على رأس باندات ، وبعد الخمسة ايام نقلت البقية الباقية على ظهر باخرة الى طرابلس وقد تعرضنا الى ابشع صنوف القهر اثناء الركوب فى الباخرة وبقينا فى البحر بين سرت وطرابلس يومين تقريبا ، وصلنا الى ميناء طرابلس وبقينا به ثلاثة وثلاثين يوماً بعد هذه المدة نقلنا الى جزيرة اوستيكا ووزعنا على عدة سجون وكان معنا سعدون اخو رمضان السويحلى ، وقد طلب منه الايطاليون بأن يرسل الى اخيه يطلب منه المصالحة لكى تتم عملية تبادل الاسرى كما طلبوا من السجنا مراسلة ذويهم وابلاغهم على انهم مازالوا على قيد الحياة ، وقد هدف الطليان من هذا العمل لكى يحسّن الليبيون معاملة السجناء الطليان لديهم وبعد سنتين فى اوستيكار رجعنا الى ارض الوطن وبقينا اربعة اشهر فى سجن الكراكة فى طرابلس بعدها تم تبادل السجناء ، ورجعنا الى اهلنا وواصلت الجهاد فاشتركت فى معارك العجيلات سنة 1917 م .

ويذكر الراوى بأنه هناك بعض الليبيين الذين باعوا وطنهم منهم « حسونة باشا » و « سلطان بن شعبان والمناصرة وخربيش وغيرهم .

مشروع تجميع الجهاد

منطقة البحث رقم 14 رقم الشريط او الاشرطة 395/14
تاريخ المقابلة ___ / ___ / ___ هـ / ___ / ___

الاسم ثلاثيا : رزق الله عبدالله عاشور عوض العوامى
تاريخ ومكان الميلاد : ______
محلة القبة قبيلة عوامى
اسم الام : عائشة بنت عبدالعالى
محلة القبة قبيلة ______
الوظيفة : ______
علاقته بالطرق وجمعيات المجاهدين : ______
وظملته المدنية : العسكرية السابقة : يروى عن المنفى (سويل الجازوى)
الحالة التعليمية : ______
اللغات التى يتكلمها : ______
الجهات التى سكن بها سابقا : ______
الرحلات الطويلة التى قام بها بما لها رحلة الحج : ______
هل سبق ان اجريت معه مقابلة : ______
بواسطة من : ______
اين : ______ متى : ______

ملاحظات : حول المقابلة :

______
______
______
______
______
______
______
______

اسم الباحث الذى اجرى المقابلة : مصطفى حسن بوشيحة

الشريط (395/14)

س . اسمك بالكامل يا حاج ؟
ج . رزق الله عبدالله عاشور عوض العوامى
س . عمرك ؟
ج . عمرى فى الوقت لول مافيش توريخ ، لكن ديمة خمسة وستين سنة (65) سنة .
س . المهنة ؟
ج . عاجز .
س . الاقامة طبعا فى القبة ؟
س . اسم الوالدة ؟
ج . عائشة بنت عبدالعالى .
س . لمن هية ؟
ج . جعارية .
س . عندك لغات تتكلمها غير العربية ؟
ج . فات شوى طليانى ماعنديش لغة .
س . مالكشى علاقة بالطرق الصوفية ؟
ج . لا والله .
س . مكان الولادة ؟
ج . مكان الميلاد القبة .
س . مكان اقامة الوالد والوالدة ؟
ج . محلة القبة .
س . حتى ايام الطليان كانوا مقيمين فى القبة ؟
ج . ايوه من قبل مقيمين فى القبة .
من بداية اللفة (215) من الوجه الثانى لشريط (395/14) ، يسأل الباحث الراوية ، عن حوادث النفى ، فيجيب الراوى بالآتى :
س . مافيش واحد من المجاهدين وقع فى اسر الطليان ياسى الحاج ؟
ج . الطليان اسروا واحد .
س . باهى شن كانت المعاملة ؟
ج . اسروا واحد . . . . والمعاملة غابى فيها انت ؟
س . اسروه وين فى المعركة والا وين ؟
ج . اسروه ، هو فى الحرب ، او مسكوه .
س . شن اسمه ؟
ج . واحد جازوي ، ايقوله (سويل الجازوى) .
س . مسكوه فى المعركة والا من غير معركة ؟

ج . مانقدرش انقولك ، كيف ماسكينة ، المهم هو ابندقته ، وهو راقد .
س . شن داروله ؟
ج . هذا خذوه لبر الطليان ، هذا انوريك قصته فيه ، انسيب له ، عنده بنت سيدة واخذها واحد ضابطيه ، وهذا مع الطليان اودلهم عليه ، اوقاله ، قول لفلان ادزلى ، سكر ودخان .
س . (سويل) ؟ دز لنسيبه (ارسل له) ؟
ج . ايوه دز لهذاك ، شن صار فى هذاك .
س . دز لنسيبه ؟
ج . هذاك يمشى إبلغ عليه الطليان ، وهذاك (سويل) يرجى فى السكر والدخان ، ورقد وهذاك لف عليه بالحكومة ومسكوه ، اوجابوه لدرنة اول ماحسنوا (حلقوا) لحيته وبعدين حلقو (فردة) نصف من شنبة .
س . نفوه لايطاليا ؟
ج . ايوه نفوه لايطاليا . . . وقال قصيدة ، تبى انجيبلك القصيدة .
س . ايوه اورويها لنا هذه مطلوبة ؟
ج . هذا رأس بيت ايقول : هذول انسابى . عاد بونسيب اللى سببله فى المسكة .

اللغة (208) هذول[1] انسابى اللى حسلكوا[2]

لحيتى اوجوا لشنابى
اسقد[3] من درنة نص نهار
العصر على سوسة خطم
صقر[4] فيها ماحتى حار
اوعده فى الجيش المخطم
الشمس تعلت فى المظهار
بناقوس الصارخ علم
طلق عيطاته جن غيار
فلايك[5] فى مرساه عزم
غرس دولابه وتّنار
وحمل نين الساس سكم

---

1 ـ هؤلاء
2 ـ حلقوا
3 ـ انطلق وهنا يقصد السفينة انطلقت بهم .
4 ـ وقف
5 ـ قوارب : لنقل السجناء للباخرة .

لـقـيـنـا عـاد كـرابـنـير [1]
أتـقـول هـاف لـبـيـت المحـزم
نـزلـنـا بـين كـلاب اكـبـار
الـواحـد يخـزر [2] واشـقـم [3]
ظـهـرنـا ع الـشـارع لـيـسـار
لـقـيـت الـكـراريس [4] اعـزم [5]
خـذاديـة داروا شـوشـات
عـمـى فـمـه مـيـت [6] قـنـطار
تـوضـيـت وجـردى [7] ع الـنـار
الـلى كـان مـيـسـق اسـحـم
لـقـطنى مـوقصى اخـبـار
مـع يـلوى فى ايـدكـم
ركـبـنـا فى بـابـور [8] الـنـار
طـشـيش بـلا عـيـاط هـدم
نـداوى [9] خـارم عـقـب نهار
محـمـر راعـه الـصـيـد خـرم [10]
انـت يـاعـين زهـاك مـنـين بـعـد بـابـين
وروشـن [11] قـابـل شـين حـصـين
وقـفـلـه بـالـرومـى مـديـور
وردانـيـه [12] شـين وحـيش
انـطل عـلىّ ونـا غـافـل
انى نـحـلف مـاعـاد نـعـيش
عـلى يـورزم ويـسـكـرم [13]
يـشـوط فى تـقـول كـبـيش

---

1 ـ الشرطة الايطالية
2 ـ ينظر بحقد
3 ـ يلطم ويوبخ
4 ـ عربات لنقل الاسرى
5 ـ جاهزة
6 ـ مائة
7 ـ عباءته
8 ـ الباخرة
9 ـ من الصقور
10 ـ ابتعد
11 ـ نافذة
12 ـ حرس السجن
13 ـ يوبخ ويؤنب

انظر سوريتى [1] × ونظر سروالى المرقع
ونظر هاللى فى طاقيتى [2] × منها شايب راسى بقع
ونظر هاللى عالى تاقى لين توقع
زول المسلم عنى عالم
ماعاد نعزم وجهى صقع [3]

س . اشرح لهم ؟
ج . حطوه فى الحبس وضعوا عليه واحد سولدات ، قال ، قصير ، عطيب ، لكن يسوط فى ، قال

يريدنى نغسل وجهى فيه قال انا بيدى نتوضأ ، فى هذاك المحيبس ، قال ادخلت عليه يارا قال ماعرف لاعربى ولاخباره ، اللى يقول (ماعاد نعزم وجهى صقع) هذا على الهزايب ، قال فيه نساوين يشوفن فى الروشن قلت ، هذين يدابرن على قال دخلت عليه يارا خطانى قالى ماعرف ولاخباره اللى جاب عليه البيت قال (اللى ماعاد نعزم وجهى صقع) خذا الهزايب ، وقال فيه عجائز كبار يشاهدوا فى ويتغلن على ، قال دارونى قرد قال ، الدار مانقدر نصبى فيها ولانقدر نام متكى طول النهار وخلاص ومعبأ المحبوس فيها :

نطلب من صاحب لدهان [4]
تشيل مشقت بوشقاق

وهى بالسنقى [5] والساطور
ظهر الله الصلايين ايجولسياد تقول طيور

اينوضوا سكتة مايرجوه
اغربه [6] هاجم طير نكور

عساكر من خاطن لديان
ايطيحن طابور بطابور

---

(1) ـ قميص
(2) ـ غطاء الراس
(3) . تعود على التوبيخ والتأنيب .
(4) يطلب من الله ان يزيل تعسف العدو الايطالى
(5) الحربة
(6) جمع حراب

عشرة آلاف الميت من غير المكسور
وعشرة آلاف اللى مكسور

وعشر الاف غنيمة لسيد المنصور
وفيه الميت والداليتور [1]

نهار يبرى شيب الزين
اللى محقوق ماهو مكسور

الداليتور هذا كيفما تقول الجنرال
الحاكم مش تريبونار[2]

الحاكم مولاى العالم
اللى خالق للحوت طعوم

اللى خالق للجثة روح
اللى خالق ريح تشلفط [3]

وموج جبال تجى عفوه دون الميجال[4]
يسرحنا سيدى لهلال

هذه القصة :
يقول :

غلبنى دمع العين بكيت
بعد صبيت نريد جبلنا[5] ماراعيت

بجاه اللى يطوفوا ع البيت
تجيه ارسال يطلقنا واللى مازال

---

(1) قائد المجموعة
(2) المحكمة
(3) الرياح العاتية
(4) الزمن المحدد
(5) الجبل الاخضر .

غـلبـنى دمـع الـعين سـكـب
ونـاض يـكـب زواعـب فى ديـره مـغـرب

غـلبـنى دمـع الـعـين وسـال
قـوى شـتـال بـعـد فـات المرسى بـامـيـال

نـعـيط يـاسـوال الـبـابـور
ظـلام الـقـور[1] خـطر زادن لـنـظار سـمـور

لـو كـان مـوج وجـانى فى بـر
انـجـيش نـوشـه حـزن المـوح

مـنـوض جـادونـا بـحـر
عـوضـنـا ع الـلى خـالـق نـوح

نوح هو ولده (ابنه)
قـال : هـو يـزن تـقـول حـوار

س . وهـى[2] ويـن تـصـبـى (تـقـف) ؟
ج . ويـن تـصـبـى تحـتـار

زمـان مـو عـادم

وهـى يـزن تـقـول حـوار
بـلغ الـبـنـدق وتـعـلم

س . هذه قالها (سويل) من هو ؟
ج . (سويل الجازوى) رفعوه لايطاليا وكان محكوم هو مؤبد لكن اسرح بعدها (انتهى الحديث عن اللفه « 337 »)
حول مسألة نفى (سويل الجازوى).......

---

1 - جمع قارة وهى ما ارتفع من الارض .
2 - زوجته .

ملخص روايه

395/14

رزق الله عبدالله عاشور عوض العوامى

يروى احداث نفى المجاهد سويل الجازوى الى ايطاليا وكانت البداية كالأتى : حيث قبضت عليه السلطات الايطالية مسلحا . ونقل الى درنة حيث حلقت لحيته ونصف شاربه ثم نفى الى سجون ايطاليا وكانت المعاملة قاسية وقد حكمت عليه المحكمة الايطالية بالتأبيد ولكن أستبدل الحكم فيها بعد واطلق سراحه . وقد قال المنفى "سويل الجازوى" قصائد فى المنفى تصور ماوقع هناك من احداث وسؤ معامله .

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

مشروع تجميع الجهاد

منطقة البحث رقم 1 رقم الشريط او الاشرطة 19/1
تاريخ المقابلة ______ / ______ / ______ هـ / 1978/4/29م
الاسم ثلاثيا : محمد بن سعيد الهريشى
تاريخ ومكان الميلاد : 1891م صبراته
محلة ______ قبيلة زواغه
اسم الام مهدية بنت على بن شهبون
محلة ______ قبيلة الخطاطبة
الوظيفة : عاجز
علاقته بالطرق الصوفية وجمعيات المجاهدين : عروسى
وظملته المدنية : العسكرية السايقة : مجاهد
الحالة التعليمية : متوسط
اللغات التى يتكلمها : بعض المفردات باللغة الايطالية
الجهات التى سكن بها سابقا : صبراته
الرحلات الطويلة التى قام بها رحلة الحج : نفى الى ايطاليا
هل سبق ان اجريت معه مقابلة : اللقاء الاول بتاريخ 1978/4/29م
بواسطة من : الباحث مصطفى حامد ارحومه ، واللقاء الثانى من طرف : الباحث عياد
ساسى بتاريخ : 1981/12/21م
ملاحظات حول المقابلة

اسم الباحث الذى اجرى المقابلة :
مصطفى حامد ارحومه

الشريط 19/1 من اللفه 95
من مدينة صبراته نلتقى / بالمجاهد محمد بن سعيد الهريشى
بتاريخ 1978/4/29م
س . اسم الوالده ؟
ج . مهدية بنت على بن شهبون
س . عمرك ؟
ج . عمرى سبعة وثمانين عام
س . اقامتك هنا طبعا
ج . ايوه . . الهريشى هذا دكانهم مافيش فى العلالقةالا انا (يعنى من الهريشات)
س . عايش فى المنطقة منذ القدم ؟
ج . فى المنطقة هذه
س . لحمتك[1] ؟
ج . لحمتى من اولاد الفقى ؟
س . زواغة طبعا ؟
ج . قبل من زواغه ، وتوه[2] تبع الشيخ محمد الحريزى (محلة السوق)
س . الحريزى فى السوق ؟ الاقامة شن اسمها المنطقة هذه ؟
ج . سوق العلالقة . .
س . شمال سوق العلالقة ياحاج . . انت قلت شاركت فى معارك ؟
ج . شاركت فى بوكماش . . .
س . خلينا فى بوكماش . . . طبعا الايطاليون نزلوا فى اربعطاش أبريل من سنة 1912 فى ابى كماش
س . مامشيتش[3] للهانى مشرق ؟
ج . للهانى مشى سيدى مشيت له لكن كهبت[4] عليه تكهيب نهار الهجمة الكبيرة موش معاهم فى الحرب ، مانكذبش لااما سيدى فيها(يعنى شارك فى معارك الهانى) مشيت وين قالولى : مات : ولقيته فى سوانى بن يادم هو وسى محمد بوقرين اوعندك (حمدبن منصور) ايجى سته علالقة ، كهبت عليهم لقيتهم قعدين وحالهم باهى رجعت . . بعد ماقعدت عندهم ثلاث ايام

س . مجموعه وحده
ج . مجموعة وحده ولقيتهم فى قيطون[5] واحد
س . ساعتها[6] قداش[7] عمرك هكى ؟
ج . ياولدى مانحكراش[8] .
س . امنين امشوا غادى ، ماتعرفش كويس طريقة مشيتهم للهانى ؟
ج . وين مشوا للهانى ، كنت صائم .
س . باهى كيف مشوا اللى سمعته أنهم لمدوا اوداروا مجموعات ، من العلالقة ؟
ج . المرة لوله هدوا من «زواره» وجايبين المهاجات ودايره ناس وطبل ، وعبيد يعنى افزع اوبالك اللى عنده مسواق ومسحاة وبومكحله ، بوصوانه ، وبومقرون مشت والتمت غادى وهجمت على الهانى ، زواره ، رقدت الكل تمشى عليهم الكرهبة .
س . كيف ماتوا ؟
ج . هذوا ثلاثمئة وخمسون رقدوا مرة واحدة ، من زواره ومصراته او بعض من العلالقة .
س . من مات من العلالقة هذاك اليوم ؟
ج . والله معاش نعرفهم ، ولاعاد نذكرهم ساعتها صغير .
س . باهى توه وين مشوا ، ماهو ساروا فى مجموعات وتحت رايات ؟
ج . مشوا فزعات ، لاتقليه ولاشىء .
س . سمعت انهم داروا لكل مجموعة قائد معين .
ج . غادى مانديريش عليهم ، مانكذبلكش انقولك فلان بن فلان ، واما فى الاول فزعت من هنا كلها ، وهجموا هجمة وحده ، رقدّ اللى رقدّ وبعتالى هربت الناس وركبّوا فيهم بالمدافع من البروالبحر ، بالطيايير . . وخشت فى سوانى بن يادم .
س . هو الشيخ (مصطفى) يحكيلك على الرايس من ؟
ج . الرايس وين نعرفه .
س . باهى واصل اكويس ، اللى تعرفه قوله وخلاص ؟
ج . بعد سوانى بن يادم جو للرأس الاحمر ، النصارى بينزلوا على الرأس الاحمر فى الزاوية قالوا : العلالقة اهل الغرب يمشوا امغرب ، من الزاوية وصرمان وعلالقة ، وبعض من العجيلات ، وبعض من هنا والناس فزعت كلها .
وقالوا ، راهو العدو نزل امغرب ، امشوا للزاوية ، بعد صارت المجمة الكبيرة قعدوا ياسر ، وبعتالى صار فيها الموت بكثرة ، شىء ياسر مات ، وبعدين جاء سيدى هنا من غادى بعد مامشيت انا وجيت ، بعدهاً بايام فى وهية خمسطاش او عشرين يوم جوا للرأس

الاحمر ، هذا امتع الزاوية ، كان تعرفه .

س . نعرفه .

ج . شدوا عليه معاش زودوا النصارى صارت هجمه وصار فيها موت ياسر ، وعرب الزاوية هذوا ارجال يعني فزاعه ، وعندهم حتى السلاح ، يعني قعدوا فيه ياخمسطاش ياعشرين يوم ، نقز جاء في بوكماش اشبح من هنا جابوه من الرأس الاحمر نقز جاء في بوكماش . فزعت انا وسيدى ، سيدى قعد تم للمجاريح هو طبيب يعني يلقى فوشيكه ساكنه يقص عليها .

س . سيدك ؟

ج . ايوه مدايرله «سوف» قيطون واللى اداوى فيه واعالج فيه ، وأنا قعدت في الحرب ، وسيدى في القيطون ، انهار الهجمة نحضر معاهم ، رديناهم وين ماظهروا من بوكماش ، رديناهم عليها ، ركبو في البحر مشوا ، سكنا في المتاريز امتعهم ماهم دايرين قيطون .

س . فورتيات (استحكمات) ؟

ج . فورتى (استحكام) قعدنا فيه ، عطش وجيعانين ظهرنا منه في الليل روحنا «لسوف» داير قياطين اوناس ، حرب يعني ، احنى احتزنا لقدام ، مابين الابل اللى جايبه الماء ، واحنى عطشنا هلبه حصلنا سبعين تراس في الداخل ، قعدنا في الفوسى (الاستحكام) فيه الى الليل طاحوا مننا ، لانهم خذوا علينا النيشان (رموا علينا) من بحرا ، خذوا عليهم طيحوا سبعة رقدوا ، من السبعين قعدنا ثلاثة وستين . . . طاح الليل نتقنا جينا لسوسه ، للفرنسيين عطشانيين ، مشينا من الفوسى طول ، طول ظهرنا لسوسه (بتونس) جينا للشاوش (العجيلى) قال ، شني يااولاد بوى ، قلناله ، احنى بنموتوا عطش وجوع ، قال ، النزله بعيده والله غالب من غير ماء الماجن ، ماعندى ما نعطيكم بدأ يعطى فينا في الماء من هذاك الماجن المهم قنعنا اشوى احنا في سوارى اوبسلاحنا ، قعدنا اشوى وقال ، كيف انديرو قلناله احنى جيعانين نبوك ادبرلنا ، ياتوصلنا لمحلتنا ، قال باهى حاضر اهلاً وسهلاً ، انى والله داير المرآ ونتبع فيكم امنين ردوكم النصارى .

س . العجيل قلت ؟

ج ، نقولوله (محمد العجيل) .

دوزى ايقوله (محمد العجيل) اودارلنا زوز مخازنيه ، تو (سوف) يندب اقول ناس كفر ، حتى لين جابونا المخازنيه ، ونعتونا المحلات احنا اوصلناهن وصار المهاجاة . . . .

وين روحنا قال ، كلكم الثلاثة وستين مافيكمش واحد مازال انشد في الليل شهر قعدنا مرتاحين . . ظهروا النصارى ، نهار ثالث يوم ظهروا عليهم النصارى ، فزعنا للملاحه جانا احنا مانعقلوا في متاريز ، واحنا ناس اغشم قول جرحوا منا واحد وسبعين وماتوا منا سبعة .

ثاني هذا توه احنا حصلنا راحه .

س . هذوا من الثلاثة وستين انجرحوا سبعه ثانى ؟
ج . ايوه روحنا وفزعنا من نهار ثالث يوم .
س . قعدت مجموع مع بعضكم انتم الثلاثة اوستين هذوا ؟
ج . أه (كيف) .
س . قعدت جميع ديمه؟
ج . ماهى المحله كلها .
س . هذوا الثلاثة اوستين من العلالقة ؟
ج . هم ثلاثمئة وخمسين علاقى ، ملتمين من كل ناحية يعنى ثلاثمئة وخمسين بالعدد توه طلع هنا رديناه من الملاحه ، خش بوكماش ، مترزوا فى بوكماش ، دار عليه مدافع ، ومن غدوه ظهر علينا الجيش الطليانى . . . رديناهم لبوكماش ، وقعدنا شادين ثم (هناك) وبعتالى واحد من الزاوية ، واحد من الصيعان ، باعوا المحله .
س . من هذا اللى من الزاوية ؟
ج . واحد زاوى طويل .
س . ماتعرفاش بالاسم ؟
ج . المهم شديناه وقتلوه يعنى هذا شاشيد ، شكاره بعد باعونا . . . قال (سوف) حولنا فى بونومه من طويلة غزاله حولنا فى بونومه تعرف ظهره كبيرة جينا تحتها من قبلا . . هذوا اللى باعونا خذوا الميزانية ثالث يوم طلعوا علينا ابقوه بمدافعها كالونات ينتقوا علينا جوا غربينا ، سرقوا ، مديفع ، استعداد طول ، مايرقدوش ، استاقظ (سوف) لهد ، دار سرجه ولهد ، علالقة العدو ظهر ، الخيل جت من غربا ، واحنا جينا من شرقا احنا وزواره .
س . سوف هذا قائد الجماعة الكل ، والاغير مجموعة العلالقة ؟
ج . تمام من كل بر ، زواره سعفات ، عجيلات .
س . تقصد (سوف) يقود فيها الكل؟
ج . عليها الكل .
س . هو الآمر الكبير ؟
ج . كلها هو والبارونى والبارونى يمشى علينا ويجى بين طرابلس وهنا بين المحال (جمع محلة) اما سوف تمام مافيش كلام هو ومبروكة العلالقية .
س . توه هذه شاركت غادى فى الحرب ، بالمناسبة (مبروكة راجل ، صار كانت موجوده مع (سوف) ؟
ج . معانا جت .
س . بس فيه ناس ماقالوليش عليها ، فانت لازم تحكى لنا عليها حكاية تامة ؟
ج . (مبروكة) هذه عندها جادور ومكحله ، وين ما يحط (سوف) انحط هى ، تضرب على الحصان ، انشد عليها العلالقة الكل .
س . ياودى مافيش واحد قالى عليها من قبل ؟

ج . فيه كانت معانا . . . مشهورة ولكن هى فى الحرب لول راهو .
س . فى الحرب لول وان كان سألت عليها واحد وقال ماعنديش عليها فكرة ؟
ج . زمان عندها حصان ازرق ومعانا بمكحلتها وتضرب ، ابحوليها ابسرواها ، تلهد فى وين ما يلهد (سوف) هى قدامه وتعتبر ضرابه مليح ، وماتوليش ، وهى علاقية من امتاعين بن يونس . .
س . هى من جماعة اولاد مسعود والا لا ؟
ج . هى من جماعة الوحيشين ، خوها ايقوله «خويلدى» توه كيف ماحكيتلك فى لول وقلتلك باعونا وماتوا منا سبعة ، والنصارى هذا الدم يجرى هكى وحصلنا الفوشيك ، وجينا لقينا مرأه ميته مرأه منهم ميته يااولاد الفوشيك ماعندناش جو هنا حازوها طبقوها كلها واما الدمايات ، والبشكوط والفوشيك غير لمد . . . لكن ماعندناش مكحلتهم ساعته عندنا كان «موزر» يعنى هنا ماحصلناش المكاحل نهار واحد حصلنا سبع مكاحل (بنادق) من نهار هذا ما حصلنا شىء كان البشكوط ، والفوشيك البشكوط طايح امكدس وكذلك الفوشيك ، والدم يجرى منهم ، البارونى جاء هنا لزواره ، دز (سوف) جواب قاله قول للعلالقة اجونى لزلطن علالقة تمام اجوا لزلطن قالو سوف لسيدى ماتمشيش الكل يرحلوا . . على ظهورنا ارحلوا اجى اوسيدى خمسطاش يوم . . توه حولنا لزواره ، (البارونى) دايريله قياطين ، احنا اوصلنا فى القايله (وقت الظهيرة) جينا لنخيلات (جمع نخلة) طاحت الناس امعبيه ، والنصاره ركّبوا فى هذيك القياطين يطلقوا فيها النار ، اللى حصل فى القيطون جرده مشى وهو هرب بالصحة واحنا اللى تحت النخلات قعدنا ، رعينا النار تقد . . . خشينا الخلا هربنا . . بره . . بره جينا للجنان ، ازواره خشوا الطليان .
س . ازواره خشوا للطليان ، هكى فيسع ، فيسع ؟
ج . هلبه فترات .
س . توه انت انتهت من الملاحة قالولكم ، تعالوا لزلطن والا لا ؟
ج . جينا لزلطن ، من زلطن طلقوا فينا النار حولنا للجنان ، من الجنان ظهروا علينا من زواره هربنا قعدنا ليلتين ، او ليلة هربنا جينا فى حسى البقر ، ظهروا علينا ثانى فى جهة حسى البقر ، رديناهم .
تقريبا عامين والاعامين ونصف ، معانا الكومانده (سوف) (والبارونى) يمشى وإجى ، و(سوف) معانا رسمى .
س . باهى جيت لحسى البقر وبعدها وين اتجهت ؟
ج . من حسى البقر قعدنا وماك غابى رحلنا وين جينا اهنا للعيال مالقيناهمش فى الفطناسه .
س . الفطناسه هكى ؟
ج . خذينا جاى وغادى ولمدت العلالقة كلها ورروحت من شرقا ومن غربا ، درنه محله فى بئر الكرمه . . .

س . لاياحاج انت خلطت ، باهى بعدها هاجرت بعدما انتهيت من حرب بوكماش ؟
ج . راجى توه آنى انوصلك (سوف نقول لك الصحيح) .
س . باهى وصلنى ايوة ؟ (قولى باهى) .
ج . توه موش جلينا وعيالنا وصلوا آهنا ودرنا محلة ومات نصر الفار .
س . لا . لا مازال هذا رآس الفار . . اجى عشر سنوات عليه ؟
ج . ماك فى التالى بكل ، آحنا جايين على مرتين .
س . آنا عارف المرة الاولى بعد مانتهت من حرب ابوكماش ؟
ج . بعد ماجينا من حرب بوكماش ، ارحلنا الفوق منها رقينا للحوض ، ومن الحوض مشينا لبوشول وطلعنا للغرب .
س . مشيت جهة تونس ؟
ج . ايوة مشينا لتونس .
س . ماتعرفش سنة قداش ؟ يعنى بعد حرب بوكماش بكم سنة ؟
ج . تقريبا بعد بوكماش بثلاث آسنين . ولكن مانقدرش نضبط المدة .
س . باهى مشيت لتونس ، الى اين مشيت الاماكن وين قعدت فى تونس ؟
ج . قعدت فى تطاوبين ، كيف امروا بمطراح ايقولوله الحرة .
س . معاك من الجماعة الوطيين ، جماعة . . . ؟
ج . معاى سيدى ، ومعاي خالى بابا هذا .
س . هى العلالقة الكل هاجرت غادى ؟
ج . ومعاى ولد خالى .
س . مراحيل مختلفة ؟
ج . قعدنا مدة عامين . ولا ثلاثة . . مانقولك لا عام لا اثنين .
س . كلكم قعدت غادى والا العلالقة روحت لول؟ لول؟
ج . منها اللى قعد ، اورجع بالريش فارغ . اوفيه اللى قطع الغرب أونه مشى للهجرة ، أحنى مشينا لبن قردان . واحتزنا ، والبعض احتاز لوطة واحتزنا فى الكرانتية ، بدوا لمدوا فيها المخازنية داروها كرانتية ، بسعيها كلها . . وخدت ايام مشومة ومانكش غابى فى الحال . . . وبدت الناس تشكى . . اللى عنده زايلة باعها واللى ماعنداش . مشى لقابس . من قابس ، فيه اللى ركبوا لسطنبول ، احنا قعدنا فى المينا (المنجم) حولنا جيت لبنقردان . . لقيت فيه خوالى تم قعدت معاهم يجى ستة او سبعة شهور ، وقالوا الدنيا هدت رحلنا ولينا احنا ، بعدها بايام ايام جاء «سوف» من أسطنبول .
س . بديت الحرب ثانى . . قلت لى بدرى تيسرت اين ؟
ج . ايوة . . غير خلى . . جانا «سوف» فى الليل . صار الحرب ، صار الجلاء . رحلنا الفوق للجهانية ، وبعتالى مشينا الفوق لسانية لكليو بعد سانية لكليو غربت غير بصحتى موش بعيالى جيت لزوارة احنا قطعت سنة علالقة ، اوباقى التمينا فى عيون الذبان ، التمينا ثلاثمئة أو ثلاثين . . . .

س . فى عيون الذبان . . ؟
ج . هذه فى حاشية لحداده .
س . وين من العسة اعيون الذبان هذه ؟
ج . ريتش الوطية غربيها . ايقولها ، اطوال القوم .
س . ثلاثمئة وثلاثون راجل علاقى ؟
ج . هذوم بيجيبوا السلعة موش يحاربوا ، يجيبولنا التوازين فى السلعة نشروا فيها منهم هجموا علينا النصارى .
س . الطليان . . ؟
ج . وحيدة ، وحيدة ، الثلاثمئة قعد منهم يجى مئة واثنين وعشرين .
س . العلالقة الكل ؟
ج . علالقة ، ومصراتة وزاوية ، وصرمان ، وصيعان ، وجبل ، املمدين من كل مطراح ، قعد منهم اجى مئة واثنين او عشرين راجل . ، وهذوا خشينا فى وسطهم وقعدنا نهاجروا أمعاهم ، وانعاندوا معاهم وبعتالى خلسنا بالواحد . بالواحد . حصلونا وحطونا فى الحبس ، من الحبس نقلونا لمدنين او بعتالى جابونا لقابس .
س . شدوكم الفرنسيس ؟
ج . ايوه فرنسيس وطليان ، مشولنا مابيناش نركبوا معاهم قد ماعافروا فينا قلنا هذيم بيقتلونا ويرمونا فى البحر ، ستين شدوهم قبلنا قبلنا قطعنا من هنا ، او من تونس جابونا لبنزرت قعدنا فيها ستة اشهر او عشرة ايام وبعتالى ركبونا لفرنسا . . قعدنا فى فرنسا ستة اشهر .
س . وين قعدت ؟
ج . فى فرنسا .
س . واى بلاد ؟ فى ليون والا وين ؟
ج . فى العاصمة متاعهم هذه .
س . باريس ؟
ج . ايوه فى باريس ، نخدموا . . وفرقونا مع الجرمان بعتالى بعد ستة اشهور رفعونا لايطاليا ، ايطاليا قعدنا فيها شهر ، وبعد شهر جابونا لطرابلس قعدنا فيها اربعة اشهر وردونا لايطاليا قعدنا فيها اطناش شهر .
س . اطناش شهر ؟
ج . اطناش شهر .
س . وين قعدت فى ايطاليا المدة لولة ؟
ج . فى ابريشا .
س . والمرة الثانية وين قعدت ؟
ج . المرة الاولى فى العاصمة .

س . فى روما ؟
ج . ايوه فى روما ، وبعتالى قعدنا فى « ابريشا » نخدموا .
س . صار مشيت خدامة المرة الثانية ؟
ج . من هنا رفعونا بالسيف من الحبس ـ من الكراكة قعدنا غادى موش اكل .
س . هذا بعد مااستمرت الامور مرة وحدة والا كيف ؟
ج . توه لبلاد .
س . انت خليتنى فى الهجرة ؟
ج . غير خلى . توه اللى انقولك عليه ساعته طرابلس مسكرة . واحنا قعدنا فى طرابلس، فى الكراكة اربعة اشهر ، بيقتلونا ماصارش ، بيبدل بينا « السويحلى » ماصارش الحاصل صارت فينا حالة . . ردونا هنا وازوا (اختاروا) التريس الصحيح . الصحيح . .
س . من الجماعة اللى معاكم ورفعوهم من هنا ؟
ج . معاى (محمد بن حمد) لاولاد سلطان .
س . قاعد حى هذا لتوه .
ج . لا . ومعاى « على بن سبير وخالى « سعد » وعندك « التايب » وبوبكر الوصيف » وبابا الابيض هذا .
س . وحتى الوحيشى والا لا .
ج . والمتحدث . كلا من خالى « سعد » قتلوه فى طرابلس . . انت « سعد بن شهبون » انت ضابطى وهارب بمكحلة من الحكومة قتلوه . او واحد ارحيبى قتلوه خذوا ظهروهم من الحبس او دفنوهم ، احنا الاربعة العلالقة ولينا .

نهاية الوجه الاول

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

روحنا هنا ولقينا الدنيا مسكره .
س . وين ميشت ؟
ج . روحنا .
س . باهى وين لقيت جماعتكم ؟
ج . روحت هنا لقيت اهلى فى عقار ، لقيت امى روحت وخلاص . . .
س . توه بعد ماروحت هنا ، انت بعد الهجرة الناس روحت وانت مشيت لفرنسا ؟
ج . انا امنين مشيت المهاجرية . . . من الهجرة لولة . مشوا .
س . مش اللى مشوا بكل ، اللى روحوا ، ناس رجعت ؟
ج . اكثرها روحت ، اللى مشى ، مشى والباقى روح . . .
س . وقت لروحت هنا بديت فى الحرب ثانى ؟
ج . بعدها بايام . . مدة طلعنا « سوف » من غادى وقام الحرب ثانى .
س . هذه عيون الذبان قبل الفترة هذه والا بعد ؟
ج . عيون الذبان هذه التالية « ومنها جانا « سوف » وهذه اللى حصلت انا فيها .
س . عيون الذبان هذه الهجمة التالية ؟
ج . عيون الذبان بأحذا اطول الصوف .
س . انى عارفها أحذا اطوال الصوف هى عيون الذبان . والا عيون الذبان ؟
ج . عيون الذ بان فى حاشية الحدادة .
س . هذه قبل معارك الجميل ، وبونوارة والا بعد ؟
ج . هذه بعدها انا حصلت معاش نندرى ، بعد القرضابية .
س . صار معارك العجيلات هذه التالية مانعرفش عليها ؟
ج . هذه الهجمة التالية اللى ظهر فيها (سوف) الى غريان .
س . المعارك امتع سنة السبعطاش ، والثمنطاش ، اللى صار منها قصر تليل « والدورانية » والجديدة ، والجميل ، وبئر الحلو ، هذه المعارك ماحضرتهاش . . . .
ج . هذه اللى نقولك عليها المنطقة هذه .
س . هذه ماحاربتش فيها ؟
ج . هذه حاربت فيها انا .
س . بكرى قلت حاربت فيها ؟
ج . هى هذه اللى حاربت فيها .
س . انت حاربت فى بوكماش مش هذه اللى حاربت فيها ؟

ج . هذا هو منبوكماش ظهر جاى . شن بنكذبلك بالكذب .
س . لا ماتكذبش . . انت كلامك صادق ولكنك خالفت فيها . . سامحنى . . ؟
ج . انا حاربت فى بوكماش . وفى المرة لولة حاربت فى طويلة الصنور .
س . وين طويلة السنور هذه ؟
ج . اوينها من بوكماش قبلا .
س . طبعا محارب غادى ؟
ج . من هذه قال « سوف » حولوا . حولنا لبونومة بعد بونومة .
س . ايه ذكرت هذا وانى متيقن وانتهى الحرب ومشيت لتونس .
ج . غير خلى .
س . مايهمش . . انت ذكرتهم بكرى ؟
ج . مامشيتش لتونس .
س . امالة وين مشيت بعدين ؟
ج . من الحرب هذاك . . من طويلة الصنور . . لبونومة ، منه جينا لسيدى سعيد . من سيدى سعيد جينا للجنان والجميل . هذا خاطمين . والجنان صارتلنا فيه هجمة وماتوا منها ثلاثة . وبعتالى قعدنا ايام ونتقنا وجينا لحسى البقر « نشربوا منه عطشانين ، وقعدنا فيه هجموا علينا . معانا « صالح بن ابراهيم » والخيل كلها معانا وصارت هجمة ورديناهم من هذيك طاح الليل وهربنا تانى جينا لتليل ، من التليل ماصارش فيه حرب ، بيش انقولك روحنا وين جينا لقينا الناس ترحل شيء ماشي لزوارة وشى خش لخلاء . . جينا هنا مالقينا حد . من المحلة رحلنا وين مشوا ؟ فاتوا . مشوا لفطناسه ، بدينا انقشقشوا ماشيين انشدوا ، لقينا عيالنا ، قعدنا معاهم . بعتالى قالوا الجماعة معاش يصلح بيكم هنا وانتقوا حولوا من عقار وبره فوق ومحلة اتقل لبئر الكرومة . لمينا العيال الفوق . وحدرنا درنسا محلة بئر الكرمة فى وين سيدى المهدى توه ، قعدنا ثم لين طلع علينا واحد ايقوله البقرة ومعاه الكرابنير .
س . لا . لا معليش . . . .
ج . ومات مننا . . . ومحلتنا من الجهانية الى عقار الناس حنا من عقار وجينا فى الجهانية ومحلة اهنا فى بئر الكرمة . . . ظهر جانا البقرة هذا وواحد كرابنير . . . المحلة ياسره بيضربوهم معانا حتى « الدريبى » قال اللى هوكومانده منكم اجى يبيه الكومانده بيعطيع فلوس . . وانا انقولك كان اللى صار صار .
س . اكلامك اكويس ؟
ج . طلعلنا « سوف » من اسطنبول ودارلنا حرب ومشينا من هنا للجبل ، انا بمكحلتى قال عندكم « ساسى خزام » جانا من فوق وظهرنا ومشينا لتاغمة هذية وغريان ظهرنا غادى وخذينا فساطو وجادو . والبيعة كلها وذهكم رديناهم . ورراحوا هنايا . . . قعدنا ستة اشهور وروحنا جينا هنى لقينا البيعة الله لايروعك والنسوان فى المحال

متيسر هربت للغرب . . و« مصباح بن كريديغ » داير محلة . وهذا اللى من الخطاطبة .

س . **الوحيشى** بن صقر ؟

ج . **الوحيشى** بن صقر يعنى دايرين محلة وحده ، والكومانده زوز ، تعاركوا فى بعضهم ، هذا طلع هكى وهذا طلع هكى كل واحد منهم يبى ايتبع الثانى . جينا لمحلتين هذوا جو مشرق واحنا مشينا مغرب ومشينا لسانية سى (عبد الله « احنا ومصباح بن كريديغ » مشينا لسانية سى (عبد الله انا ومعاى « الحرارى) من العلالقة هجمنا على العجيلات قالوا الحبش فى العجيلات هجمنا عليهم . . أسقدنا المغرب جينا للعجيلات ضربنا منها سبعة ضرارى « عمر بن بارى » منهم زوز « اثنين » وكانت هجمتنا على قصر العجيلات فى وسط القصر . صار فيها المناداة اللى مات . مات بعد « نصر الفار . وبعد البيعة كلها .

س . كيف بعد نصر الفار ؟

ج . منهنا روحنا اللى مات ومات ورجعنا لسانية سى عبد الله وبعدها تفلقت البيعة هربت للغرب فى ليلة . بعيالى ، انا وامى بكل قطعت للغرب قعدنا فى الزرع غادى . . ايجى حول (عام) وحولنا لبن قردان . بعد بن قردان تهنت الدنيا جيت انا كهبت يعنى جيت لمنطقة الجميل لقيت اختى فى الجميل ، قالت الدنيا متهنية ياولد باباى بره هات امك وتعالى ، وليت لبن قردان رحلت امى اوجيت هناى . . . حطينا هنا . . جانا « سوف » تقربعت على جلوتين راهو . .

س . هذا بعد مامات « سيد بن عامر » ؟

ج . بعد مامشيت للغرب اوجيت ، بعتالى رحلت انا الفوق وشدونى .

س . شدوك فى الغرب والا فى الشرق ؟

ج . شدونى هنا فى اللى قتلك عليها فى الاول .

س . الحملة امتعت بن شعبان وقتله فى منطقة الوادى هذيك قبل مايموت « بن عامر » والا بعد ؟

ج . منين « بن عامر » هذه قبلها ، ومنين سلطان بن شعبان « انا فى ايطاليا . . منين مات فى الوادى ، قالوا تكى على الجناح . طاح فى السانية هذاك جانا خبره نهار اللى مات الجرنال (الجريدة) جانا فى ايطاليا قالوا : عندكم واحد من هنا قلت لهم انا مانعرفاش والحقيقة انا نعرفه خائف منهم .

س . ولدك قال : قتلت طليانى والا كيف . ؟

ج . هذا فى ايطاليا .

س . كيف اقتلته ؟

ج . كان هو جايب سنقى بيقتلونى ، طيحته فى فوسي رقد واخلاص .

س . غادى فى ايطاليا اثناء الخدمة ؟

ج . نعم .

س . ماقعد ولكش وثائق او اوراق من ايام ايطاليا ؟
ج . اعطونى كواغط شوق (كثير)خليتهن عند سعيد بن كروده . . راحوا وليتلهن بعد مالمشوا بشهر ابشهرين . .
س . معاش لقيتهم ؟
ج . هو توفى وقعدوا عند ولده .
س . سعيد بن كريديغ ؟
ج . سعيد جلاغم ، ساكن فى طرابلس كان تسمع بيه ، ولده ايقولوه الحاج وليتله قلت له أعطونى الدفاتر ، قال لى الدفاتر راحوا .
س . تلفهم ؟
ج . قال تلفتهم ماندريش عليه .
س . اشبح الناس كانت خائفة شوى من الحاجات هذه ؟
ج . المهم انا معاش تبعتهن لاعاد دورتهن شنو بنكذبلك .
س . المساعدات اللى كانت تجى للمجاهدين منين كنت فى بوكماش ، امنين تجيكم ؟
ج . اتجينا من الزاوص
س . من الزاوص هذا ؟
ج . الزاوص هذا فى الغرب .
س . الطليان بمجرد مانزلوا على ابوكماش جوا لزوارة على طول ؟
ج . لاجو لبوكماش هو لول .
س . وبعدين ؟
ج . و بعد مدة جوا « لسيدى سعيد » مانكش غابى خبرة الناس .
س . يقال ان الطليان من بوكماش مشوا لطرابلس والا لا ؟
ج . هو (ذيل) البعض) فى طرابلس وذيل فى بنغازى وذيل فى بوكماش ، يظهر من كل جهة ايجى حتى للمرسى ورديناه وجى لتليل الهجمة التالية بكل ، ورديناه . هى غير عام اوبس .
س . انا عارف كلها ؟
ج . هى عشرين سنة والا خمسة وعشرين سنة ؟
س . وقت اللى احتلت ايطاليا وهاجرت لتونس ؟
ج . حوشى قتلك بعد حرب ابوكماش ماقعدناش حتى حول وطلينت زوارة ، وسعفات .
حتى زوارة خشوا الطليان .
وخويلد وكافة لحداده ، قليل اللى ظهر معانا من الرقايقية وبالذات المحال .
س . المدة الاخيرة وقت شدّان "الدريدى" كنت اهنا والا لا ؟
ج . الدريدى .
س . امنين شدوه وحبسوه انت اهنا ساعتها والا لا ؟

ج . حبسوه اهنا وشنقوه فى الزاوية .
س . انت اهنى ساعتها ؟
ج . امنين جونا هنا
س . ساعتها فى ايطاليا وقت شدوا "الدريدى وشنقوه ؟
ج . هو و "عبيده "
س . ساعتها انت محبوس ؟
ج . امقيق من معاه علقوهم فى الزاوية .
س . ساعتها محبوس انت فى ايطاليا ؟
ج . المحابيس ، كان "الدريدى و نصر الفار " هذا انا فى المحلة . . اللى جاهم البقرة وارفعهم قاللهم هيا بنعطوا "للعجيلات " لفلوس . . وين جوا صار البارود . . سمعناه فزعنا يجى سبعة من الخيل . . . لقوه ضربوه طاح بحصانه فى مكاينه الكيش . فى الكوشة ناحية المعطن . اوينه جينا ارفعناه على عمد . عطانا هذا شن اسماه العجيلى ؟ "عامر المعكف " لقيناه قداه جيناه وارفعناه للجهانية وادفناه بالمعاود . . .
س . ماتعرفش احوادث اخرى صارت معاك اهنا فى منطقة العلالقة ؟ يعنى احوادث واضحة يمكن تحكيلنا عليها ؟
ج . حوادث معنى كيف .
س . يعنى مقتل احد الناس ، جى اثناء الحكم الايطالى ومساوى الحكم الايطالى ؟
ج . المحلة امتعت زواره الشيبانى القوه غير اهنا . . . اهى ليمة "على بن خليفة " تحتها زوز . خير بن حميدة اواحد شيبانى ثانى قتلوه المحلة منين جت طالعة وقت مات "بن شعبان" محلته هذه من النخل الى البحر ، هذا رفعوها كلها اللى جوه يطلقوا فيه النار ، حتى النخل طلقوا فيه النار .
س . هذه حملة الكارطة بيانكو ؟
ج . هذه فرقت الخريف .
س . تتكلم ايطالى اكويس والا لا ؟
ج . شوى .
س . تقرأ وتكتب والا لا ؟
ج . لا انا مانشبحش وهاك تراى فىّ مانشبح فيك الا شوية .
س . اكويس انت قاعد فى كامل عقلك او صحتك ممتازة رغم انك كبير فى السن ؟
ج . تعرف انا اليوم هذا حول او نصف وانا نجرى على عيونى . . . مشيت لطرابلس ثلاث خطرات ومابوش يركبونى لاسبانيا . . .

من قصر بوكماش للملاحة
الموزر على الطليان دار مناحة
ظهروا قدا الملاحة

بدت قومنا فى قومهم طياحة
المسلم على السكوم مدّ اسلاحه
ودزوه للاستحكام درن عينه
ظهر الحبش اكله
ويحساب بيركّب علينا الدله
احنى امسلمين نعاركوا على المله
اوقد من غرك على ملته ربى يعينه
ظهروا قدا بونومه
اوجت المحلة جاملة متمومة
اوفيهم "محمد سوف" جده غومة
هو اركان الحرب بنواشينه
اوتحته ضليلة ظايلة مكرومة
كمش فج الطليان جاء غربينا
اوقلت ؛
له وقت اوهو احارب
اودلال مافتش حرّم ايقالب
يبغى الثنية بيسكنوا فى الشارب
يبغى الجبل ادير فيه المينا
اوجوه الضرارى معرضين شوارب
فى وين شن الحرب فى ترينه
قلت له :
سيدى سعيد اخباره
ضربوا روضته ماباش يفدى ثاره
فيه المحلة ساكنة فى زواره
اوفيه المحلة زاوية وعلالقة وزوارة
اولمطلين ذل ماهو لينا
يالبومبة والفوشيك يصدغ فينا
على الفجر ربى ساعه احن علينا

****

اوتوه انقولك على حبستى مئة واثنين تحفظهم .
من اللفة (220) من الوجه (ب)

فتناه وطن طرابلس ياحسرة
محابيس بالميه مشينا يسره
الميه مع العشرينة
وفى الحبس بالجملة وزيد شنينة
وفتناه بر العز وتقاصينا
وباتوا الخواطر حايره منكسره
ريم حازنا ياطفل حوزة شينا
نهار سبت مامناش غايب نصره
يدفق كمالعمية[1] . .
ظهر رايسه محروق ماشين نصه
وعيط قطع تونس وقبل بيِّه
وبينا نزل فى بر موحش قصره
قصر شين امجوب[2]
لاتعرف الستصاع من اللى مشوب
بايت علينا سولدجى[3] نوب
عجم يعبدوا فى صليبهم بالكثرة
وصابح ترابه جاع فيه يذوب
نزلوه فى كسوه عطانا حسره
نزلوه فى الجندرمة
نسينا جميع اصغارنا وبلدنا
وهانا فى حال الكدر ياناشدنا
من الفحم بتنا حايرين فى غصره
وسود ايامه كيف ماسودنا
من البحر ياتية الكريم بكسره

ولنظار قصر شبحهم خيرلك
فى وين تبى حبسهم حبسهم
وكان جاك مولاك الفرج واجلك
يقعد غشش القلب فى محوسهم
لاساعدوا فى القودة
ولايجبه بنادم ولامجهوده

---

(1) من انواع النخيل .
(2) موحش .
(3) اصل الكلمة ايطالية ، تعنى عسكرى ايطالى .

اوتبداء العساكر واقفة ميجوده
وقداش فيوا خزنة السلطانى
وقداش متخنزر ومخالف دينه
وقداش المسلم مع الطليانى
عديت ميه واربعين مدينة
وقداش منهم تولد الرومية
مكاتيب من ربى وارد عليه
فى اول اشبابى محددات ايديه
مكتوب ربى راده . . وفى الحى مانحساب يطرأ هذا
والحبس يتحدد وليه احداده
وتوفى الخبزة ونرجعوا بالجية
ونبدا ارادع فى سبتى واسلاحى
ونسقط عالكفار فى سورية
ياشيخ فى راس الكاف يابوماضى[4]
اندهت الاله اتردنى لبلادى
ياشيخ رد الغربة
وان شاء الله مكتوب ماهى تربة
انروح ونبدأ فى وسط خوتي صربة[5]
انحدروا طاسات فى البرادى
استاحشت بن يادم ورملة زاره
فيكم رقى الموزر عمل كباره
استاحشت ليلة بدوه
اوزدوه وراء زدوه وراها زدوه
اوبارود ماصبت عليه الندوه
على اللى معادى دينا واسراره
كلى الكف بعد الكف يأكل دافر
يحساب اهل طرابلس خوباره
عمرى ما نحساب ينقاموا لفتان
من جيش الطليان

---

(4) يقصد بها زاوية ابى ماضى التى يقال انه اسسها عبد المولى الصنهاجى فى القرن السابع الهجرى (الثالث عشر الميلادى) وهى تقع بأرض اولاد عبد المولى ، احدى قبائل ككله قرب جبل يدعى « ابو ماضى وتنسب اليه لقربها منه . . لمزيد من الفائدة راجع مقالة عبد الحميد الهرامة ، حول الحياة العلمية بالجبل الغربى فى النصف الاخير من القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين العدد الاول من مجلة البحوث التاريخية السنة السادسة 1984م منشورات مركز الجهاد الليبى طرابلس 1984 ص 107

(5) صربه : مجموعة

يعرف غير الماصة وبنى السيسان
يعرف غير الماصة وبنى الشرشور
يظل فى الجو يدور مدة عمره
على الحجر يبدا منشور
مدة عمره على الحجر يبدا فى الميناء
ويكركر فى قنينة . . . يتبع فى الكياس وثنيه الماشينة
يتبع فى الكياس وثنبه الكريطة
ومحلاها فى الغيطة
فى المتلوى جاملة . . عملولة عيطة
وفى المتلوى جاملة وقطعوا جداره
منين حدر يتهارى
وقت وصل التونسى شعلوا الكباره
وقت وصل التونسى شعلوا الشامية
وضربوا العصملية
وقال الزاوس قيره ياطليانية
قال الزاوس قيره طالب لفتان
من جيش الطليان
ادالة تكمل طاليا ذكور ونسوان
قال انكمل طاليا اناثى وذكور
وما لم البيبور وحشدو للسلطان ودقدقهم بالكور
حشد للسلطان دقدقهم دقديق
طاحونة ودقيق تلاقوا زى الماصة
وقلال ابريق
تلاقوا زى الماصة وقلال قزاز
فى ايدين اللزاز
صوف النعجة العارقة فى نهار الزاز
صوف النعجة العارقة واتوها اجلام
وضرارى صيام . . وقت أدخول ابريل والرعد التمتام
وقت ادخول ابريل وطياب الزرعات
فيهم خوذ وهات
هافوا اولاد مسروله بالمنقوشات
هافوا اولاد مسروله طلبوا الأمحال

قيرة : اصل الكلمة ايطالى : وتعنى الحرب .

والمدفع زلزال ، خلفٍ ضرارى طرابلس مهناش ارجال
خـلف ضرارى طـرابـلس (ومحـمـد سـوف)
نقال المردوف تحلف برنى على المحلة جاء محدوف

* * *

تحـلف بـرنى فى المـحـلة رمـاه غـليـل
وايشتـل فى الخيـل سرز 'بشتـه والقفـا يضبـح بجـليـل
سرز بـشـتـه والـقـفـا يـضـبـح بـاولاد
جـلايت لـنكـاد تـوه هـافـوا يـارسـول الـله جـهـاد
تـوه انهافـوا يـارسـول الـله نـبـيـنـا
مجـاهـد عن دينـه منـين يشرع طـابقـة مـوالاه يعينـه
مـنـين ايشرع طـابـقـة يـزيـد الـلقـدام
يـنـحـزوا الاسـلام

* * *

بارك الله فيك . .
س . طبعا ايام الحرب وما بين الحربين الحرب الاولى والثانية من كان يحكم فى المنطقة هذه ، وكيف اتحلوا فى مشاكلكم .
ج . المنطقة هذه امتعت العلالقة «الدريدى» ومفتاح بن عامر «ونصر الفار» هذوا اللى هناك ، وبتعالى وين ارقينا الفوق قدا «مصباح بن كريديغ» ، قدا الوحيشى بن صقر واكثر من هذيم راهوا ما تكلم حد ، وما عداه كله سترى ويكذبوا على بعضهم . . . او كان جانا واحد من غير سليمان البارونى «وسوف كذب عليك .
س . اسحاق باشا والجرم ؟
ج . الجر م هذا جاء فى التالى امنين أنا فى الحبس ، ما نندريش عليه ما نعلمش بيه .
س . صار الجرم ما حضرتاش ؟
ج . ما حضرتاش .
س . التعليم كيف كان ؟
ج . تعليم شنو .
س . ايام الحرب هذيك والا ما كانش فيه تعليم ؟
ج . لا فيه تعليم ولا فيه شيء ، دير عصاتك ، والا لقاحتك .
س . وقت الاتراك ماأدربتش ؟
ج . لافيه فرقية ولا فيه شيء عندك ، الا وين امشينا للجبل داروا علينا فرقية ما هو

مشيت للجبل قعدت ثلاثة شهور ، مشينا «لساسي خزام» وروحنا مشينا لتاغمة لسوف قتلنا الشر ناكلو غير فى الدقيق . . خلى الدنيا سايرة . .

س . بالنسبة للتجنيد هذا كان تطوع وخلاص ، الانسان يتطوع بدون ما يقولوله تعال انت ؟

ج . لصار المهاجاة الناس تفزع اتخليه بقرها فى المجر وتطلع .

س . صار مايقولوش تعالى أدرب ؟

ج . لا . . (يأخذ بندقيته ويسقد) (تدخل احد الحاضرين اثناء اللقاء)

س . أيام تركيا ما عطتكمش سلاح او دربتكم ؟

ج . لا .

س . ما هو الترك هم اللى قادوا الحرب أول مرة ؟

ج . لا حاربوا لا شيء .

س . فى لحداش واللثناش هم اللى حاربوا الاتراك . فى الهانى كانوا معاكم الاتراك ؟

ج . الهانى ، انا ما مشيتلاش .

س . على كل حال هذا رأيك ؟

تدخل : (الترك جابلهم الطليان بابور اوروح بيهم لاسطنبول)

ج . الترك من نهار وعيت هنا يحكموا ، ماريتهمش فى الحرب ما نندريش عليهم ، ما نكدبش .

س . طبعا فى وقت الحرب يقسموا فيكم تقسيم كل مجموعة تمشى فترة معينة ، فيه القادة قاموا بالتقسيم ، امتع الجيش ؟

ج . توه أسمع انا بنقولك ، أهنا قالوا الطليان نزل فى طرابلس ، وبعدها فى بنغازى ، لافيه فرقية ولا شيخ ولا امام ، يصير المهاجاة ، دير عصاتك والا مكحلتك ، وافزع .

س . صار ما فيش تنظيم ؟

ج . مكحلتك فى ايديك واسقد .

س . التركينة اللى فاضيه شدها وخلاص ؟

ج . يمشى طول مثلا خمسين ، ستين ، مئتين تراس ادف امعاهم اوبره .

س . حتى امنين مشيت امغرب ما قسموكمش ، امنين قالوا لكم السبعين ، ما هو اختاروكم اختيار ؟

ج . امتعين بوكماش ، فى التالى ، دارونا فرقيات على المشايخ ، داروا ثلاثين ، اربعين ، على كل شيخ مئة أو مئتين . . .

س . من شيخكم ساعتها ؟

ج . ساعتها شيخنا «على بن زايد» وقت الحرب «على بن زايد» .

س . مشوا الكل ساعتها ، الزايدية ، واجدايرية ، وغيرهم والحاج الشيبانى ؟

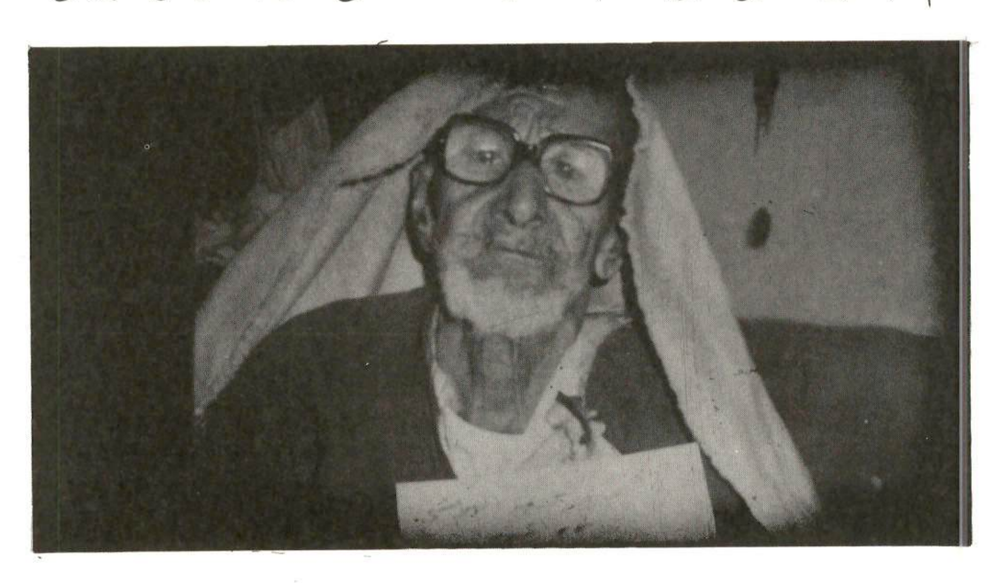
ج . عندك امعانا «الحاج الشيبانى» ، «وسالم بن زايد» ، «وسعد بن زايد» ، ونصر بن زايد .

س . و «سالم بن عبدالله ورحومة ؟
ج . عندك «سالم بن عبدالله» ، «والحاج الشيبانى» انجرح ، «الجليدى» .
س . رحومة بن عبدالله مشى حتى هو ؟
ج . رحومة بن عبدالله معانا ، تقريبا غير جهة زوارة ساعتها . . فى الخمسة وسبعين والامئة اللى مشينا وسيدى .
س . هذه الفرقية داروها كل شيخ ؟
ج . الفرقية خمسين ، مثلا . ، . مئة ، مئتين ، عشرين عشرة .
س . ومن القائد امتعكم ؟
ج . القائد «جمعة سوف» .
س . ما هو جماعة زواغة هذوا عليهم واحد ؟
ج . اولاد «سوف» ما هناك الا سيدى مختار وبعتالى جانا البى «سوف» «ايجى للدريدى» يعطيه معلومات ، ايجى «لمفتاح» يعطيه معلومات» مامشاش معانا غير «على بن خليفة» «والحاج خليفة بن شهبون» . . هذا على بن خليفة منين ضرباته كورة غادى .
س . السوق (البيع والشراء) قبل وقت المحلات تحرك مع المحلة وين تمشى المحلة يتبعها ؟
ج . أين ؟
س . البيع والشرى ؟
ج . وينه البيع والشرى من غير طرابلس ، ماهناك بيع وشرى .
تدخل «وقت المحلة غادى ؟»
ج . غادى وقت امشينا للحوض درنا فيه سوق اوفيه لحم . وبطاطة ، وتمر اللى رفعاته الناس من هنا . . درنا سوق فى الحوض بس من غيره ما فيش سوق بعتالى شىء اللى عنده حاجة . . . .
س . ما فيش لا بيع ولا شرى ؟
ج . عندك حويجة كل منها او كان هذا أرقد ، ما هى الحرب قائمة .
الله ايبارك فيك

مشروع تجمع الجهاد

منظمة البحث رقم 1 رقم الشريط او الاشرطة 1 / 302
تاريخ المقابلة ______ / ______ / ______ هـ / 21 / 12 / 1981م
الاسم ثلاثيا : محمد بن سعيد نصر الهريشى
تاريخ ومكان الميلاد : عمره 90 عام
محلة السوق قبيلة زواغه
اسم الام مهديه علي شهبون
محلة السوق قبيلة الخطاطبة

الوظيفة : عاطل
علاقته بالطرق الصوفية وجمعيات المجاهدين : عروسى
وظيفته المدينة : العسكرية السابقة : مجاهد
الحالة التعليمية : متعلم
اللغات التى يتكلمها : العربية
الجهات التى سكن بها سابقا : /
الرحلات الطويلة التى قام بها بما لها رحلة الحج : الحج ، هاجر الى تونس ونفى لايطاليا
هل سبق ان اجريت معه مقابلة : نعم /
بواسطة من : مصطفى حامد
اين : فى صبراتة متى : 1978
اسم الباحثين اللذين اجريا المقابلة : عياد محمد ساسى ، وعبد الرحمن البريكى .



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ، نجرى هذه المقابلة من مدينة صبراتة بمحلة السوق بتاريخ : 21 / 12 /1981م الحاج :

س . أسمك ياحاج ؟
ج . الحاج محمد بن سعد بن نصر الهريشي عمرى فى 90 سنة .
س . انت قلت حضرت الهانى ؟
ج . انا ماحضرتش لكن سيدى حضرها قال ساعتها سليمان البارونى جايب سلاح مش عارف من اسطنبول لكن سيدى دهم على مصراتة وخذوا منه السلاح بعدين حضر فى لول هو وبو قرين واربعة حصلوا اربعة موزر قعدوا شادين بينهم حتى صارت الهجمة الكبيرة قالوله كملت كلها مشيت من هنا مرتين فى السوانى غادى لقيناهم فى سوانى بنيادم اشبحت لقيت الحالة باهية سيدى ماطرالا شيء هو وخالى بو قرين بت قداهم ليلة وروحت ، بعد مدة حولوا للراس الاحمر قعدوا فيه 15 يوم وبعتالى روحنا هنا قالولنا اهم جو من غربا مشيت انا واياه قاله «سوف» سيدى طبيب انت قعد طبيب فى القيطون المكحلة سلمها قاله مانسلمهاش ابدا المكحلة مسلمها لى البارونى قاله ولدى يقعد بيها وانا نعانى المجاريح قعدت انا شاد المكحلة وهو قعد فى القيطون متاع سوف هذا اللى صار .
س . كيف صار لكم فى ابى كماش ؟
ج . فى المرة الاولى فى طويلة غزالة وهم نزلوا فى ابى كماش هجمنا عليهم هربوا مخليين فيه مدفع فلسناه منعرفوش كيف نخلوه نصرفوا فيه بالبارود .
س . من يقود فيكم فى ابى كماش ؟
ج . يقود فينا محمد سوف .
س . قداش عدد المجاهدين ؟
ج . الخيل اكثر من (550) من الصيعان من زوارة من صرمان من علالقة من عجيلات من سعفات من رقايقيه من كل بر .
س . من كان معك من المجاهدين ؟
ج . قبيلة زواغة :
1 ـ عمر الجديدى مات
2 ـ رحومة بن على بن زائد
3 ـ نصر بن زائد
4 ـ سالم بن زائد
5 ـ سعيد بن زائد
6 ـ محمد . . . .
الحاصل احنا 12 فى القيطون زواغه .

وكذلك ـ بلقاسم صقر ـ مسعود
ـ امبارك . هذا كله موتوا كلهم ليا مدة عليهم ماتوا .
س . فى ابى كماش من يخطط للمعركة ومن يساعده ؟
ج . سليمان البارونى ويساعده سوف سليمان يجينا مرة ولكن سوف دائما معنا .
س . امتى هجمتم عليهم فى الصبح والا فى العشية ؟
ج . فى النهار لول هجمنا عليهم فى ضحية الصبح وهربوا وبعد خمسة ايام تجمعوا بقوة من الجيش وجاءوا الينا تحولنا من طويلة غزالة الى ابى نومة وبعدنا عليهم جاءنا الطيار وبدا يرمى علينا واحنا لانعرفه وبعدين هجموا علينا جو ظاهرين لقيناهم هم وزريناهم الى البحر ومات منا بعض المجاهدين ومات منهم كذلك ، وبعد ثالث يوم هجموا علينا مرة اخرى ظهرنا لهم ورديناهم نحن من كل بر من جنزور وغرب الى الحراقة هؤلاء كلهم فازعين وبعد ذلك بخمسة عشرة يوم هجم علينا مرة اخرى وعند هجومهم لم يعرفوا المكان صرفوا مدافع فزعنا لهم قطعناهم منهم من هرب الى الغرب ومنهم من هرب الى البحر ومنهم من مات لم يبق منهم أحد حتى نحن مات منا عشرون وانجرح سبعون .
س . من هو اللى انجرح فى هذا اليوم ؟
ج . محمد الفاندى .
ـ عبد القادر الكوربو .
ـ عبد الله الهلاك ، توفى ضرباته الكورة .
س . من استشهد فى هذا اليوم ؟
ج . على بن خليفه ، واربعة من اولاد عون وكذلك مرسال وانا انجرحت فى حسى البقر فى رأسى .
س . ماهو سلاحكم فى معركة ابى كماش ؟
ج . فرنساسيه ، كباك ، موزر ، ابو صوانه ، المقرون ، القرابيله ، وكذلك المسحة .
س . من اين تحصلتم على هذا السلاح ؟
ج . المقارين وابو صوانة هذين قدم لانعرف اساسهم اما المكحلة الفرنسية شريناها من الغرب والموزر من سليمان البارونى .
س . الجبخانه هل كانت متوفرة ؟
ج . شويه شويه الموزر ترفع فى عشرة يعطى فينا فيه سوف والبارونى .
س . الطليان ماهو نوع سلاحهم ؟
ج . ابو مشط وطقطاقه ومدافع وعندهم جوز طيارات واحد ضربناه طاح فى البحر والاخر بقى ثلاثة شهور وهو يرمى فينا .
س . من كان يقود فى الطليان ؟
ج . . منعرفاش لا ياودى .
س . من يقوم بتصليح الاسلحة ؟

ج . لأحد فى كل معركة نحصلوا على كمية كبيرة من الاسلحة .
س . كيف تقسموا الغنيمة ؟
ج . ناخدوها ونعطوها الى سوف واللى معنداش يعطيه وكذلك اللى عنده نوع قديم يغير له .
س . فى ابى كماش انتم اللى هجمتم ؟
ج . المرة الاولى لما جاءوا الى القصر فى الليل داروا فيه مدفع اللى استيقضوا فى النهار نحن مدايرين دوريه نحسوا بيهم قال سوف اهجموا عليهم مدام هم اقله هجمنا عليهم هربوا الى البحر لما جئنا الى القصر لم نلقى احد لم نجد سوى المدفع وبشكوت وفوشيك بدأنا نضرب الى أن استنفدت كمية الفوشيك لعدم معرفتنا استعماله وبعد ايام هجمنا جئنا الى ابو نومة كل مرة يظهروا علينا نردوهم قعدنا مدة ولما قل الفوشيك والمعاش والدقيق الناس لعبت فى بعضها .
س . هل عندكم شوافه ؟
ج . نعم . نديروا فى تراسه فيه ناس معينين وفالحين .
س . الناس اللى جندتهم ايطاليا هل قاموا بمساعدتكم ؟
ج . لا . . انما هم يقموا بقتلنا .
س . هل هناك ناس من بينكم يساعدون الطليان ؟
ج . من ناسنا نحن لم يكن هناك واحد متعاون معهم .
س . قبل ماتبدأ المعركة هل قاموا بتقسيمكم الى مجموعات . مجموعات ؟
ج . كل قبيلة وحدها كل قبيلة مدايرين قياطين وساكنين بروحهم ؟ عجيلات برواحهم علالقة برواحهم ؟
س . انت مع من كنت ساكن ؟
ج . مع العلالقة ويقودنا سوف .
س . ماهو الوقت الذى حدتوه للهجوم ؟
ج . النهار الاول الضحى والنهار الثانى ظهرو علينا الساعة العاشرة بالمدافع والحبش والبغول والنهار الثالث هجموا علينا .
س . فى أى وقت انتهت المعركة ؟
ج . قعدت ثلاثة شهور .
س . هل اتت لكم بنجدات ؟
ج . ماجانا حد .
س . فى النهاية لمن كانت الغلبة ؟ انتم اللى انتصرتم والا هما ؟
ج . احنا منصورين . . اللى يظهر يقولوله سلام عليكم .
س . كيف كانت خسارة العدو ؟
ج . الدم يجرى لما نآتو الى اماكنهم نجدوا الدم والبسكوت والسلاح والفوشيك يعبى شكاره .

س . هل اسرتم احد ؟
ج . كان امراه .
س . هل هم اسروا منكم ؟
ج . لااحد .
س . هل تقوم بعملية تبادل الاسرى ؟
ج . اللى نحصلوه فى التالى بوكل يقوم سوف ببعثه الى الجميل حيث يقوم بشنقه يجى ثلاثة او اربعة شنقوهم .
س . اين اتجهتم بعد ابى كماش ؟
ج . قعدنا فى ابى كاش اللى قعدناه بعتالى الدوه لعبت فيه شى فى زوارة اللى طلين وفيه اللى رحل الى برقات الحنانشه وبعتالى العلالقة روحنا للعجيلات وزوارة وخويلد ونوايل كلهم غير الصيعان والعلالقة وبعتالى روحنا لقيناهم هربوا الفوق خشينا الخلاء .
س . بعدها هجيتوا ؟
ج . هجينا وصلنا تحت الجبل .
س . ماصارش معارك ثانية فى الجبل ؟
ج . بعد ماتهنا الطليان على الغرب وبدا يدور من شرقى على مصراتة وعلى فزان وجاءنا من فوق وين جانا من فوق هربنا الى الغرب شيء فى الهجره فى تونس .
س . نزلت فى العسكرية ؟
ج . ..... لا ..
س . المجاهدين شنو كان يسموكم ؟
ج . مجاهد بجردونا لكن لما نمشوا الى الحرب بسوارى حزامك على بطنك .
س . هل هجم الطليان على تليل ؟
ج . فى تليل هجموا ظهر بوريشة يبى ابو عجيلةْ شوى ردوه ماتوا فيه جماعة لانعرفهم وردوهم الى البحر وبعدها خشوا الى العجيلات . جئنا من فوق من سانية سيدى عبد الله هجمنا عليهم ومات مننا كثير تقريبا سبعة وهم لانعلموا عليهم هونى سوف بعتالى معادش غرب دار فى ناسنا مصباح بن كريديغ والوحيشى بن صقر «داروه مولى الامحال فى الحول والنصير ماحضرتاش فى الجديده والطويلة حضر فيها النصير .
س . فى الجميل هل حضرت معركة ؟
ج . معركة فى الجنان احنا العلالقة مروحين العلالقة كل مروحين والجماعة هوك معادش مروحين من ابى كماش جاى وقت اللى جانا هنا لمينا رقدنا فى المنشيه ونوضنا الفجر جئنا الى جنان بن نصيب نبوا انديروا فيه شاهى ظهروا لنا النصارى وعرب جاؤنا بيقطعوننا نحن العلالقة فقط معنا سبعة زاوية ومعنا سبعة رقايقية بس لما ريناهم قمنا لهم وبداءنا نعطوا فيهم النار هربوا رجعوا الى زوارة .

درنا قنينة وهربنا جينا الى حسى البقر بتنا فيه اللى انجرحت فيه انا وعند الفجر وجدناهم ظاهرين من مليته كيف الدبيون بيقطعونا نحن يجى خمسون تراس خفنا ان

ينظرونا ارقوا الى الرأس بحريهم الظهارى عاليات طيحوا فيهم راكم ميتين ميتين طحنا فيها المرة قالوا مانضربوش خلى ياسرونا ياجماعة خلى يؤسرونا نحن ميتين ميتين صرخو وجه اعطوهم بتارية او اثنين وجاءنا الطيار يرمى علينا فى الطقطاقة فيه الى انجرح وفيه حتى مات وانا انجرحت كذلك ولو علينا الى مليته درنا احنا قنينا وهربنا مروحين لما جئنا هنا لقينا البلاد تغرد كان قطاطس درنا واخذنا المكر وبدانا ماشيين انا وين جيت فى بئر الكرمة طحت راسى انتفخ ورفعونا ورَوحت منها قعد سيدى سمع يينا فى الجفارة قعدت المكحلة عنده وبعد مدة جانا (سوف) من الهجرة جاء الى غريان قال نبى من جنزور الى العلالقة اللى عنده مكحلة ياتى الى درت انا مكحلة وجئت ومشيت اليه وحدناه فى تاغمه وبعدها جاءنا «ساسى خزام» « جايب مكحلة كبيرة من فوق لما لقينا نحن السبب جاء من شرقى ونحن رمونا فى وادى كبير وقالوا لنا ماتضربوش الى ان يوصلوكم يمشى ويجينا سوف ويقول ماتضربوش شويه الخيل شوره رعوهم شدين الخيل دار عليهم دوران من فوق احنا ماحضرناهمش الرمى فزعولهم سبعة من الخيل من القدام واحد مدايرين اعلام و(ساسى خزام) على حصان اسود المهم عندما رأوهم لهدت عليهم الخيل يجى خمسمائة وخمسين لهدوا عليهم وقلفطوهم كلهم هرب هو الخيل هرب سرب وعندما لحق بهم الخيل مسكوا منهم ثلاثة جوادير واربعة هربوا الخاطر شدوه كله اخذوا مكاحله وطلقوه وجابوه (لسوف) قال لهم هاتوا المكاحل وفركسوا اللى عندهم قعدت خمسة عشر يوم وبعتالى روحت روحنا هنا وقالوا لنا هجموا على العجيلات الحاصل الناس جيعانه هجمنا على ابو عجيله ماتوا منا قطعه وروحنا ومنها مشينا الى الغرب قعدت شهر او اثنين وروحنا الى ان جانا الطليان هنا .

س . كيف هجم عليكم الطليان فى العجيلات ؟

ج . لانحن اللى هجمنا عليهم نحن قاعدين فى الجفارة وهم موجودين فى القصر قصر العجيلات قالوا الجماعة بنهجموا عليهم معانا (مصباح بن كادير) ومعانا (الوحيشى بن صقر) هم قسموا على محلتين هم تعاركوا فى بعضهم الاثنين (المجلس) قال علاش هيا ديرو تسريب الى يربح يربح (مصباح بن كادير) تبعناه وحصل ثلاثمائة والوحيشى حصل على مائتان وخمسين وبعد ذلك رحلنا نحن ومصباح الى مليته بعد ذك قال لنا نحن نريد ان نهجم على بوعجيلة مدام الوحيشى لايريد الهجوم هجمنا على بوعجيلة ماتوا منا اثنين عمر بالقاضى وبعدها روحنا .

س . من هم الذين استشهدوا من هم اللى انجرحوا ؟

ج . انا نعرف الى ماتوا .

1 ـ المبروك بن عمر بالقاضى .

2 ـ عبدالله بن عمر بالقاضى .

س . من هم الذين شاركوا معك

ج . مئة وخمسين من العلالقة فقط .

س . هل كسرتم الطليان ؟

ج . هم اللى ضيعونا.
س . هل حاربوكم بالطائرات ؟
ج . حاربونا بالطقطاقة والبارود ولم يحاربونا بالطائرات .
س . من كان معك من القادة الكبار (الكومانده الكبار)
ج . سعيد بن عبدالرحمن . ـ امحمد الدريسى ـ ضو بالحاج ـ هذولا اهل المجلس احنا نقولوا مجلس اللى يقودوا فى المحلة . .
س . اين اتجهتم بعد معركة العجيلات ؟
ج . دخلنا الى الغرب الى تونس عاملونا الفرنسيين معاملات قاسية . .
س . هل ذهبت الى تونس؟
ج . الى بن قردان فقط
س . كم بقيتم هناك ؟
س . مدة شهر.
س . هل اخذو منكم السلاح فى البوابة ؟
ج . اخذوا منا كل ماتملك حتى الماشية، الجادور يأخذوا فيه بخمس ليرات والبقره بليرة والمكحلة اخذوها بكل .
س . هل كل من هاجر رجع الى ارض الوطن ؟
ج . البعض منهم ارجع .
س . عندما رجعتم هل وجدتم كل املاككم موجودة ؟
ج . الطليان لم يأخذ منا اراضى سوى دفع ضريبة بسيطة .
س . هل يقوموا بحرق منازل عند قدومهم ؟
ج . لا اما عندما جاءت زوارة فقد قامت بحرق المنازل وقتل كبار السن .
س . متى هجمت عليكم الباندة ؟
ج . عندما مات سلطان بن شعبان .
س . ماهو السبب الذى ترك سلطان بن شعبان ان يسلم زوارة ؟
ج . لانعلم عليه قال باعها هو واحسونة باشا .

فى التالى مدايرين محلة جاءنا واحد يقولله البقرة جاءنا هو واثنان من الكربانالية احنا عاملين محله فى بئر الكورمة والعجيلات عاملين محلة فى غوط الديس نحن موجودين للعسة فقط وليس لنحارب نحن ثلاثمائة عند الساعة العاشرة عندما نفرناهم نريد ان نضربهم لكن الدريبى ونصر الفار ومفتاح بن عامر رفضوا الضرب وقالوا يأتى الينا واحد منهم مشى اليهم ارحومة بن على قالوا هل يوجد الدريبى نعم موجود وقالوا له نصر الفار ومفتاح بن عامر موجود قال لهم موجودين قال لهم لابد ان يأتوا لان الحكومة تريد ان تعطيهم معاشهم فى العجيلات منهم من رفض الذهاب وهرب وذهب نصر الفار ومفتاح بن عامر حيث رفعوهم الى المشنقة فى قصر العجيلات وقتلوهم بالمسدس ثم وصلنا خبر موتهم على اثره هربنا .

س . ياعمى الحاج انت قلت انهم اسرونى فما هى قصة اسرك ؟
ج . عندما هجمنا على الوطية ب 350 تراس حيث قالوا لنا ان الوطية ليس بها احد سوى بعض النصارى والعسكر جهزنا امورنا وذهبنا والحقيقة التى وجدناها هى ان بها عسكر كثير وعند وصولنا سألنا شخص صويعى حيث قال ان المحلة كبيرة ولاتستطيعوا التغلب عليها نحن جئنا ولانريد الرجوع فعلينا بالهجوم حيث هجمنا عليهم قتلنا منهم ثلاثة وبقينا فى مكان ليس ببعيد حيث قام الطليان بالاتصال باعوانهم حيث قدم من الجبالية ومن زوارة ومن خويلد وسعفات ومن الريايينية حيث بلغ مجموعهم 15 الف حيث هجموا علينا بسرعة ولم نستطع المقاومة فاسلمنا اسلحتنا ومات منا حوالى مئة مجاهد وخمسون هربوا والباقى اسرونا منهم من اتوبه الى زوارة عملوا اشارة ستون واحنا هربنا حيث نزلنا فى حفرة وهربنا الى الفرنسيس طلبنا العفو من الفرنسيس فقال لنا الفرنسيس لابد من الاتصال بالايطالين فاتصلوا بهم وطلبوا منهم ان يأتوا بنا الى بن قردان فرفعونا الى بنقردان حوالى مئة واثنان وعشرون رجل حيث قاموا بسلبنا من جميع مانملك ورفعونا الى قابس حيث بقينا فيها اربعة عشر يوما وبعد ذلك رفعونا الى تونس ومنها الى بنزرت بقينا فيها ستة اشهر وعشر ايام نخدم الكردون حتى قتلنا الشر رغبنا فى الاشتكاء الى احد ولكن لايوجد احد نشتكى اليه فكنا محاصرين بالاسلاك الشائكة .
س . بالاضافة الى حبس هل كنتم تشتغلوا ؟
ج ـ الكردون خمسة وعشرون كيلوا نشتغلوا فيها من الضى الى الضى اربعة عشر نفر فى خبزة كيلوا بقينا فيه مئة يوم بعد المئة يوم ينقلوننا الى فرنسا حيث خدعوننا قالوا لنا ان البابور سينقلكم الى اهلكم فى طرابلس لو كنا نعلموا بالخديعة لرفضنا ذلك حتى ولو ادى ذلك الى قتلنا واللى خدعوننا هم اناس عرب بنزرت من تونس ، ركبوننا واقفلوا ابواب البابور وبعد ثلاثة وجبات غذائية نزلنا فى فرنسا وذهبوا بنا الى العاصمة واستغرب العسكر الفرنسى امرنا فاستفسروا منا فقلنالهم اننا نبحث عن عمل وقادمين من طرابلس ، فاذا قلنا لهم اننا جئنا لنحارب لقاموا بقتلنا ، بقينا مدة ثلاثة شهور نشتغل فى «بار» شرب وكان معنا بعض من الجرمان ، بقينا ستة اشهر فى فرنسا وبعدها تحولنا الى روما عن طريق الطائرة ومن ميلانوا اتينا الى نابلى ومنها طرابلس قعدنا اربعة شهور ، قالوا لنا ان السويحلى عنده عسكر يريد ان يبدلهم بنا ، فقال السويحلى انا لاابدل بأهل الشط لان اهل الشط مطلنين اما من غريان ومصراتة وترهونة ومافوق ابدل به ، نحن وجدنا اخوة السويحلى وقد قام بتبديل بهم اما نحن اهل الشط فرفض التبديل بنا بقينا فى السجن اربعة اشهر ثم قال لنا اريد ان اقتلكم فاخروجننا من السجن اثنان اثنان فاحد المسؤولين الكبار قال له ان قتلت احد فسوف اقتل السبعمائة الموجودين عندى فتراجع عن عملية القتل فكانت هذه العملية سببا فى ذهاب عقول كثير من المجاهدين نتيجة الصدمة وبعد ذلك اختار منا مجموعة وكنت من بين مجموعة 75 خمسة وسبعون وكذلك قام بصرف لنا ملابس تتكون من (بوجلولا ، وفاشة ورقم) وبقينا فى ابريشة مدة اثنا عشر شهر نشتغلوا بثلاثة قروش فى اليوم وبعد مدة رجعنا الى طرابلس وجدناه مقفلة بقينا فيها (8) ايام ورجعنا الى الصمعة الحمراء اعطوا لنا

تصريح بعد اقتناعهم بظروفنا وعند رجوعنا وجدنا اهلنـا خارج فـوجدت امى فى غـريان ، فقد كانت معاملة الفرنسيين اصعب من الطليان والحمد لله فى عهد الثورة نسيناه .

المجـاهد المـذكور احـد الليبـين الـذين ابعـدتهم السلطات الايـطاليـة عن ديـارهم فى 1917 .

وقد تحدث فى بداية روايته عن قضايـا تتعلق بالمعـارك الاولى مثل الهـانى ، وابى كماش ، وغيرها من المعارك الاخرى . . بالاضافـة الى الهجرة الى تـونس وعودتـه فيها بعـد الى ارض الوطن . . وانضمامه الى صفوف المجاهدين ، كما يشير ايضا الى عودة كل من الشيخ «محمد سوف» وسليمان البارونى من اسطنبول فى سنة 1916م . .

ويوضح كذلك انه هاجر تانية الى تونس وبقى فيها مدة عـامين او ثـلاثة وعـاد ليستانف الجهاد مع الشيخ «محمد سوف» .

ثم هاجر الى تونس للمرة الثالثة وهنـاك قبض عليه واودع السجن ومنهـا نقل الى فـرنسا للعمل لمدة ستة اشهر ، ومن فرنسا نقل الى ايطاليـا حيث بقى فيها مـدة شهرا ، واعيـد الى طرابلس ليوضع بسجن الكراكة ، وبعد ذلك نفى ثانيـة الى ايطاليـا وبقى فى كل من رومـا وبريشيا وعلاوة على اخباره هذه يذكر اسماء بعض ممن تم نفيهـم معه . .

ويروى عدة قصائد منها القصدية التى مطلعها .

فتناه وطن طرابلس ياحسرة

محابيس بالمية مشينا يسره

مشروع تجميع الجهاد

منطقة البحث رقم 2 رقم الشريط او الاشرطة : مقابلة غير مصنفة (شريطان)
اريخ المقابلة ______ / ______ / ______ هـ 6 / 8 / 1988م

الاسم ثلاثيا : سالم بن منصور الصابرى
تاريخ ومكان الميلاد : 1908م / القواسم / غريان
محلة قبيلة القواسم
اسم الام : كافيه الحاج المبروك بن سليمان
محلة قبيلة قيزان

الوظيفة : ______
علاقته بالطرق الصوفية وجمعيات المجاهدين :
وظيفته المدنية او العسكرية السابقة : أسر ، ونفى الى ايطاليا ثم جند اجباريا ضمن الجمالة
الحالة التعليمية :
اللغات التى يتكلمها : يتكلم بعض المفردات باللغة الايطالية
الجهات التى سكن بها سابقا : غريان / جنزور / طرابلس
الرحلات الطويلة التى قام بها بما فيها رحلة الحج :
هل سبق ان اجريت معه مقابلة : لا
بواسطة من :
اين : متى :
ملاحظات : حول المقابلة :
أسر ونفى الى ايطاليا فى 1917م ، وبعد عودته جند اجباريا ضمن الجمالة (مايعرف بالكيروانه)

اسم الباحث الذى اجرى المقابلة : محمد بن عبد النبى

فى مساء يوم السبت 1988/8/6 م بمدينة طرابلس ، منطقة الفلاح نلتقى بالحاج .

س . مااسمك ياسى الحاج ؟

ج . سالم بن منصور الصابرى .

س . تاريخ ميلادك ، انت من مواليد سنة كم ؟

ج . عمرى يجىء قريب ميه توه ، عام الغطاس انا نعرف ، عام الشر .

س . قداش عمرك عام الشر ؟

ج . عمرى والله مش امسجل مانعرفاش غير بالتهمه ؟ (بالتقريب) ؟

س . امنين خش الطليان قداش عمرك ؟

ج . عمرى ايجىء ثلاث اسنين او اربعة .

س . من مواليد 1908 ؟

ج . ايه هكى . . . .

س . مكان الميلاد وين ؟

ج . غريان .

س . مااسم الوالده ؟

ج . مستالده فى غريان .

س . قبيلتك امنين ؟

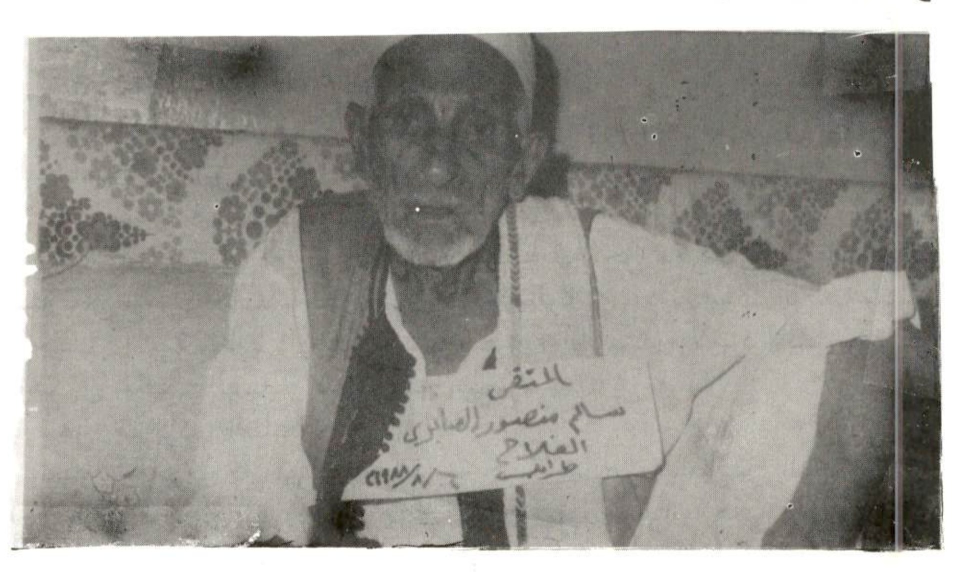
ج . البحرية ، القواسم .

س . اسم الوالده ؟

ج . كفايه الحاج المبروك بن سليمان .

س . نفس القبيلة ؟

ج . ايه من نفس القبيلة .



س . من القواسم حتى هى ؟
ج . من قبيلة اخرى مش قبيلتنا من قيزان .
س . هل سبق وان قابلك احد من قبل ؟
ج . لا . . .
س . ماهى وظيفتك وقت الجهاد ؟
ج . وقت الجهاد انا صغير امنين خش الطليان هنا وعمرى يجى ثلاث سنين او اربعة ومشيت للصمعة الحمراء هذى الترك داير فيها السلاح والشيء .
س . مشيت وانت صغير عمرك اربع سنوات ؟
ج . ايه مشيت قلت بالكش نحصل حتى انا سلاح ، وانا صغير « دنقوز » هكى نعرف شوى شوى وين جيت الدنيا يقلبوا فى الصندوق على بعضهم والله ثلاث ارقاب اللى توفوا هذاك الكابنيونى هاذاك يقلبوا فى الصندوق على بعضهم وتسلحت عرب ، والترك مشى لغريان بعدما جاء الطليان ، وحازت العرب هذاك السلاح والرومى توه قاعد على ظهر البحر فى الفراقيط ، ضربوا منه الترك ثلاث فراقيط والا اربعة وغلبوا قبضوا مشوا لغريان والناس كلها فى الخزنة هدى امتاعت الترك هدون تسلحت من مزرقها لمغيبها كلها اللى يرفع سته سبعة بنادق يغيروا عليه فى الطريق يفكوهم منه يعطوه وحده وتبدد عليها السلاح هذا وخلاص .
س . انت ومن جيت من غادى ؟
ج . انا هنا فى طرابلس هذاك الوقت عندنا سعى فى الظهرة قاعدين معاه .
س . هل حضرت يوم معركة الهانى ، يوم الاثنين ؟
ج . يوم الهانى انا فى الظهرة .
س . وامنين شدوا الناس فى المنشية وقتلوهم ؟
ج . شوق ماشدوا .
س . هل تعرف حد شدوه ؟
ج . وين نعرفها اللى شدوهم ، احنا صغار وين جينا فى سانية الميلوقى فى الظهرة توه بدوا يشدوا فى الناس ويقتلوا فيها ، قلنا احنا توه شنى .
س . اين يقتلوا فيهم ؟
ج . فى الشوارع فى كل بقعه توه ظهرنا من السانية فيه نخل هكى درنه طبيقات رطب زعميته باش يوصلونا للمدينة ، زعميته باش مايقتلوناش ، درنه هذاك الرطب ومشينا وين جينا فى المدينة شدونا دارونا فى مكتب الصنايع اللى يشدوه لايهود لانساوين الكل داروهم فى مكتب الصنايع لمدونا فيها نساوين وعواويل صغار .
س . هل ضربوكم الطليان ؟
ج . نعم شنه ضرب كل مره يدخلوا اربعة خمسة يقتلوهم قدامنا على الدروج ، فيه دروج يرقوهم فوق من الدروج يجيبوهم مسلسلين ويقولولهم بتاريه هكى ، واللى الفوق (على سور المدرسة) يتبولوا علينا .

س . هل تعرف من الذين استشهدوا هذول ؟
ج . هاللى استشهدوا مانعرف منهم حد جابوهم من بره وقتلوهم ، سبعه جابوهم مسلسلين وقتلوهم فوق هذيك الركابة طلقوا عليهم باتاريه .
س . قداش يوم قعدتوا فى مكتب الصنايع ؟
ج . قعدنا فيه اجىء خمسة ايام والا ستة ، بعدها وازوا هاللى يسروهم ورفعوهم لايطاليا عندى عمى (الميلوقى) هذا يسروه .
س . ماسمه ؟
ج . (سالم الميلوقى بن الصابرى) من القواسم هذا مشى لايطاليا .
س . قداش قعد غادى ؟
ج . قعد اشبح مانيش عارف قداش قعد ، وبعدها طلقوهم روحوا .
س . وانتم ؟
ج . واحنا ياسيدى هذاك طلقوا اليهود والنساوين والاطفال واحنا صغار طلقونا .
س . عطوكمش حاجه تاكلوها ؟
ج . شن يعطوا فينا الهواء والله يبولوا علينا بول .
س . مايضربوش فيكم ؟
ج . يضربوا ، فيه اللى يقتلوا فيه غير . . ماتكلمش بس واللى يكلمهم والا جاجة يقتلوه .
س . معكم نساء ؟
ج . ايه نساوين وتريس وعواويل واكل .
س . هل تقدر عددهم قداش ؟
ج . فندق ، مكتب الصنايع هذا ميرط فيه ايجى اربع الاف والا خمس دايرينهم فوق مننا يتبولوا علينا .
س . اللى رفعوهم لايطاليا ياسرين والا شوى ؟
ج . اللى رفعوهم لايطاليا يجى شيابين هذوم رفعوهم هذا هكى انا توه مشيتى لايطاليا مازالت ، قعدنا بعدها ظهرونا من مكتب الصنايع ، قعدنا مانيش قداش ظهرنا قعدنا عاد ولينا لسانية الميلوقى قعدنا فيها . بره ، بره ، بره لين تقوى الطليان وقالها دف القدام ، مشى لغريان ، توه احنا وين بنمشوا قلنا هيا نمشوا حتى احنا نروحوا غادى .
س . رقيتوا لغريان ؟
ج . رقينا لغريان .
س . بعد وصول الطليان اليها والا قبل ؟
ج . بعدما وصلها .
س . ماكلموكمش الطليان ؟
جـ ـ ماكلموناش جينا لبوغيلان عندى انا اختى اعطيناها لواحد قديرى شنباشى مع الطليان واخذ لاحميه فى بوغيلان دايرين لنا هكى تبقشيش نبيعوا ونشروا قعدنا توه يذبح

هذاك الثور يقول ويأخذ فى الشحم امتاعه والدواره وهكى يديرلى فيها على بهيم نرقى انبيع فيها ، للعرب اللى فى القواسم فوق ، ماهى الدواره لحم وافواح واحد اللى هذا يشريها نجيبله حقها ونجى جاءه الامر هو شنباشى ، جاء الامر قالوا له بتمشى للحرب .
س ـ اى حرب ؟
جـ ـ حرب مصراته . . . مات فى مصراته قعدت اختى بطنها مليانه قعدت لين زادت ولد قعدنا نعانوا فيه حتى لين دار حوش هنا (نصر) يقولوله نصر القديرى بعدها مشينا عرفنا به عنده ملك سانية وعرفنا به واستعرف بعياله وجاء لعياله فى الزاوية قاعد لتوا ، توه بعدها عاد احنا ، الطليان زروه من فزان لطرابلس اكل دفوه روح شوره صاير له حرب فى الدواخل عبو القوه امتاعه كلها رفعها .
س ـ وانتم هذاك الوقت فى غريان ؟
جـ ـ احنا فى غريان ، توه بعدها مشى الطليان احنا حارثين فى قطيس والزرع صابه جوه هذوك لمحال ، اللى جئت من فزان لكل بقعة يجيب فيها طريق السكه يجى مقدار يجى عشرين نادر زرع هذيك الصابه اللى بديال السكه طلقوا فيها النار الطليان هاربين اللى نابت الكل رحوه قعد شعير صافى قعد غير التبن .
س . هل سمعت بمعركة القرضابية ؟
جـ . القرضابية هذه صار فيها حرب ومات من الطليان هلبه قوة كبيرة فنيت
س . معركة مرسيط ، فروتن ؟
جـ . ماعرفتهش ، ماعنديش بيهم معرفه كان هذا نسيبنا هذا قالولنا مات وخلاص .
س . وين مات؟
جـ . مات فى مصراته هذا الشنباشى .
س . عندما جى الطليان من غريان وبقى هنا فى طرابلس انت وين ؟
جـ . هذاك التاو ياسيدى قعدنا ايام يجى عامين والا ثلاث وبعدها قلنا هيا بنمشوا نديروا البلح ، فى جنزور بعد الطليان ، ومدينة طرابلس متكسره ، الطليان مايظهرش بره من الحبيله وفى زواره حتى هى وفى بنغازى هذا الكل حايزه الطليان واللى بره عرب جايه تبى تدير بلح ، وفى جنزور جايبين شويهات وبهيم صحراوى جايبين عليه الدبش .
س . الكل جيتوا ؟ حتى بوك وامك ؟
جـ . امى واخوتى وخلاص وبوى ميت بكرى قبل الطليان جينا عاد درنا البلح .
س . فى اى مكان بالظبط فى جنزور ؟
جـ . فى جنزور فى نفس السوق ، وماهو العرب هوينه هجموا على الجباليه وصار ماصار وخشوا تحت الطليان يقروا فى صغارهم وقعدوا توه واتا فيهم العرب قال (بن شعبان ، والقريتلى) هذوم العرب واتا فيهم جايين للبلح كلهم من زواره لجنزور ، الشط كله مليان بالعرب جايه من بره يدير البلح عام شر ، جت كلها جمله من زواره الى جنزور

وقالها داروا قوة من هنا من طرابلس ودار قوة (بن شعبان) من زواره وطبقوا عليها هالخلق كلها قتل وسلب وحيوان وابل وجرود وماخلوالهاش ، الحيوان هذا من الموجه لاحد النخل من بره هذا يحوشوا فيه الكل دخلوه لطرابلس وقعدنا توه هذاك البهيم رفعوه حتى هم يجى اربع نعاج .

س . لذيك سلاح فى تلك الفترة ؟

جـ . لا ، عمرى عشر سنين فى هذاك الوقت ، قول ياسيدى عاد قعدنا بره وين خش الطليان وتمركز (القريتلى) فى جنزور (وبن شعبان) هذا جاء من زواره . . . العرب كلها هذيك يزيد على العشرين الف والا خمسين الف بنادم اللى قتلوه والجرود هذوم شباك معبيينهم بالجرود ، كيف ماتعبى التبن معبيينهم على البل فوتوهم لطرابلس

س . من هم الاعيان والمشائخ اللذين معكم فى جنزور ؟ او كباركم ؟

جـ . ماعندناش / كبير كان الله .

س . هل سمعتم بسوف ؟

جـ . جايين بنديرو البلح .

جـ . (سوف المحمودى) أو (خليفة بن عسكر)؟

جـ . مخلطه من كل بقعه ، ومن ورشفانه ، من النواحى ، من قدما هناك فى الشط كلها جايبها البلح ، قعدنا نحوسوا توه (القريتلى) هذا جاءه الامر قعد ثلاث ايام فى جنزور وقالوا له اظهر للحرب فى بن يادم .

س . وانتم قعدين فى جنزور ماتحكتوش ؟

جـ . احنا قاعدين فى جنزور .

س . ماكلموكمش هم ؟

جـ . لاشئ كملونا ، القتل والسلب هذا سلبونا واللى حى قعد واللى مات مات بنادم هذا ياكلوا فيه الكلاب قدامنا زى الحيوان مافيش حاجه ، وين صبح الصبح نضنا لقينا الدنيا فاضيه المحلات ، المحله كلها ظهرت مشت لبنيادم وقالها ، ظهرنا الناس جيعانه تاكل طيش فى البلح وسكنت فى الحياش هذوم امتاعت جنزور وتجيب فى البلح وتنشر اللى قاعد حى واللى مات مات توه وين صار لهم الحرب فى بنيادم

س . فى سدرة القريتلى ؟

جـ . فى سدرة القريتلى (رمضان القريتلى) والكولونيل امتاع الطليان الاثنين جايين فى السدرة معلقين .

س . رمضان والا "حسين"؟

جـ . (حسين) و (رمضان) المعركة اللى مات فيها حسين ورمضان ظلل يقتل فينا احنا وين مات خوه حسين وين خوه مات فى بنيادم ظل فى جنزور قتل وازى مننا ، جاء بحذاء سيدى عبدالجليل هذاك الخلق يجى اربعه الاف او خمسه متكدسين على بعضنا ، جاب طابور حبش وبدوا يوازوا فى التريس ، وازوا خمسين هذوم ورفعوهم قباله هكى قدامنا بحرى الحبيله طلقوا عليهم بتاريه قتلوهم بحرى سيدى عبدالجليل .

س . هل تعرف اسماء بعض منهم الخمسين نفر ؟
جـ . مانعرف منهم حد ، خلق لايحصى ولايعد ، شن تعرف ملايين اللى امكدسه على بعضها نسون وتريس وشيابين وكلها جيعانه وجايه للبلح قالها تفل يوازى جيت فيهم انا وخوى .
س . الخمسين الدفعه الثانيه ؟
جـ . ايه ، توه عندنا عجوز خليناها تطير قريب تكلب وقالها رفعونا مشينا مشوار لقانا واحد شنباشى معاهم .
س . ماسمه ؟
جـ . (بركه الشليب) من جنزور ، يعرف جنزور بالواحد يعرفهم عياله وين شبح لقاء فيهم يجى عشرة من جنزور والا خمسطاش قالها شنى هذوم يارمضان جبتهم قاله نسحقوهم ، قاله شنى فلاقه ، شنى انتم حكومه والاجايه حكومه بتأخذ البربلا ماليه كيف هذوم مايموتوش نمشى نامر عليهم يمشوا يسرى والا محابيس هذوم فيهم عشره والا خمسطاش ضرارى خوى وابناء عمامى .
س . وانت عمرك عشر سنين مختارينك معاهم ؟ والا كلكم كبار ؟
جـ . مخلطين كبار وصغار ، والنساوين هاللى عمره من عشره فوق والا رجل كبير جابوه توه وين مشى هذاك الشنباشى فيه كامبوا هكى قدامنا فيه كولونيل مشى يلهد قاله شنو (رمضان القريتلى) يعنى خوه مات فى بنيادم يبى يكمل الخلق قالهم بره ارفعوهم دخلوهم طرابلس يمشوا يسرى .

س . الخمسين والا زادوا ضموا عليكم اخرين ؟
ج . لاغير الخمسين .
س . هل تعرف اسماء البعض منهم ؟
ج . ما نعرفش منهم حد .
س . ماتعرفش حد ؟
ج . فيه نعرف البعض واحد يقولوله (حركات الجنزورى) وواحد يقولوله (محمد بودابر) (والفاندى) الحاصل هلبه . .
س . من اسرتك ما معك حد ؟
ج . معى خوى (حمد بن منصور الصابرى)
س . ذهب لايطاليا ؟
ج . نعم .
س . توه ضموكم الخمسين ورفعوكم لطرابلس ؟
ج . رفعونا لطرابلس هذوك الحبش (ورمضان القريتلى) معاهم مسلحون كرابنير ضربوا التليفون لطرابلس .
س . وين سلموكم ؟

ج . سلمونا فى قرقارش ، جو هذوك السته كرابنير على خيلهم تلاقينا احناواياهم فى قرقارش قريب الشمس تطيح عقاب النهار ، فيه غار هكى غارق لوطه جايين فى ركنه احنا من المغرب وصقع والناس زقاطيط (مجرده من الملابس) كلها سالبينها المليح عنده حزامية .
س . الطليان سلبوكم ؟
ج . ايه سلبونه قول ياسيدى وين جينا جونا هذوك الكرانبير قالنا لهم شنى احنا زعمه كيف بنموتوا والا كيف قالولنا نبشركم انتم بتمشوا ، الموت ما تموتوش وبتمشوا لايطاليا بتقعدوا حين اللى يكتب وبتروحوا قلنا باهى فرحنا .
س . باهى وين سلموكم المكان ، توه قعدين فى قرقارش ؟
ج . بتنا ليلتها فى هذيك البقعة هكى بلا غطاء لافراش وهذوك الكرانبير عندهم بطانيتين مفرشينهم للجوادير وقالولنا يالا كدسوا على بعضكم هنا باش نبوا نغطوكم بالبطاطين وبتنوضوا بكرى جابولنا قبل لانرقدوا صندوق صناديق بشماط كسروهم وعطونا بشماطة وعطونا الميه سربنا وكدسنا على بعضنا غطونا وقعدوا يعسوا علينا لين صبح الصبح الفجر قالوا لهذوك البطاطين هكى جيبوهم الحال حال صقع الواحد هكى سنونه يطقطقوا من الصقع عاد داروا سروجهم وداورنا اربعة ستة دايرين ديل من هنا وديل من هنا وديل من تالى واحنا اربعة .
س . مشيتوا اربعة اربعة ؟
ج . نظام عسكرى وجابونا للبورط هذا (المينا) .
س . هلى قاموا بتسجيل اسماءكم لما جابوكم ؟
ج . لا ماخذوش مننا اسماء او وين جينا فى البورت لقينا فيه خدامه ثلاثمائة من طرابلس وثلاث مائة من بنغازى وهذول رافعينهم برغبتهم يبوا يخدموا فى ايطاليا دفونا معهم جينا فى دار هكى خربه هذا فى طرابلس فى البورت . . . فيها كان الستاك لاغطاء لافراش كدسنا على بعضنا ورقدنا .
س . كم يوم بقيتم فى البورط ؟
ج . قعدنا يجى شهر بعد شوى كملنا الشر ، يعطوا فينا فى نصف خبزة وحكيكتين سلاطة والسلاطة قارصة (حامضة) وعطونا كسوه امتاعت بلديه صفره وقاويطه ومخلى والقاويطه هذه متاعت المأكلة وكاشيك وهذوك السليطه قاعده فى المخالى ، قعدنا هذوك الخدامه درابيك يجيبوها فى البلح الوقت رطب ويجيبوها فى الكسكسى .
س . وانتم لا ؟
ج . واحنا من يجيبلنا .
س . انتم بارواحكم فاصلينكم ؟
ج . ايه .
س . هلى هناك مرحاض بالسجن ؟

ج . لا لا سجن لافيه باب لافيه شيء غير قاعدين في دار وخلاص ، وفيه مرحاض وين نطيروا في الماء .
س . الغطاء والفراش ؟
ج . لاغطاء ولافراش ، شي نجوا نكدسوا على بعضنا في الليل ونرقدوا عطونا كسيوه هكى متاعت البلدية هذيك المخربشة والمخلي والقاويطة ويعطوا فينا في نصف خبزة كل يوم ، قعدنا ثلاثين يوم بعدها ركبونا وفي الركوب قالولنا الليلة الساعة اربعة في الليل تركبوا .
س . في اى وقت خريف شتاء زمن الركوب ؟
ج . الوقت اللى وصلنا فيه غادى ليطاليا عام الغطاس الناس بعدنا هجت مشت لتونس وكملت بالشر وبالواحد وماتت في الطريق واحنا انحزنا في بر الطليان .
س . عندما جاءوا بيركبوا هلى سجلت أسماؤكم ؟
ج . سجلونا ايه ونبهوا علينا قالولنا راهو الغطاس في البحر وتلبسوا الكبابيس هذوم ماتلبسوهمش ورووسكم اظهروا عرايا للبراوه الفوق وراهو كان جاء الغطاس وضرب البابور راهو تكرشوا في الكراهب راهو الكراهب فيهم الرياس عندهم وراور وعندهم يقتلوكم اقعدوا على ظهر البحر لين تجيكم الحربية تنهضكم وعطونا الخفاف لبسناه وقعدنا لاجانا غطاس ولاجانا شيء .
س . العنبر اللى في البابور فيه اسرة ؟
ج . اى فيه مكانات .
س . قداش قعدتوا يوم ؟
ج . قعدنا ثلاث ايام .
س . ذهبتم الى ايطاليا مباشرة والا مررتم على تونس ؟
ج . لامشينا طول ، مشينا جينا لنابولى .
س . متى كان الركوب بالضبط ؟
ج . ساعة اربعة في الليل ونزلنا في نابولى الصبح .
س . صبح اليوم الثالث ؟
ج . ايه اليوم الثالث .
س . هل عطوكم اكل داخل البابور ؟
ج . توه وين نزلنا في البابور عطونا مونه .

انتهى الوجه الاول من المقابلة
اللفه رقم (492)

الوجه الثانى من الشريط الاول من مقابلة (سالم منصور الصابرى)

س . قداش قلت اقعدتوا ؟
ج . اقعدنا فى البحر ثلاث ايام .
س . ثلاث أيام . والماكله اللى عطوهلكم ، عطوكم مونه ثلاث ايام ؟
ج . مونه ثلاث ايام بشماط ، بشماطه وحده فى الوجبه نكسروا فيها بالقاويطه تتنفخ وندير ولها رويحه ملح وناكلوا فيها وهذا هو ، وتعدوا الحكيكات السلاطه قارصه بنلوحهم شوى قعدوا .
س . وصلتوا غادى لايطاليا ؟
ج . توا وين جينا فى الطريق جونا فروخ الطليان ياعمى ، بتشرى خبزه فى الطرق .
س . وين وصلتوا لايطاليا ونزلتوا ما سجلوش اسماءكم ؟
ج . لا سجلونا غادى وين وصلنا ميلانو ؟
س . توا انتم وصلتوا ميناء ميلانو ؟
ج . لا قاعدين فى الطريق .
س . نزلتوا وين ، وين نزلتوا ؟
ج . فى ميلانو .
س . نزلوكم الستميه وقعدتوا مع بعضكم والا قسموكم ؟
ج . الستميه ودايرين لكل ميه براكه واتيه وسور لود اللايد ورفعوا معانا طباخ وسته كرابنير وترجمان من القره مانليه وقاضى مانندريش عليه شن سماه ، تو طالت المدة ايجى عشرين عام قداش انا وين مانعرفاش .
س . باهى قلت امعاكم قاضى ثانى ؟
ج . ايه ، تواقعدنا فى هادوك البراريك كل من دارها فى براكه ، نمرتك هنا ونمرتك هنا فى الحيط .
س . دايرين لكم اسره والا على الارض تناموا ؟
ج . توازير هكى وفوق منه بطانيه والنمره من فوق ومتحاديين هكى ، صفه من هنا وصفه من غادى . . قعدنا عاد بعدها ظهرونا عاد للخدمة .
س . اقعدتوا قبل لابديتوا تخدموا ، قداش وإلا قعدتو فى البراريك هادون ؟
ج . ما قعدناش ايجى نهارين والا شنو وقالولنا هيا بتظهروا للفابريكه بتخدموا .
س . الفابريكه بعيدة والا قريبه ؟
ج . لامش بعيدة ايجى زوز كيلو متر ونمشوا على رجلينا ، والماكله القايله يلحقولنا كارطون ماكله فى الفابريكه ودايرين لنا محل هكى وين نجملوا اللى هذا ايجيب

قاويطات واحد يديرهم فى حطبه والا حاجة وبعد مانتغدوا فنوضوا للخدمة ، نخدموا .

س . متى تبدوا الصبح فى الخدمة بالضبط ؟

ج . نبدوا الصبح ومانيش عارف قداش الوقت ونقعدوا لساعة اطناش نصف النهار .

س . تفطروا قبل والا تبدوا فى الخدمة . يعطوا فيكم فى فطور ؟

ج . فى الصبح لا قبل نظهروا يمشى دايريلنا واحد كبران علينا .

س . شن سماه ؟

ج . وين نعرفه اسماه توا ، يمشى يجيبلنا القهوه ويجيبلنا الخبزه يفرقها علينا نفطروا ونتسقدوا نظهروا .

س . يرفعوكم المجمعين والاكل واحد بروحه ؟

ج . لا المجمعين اربعة اربعة ، بالنظام ودائريلنا شنباشى ودائرينلنا كابو قروب اصغير وكبران .

س . كل ميه ابروحها ؟

ج . ايه كل ميه بروحها ونمشوا بالنظام عسكر نخشوا الفابريكه ، يسكروا البيبان تو الفابريكه هاذيك اربعة الاف يخشوا ، واربعة الاف يظهروا من الخلق اللى لامينه فى هذيك الفابريكه .

س . ليبيين والا حتى الطليان ؟

ج . طليان شنو ليبيين غادى ، كان احنا اللى رافعينا من هنا والباقى كلها من بلادهم غادى يلموا فيها نسوان تريس الكل بالسيف ، ايجى يخدم اطناش الفابريك فيها ميلانو ، الفابريكه اللى نخدموا فيها احنا هُاذى يقولولها البريقه ، ماكنى ذا البريقه هادى اللى قعدنا فيها احنا .

س . شن تصنع ؟

ج . نصنعوا مع الصناع ، نلموا فى الحديد ، ونستفوا ، ونقربوا اللى يقولولنا ديروه انديروه .

س . شن اللى تصنع فيه هيه الفابريكه ، سلاح ، تصنع فى السلاح ، تصنع فى كور ؟

ج . سلاح ، كور ، ايه كور وحديد ويذوبوا فى الحديد ، هذا دوبه كبرها زى هالمربوعه ينهضوها تلقى هذا الماء ، اميه يطرق وهيه حديد ، ويجيبوه للقوالب يصبوه والونش فى قلب السماء يخطف هذاك البرميل يحلوا هادوك الوحدات كلهم ، يملوهم يتعدوا ثلاث ايام ، الناس تتسخن عليهم ، بعد ثلاث ايام ينهضوا الونش يضربها بالماصه تسقط هكى علوها على الوط امربعه تربيع وطولها ايجى ميترو واش حديده تقعد ثلاث ايام والناس تتسخن عليها وما تبردش من الحرارة ، بعدين يرفعوها لماكينه اخرى فى البابور يواطيها بالونش ويقرضها كيف

ما تقرض الدلاع ويجيبها لماكينة اخرى حتى هى تظل تضرب فيها تخليها زى المهراس ، ايجيبوها عاد للصناع هونه دايرينلها وحده تبرم هكى ووحده تنجر يديرها فى هذيك هكى ويظل ينجر فيها ويلولب فيها ويلولب فيها وينجر فيها لين تظهر كوره ما تبى غير غطاها وخلاص والقبصونه .

س . ولكور اللى يصنعوا فيه شنى كور مدفع ؟

ج . كور مدافع ايه ، ويستفوا فيه ويقعد بعد يرفعوا فيه .

س . يستفوا فيه فى صناديق والا هكى ؟

ج . لاهيك فى الوطا ، بعدها يرفعوه لمكان اخر يديروله الكوره امتاعه ويديروله القبصونه ويعمروه بالدلامنت واللى ينوض فيه البارود ويحطوها عاد تامه هادى تامه ويركبوها وتمشى للمخزن يستفوا فيه ستايف وخلاص وهادى خدمتنا حنى .

س . باهى هادى قعدنا نخدموا فى الكور ؟

ج . المده هادى قعدنا نخدموا فى الكور .

س . العشيه ماتولوش ؟

ج . لا . لا نوبه نظهروا من الصبح ونروحوا فى الليل .

س . تروحوا الساعة قداش فى الليل ؟

ج . نروحوا عقاب النهار ، نتسرحوا ، يطلقونا نروحوا .

س . انت توا ، صغار انتم والا . لا ؟

ج . صغار ايه .

س . قداش عمرك امنين رفعوك ؟

ج . رفعونى عمرى ايجى عشر اسنين وخوى عمر ايجى اطناش العام .

س . ومنو معاك ثانى هكى ما تعرفش ، كلهم اعمارهم اصغار هكى معاك ؟

ج . مخلطين صغار وكبار فيه الشيابين .

س . تو الصلاة والصيام كيف تديروا فيه ؟

ج . شنوا الصلاة والصيام ، والصلاة والله ما نصلوا ، لانصلوا لا صمنا ، قالوا لنا شن تصيموا هنا والنار توقد وتخدموا هاكم ماتسقموش تصيموا .

س . باهى اللى يموت اللى يتوفى تغسلوا فيه وتدفنوا فيه ؟

ج . ايه يغسلوا فيه هذاكه فى جبانه دايرينها للمسلمين يرفعوها يغسلوا ويصلوا عليه ويدفنوه فيها .

س . يصلى عليه القاضى اللى معاكم هذا ؟

ج . ايه دايرينله قاضى ، واللحم هذا من الاحد للاحد حتى يمشوا لمكان معلوم يلتموا فيه العرب اللى جايه من غادى والعرب اللى من هنا يذبحوا ثور والا حاجه يجيبولنا حصتنا ويروحوا .

س . العرب امنين من الجزر الثانية فيه ناس امعاكم .
ج . فيه ناس عشرين الف رفعوا من هنا من طرابلس امفرقينهم فى المدن وفى الخدمه .
س . هذا كله فى عام الغطاس .
ج . ايه .
س . توا قداش مشت من هنا سفينه عام الغطاس ؟
ج . هاوينه .
س . انتم مشيتوا فى وحده فيها ستميه .
ج . مانندريش عليها .
س . تو القاضى اللى مشى معاكم شن ايدير غادى ؟ يخدم والا قاعد هكى .
ج . قاعد ، لا يخدم لايقدم ، والكرابنير شادين الفم .
س . كرانبير عرب والا طليان ؟
ج . عرب .
س . ما تعرف منهم حد ؟
ج . لا . نعرف منهم واحد من نشقنا احنا ولد عمتى يقولوله « سالم البيدى » من ورشفانه هو امظهرينه إمعانا وتعرفه وقال انا ولد عمتكم وعرفناه غادى احنا واياه هذا نعرفوه .
س . يساعد فيكم .
ج . صلح بينا ، وجاى فى البراكه اللى فيها احنا ويساعد فينا وين جينا هنا فى طرابلس توفى .
س . توه فى الليل يتمموا عليكم . خائفين حد يهرب ؟
ج . لا سور لوذ اللايد وين يهرب وين بيمشى فى طاليا الدورية اللى بره تشده عندك نهار نجوا ، ودرنالهم ثورة .
س . كيف ثورة علاش ، هاذى علاش ؟
ج . هادى ما هى العرب كل مدينه ، يجيبنا الجنرال يقولوا المدينة الفولانيه اليوم روحوا . نفرحوا ونقولوا حتى احنى توا بنروحوا ، برا برا كل مرة يجى يقولوا الفولانيين روحوا الفلانيين روحوا . قعدنا التالين ، قعدنا تخش للفيشو (المكتب) اطبع طبعنا . اطبع اطبع اطبع مانندروش شن الطبيعة وين ظهرنا الشنباشيه اللى معانا هالكراطونات اللى علينا علينا قالولنا فيرمتوا فى ست شهور ثانيات فيه الليره متكسره فى الحرب هما والمانيا يبوكم تقعدوا تخدموا فيها . قلنا لهم وين هالدوه هادى معاش فيه دوه . خلاص معادش تظهروا كارته بيانكه ماعاش فيه ظهور بكل يا تروحوا بينا ، يانديروا ثورة للسماء ، قعدنا جوا الفجر الفجر جابوا هاذوك الكبرانات جابوا القهوة وجابوا الخبزه حزناها وجاء الرومى اندياموا اندياموا . قلنا له مافيش احنا نبوا

تريبولى ماعاش نمشوا هيا نوضوا اخدموا قلنا له مافيش خدمه بيع برا اللى وراك جيبـه قدامك . ضرب التلفون فيه الكولونيل هذا فى المدينة مش بعيد عليه فى ميلانو واحنا فى (سيستاسجنى) يقولولها هاذى اللى فيها البراريك ، قعدنا غادى وين جاء الكبران هيا اندياموا لا اورارى قلنا له مافيش لاورارى ، معاش فيه ضرب التلفون للكولونيل لاونه جاى على الموطو الصغيرة وقفوا الستميه . . شنوا تبوا قالواله احنا فيه ناس تزغرت فرحانه بعيالها اللى روحوا وفيه ناس تبكى تندب احنا على كل حال معاش نخدموا حتى ولو كان تكملنا هنا وتقتلنا .

س . هما عاد ماهم ماشيين بآرادتهم . . هما ماشيين يبوا الخدمة هادونه اللى معاكم ؟

ج . ماشيين بارادتهم هما لكن احنا جينا فى قطرهم هكى وخلاص قول ياسيدى قالوا لهم اظهـروا للخـدمة قالوله لا . قاللهم غدوه نوريكم شن يصير ، (دومانى بدارى كومـافارى) ، غدوه تشبحوا شن انديرلكم من غدويتها اللى ناض فى الفجر حل عيونه فى البراريك من تالا الفم لقاهـم اربعة سنق فى روس البنادق من السور للسور. فى روس البراريك اللى يظهر يا والله نهار صفته حله اليوم راهو تحارفت النقه ، اليوم لاعاد فيه اسوام لا فيه حاجه كان ضرب فزعت تو هاديك النـاس والمـطبـخ فيهـا اعمـد حطب ومنهـا جاى حتى هى شيشمـه امكرسنه بالشروشـور امتـاع الـوديان وبدأت عبث بهذاك الرشاد وبهذاك العمد وبرمت هاذاك الفيشوا اللى بحدانا كله رقداته المرش كله كسروه وين جوا خاشين البراكه لوله من امغرب قالوا نبهنا على بعضنا قلنا البراكه اللى يخشوها اضربوا ماعاش فيه

س . شن سماه مانعرفاش سماه ؟

ج . مانعرفاش من القرمانلية ، قالها ياسيدى تظهروا للخدمة تخدموا ثلث ايام يعنى تقعدوا ثلث تخسروا الحكومة فى الليكال والشراب وفى ، اخدموا قلق وبعدها .

س . ثلث ايام بدون شىء بلا فلوس ، انتم تخدموا بلا فلوس غادى ؟

ج . شن الفلوس اللى نخدموا بيهم لا ، لايعطوا فينا فى قرش وستين باره هكى شوره لك هى وللقهوة ونشروا بيهم حشيش وسكر وشاهى والباقى شىء .

س . توه ماتعرفش من اللى نجرحوا ؟

ج . انجرحوا وين نعرفهم .

س . مامات حد ؟

ج . وين دورة ، عشرين عام والا خمسة وعشرين عام مازالت تعرف منهم من عاش تعرف .

س . مامات منكم حد ؟

ج . لا . . مامات منا حد .

س . قرايه ماقروكمش ، قريتوش غادى تعلمتوش ؟

ج . لايعلموا فينا هكى وين نروحوا نهار الاحد يديرونا اربعه اربعة ويعلموا فينا بالطلياني ، (. . . . . (كلمات ايطاليا) من غادى من هنا يعلموا فينا تعليم العسكر ، يقولوا بالك نلتزموا بيهم الحرب نعطوهم السلاح ونحاربوا .

س . مادربوكمش على السلاح ؟

ج . لا ، السلاح . لا . . بعد ثلث ايام ، اعطينا ثلث ايام قال اخدموا خدمنا ثلث ايام وروحنا ، قعدنا خلاص ماعاش فيه ظهور ولا خشوش ماعاش كلمونا خلاص ، توه بعد ثلث ايام جاء جابلنا طرنفى بببور ، ركبنا وروحوا بينا توه وين ولينا للفابريكة قالولنا الاهالى لو كان قلتوا لنا درنا ثورة مع بعضنا نخلوا الدنيا كلها .

س . الاهالى الطليان ؟

ج . ايه قلنا لهم احنا درنا ثورة وانجحنا وانتم انشاء الله تنطلق فيكم النار انتم وعيالكم .

س . توه من تعرف من الطليان اللى يخدموا معاكم ؟

ج . لا . . وين نعرف .

س . ماتعرفش ليبيين قعدوا غادى ؟ ماروحوش ؟

ج . لا . هاذوكه قعدوا ثلث شهور ولحقوهملنا منهم واحد ولد « زنقور » والله انسيت اسمه توه . . ايجيب فى المجاريح المحاديني قعدنا بعدها روحوا بيه لحقوه بعد ثلث شهور .

س . ماقعدش حد من الليبيين غادى ؟ ولا تزوج ودار صغار ؟

ج . لا ماقعد حد . لاشيء .

س . باهى توه جابوكم للبابور . اعطوكمش ملابس . اعطوكمش حاجة وانتم مروحين ؟

ج . شن ملابس كان عطيتنا لبس غادى نلبسوا فيه قاعد عندنا جبناه .

س . شن اللبس اللى عاطينهولكم ؟

ج . هادوم السوارى ووحدات وكبابيط .

س . يعطوا فيكم فى كل ستة شهور بدلة ؟

ج . ايه يعطوا فينا كل ، الكسوه ماخصصونا فى شيء .

س . والضوء فيه ضوء فى البراريك ؟

ج . ايه فيه ياتريك .

س . وغطاء فيه الغطاء ؟

الغطاء بطانية وتازير واوساده هادوم كلهم دايرينهم .

س . ماصبتوش غادى بامراض ؟

ج . حتى الجوع عام الشر احنا فى بر الطليان غادى . عام الشر احنا غادى .

س . قداش قعدت غادى انت ؟
ج . سطاش شهر . وبعدها جينا عاد روحنا .
س . شن يعطوا فيكم ؟
ج . شن يعطونا فى الخبزه هاذى الكوماليه كيلو كل واحد فى النهار ، والماكلة شبعانين فى غاية الغاية واما فى المعاش .
س . والعلاج واحد يمرض والا كذا فيه مستشفى ؟
ج . فيه وفيه يرفعوا فينا للسبيتار ويديروا فيه .
س . وفيه مدرسة ؟
ج . فيه .
س . فيه حتى مدرسة داخل المعسكر هذا اللى انتم قعدتوا فيه ؟
ج . اللى ، فيه احنى . . لامافيش .
س . مش قلت يقروا فينا يوم الاحد ؟
ج . لا . هاذاك نهار الاحد يعلموا فينا تعليم .
س . عسكرية ؟
ج . يعلموا فينا تعليم عسكرى .
س . باهى رجعتوا بعتالى . اى وقت رجعتوا ؟
ج . رجعنا بعد سطاش شهر . رجعنا ونزلنا هنا فى طرابلس لقينا المدينة مسكره جينا لفندق يقولوله فندق جباره كرينا فيه دار ، انا واخى ودبشنا .
س . كل . الستميه جيتوا مع بعضكم ؟
ج . جينا الستميه مع بعضنا ، هادوم اللى ماشيين بجودتهم اللى عنده حد روحله واحنا اللى شدؤنا يسرى هادوم قعدنا كارنتينا هنايا لين تسرحت الدوة وظهرنا .
س . لما انتم ليقتوا ارضكم قاعدة واسركم وعيالكم فرحوا بيكم والا كيف ؟
ج . لا وين امنين جينا سار ، سوق بنيادم ، هذا سقدت خوى دار برميستو « تصريح » وظهر نشد . انشد قال بلادكم فيها اربع تراسه قاعدين والباقى كلها امشت لتونس شر . . عام الشر . واحنا داروا فريضتنا والملكية خدوها لين نهار جينا وين ولينا عندنا اخت غادى (. . . . . قطع فى التسجيل)
س . باهى لما رجعتوا ، شنقلت خذوها الأرض ؟
ج . ايه ، دارولنا الفريضة وخدوها الارض وعندنا اخت .
س . لانكم انتم جليتوا ، نفوكم لايطاليا ؟
ج . احنا قالوا ماتوا هما الاثنين ماتوا فى جنزور ، ضربوا تليفونات لكل بقعة لتونس بكل بقعة قالوا مهناش هادوم هنا هادوم .
س . يحسابوكم متوا مع الخمسين اللى يقتلوا فيهم ؟
ج . ايه ، انعم ، خدوا الملكية وعندنا اخت باباها من قبيلة اخرى جاية معانا قالولها خوتك هادوم بايعين معاش عندهم ملك هنا هادوم باعوه قبل لايمشوا ووخذيناه

وضربوا الفريضة وخلاص مافيش ، روحت هاذيك اختى روحت لعيالها لين نهار جينا من بر الطليان ، وين جينا من بر الطليان لقينا هذا اللى داير الفريضة وخذا ملكنا لقيناه يرعى فى البقر فى ركن الكياس قال : اوقاعدين حيين قلناله قاعدين حيين امالا شنو قال احنا درنا فريضتكم وكملتوا قلتلهم احتى وين ؟ قالوا لنا اختك مشت هونه عند عيالها خوى قعد فى البلاد وانا مشيت لقبيلة اخرى . . لاختى قلت لها روحى خوتك راهم جو ، جتنا من غدويها لادنها عديله فيها مرطه سويقه ودقيق وغراف زيت ولا ردى لابسه عقاب جريد ، جتنا عاد فرحت جبدنالها ردى لبساته وقعدت تعاند فينا ، وتنفق فينا .

س . قعدت تنفق فيكم ، باهى انتم بعدتالى ، بعد لارجعت من ايطاليا رجعت للجهاد ؟

ج . بعدها وين وصلنا غادى ، فى لول جهاد حطونى فيه انا .

س . باهى من اللى حطك ؟

ج . الشيخ على بن غومه وقعدت خمسين يوم فى خط الحرب فى بنيادم ماصارلناش حرب ، ورروحت دير مرطه سويقه وغراف زيت عوينك وتمشى لين تكمل اجلتك .

س . شن سلاحك ؟

ج . شن السلاح ، عاطيينى البندقة امتاعت الشيخ قالوا هاذى بومشطه طويلة ، ايه الشيخ هو اللى هاذى بندقته قاللهم انا مانستأمن بحد نعطيها له كان لفولان هذا ، عطاهالى قعدت خمسين يوم ورروحت .

س . سار ماحضرتش معارك ؟

ج . ة ماحضرتش ، بعدها حطونا فى مركز بوغيلان حتى هو .

س . حطوك الطليان والا العرب ؟

س . العرب ، خايفين من الطليان يظهر ، قاعدين محله فى بوغيلان قعدنا فيها حتى هى ايجى عشرين يوم ، عندنا الرايس امتعنا من السواعديه يقولوا له الشيخ « محمد اقنيدبيه » هو الرايس قعدنا فيها لين تمينا وبعدها صار الحرب مابين الحبالية وامغرب هكى فزع تامسكت منهنا من غريان ورفعونا احتى هاللى فى بوغيلان جينا فى رشاده شفيط ، لقينا الحرب غربينا ترحى فى بعضها ، ديل يبى الطليان وذيل مايبيش فى رشاده شفيط واحنى فى الكريدينات اللى بدياله امكردنيين قعدنا معاه لين تم الحرب هذاكه وروحنا .

س . المجاهدين اللى معاكم فى قصبه شفيط من هنا ، من اى القبائل ؟

ج . المخلطة ، المخلطة من كل بقعة ، ومن القواسم .

س . عسكر عبد العاطى الجرم امعاكم ؟

ج . امعانا ، عسكر الجرم ايه ، هو معانا تامسكت هذا .

س . عبد الله تامسكت ؟

ج . ايه واللى معانا .

س . سواف المحمودى ؟ « وحمد السنى » ؟
ج . ايه .
س . امحاكم ؟
ج . امعانا اكل ، اكل امنزلها عسكر اكل عنده عسكرية طابور عسكر .
س . قداش واحد انتم اللى مع عبد الله تامسكت ؟
ج . احنا ، المحلة من بوغيلان جابونا من قطيس هاذى لين جينا لرشاده شفيط ، المحلة ايجى ميه وخمسين نفر ، قعدنا فى هذيك الكرادين .
س . على خيل والا على كرعيكم ؟
ج . على كرعينا جينا ، وعندنا جماله ، جايب جمل معانا من بوغيلان جايبلنا عويننا وجينا واياه .. لين وصلنا .
س . وبعد تالى ، بعد لاغلبتو ؟
ج . بعد لافضى الحرب روحنا .
س . غلبوا الطليان والا المجاهدين ؟
ج . لا ، لا العرب غلبت ، انغلبت .

نهاية الشريط الاول :-
بداية الوجه الاول من الشريط الثانى / من مقابلة الحاج سالم منصور الصابرى

س . الحاج سالم منصور الصابرى قلت انت حضرت شفيط والا لا معركة شفيط ؟
ج . ايه ، حاضرها .
س . مع من انت قاعد ؟
ج . مع عبدالله تامسكت .
س . عبد الله تامسكت منين هذا ؟
ج . امنين هاذاى ، شرقاوى ، واخذ مراء من غريان من تغسات ماندريش عليه ماعقبش صغار .
س . شن سماها ؟
ج . والله انا وين ندرى عليه سماه توه من هذاك الوقت ندرى عليها .
س . صار من تغسات هلى متزوجها ؟
ج . ايه واخذ مراء من تغسات تامسكت هاذوم انسابته تغسات .
س . توه بعد انتم بعد صفيت كيف انسحبتوا ؟
ج . روحنا للبلاد ، غريان .
س . امعاكم حتى تامسكت ؟
ج . ايه ، وغريان لقيناها متخبلة حتى هى .
س . كيف متغلبة ، تره احكيلنا كيف ، وكيف مقسومة واصير فيها هونيه الحرب ؟

ج . هذا دايرين هاوين صناديق مابين هذا عبدالمجيد كعبار ومابين الشيخ التوفيق القاسمى هذا من القواسم داروا صناديق كل حد يرمى لصناديق .
س . زى الانتخاب ؟
ج . ايه . احنا القواسم كلها عطيناها للشيخ توفيق شوي وين جوا فى الطريق بدلوها صبوها فى مكان آخر وقعد الشيخ التوفيق ، قعد يخاصم فيه لين طيحه من الحكومة .
س . هذا توفيق طيح كعبار ؟
ج . ايه لين طيحه . . يعنى خذا صناديق وناسه كلها صبهم فى صندوقه هو ، كعبار وقعدوا يتخاصموا وخلاص ، ايه صار فيها الدنيا شوق ما يتحدد شيء .
س . بعدتالى متى جاء قراسيانى ؟ ووصل الغريان ؟
ج . هذا جاء فى التالى عاد .
س . من اللى استقبل قراسيانى ؟
ج . من استقبله ؟ استقبله
س . فى غريان مش مشولة مجموعة من غريان واستقبلوه اللقدام وقاله راهو البلاد مسلمة باش ماياخدش كارطة بيانكى فيها ؟
ج . احنا القواسم جايين فى جرت توفيق ، والقرسيانى دار محله من فوق ومحله من لوطا وقرن عليها احنا قاعدين مع الشيخ توفيق حتى لاالنهاية . جاء السبيب يتلاهدوا من فوق ومن لوطة واحنا مكردنيين فى الروس ونضربوا .
س . قاعد معاكم تامسكت ؟
ج . لا . . مش معانا توة . مانندريش عليه وين مشى . قعدنا عندنا واحد يقولوله الشاعر شن سماه هو ؟ هذا قعد فى القواسم . هذا قعد يضرب لين هجموا علينا ، وين ناض فينا البارود ، نوضنا البارود فى الراس ناض فينا القواسم كلها كارطة بيانكة ، داروا فيها كارطة بيانكة القواسم ماتوا ايجوا مائة والا مية وخمسين نفر .
س . منين اللى ماتوا ماتعرفش منهم حد ؟
ج . من كل . . وين نعرفهم الشيخ الفيتورى هذا من بلادنا هذا .
س . الفيتورى من ؟
ج . انسيت اسماه . لين قالوله سلم روحك . سلم روحك . ماباش يسلم روحه ، قضوا السقيفة من فوق وخشوله الطقطاقة داروها بدت تجلول فى قعور الديار وظهروه هو وضراريه الشيخ الفيتورى هذا وقتلوهم .
س . كل منهم . . هو واصغاره ؟
ج . هو وضراريه قعد عنده ولد عويل قعد لقاه واحد شمباشي ركّبه وراه فكه من الموت .
س . حتى زوجته مشت ؟
ج . ايه وكل عياله اوكل . هذا فى القواسم .

س . وانتم وين مشيتوا ؟
ج . احنا وين مشينا ، جينا للطليان وقعدنا واللى عنده بندقة دسها والا سلمها وخلاص .
س . ماكلموكمش الطليان ؟
ج . لا . لا . . صار فيها الموت وتفياى . كل شىء صار فيه التفياى .
س . توة مِنْ من الكعابرة اللى شنقوه الطليان ؟
ج . من الكعابرة الهادى بى ، شنقوه الطليان لقوه زعميته وين الناس هاوينه خش الطليان بتظهر هو عنده ملك فى فزان بتظهر فى جرته قال انا ماعاش بنقعد هالخليقة جت متعلقة امعاى ، تموت فى السرير بالعطش نبيع راسى على خاطرها بنقعد يعنى على خاطرها باش تريض البلاد . قعد قبل بيسافر بيمشى لفزان بطل . على هذا قالوا له انت خالفت امر ايطاليا وحكموه بالشنق وشنقوه .
س . حتى ولده قتلوه ؟
ج . ولده حتى هو فى محلة الرابطة هاذى .
س . شن اسماه ولده اللى مات ؟
ج . ولده هو شوشان واخذ امه شوشانة . انسيته توة .
س . باهى مداير محلة فى الرابطة ؟
ج . ايه ووين طاح الطيار حرقه . على هذا بعدين قتلوه هو وولده وكلهم قتلوهم الطليان .
س . توه انت بعد لاخش الطليان غريان وين مشيت ، قعدت فى غريان ؟
ج . قعدت فى غريان .
س . ما امشيتش فى الكراونة ؟
ج . لا الكراونة شدونى بالسيف امشيت فى الكراونة .
س . وين مشيت ؟
ج . مشينا رفعنا . قعدنا نكروا من العزيزية لترهونة سبع خطرات احنا اربعمية جمل ، نرفعوا فى الدقيق والمكرونة وفى البشماط وفى الخبزة على البل والزيت وين نجوا فى فم ملغة نكسروا هذاك البشماط وهذاك الواحد ناخذوا منه ناكلوا منه ونردوه زى قبل ونمشوا اربعمية ناكلوا على ظهور البل .
س . وتوصلوا لترهونة وتولوا ؟
ج . نوصلوا ونولوا نرفعوا ثانى هذا ديدانا . اربعة خطرات مشينا .
س . كلكم من غريان ؟
ج . غريان ومخلطة من كل بقعة .
س . مامشيتوش لتاقرفت والا ؟
ج . مشينا حتى لمصراته وزليطن كله مابوش يطلقونا لين وصلنا قعدنا نكروا فى التمر من زليطن للبحر حتى هو على البل .

س . وهذاك الوقت الطليان يحارب ؟
ج . ايه يحارب امالا شنى . واحنا رافعينا بالسيف امعاه كيروانة .
س . باهى ما ساعدتوش ناس ـ اعطيتوهمش فوشيك والا سلاح ؟
ج . لا . . .
س . توه هذاك الوقت قداش البندقة تساوى ؟
ج . تساوى هلبه ، والبندقة مايلحقها كان المبسوط هو اللى يسقم ياخذها كان اللى عنده مالية كبيرة .
س . ومشط الفوشيك قداش يساوى ؟
ج . المشط حتى هو يبيعوا فيه بيع .
س . بعد لادرت الكيراونة ؟
ج . تمينا الكيراونة روحنا . عاد طلقونا روحنا بعد ثلث شهور .
س . ايه قداش تاخذوا فى فلوس امنين يرفعوك فى الكيراونة ؟
ج . يعطونا فى معاش مانعرفاش توه . على الجمل والبنادم . واجره الجمل مهناش غير سبلة . والبنادم كله فى جرة البل ، معذبينا فى جرة البل وخلاص اللى عنده جمل لو كان يلقاء بيدبحه .
س . ماكش حافظ شعر ؟
ج . شعر مانيش حافظ انا فيه الناس اللى حافظه هادى . انا وين نعرفه الشعر نسيته .
س . توه يا سيدى فى الختام بارك الله فيك . .

انتهت المقابلة من مقابلة « سالم منصور الصابرى »
مقابلة غير مصنفة على شريطين .

ملخص المقابلة

يتحدث الراوى سالم منصور الصابرى عند بدأية الغزو سنة 1911 م وكان عمره آنذاك ثلاثة سنوات وكان متواجد بمدينة طرابلس حيث شاهد اندفاع الاهالى نحو مخازن الاسلحة بسانية الباشا ، وعند نزول العدو الايطالى الى البر تم القبض عليه ووضع بمكتب الفنون والصنائع وشاهد عن قرب مقتل بعض المواطنين ونفى بعضهم الآخر الى ايطاليا .

وفى سنة 1917 حدثت المجاعة او مايعرف « بعام الشر » وكانت المعارك سجالا بين المجاهدين والطليان ومن بين تلك المعارك معركة السدرة التى قتل فيها قائد الفرقة المجندة القريتلى ، وكان الراوى بجنزور وعقب هزيمة العدو وكعادته ليأخذ بثأره من العزل مثل الاطفال والنساء والشيوخ قام بجمعهم قرب سيدى عبدالجليل ، وكان رمضان القريتلى يقوم بتنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص حتى يشفى غليله من قتلة أخيه فيمن يقع عليه اختياره من تلك المجموعة ومن كتبت له الحياة نفى الى ايطاليا ومن بينهم الراوى الذى بقى بأحد المصانع الايطالية لمدة ستة عشر شهرا .

ثم تحدث الرواوى عن رجوعه الى ارض الوطن واحداث الجهاد فيما بعد .

مشروع تجميع الجهاد

منطقة البحث رقم ________ رقم الشريط او الاشرطة 1/163/164/165/661

تاريخ المقابلة ___ / ___ / ___ هـ / ___ / ___ / ___ م

الاسم ثلاثيا : ابوراوى عبدالحميد

تاريخ ومكان الميلاد : 1893

محلة ____________ قبيلة ____________

اسم الام : ____________

محلة ____________ قبيلة ____________

الوظيفة : ____________

علاقته بالطرق الضوفية وجمعيات المجاهدين : ____________

ظيفته المدنية او العسكرية السابقة : ____________

الحالة التعليمية : ____________

اللغات التى يتكلمها : ____________

الجهات التى سكن بها سابقا : ____________

الرحلات الطويلة التى قام بها بما فيها رحلة الحج : ____________

هل سبق ان اجريت معه مقابلة : ____________

بواسطة من : ____________

اين : ____________ متى : ____________

ملاحظات : حول المقابلة :

اسم الباحث الذى اجرى المقابلة : صالح محمد صالح

الشريط 163/1 من
مقابلة ابوراوى عبدالحميد ابراهيم

"س . ياعمى الحاج توا احنا نبوا انديروا معاك لقاء بسيط حول الجهاد والمعارك زمان . نبوك تحكيلنا عليها بالشوى .
ج . هما جونى مرتين الجماعة .
س . توه انت ياحاج ابوراوى بتحكيلنا على اهم المعارك اللى انت حضرتها فى ايام الجهاد ؟
ج . ايه . . خلاص باهى على اول امنين صار معنى التركية ساعتها موجودة فى طرابلس مش هكى ومدايرين مدفع بوخرص يضرب معنى لين يفوت مالطا وين ايفوت مالطا دايرينه على حسب معنى الآجانب اللى معنى قول جاء الخبر قالوا الطليان جاي لطرابلس لكن مانزلش صارت المهجاء فزعنا مشينا لسوانى بن يادم هاذى اول خطره كل من هو مشى لسوانى بنيادم مشى ، وبعدين قعدنا ساعتها صائم انا معنى قاعد مع السعى بالحول معنى عنده ناقة رفعنا نلموله فى الواحد من اللى يمشى قال يمشوا بوراوى بن عبدالحميد عنده ناقة مشينا قافلة نجيبوا فى السلاح من سانية الباشا يسلملنا فيه الزباط التركية ونسلموا فيه لشلابى ساعتها قائمقام معنى شلابى هو الكوماندة مشينا ليلتين توه الفراقيط جوا على قرقارش وين داروا الاتريك شبحوا الليلة لوله القافلة كبيرة معنى منعنا ربى وصرخوا فيها الفرقاطة مرتين والا ثلاثة لكن تفوت الفرقاطة تفوت للقافلة هاذيك ، عاد جبنا السلاح مرتين يعبولنا هذا التركية الزباط اللى غادى نسلموا فيها لشلابى هنا فى الجامع ، فى السوق هنا باهى وقت معنى انا وجدت من غادى وجبت السلاح مع البل هاذيك جت كرهبة اية وجبت موزر وقعد فى ايدى .
س . توه قوللى تقدرش تحدد هكى المعارك اللى حضرتها بالزبط ، قوللى حضرت المعركة الفولانية . . وحضرت المعركة الفولانية؟
ج . اول معركة نزل الطليان على قرقارش مانزلش على طرابلس اول معركة وظهروا حتى عرب التركيا ظهروا لسوانى بنيادم اول معركة من جهة قرقارش
س . شن اسماءها .
ج . اسمها هذه هجمة امتاعت سوانى بنيادم والحبش من قرقارش هو ريت معنى فزعنا معنى السلاح اللى عندهم سلاح فزعوا للترك الزباط الترك . . حد ماشبحوا الاتريك . يقولوا قاويل ياسر قاويل الزاف معنى الحبش بالزاف قاويل بالزاف . . احنا قعدنا معنى مع التريس اللى هما الليبيين نحاربوا حتى ردينا الحبش هاذى اول هجمة متاع سوانى بنيادم .
باهى بعدين صارت هجمة مصراتة جواء مصراتة فى نهار الهانى جوا الهانى . . حاضرها الهانى . . وفيه سدرة يقولولها سدرة بوغمجة استشهدوا فيها اربعة مصراته وانا حاضرهم مع مسعود تحت هذيك السدرة ونضربوا اربعة اللى استشهدوا هاذاك النهار بعدين قعدنا ردوا اللى مات مات واللى اسلم اسلم مامات والله من ناس . . هذى لوله وثانية ، بعدين

يقولولها امتاعت السكوم من هنا .
س . قوللى الهانى احضرتها انت معركة الهانى احضرتها؟
ج . اينعم .
س . حاربت معاهم ؟
ج . اينعم ساعتها . .
س . تعرفش من كان القائد اللى من جانب الليبيين . . من كان قائد المجاهدين فى المعركة هاذى .
ج . المعركة متاع قرقارش
س . لا . . . لا . . معركة الهانى؟
ج . امتعت الهانى من قائدها توه ساعتها توه رمضان السويحلى . . لما جوا مصراتة من غادى متقدمها رمضان السويحلى .
س . من الطليان من جانب الطليان تعرفاش من كان القائد الايطالى ماتفكرش بعض القادة الطليان ؟
ج . الطليان من جهة الطليان نعرفهم فلان فلان واحد منهم . . هذا العمارى حتى نهار المشنقة امنين دار الطليان المشنقة هنا فى الزاوية حاضرلها هذاك النهار هو ان شاء الله ربى نهار السكوم افزعنا خاطر
س . السكوم هادى معركة ؟
ج . معركة ماهو الطليان ساعتها الزوارى ترك الطليان بدء يحارب حتى امعاه هذا يوم السكوم .
س . معركة اسمها معركة السكوم . . وين السكوم هذا ؟
ج . امغرب .
س . وين فى الزاوية هنا ؟
ج . لامن العجيلات غادى .
س . من العجيلات غادى اسمها معركة السكوم اسماها معركة السكوم والا . لا ؟
ج . معركة السكوم مات فيها نعرفه انا فازع امعاه «شنكيرى» شنكيرى ولد الاعيور توفى هذاك الوقت وماشى انا وحياة الهندورى» هذا الشيخ الطاهر . . بابا «الهندورى» توه . .
س . بابا الشيخ محمد توا
ج . سيدى محمد هذا مشيت انا واياه امعنا سلاحنا ولكن نهارها جيش كبير .
س . معركة كبيرة هيه نهار السكوم .
ج . معركة كبيرة متاع السكوم .
س . تقدرش تقوللى القادة الليبيين ، من كانوا القادة الليبيين فى معركة السكوم ؟
ج . ساعتها من غير . . لا ساعتها الشيخ «محمد المقطوف» هو اللى معنى يسقد فى الخاطر « وشلابى» .
س . محمد شلابى يعنى؟

ج . محمد شلابي .
س . ومحمد فرحات امعاه والا . . لا ؟
ج . فرحات من الكواراغليه .
س . والله تقريبا . . يعني مانعرفاش ماكانش مشترك امعاهم في . . . ؟
ج . ساعتها امنين . يصير البريح في السوق يقول الجهاد يارسول الله كل حد يفزع راهو حتى كانه فيه ببندقة عربية واكثرنا عندنا .
س . لكن لابد كانوا فيه ناس ينظموا للمعركة هاذي . . في ناس تنظيم للمعركة لابد يكون فيه تنظيم . وكان فيه ناس ممكن تعطى في الاوامر يعني .
ج . ايه توالي يعطي في الاوامر ساعتها .
س . ساعتها في تلك الفترة .
ج . ساعتها الله والرسول يعلم واحد من اللي انشنق هو بعدين الله . . الشيخ «محمد المقطوف» وشلابي ولا اله الا الله محمد رسول الله ، هذا اللي من جهتنا احنا توه الرحمة معنى اللي يامرونا «شلابي» و «الشيخ محمد المقطوف» معنى يمشوا يقول الجهاد يارسول الله يدير ناسه اولاد صقر هادون والقبيلة الرحمة هاذي حتى هي جهة البلاعزة معنى الاشاره من غير امر هو هاذاك الوقت .
س . قوللي ماتقدرش . . كيف كان المجاهدون زمان . . ينظموا في ارواحهم قبل المعركة ؟
ج . ينظموا لابد فيهم واحد آمر معنى يمترزوا ويقعدوا ويضربوا حتى لين يردوا الكافر، توه وقت اللي الطليان نزله «سلطان بن شعبان» الزواري هذا وصارت وجاب القلعة . ساعتها تاغمة عرب .
س . تاغمة في بئر الغنم والا وين تاغمة . . تاغمة وين ؟
ج . تاغمة في يفرن . . . قبيلة اسماها . . تاغمة . . وساعتها مشيلها زي ماتقول الشيخ هذا اللي يقول :
خليت مايغني طمش فقاري . . لمسي وطابوني ونخل بكراري
هذا محمودي من هنا
كل مايحيرني ماحيرتني الا شاردة مضنوني   اللي شدوها صغار كيف صغاري

عنده بنت قعدت هنا مامشتش . . ماهجتش الفوق للواحد يقول الواحد . وبعدين زوارة القلعة خابروهم زوارة وقالولهم بنحاربوا تاغمة وانحاربوا العرب حاربوا عنده ولد اختـه هذا توفى هذاك النهار وحضرته انا وعمك «مصباح» رحمة الله عليه وعلى سائر المسلمين «مصباح الفيتوري» .
س . مصباح الفيتوري قوللي في معركة السكوم اللي في المنطقة الغربية في زوارة هيه مش في جهة زوارة والا لا . . قداش كان عدد الليبيين او المجاهدين . . عددهم قداش .
ج . عددهم اللي هما من هنا .

س . لا . الكل الناس اللى شاركت فى المعركة كلهم ؟
ج . اللى شاركت فى المعركة هذا متاعت السكوم . . هاذى فيها فوق (180)
ج . من كل قبيلة هذا هو شيخ الرمحة احنا ماهو حوشين والا ثلاثة مشينا الشيخ «الطاهر» والمتحدث .
س . عبدالقادر هذا معاكم والا . . لا . . .
ج . ايهم متحدث ثالث «عبدالقادر مزنز عبدالقادر مزنز» هذا حضر الجهاد وحضر حتى . . يوم السكوم لكن من جهة الاسلاق ساعتها كوماندة حتى الاسلاق عندهم معنى امير اللى يسقد واللى يبى يخليه والدنيا اخرتها معنى قعدنا عام طرابلس تصكرت وبن قردان مفتوح معنى تمشى وتجى اخرتها معنى قعدنا الله الله معنى ماتلبس الخليقة الا فى كاتتين وحزازيم . . من قلة اللباس درنا نبوا نمشوا لبن قردان . . لمينا معنى يجى 150 والا 160 بندقة وخاطر هلبة . . وقالوثبوا بن قردان بنجيبوا اللباس وبنجيبوا مايلبسوا صغارنا والمتعة درنة وامشينا جينا على حدود الناطور فوق من . . تحت الصيعان من لوطة تحت الصيعان هاذى اسماءها زوارة والطليان والحبش والواحد سمعوا . . هما يقولوا فلاقة ساعتها الفلاقة هم فى المحل الفولانى طلق بعدين يحدث فينا خو المزنز هذا فى المهيريستا .
س . اللى فى الكرابنير والا شنى . . وين هذا فى المهيريستا خو خليفة يعرفه خوه المزنز هذا انشد محمد مع الطليان . .

س . قاعد مع الطليان يشتغل معاهم ؟
ج . نازل .
س . نازل امعاهم فى المهيريستا مطلين يعنى ؟
ج . لا . . من قبل معنى الواحد نازل شدوه ساعتها حصل فى الواحد ونزلوله بسيف فى طرابلس .
س . جندوه بالسيف ؟
ج . اى هذا هو . . قول ياسيدى لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . . هذا مشينا معنى تحت الجوش من غادى وجينا فى الناطور وديل معنا حدروا امالى السلاح قاعدين اللى عندهم سلاح معنى قعدوا فى . . . بحداء الواحد توه هاذاك الوقت معنى الشيخ «على اشكال» هو الكوماندة على الرمحه ويسقد فينا .
س . «على اشكال» شيخ قبيلة ؟
ج . شيخ قبيلة الرمحه ايواه . . . قول رفعت منه انا جمل ورفعت منه بارات معنى نبوا نجيبوا محسوب بيهم البضاعة هوينه وفكرنا الطليان معنى الفرنسيس والطليان لما جينا فى الناطور معادش يطبنا الفرنسيس طلق البراح «بن شعبان» لاواحد معنى فى ماله يسده على رقبته ولا رقبته تسده على ماله اللى ماتمشوا للفلاقه الكل . . . . قعدنا ثلث ايام نمترزوا نحاربوا امعانا «عيسى سمهود» ساعتها رحمة الله عليه حتى هو فى المحله هاذيك «وعبد الرحمن الشريف» بابا الشريف عبد الرحمن يعرفه خليفة هذا . . .

س . عبد الرحمن اللى توفى ؟
ج . توفى بابا الضرارى هاذون قول قعدنا . عندنا السلاح ساعتها محصلين السلاح من «شلابى» هذا حتى اللى ماحصلش من غادى من سانيه الباشا بندقه عطاه شلابى ساعتها هنا يفرق فى السلاح والفوشيك . قول قعدنا معنى نحاربوا ثلث ايام نهار ثالث يوم احنا واياهم امالى السلاح امترزين فى الناطور باارواحهم وهما فى علو . . كملت ثالث ليله قالوا هاذى فلاقة هلبه رجعوا معنى داروا قوه اخرى ودزينا احنا اول الليل «عيسى سمهود» وواحد صويعى امعاه من يمشى من يمشى ؟ قال عيسى سمهود انا نمشى والصويعى قال انا نمشى امنين يشبحوا معنى المحله هذه اللى تحارب فينا موجوده والا مهناش داروا وامشوا لهاذوك الرؤس مالقوا غير الدم اللى صار فيهم الموت ولقوا معنا المتاريز فارغات جونا قالوا معنى مالقينا حد المحل اللى هما فيه حتى الموق معنى رفعوهم مالقينا حد جوا عطونا صار المهجاء والواحد فى المحله من غدويكه الصبح مانعلموا اللى ناض لول لقاءها مسحبه زى الجراد من اول الليل للصبح ايه عاد مات الى مات واللى حصل حصل حصلنا 29 - تراس شدونا فى حاشية السطيل من فوق .
س . السطيل . . . وين يجى هذا ؟
ج . السطيل هذا فى الحكومة السطيل هذا فوق من تونس السطيل هذا للفرنسيس . .
س . منطقة اسماءها والا شنوا ؟
ج . لا . . معنى السطيل .
س . معركة ؟
ج . لا السطيل هذا معنى ناس فيه ساكنه فيه وفى العرب الفوق معنى
س . منطقة إسماها السطيل يعنى .
ج . ايه . . السطيل يعرفوه قول ياسيدى ردونا من غادى تسعه وعشرين تراس دارولنا محاكمه ، قعدنا عشرة ايام محبوسين وانهار حداش دارولنا محاكمة . . . حكم علينا التسعة والعشرين التراس بالاعدام . .
س . باهى ؟
ج . تو مهناش الاولده اللى قاعدين «بن شعبان» هذا شنو يقولوله اللى موجود توه سمع لااله الا الله محمد رسول الله . سمع بالعرب الفلاقة هذوم حكم عليهم بالاعدام كلهم التسعة والعشرين التراس دار كرهبته . توه دايرين علينا احنا فى حشد حكمونا حاشيه العسه حاشيه بحداء معنى هو شتاء هو الوقت شتاء والحمرايه محادية هذا اللى . . . ينزلوا منه يحاربوا منها ويديروا منها الواحد = . قول ياسيدى دايرين لنا غير لوحات مقعمزين عليهم ويحاكموا فيهم سمع ولد [illegible] شعبان» الموجود [illegible] بزواره ، بعرب الزاوية حكم الطليان بالاعدام دار [illegible] من غادى [illegible]
مع سيده .
س . شعبان . . . رس شعبان ؟
ج . ولده .

س . ولد شعبان ؟
ج . ولد «بن شعبان» هو نسيته هو انا اسماه مش ابراهيم ابراهيم بقولى .
س . شن كان هذا ؟
ج . كان ساعتها مع سيده يحارب وهاذى «بن شعبان» .
س . صار مجاهد حتى هو من المجاهدين .
ج . هو . . لامع الكفار مع الطليان لكن سمع وين سمع حكموا علينا الواحد دار وجاء قابله شق هاذوك اللى لايذين علينا وجاء من هنا غربينا زى مانشبح نزل بجانب كرهبته وقال ناض الترجمان قاله خيره فلان الفلانى قال ياحضرة الترجمان بندوى معاك ثلاث كلمات بس قال له باهى قاله خيره قاله نبى ندوى امعاه تلث كلمات توازى من الجماعة ، نسمعوا فيه عاد جاء فى جنبنا ونزل من كرهبته قاله قوله يتكلم قاله البارح الفرقاطه وين مراسيه والله مانحكيلكم الا اللى سمعته من ودنى هدى .
س. الفرقاطه . . . شن الفرقاطه ؟
ج . وشن جايبيه .
س . شن الفرقاطه سفينه ؟
ج . الفرقاطه للطليان قاله شن جايبه للزاوية . . . قاله جايبه المعاشات عندهم سبعطاش التراس اعيان قاعدين يأخذو من المعاش جابتلهم المعاش والله ورحمة باباى قال باهى باهى لما السبعطاش من الزاوية معنى سبعطاش من اعيانهم قاعدين باخذوا من . . الطليان ويأخدوا فى المعاش معنى لما معنى عام مصكر كانت يمشوا ويجوا على زوارة ، زوارة يجيبلهم فى اللباس وفى الواحد لما الزوارى صكر احنا صكرنا عليهم قعدوا عام يعلم الله بحالهم ومشوا لدولة اخرى بيجيبوا مقات أفروخهم هذا البس افروخهم لما عندهم سبعطاش التراس قاعده كلمتهم مع الطليان امنين معنى خاطرهم يحكموا عليهم بالاعدام توه الترجمان يدوى للواحد نسمعوا فبه معنى قدامنا وواقف الترجمان يدوى فى اللى قالهوله وولد بن شعبان هذا . . يقول سى . . باهى بعد ماتم عاودولنا المحاكمة توه بلغونا بالاعدام .
س . ينفذوا يبوا ينفذوه ؟
ج . ليه بلغونا توه طبس رد المحاكمة طبس يقول فلان بن فلان نو ، فلان بن فلان نو . . . . . فلان بن فلان . . . . نو الزاوية ثلاثة وعشرين تراس منعوا من الاعدام اثنين من تاغمه اللى حكموا عليهم .
س . من هما ؟
ج . هذا اللى من تاغمه واحد يقولوله من جهه لا اله الا الله محمد رسول الله ، انا نعرفهم عاد فلان زى ماتوا خليفة اللى كان امعاك .
س . اى ماتتفكرهمش ؟
ج . اى من تاغمه مانفكرهمش .
س . تتذكرش الاسماء امتاعهم ؟

ج . اسماءهم والله اما اثنين من قصر الجفارة اشبح الحكمه .
س . امنين ؟
ج . قصر الجفارة هكى .
س . من جهة الجفارة من هنا والا لا ؟
ج . لا .
س . قطيس ؟
ج . لامن شرقه .
س . شرقه ؟
من جهة من قصر يقولوله قصر الجفارة من العرب من فوق جايين اثنين حتى هما . . من جهة البضاعة كان هذا نعدموا هاذاك النهار . . وواحد من اولاد صقر وواحد ، سته عدموا منهم سته وثلاثة وعشرين حكموا علينا مؤبدين ردونا لزواره قعدنا نهارها ومن غدويكه ركبونا لطرابلس قعدنا عشر ايام وانهار احداش ركبونا الى فانيانا لقينا قدامنا شعبان هذا اخوا السويحلى هذا ، خو رمضان وعمه حتى هما ميسرين فى البلاد هاللى يقولولها فانيانا . . . حتى اللى بيعدموه يجيبوه لها ذيك الدزيره فى وسط الجبل . . والميه تجرى ومن حيث تخش تلبس لبسك معادش تلوحه ترقد بيه وتدير بيه هذا هو .
س . قوللى توه انت قلتلى حضرت معركة فى الهانى ومعركة السكوم فى زوارة ؟
ج . نعم .
س . مافيش معارك ثانية احضرتها غير المعارك هاذى ؟
ج . باهى معركة قرقارش انهار هذا امتاعت قرقارش يوم سوانى بن يادم .
س . امتاع سوانى بن يادم ؟
ج . هادى اول معركة مع الطليان .
س . يعنى كيف كان المجاهدون ينظموا فى ارواحهم ياعمى الحاج ؟
ج . اصبر اللى ينظموا شنو ، واحد عنده بندقية معنى فيها حتى الواحد يعدوه . . معنى مش عندك بندقية يشبحوا العمارة متاعها قداش ويسقدوك وطبسوا يوازوا يقولوا سقدوا فلان فلان للمعركة معنى كومانده هادوله واللى معنى ماعنداش كاباك كان السلاح الكاباك لول بوحده .
س . تقدرش تقوللى كيف كانت حالت المجاهدين قبل ماتبدأ المعركة هكى كيف كانت؟
ج . شنى كانت ، حالتهم شنى حالتهم والله كان كل يوم معنى المهجاء .
س . المهجاء والاستعداد ؟
ج . والاستعداد والمهجاء يعنى والجهاد يارسول الله .
س . الدعوة للجهاد ؟
ج . الجهاد يارسول الله وفيها ناس تحارب معنها تحكى وتقول :

* « شعبان : اعتقد انه سعدون اخو رمضان السويحلى وليس شعبان » (الباحث)

«ياريت خوتى ثلاثين واولاد عمى بزايد
ولاياكلوا لقمة الدين ولايلبسوا جرد بايد»
تنوض هاذيك المحلة كلها كان فيها ميه والا خمسين
نشوشوا عالجهاد هذه المهجاء هكى .

س . توه ياعمى الحاج تتذكرش اول اجتماع ليهم وماتتذكرش اول اجتماع داروه قبل ماتبدأ المعارك هاذى اللى قلتنا عليها؟

ج . اجتماع شنو هو .

س . يعنى يجتمعوا ايجو القادة ويقولوا هيا نبوا نجتمعوا وكيف نبى انديرفى الحرب يعنى كيف بنمشى وكيف بنوزع وكيف ماتتفكرش اول اجتماع كان لهم متى ووين كان ؟

ج . اجتماع هادونه اللى

س . ايه المعارك زى معركة السكوم اللى قلتنا عليها ، مش داروا لكم اجتماع قبل لاتمشوا تحاربوا قالولكم غدوة بتمشوا اليوم يعنى ؟

ج . ايه ، ايه هادى امر من الطليان من «شلابى» والمقطوف» هما اللى ساعتها هما الكوماندە .

س . تتفكرش يعنى اول اجتماع ليهم . . وين كان قبل لايجوكم انتم ويقولو لكم يعنى انتم راكم بتمشوا اليوم فيه معركة فى الجهة الفولانية تبو تمشوها .

ج . ايه . . اجتماع فى ايم محلة .

س . وين تالا من ؟

ج . تلا وين على اول مايجيبوا معنى المشائخ الشيخ «على اشكال» مثلا يرموا عليه فلان وفلان يجيبهم ويدخلهم لشلابى الواحد هذا «المقطوف» كذلك يجيبوهم يتفقدوا فيهم فلان فلان من الرمحة معنى اثنين ثلاثة من اولاد صقر اربعة خمسة والمقطوف معنى امر ويتفقدوا فلان فلان يديروهم قدام القصر هذا .

س . معركة بئر الغنم ماحضرتهاش ياحاج ؟

ج . بئر الغنم . . ساعتها احنا فى تاغمة وفزعنا من تاغمة وفزعت من بئر الغنم واحضرتها ونزلت من تاغمة مع واحد يقولوله الشيخ ، هذا تاغمى نزلنا هو ساعتها دايرين حتى فى المحلة هادى مشينا حتى فى الهجمة لا إله الا الله .

س . وين غريان ؟

ج . لامش غريان للوادى هذا امتاع .

س . وين هكى امقبل ؟

س . فوق امقبل هذا .

س . وادى الاثل؟

ج . آه لافوق .

س . فوق من المويت ؟

ج . فوق من المويت هادونه اللى ساعتها معنى هجينا فيهـا حتى «رمضان غـادى ونسقدوا لا اله الا الله محمد رسول الله هو ان شاء الله ربى يوصلنا سالمين، هذا اللى قالك عمره انا توة ستة وثمانين عمرى قاله .
س . ربى يكمل على خير ،
ج . هادون اللى حمد مسعود يحجم فيهم غادى هوينه حمد مسعود. هذا معنى كـانك لحقت عليه وسمعت عليه .
س . صار يعنى هاذى المعارك اللى احضرتها، معركة الهانى ومعركة قرقارش ؟
ج . الهانى والسكوم سوانى بنيادم هى البريمة وامتاعت هادى الساعة امتاعت الناطور قعدنا احنا واياهم نحاربوا حتى يسرونا .
س . مافيش معارك ثانية حضرتها غير هادى المعارك ؟
ج . بعدين فى التالى صارت معارك امنين انحكمت انا .
س . صارت معارك زى شن ؟
ج . المعارك بين الطليان وبين العرب ساعتها بـاش الى معنى يدز الكـومانـده اللى علينـا فى الحبس هذا فافنيانا، يقولوله يجى لسعدون خـو السويحـلى وعمه دايـرينهم فى دار بارواحهم وظهرونا من لاريه معنى دائرين شباك حديد هكى مصكر ويدخلوا فينا بالعدد ويظهروا فينا للحبس بالعدد يجى المدير هذا اللى على الواحد يقول لسعدون يقوله اكتب لخوك جواب توه ساعتها الـطليان اليسرى الـلى هنا تجيهم فى كـل خمسطاش يـوم كل شهـر تجيهم الفرقـاطة تجيبلهم فى المتعة حضرتها قول يجى عاد المدير لسعـدون وعمه يقـوله اكتبـوا لخوكم يـطلقوا اليسرى اللى عنده لخوكم وانتم تروحوا ونطلقوا اللى عندنا يقـوله مـابوش مـاباش سعـدون وعمـه قالـه محكومـين مع نـاس ميات ونـدزوا للسويحـلى احنا معنى تسـير نديـر صلح انت والطليان قول انهار من النهارات شوره رفعوهم قعدوا اطناش اليـوم ويأكلوا فى نصف خبـز بينـاتهم يابس كـل واحد فى دار ويقسمـوا عليهم هاداك يشعفـوا فيهم على السـويحلى عـلى سعدون وعمه بعدين طلقوهم شوره اللى رفع المتعة لليسرى اللى ميسيرين يعنى الطليان قاله والله اليـوم ، خوك كتبـوله ورقـة لسويحـلى وعمك ونصف خبـزة بيناتهم يقـول لهم المديـر الكومانده يقولولهم ابعثوا لخوكم شنى كتب السويحلى زى ماسمعت كتب قال اليوم عنـدكم هما قبلنا بعام اليوم عندكم خمسة سنوات اربع سنـوات احنا قعـدنا وحـده وثلاثـين شهر فى الواحد، عشر شهر هنا فى طرابلس عندكم اربع سنوات محكومين والمسمـوع ميات معـاكم فيه اللى مـايسووا عشرة منكم من المسلمـين من غرب طـرابلس وتوا خـلاص واليوم اربـع سنوات فم الحوش اللى تخشوا منه وتخش منه ونظهر انـا ماعفستـاش العتبة مـاعفستش فيها هذا اللى كتبلهم وين جاء الجواب قروه ظهرونـا للاريـة جاء الجـواب متاع السـويحلى لخـوه وعمه .

توه نزل المدير هاذاك دائر علو هكى فوق من الارية هاذى اللى يظهروا فينـا هو مكهبـين من الروشن همت عليه واحد قال انـزل لوطـة اهو الجـواب امتاع السـويحلى امتـاع سعدون وعمـه جاى طبس يقـرأ فيه وواحـد ترجمـان معاه وواحـد يقرأ فى الجـواب من الداخـل من

الحديد الداخل احنا اللى فى الارية قال سعـدون رد الجواب لخـوه وعمه قـال اربع سنـوات الحوش اللى العتبـة هما يخشـوا منها للحـوش ماعفستهـاش او على المسمـوع امعاكم ميـات الواحد يردع منكم مية من اليسرى آه وبارك الله فيكم اللى بعتولى تبوا اليسرى نطلقهم اللى هما تحتى وانتم تروحوا توه من الحديد البره الشباك الـلى دايرينـه على الاريـة نزل هـو وعيلته عيلته على اليمين على يساره والمدير هاذاك اللى هويدز ويساعد فى سعدون ورمـاهم اطناش اليوم فى الواحد على يمينه توه يقرأ فى الورقة اللى ردلهم فيها رمضان والترجمان يدوى للمديـر والترجمان بعد اخر تاليه دفلت عليه سنيورته زى هما امقابلينا هكى على الحديد شباك دفلت عليه وضرباته هكى بايدها وروحت من غدويك ردهم للحبس قعدنا يجى شهـر والا اثنين محبوسين وبعدين هوينه صار الصلح وروحت اللى تحت الطليـان واللى تحت السـويحلى طلق هاذوم وهما طلقوا روحوا وهادى الدنيا .

س . هى هادى المعارك اللى انت حضرتها بس قيرشناب ماحضرتهاش معركة قيرشناب ؟

ج . قـيرشناب سـاعتها احنـا من هنا فى يفـرن فى الوادى متـاع الواحـد ونحدروا بـالعسة هاذيك بالعسة ونحدروا نشدوا امتاعت سوانى بنيادم امتاعت الواحد صـارت حتى معركـة فى قطيس . .

س . هادى معركة اسمها القنة بئر الغنم ؟

ج . معركة بئر الغنم حددها تاغمة .

س . القنة معركة القنة ؟

ج . معركة القنة هاذيك . . . القنة ينزلوا . . تمشى عسه عسه .

س . حاضرها المعركة هادى . . امتاع القنة ؟

ج . امتاعت القنة مامشيتش فيها معنى نعس فى الليل ونتسقدوا من العشية للعشية نشد فى القنة وكان هما شبحو او شيء يعطوا الامر .

س . مش هى معركة بئر الغنم والا لا ؟

ج . لا ، القنة اوطا من بئر الغنم .

س . اوطا ؟

ج . ايه ، اوطا من بئر الغنم القنه هانى زى . . . معنى يعسو فيها كان شبحوا . . . . . من العشية يمشولها كان شبحوا الطليان فيه باندات معنى راقية وبتحارب يعطو خبر وتشد المحلة معنى المعركة هذا ماصارش فيها الا يوم اللى صار فى بئر الغنم هادى . . . . و . . . . وصارت فى بئر الغنم معركة كبيرة . . . . وصار فيها حتى المجاهدين موتى هلبه .

ج . وين هاجرت .

س . هاجروا فيه اللى هاجر بره من البلاد مره وحده وفيه اللى مشى لتونس وبره لاوروبا الناس اللى هاجروا ؟

ج . الناس اللى هاجروا ماهو الشيخ « على » هو لول مشى لتونس .

س . قوللى الهجرة هاذى حصلت يعنى كانت فيه ناس هاجرت ؟

ج . فيه ناس هاجرت مشى مننا احنا « خليفة » .
س . كيف كانت الهجرة هاذى ، الهجرة هاذى الناس اللى هاجرت وجلت كيف ماتقولوا كيف كانت جماعات تمشى والاكل مره واحد والا بالشويه بالشوى والا كيف الهجرة ؟
ج . كل من هو معنى لأن الطليان جاء حكمه وجاء للزاوية جاء ملك البلدان فيه اللى هاجر امشى لتونس .
س . توه زمان انت فى الفترة اللى كنت فيها يعنى الهجرة كانت هلبه الناس تهاجر هكى مع بعضها تمشى قبائل ومشائخ كلها والا يمشوا بالواحد بالاثنين بالثلاثة ؟
ج . كل قبيلة احنا مشى مننا الشيخ على اشكال وضراريه اومامشى الا فى حاله يعلمها كان الله مشى لتونس وبعدها قعد مدة وروح ، وهاجرت الناس مشت لتونس ناس ياسره .
س . ومصر امشت حتى لمصر والا لا ؟
ج . مصر ساعتها .
س . والنيجر والتشاد والسودان . . . ؟
ج . مصر مشتلها ناس ياسره وقت هذا رحمة الله عليه الله الله .
س . قوللى علاش كانوا يهاجروا الناس ؟
ج . يهاجروا من الطليان .
س . لامش عارف حالهم يعنى يهاجروا علاش على رجيلهم والا علاش ؟
ج . لافيه بل وفيه خيل .
س . صار يهاجروا على البل والخيل ؟
ج . ايه فيه اللى على بل وعلى الخيل .
س . باهى كيف كانوا مدايرين فى الماكلة والشراب امتاعهم ؟
ج . الماكلة والشراب امنين اقعدت عام معنى ماوجدناش الواحد باش امشينا بنجيبوا من الفرنسيس المتعة ولباس صغارنا ولباسنا هونه حتى دارونا قوه والطليان تاريته وهذا الانقليز والفرنسيس كلمه وحده توا احنا اللى حصلنا فى الناطور وشدونا حصلونا وفيه تراس شده الفرنصيص وسلمه للطليان حتى هو .
س . قوللى الهجرة كانت منظمة الهجرة والاكل واحد يهاجر على زى راسه والا كيف ؟
ج . الهجرة اللى ميبيش معنى فيه اللى حى يقولوله فلان معنى فلان هذا يبى الحرب ومايبيش الطليان ويبعوا فيه . . البائد زى ماكان تحكم على الكراسى الله اكبر ، حاصل توه ان شاء الله ماهناك الا النصر بقدرة الله .
س . ان شاء الله . . . قلتلى كيف امدائرين فى الطعام والشراب امتاعهم ؟
ج . ليهم ربى كريم .
س . يعنى كيف كانوا امدايرين فيها الناس . . . طبعا انت ماهاجرتش والا . . . . لا ؟

ج . ماهاجرتش لا ماهاجرت حدنى معنى هذا بئر الغنم وهذا قعدنا فيه ساعتها .
س . ماطلعتش من ليبيا ؟
ج . ليبيا . . الى يفرن مشيت لتاغمه . . تاغمه مشيتلها ساعتها .
س . قوللى الناس المواطنين اللى هاجروا لتونس والا للسودان ومصر هذا من كان يساعد فيهم فى عملية هجرتهم ؟
ج . يساعد فيهم غادى .
س . ايه من كان يساعدهم وكيف استطاعوا انهم يدخلوا لتونس .؟
ج . يدخلوا لتونس . . . ومصر والسودان معنى مهاجر . معنى من حكومة الطليان مايبيش يقابل الطليان وخلاص تونس تقبل . تونس كل من هو مشى منها من ليبيا معنى ماترداش تونس والسودان ساعتها .
س . كانوا متعاونين معاهم الناس والا كيف ؟
ج . حرب هذا التزائر صار فيها حرب اشويه التزائر ماقعدش فى جبل تحارب سبع سنوات اه ويعلم الله بحالهم امنين انصرها السميع العليم انتصرت .
س . صار ماتعرفش من يساعد فى المجاهدين فى الهجرة ؟
ج . من يساعد فيها . . . . . هاجرت .
س . ايه بره من البلاد ايه لابد فيه من يساعد فيهم لما تمشى مجموعة قبيلة او عائلة تهاجر بره لابد فيه يعنى من يساعدهم ؟
ج . هاداك الوقت كل من هو .
س . ماكانش فيه يعنى اتصال مابين المجاهدين ومابين النظام اللى كان موجود فى تونس ومصر والسودان ماكانوش يساعدوا فيهم الناس هذا والا لا ؟
ج . كيف ماساعدوش . . . السودان ومصر وقت الى جمال .
س . لانحكى قبل شويه هكى ؟
ج . قبل فى حرب 23 .
س . ياحاج هادون اللى طلعوا ومشوا لمصر البره من هناك واحد يعنى عانهم مثلا وزودهم بالاكل وزودهم بكدا اوخلاهم يطلعوا بره وكل شيء هناك ناس ساعدتهم فى الحاجات زى هادى ؟
ج . كيف ماساعدتهمش هو ماشى معنى فى حاله يعلمها غير الله وهارب من الكفر واهله وكيف ماساعدتنى وفيه حتى اللى مشى معنى عريان ولبس وقعد هو يوكلوا فيه معنى بالسبيزة .
س . قوللى الناس اللى انت تعرف ناس امشت هاجرت والا لا تعرف فيه بعض الناس هاجرت وولت بعداين ؟
ج . من هنا معنى مانعرفش الا الشيخ على اشكال .
س . طبعا فيه اللى وولت بعدما هاجرت والا لا ؟
ج . ولت لما صار الصلح .

س . وعلاش ولوا ؟
ج . ماهو صار الصلح والطليان معنى طلق اليسرى اللى عنده والسويحلى طلق اليسرى اللى عنده صار معنى محسوب الواحد كان ساعتها اللى هما يدهم فى الطليان يديروا مايبوا .
س . قوللى الناس الى هاجرت هادى لما هاجرت طبعا كان عندها املاك والا لا فيه اللى هاجر وترك املاكه يعنى هرب وسيبها ؟
ج . لما الشيخ عون المحمودى يقول :-

خليت مايغنى حوش فقارى — لمسى وطابونى ونخل بكرارى
كل ماحيرنى ماحيرتنى الاشارده — مضنونى اللى شدوها اصغار كيف اصغارى

معنى قعدت هنا ويعلها شى شنوصار فيها بعده . هذا هو يغنى .
س . لا . الناس اللى قلنا فيه اللى مشى لتونسي والسودان وبعدين رجع قولى هل الاملاك هادى اللى سيبها لقاها زى ماهيه قاعدة والا كيف ؟
ج . كل شيء خداه حكامه الكراسى . . . . الطليان .
س . من حكامة الكراسى ؟
ج . هو انقولك انا ورحمة باباى واحد يقولوله زليكة من اولاد اعماره ماشهد على اللى عدموهم هذا فى المشنقة واحد مطردى هو هذاك النهار جابوه معنى مكلبش وقاللهم وطبسوا قبل مايديروا الخيط فى رقبته وقاللهم انت امشيتوا للمحل الفولانى ودرتوا ودرتوا . . . قاللهم درت كل ماقالوله انت مشيت يقوللهم درت . واليوم اشهدوا لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله كل ماسالوا عليه يقوله درته . قالوله هكى عدموه .
س . صار فيه بعض من الناس قلنا بعد ماولت من الهجرة لقت املاكها اخدوها ناس ثانيين ؟
ج . اخدها طبسوا معنى يشوشدوا فيها ناس اخرين واصار الاعدام هذا معنى المقطوف ماهوحكموا عليه مؤبد حتى هو الشيخ محمد المقطوف .
س . مات فى السجن هو والا لا ؟
ج . باهى الناس اللى ماجوش شن داروا معاهم ؟
ج . اللى ماجوش قعدوا حرين .
س . شن داروا معاهم . . شيء ؟
ج . شن بيديروا معاهم الطليان من غيروقت اللى معنى الطليان وزوارة ساعتها الزوارى هذا قعد الفرنصيص فى بن قردان الفرنصيص وهو والطليان كلمة وحده والـلى حصله غادى يسره قعد اسير تحته .

س . قولى زمان لما جاء الطليان طبعا وسيطر على اغلبية البلاد كلها يعنى فيه ناس رفضت العمل مع الطليان والا فيه ناس تعاونت امعاه ؟
ج . عمل شنى ؟
س . يعملوا خدموا مع الطليان ؟ هل الناس قبل رفضت تخدم مع الطليان ؟
ج . وين معنى ناس تخدم مع الطليان محسوب تحتهم ناس .
س . ايوه تحتهم ناس فى المكاتب معاهم ؟
ج . ايه ماهو قتلك .
س . فيه ناس طبعا نزلوا مع الطليان وعينوهم رؤساء ؟
ج . هادون اللى نقولوا احنا امالى الكراسى هدون اسمع .
س . قداش تقدر اتقوللى النسبة امتاعهم نسبتهم قداش . . الناس اللى عملوا مع الطليان ؟
ج . اسمع . . نحكيلك على سعدون خو السويحلى اه اللى شبح مكر الطليان فى الحبس وفى الواحد ماشى طلع وين تلقاء هو ومحله معنى دوريه من الطليان بسلاحه معنى بروحه مترز وقعد يحارب لين خدا غرضه فى هاذاك اللى لقوه وهو توفى هاذى سامع عليها انا وجانى خبرها معنى سعدون اللى شابح مكر الطليان هذا هو وبرا .
س . قوللى زمان طبعا الطليان قبل كان فارض ضرائب هلبة يدير فى الضرائب على الناس . . . ضرائب يأخذ فيها فلوس زى نقولوا احنا قرامات اللى يأخذ فيها من الناس فيه ناس رفضت ان تدفع الضرائب هاذى والا . . لا . ؟
ج . هذا نفضت . . الضرائب هو شنو فيه اللى عنده معنى خذوه منه مرة وحدة بيده هذا هو . وفيه اللى خذوه منه قعد هكى .
س . فيه ناس مابتش تعطى الضرائب والا . . لا . . وفيه ناس مابتش تذهب لما حكموا عليها للمحكمة امتاعهم يعنى مابوش ؟
ج . وقت الطليان لما قعدت الناس تؤمر زى هللى عدموهم هادوله فلان هاجر وفلان كذا وهارب النهار الفلانى ويشهدوا على بعضهم امالى الكراسى اللى نحيكلك معنى واحد لا اله الا الله محمد رسول الله فيه اللى ظهر برة مشى على وجهه وما قعدش يقابل فى الطليان خايف منه حتى حكموا على ، علي شلابى وحكموا اللى هما قاعدين يتأمروا « المقطوف » هذا حكموا عليه بالاعدام . والمطردى هذا عدموه كل ماقالوله انت حاربت النهار الفولانى حاربت كذا وكذا وقتلت ، نهار عدمو ايجى اثنين والا ثلاثة هما بالمشنقة هاذى وبعض حكموا عليهم مؤبدين لين ماتوا فى الحبس زى « المقطوف » وزى « شلابى » وبرة .
س . قوللى فيه ناس طبعا طلينت والا . لا . . لاشك انه فيه ناس طلينت زمان وجت مع الطليان وخدمت امعاه ؟
ج . بعدين بعد ماولت . . . هاذونه يقلولهم العقد البايد . .
س . قوللى شن كان المجاهدين موقفهم منهم شن كان مدايرينلهم ؟

ج . اللى طلينوا اللى روحت كانت غائبة وروحت .
س . لا . . لا الناس اللى خدموا فى الطليان وقعدوا يخدموا معاهم . . وجوا ضدكم انتم الناس الليبيين اللى خدموا مع الطليان وجؤ ضدكم انتم شن كنتم اديرولهم انتم هاذاك الوقت . ؟
ج . شن نديرولهم توة والا سَاعتها . . ساعتها شنو كان بنقول يا عبدى قول يا ربى . . . المولى والله فيه اللى معنى يعلم الله بحالى .
س . صار كانوا يعاملوا فيكم معاملة مش كويسة ؟
ج . اه والله فيه معنى قال واحد زمان ايبات وجبه وثنين ثلاثة بلاش ويقول الحمد الله اللى معنى ما انشوشد فى خوى المسلم .
س . لكن فيه ناس كانوا ايديرولهم المجاهدين ماتسقمش تقول شنو كانوا ايديرولهم القادة . . .
ج . فى التالى المجاهدين فى الطليان والا امعاهم . .
س . لا . . لا . . لا جاهدوا الطليان .
ج . اللى جاهدوا فى الطليان فى لول ماهو طبسوا واحد لاقدرانا نشوشد فى خليفة وخليفة يشوشد فى واحد آخر ويلقطو .
س . ايه لكن لابد لما الواحد هذا بيشوشد فى هذا . . وهذا يشوشد فى هذا احنا كالمجاهدين لا على الاقل نبى انديـر امعاه شىء لابد الشخص اللى يبى يشوشد ويطلين واللى بيتعاون مع الطليان لابد احنا على الاقل يعنى اندير حاجة اندير حاجة .
ج . مسيبينهم الطليان والا العرب .
س . انتم شن كنتم تديرولهم اللى يشوشدوا ؟
ج . يديرولهم .
س . يهددوا فيهم ويشدوا ويقولولهم معادش نشوشدوا
ج . لا . . لاما . . . هو اوكان تمشى غير تقوله مش من شانك يافلان يمشى يشوشد فيك .
س . صار ماتقدروش تكلموهم المجاهدين مايقدروش يكلموكم ؟
ج . هو هذا والله كان فيه معنى اللى هارب على نفسه والنهار اللى يفوت على هاذوا نحمدوا عليه المولى ويفرج وخلاص لان شاء الله المقبول بيد اخيه .
س . تعرفش الناس اللى كانوا القادة يعنى أهم القادة اللى زمان فى حرب الجهاد تعرفش بعض القادة اللى كانوا يقودوا فى المعارك فى ايام الجهاد ؟
ج . يخوضوا . . .

انتهى الجزء الثانى
شريط رقم 1 / 163

شريط رقم 164/1

س . القادة الى كانوا زمان يقودوا فى الجهاد الناس الكوماندة فى الجهاد زمان ؟

ج . مش قتلك ساعتها مع « المقطوف » واحد . . . « والمطردى » هذا شنقوه واحد . . . . هادونه مع ناس اللى هما معنى فى كل معنى جيش يلموه ويلقطوا القبيلة الفلانية اربعة القبيلة الفلانية عشرة اللى عندهم سلاح ويسير معاهم « المقطوف » هذا و « المطرادى » هذا معنى الكوماندة كان يبوا محل اللى بيقابلوا فيه ويقولوا معنى جايين بيحاربوا يكونوا هما الكوماندة على الامر ويقوهم .

س . هذا ماتعرف انت غير المطردى والمقطوف ؟

ج . هذا هو .

س . فى المعارك اللى احضرتها انت وفى ايام الجهاد اللى حضرتها انت ؟

ج . المعارك اللى حضرتها انا كل من هو ماشى على الدين المحمدية يمشى براسه من غير امر .

س . ايواه صار كان . . . قوللى ماكنتش تعرف بعض ناس الطرق الصوفية الناس المشائخ زمان امتاع الدين ؟

ج . معنى محسوب شاده الدين المحمدى . . . . كيف هذا .

س . يعنى ماتعرفش بعض المشائخ . . . اهم المشائخ اللى تعرفهم ؟

ج . واللى شادين معنى الدين المحمدى ويقولوا الجهاد يا رسول الله واللى والنهار السعيد تفتك من كيد الطليان . . . . يقولوا الله اكبر .

س . ماتعرفش اسماء منهم تعرفش بعض منهم الاسماء اللى مشهورين كانوا فى الدين يعنى شيوخ وتجيهم حتى الناس تسال فيهم وكذا فى حاجات زى هاذى من المنطقة هاذى ؟

ج . كيف مانعرف حد والله إلا نعرفهم لكن يا ولدى بالله انا اليوم (8) سنوات انا على هالفراش حتى جنبى الايسر مارقدتش عليه وان شاء الله الاخير خير يوصلنى الله . . الله غالب يا ولدى توباش نعرفهم انسيتهم ناس واحضرت امعاهم ونعرفهم معنى اللى دايرين الجهاد يا رسول معنى يؤيدوا . . . فى المسلمين . . . فلان فلان نقصر عليهم . . . .

س . طبعا احنا امس تكلمنا . . على القادة طبعا اللى أنت تعرفهم قادة اللى حضروا الجهاد واللى كانوا يقودوا فى الجهاد توة فيه حتى ناس زمان يعنى مايمشوش ماكانوش يعنى يقاتلوا مايمشوش للجهاد والا لا فيه ناس طبعا اللى هما . .

ج . انقولك انا منوا . . هادونه عندك « الفرجانى » وخوه من اولاد جربوع هادوم من الناس المطلينة وهذا البلاد عليه .

س . فيه اسماه ابراهيم الشاوش هكى . . . . ؟

ج . شاوش هذا من . . . هما ماهو ولد الآخر منين جاء هوينه حكموا علينا بالاعدام امنين جاء قال الزاوية قاعد منها (سبعه انفار هما انا قلت سبعطاش سبع انفار قاعدين

يـاخذوا فى المعـاش من الحكومـة وكلمتهم معنى قابلتهـا الحكومـة الواه الـزاوية معنى امشت معنى ماشية لبن قـردان بتجيب . . طرابلس مصكـرة الطليـان ماهـوش . . . الدولة آخـر بيجيبوا لبـاس اصغارهم ومـاكله اصغارهم مشى . . . لهم الـطليان محلة زوارة معنى ناخذوا الكلام الطليان ونمشوا مشى ثلث ايام فى الحدود من . . . النـاظور عاد جاب الكلام هذا . . . والا هوينه حكموا علينا مؤبدين .

س . قوللى الناس اللى ما تمشى للجهاد شن كانوا يديروا ؟

ج . اللى كانت ماتمشيش . . شن يدير وامن غير معنى من نجا له وغداً ينالوا .

س . ماتعرفش بالزبط شن كانوا يعملوا ؟

ج . لا ماكانوا يعملوا مانعرفهمش لكن نسمع زى ماقالـوا « احمد الفـرجانى الجـربوعى » هذا وخوه وجماعة باصكة واللى هذا القبلى هذا الآخـر اللى من اولاد البـلاء عليه الـلى سميتهولك امس هذا وجماعة وواحد يقولواله الشريف زى ماقلت انت باصكة يسموا فيهم لما يقعمزوا الناس اللى هيه كذا يقول فلان معنى مخادع هذا اللى نسمع فيـه وباقى هو قال واحد زمان ولد المبسوط حميـدة ، وولد الـزوالى هاذى كلمـة عقبها « عـلى بن صالح » رحمه الله اليتيم هذا اللى ماعنداش ديه هو معنى .

س . توه بالزبط يعنى الناس مثلا لما تصير المعارك اللى حكيتلى عليها فيه ناس تمشى والا لا . . . . وفيه ناس تقعد نبى الناس اللى تقعد هذى شن كانت تعمل ؟

ج . شن يعملوا فى شيء والله كان بخل وكفر ونفاق معنى لا هو ساعتها فيه اللى معنى زى المقطوف .

س . صار ما عندهم شيء يديروا فيه ؟

ج . اسمع توازى «المقطوف» معنى من قبيلة اولاد صقر تماما كلمته ماشيه فيهم لما يقولوا الجهاد . . . يقولوا المهات ما هم لحم القبيلة هاذى .

س . عشائر وغيرها ؟

ج . ايه اليوم بيمشوا فلان . . . فلان من القبيلة الفلانية باهى معنى حرب اخر .

س . فيه ناس ما تمشيش والا . . . لا . ؟

ج . ايه فيه ناس . . . لا اللى هما توه كلمتهم انت حتى فيه اللى يمشى ما يفزعش زى اللى قدامه ما يدي؟ توه معنى والله حرب هذا متاع السكوم هو ساعتها زواره والطليان حرب السكوم الغربى هذا ثار فى القبيلة فى الحرب اللى مشى مجاهد صار فيه قارونه الحق هى الحق .

س . باهى قوللى النساء لما كانت التريس تحارب وتجاهد شن كانوا ايديروا هما .

ج . الوليه . . . . لا الوليه كان فى فاتت معنا المحلة ماشيه بتحارب وصار المهجاء . . ويشقوا فى الناس الوليه اللى يجو يفوتوا عليها تزغرت .

س . لابد ما تمشى التريس يعنى مثلا تمشى تحارب والا لا لما يقعدوا فى البيت يعنى . . . . شنى الحاجات اللى كانوا يديروا فيها . ؟

ج . الوليه شن يديروا الولايا ساعتها ما كانتش . . . . الحرب لا حتى القراية امتاعت توا المدارس ما كانتش .

س . قوللى من ناحية التنظيم زمان طبعا يعنى قيادة المجاهدين اللى كانوا يسموا فيها الحركة امتاع المجاهدين قيادة المجاهدين كيف كانوا يصلوا الى التنظيم ، هل كانوا فعلا قادرين ينظموا ما بين الطبقات امتاع الناس يعنى الشعب والا كيف كانت مساواه ما بين المجاهدين والا لا ؟

ج . الا فى شنو توزيع اللى عنده ناس لما توازى اولاد صقر قبائل هلبه يسقدوا عشره خمسطاش «المقطوف» يدير عليهم واحد كومانده معنى كوماندو فلان الفولانى عليكم اللى يقوللكم أوقفوا عليه هذا هو وين يشاوركم .

س . كانوا يعنى متأثرين بالنظام التركى ببعض الانظمة التركية اللى كانت موجوده ؟

ج . لا الترك ساعتها خاينين . . . طرابلس منو باعها . . . باعوها الترك . . . . اية امالا ، لا الترك ساعتها اشبح باش قلتلك اول حرب معنى مازالوا زباط اول مره داروا المعروف ولمدت «شلابى» دار كروانات إبل تمشى تجيب فى السلاح اللى فى تحت الترك فى سانية الباشا فاهم تحت الترك ساعتها الموزر هذا والسلاح صندق ، معنى هوينه خطرتين نمشوا العبد لله عندى ناقه للسعى نمشى عليها ونجيبوا عليها سقدونا فى الواحد ساعتها .

س . باهى مرة قلتلى بالسنة توه المجاهدين قياده المجاهدين زمان كانت فيها بعضا رئيس ونائب رئيس وحاجات هاذى والا مافيهاش الحكاية هذى .

ج . فيها رئيس . . . . امين الصندوق ساعتها كان شلابى هو لول ساعتها قائمقام وكل شيء يروحله وكل شيء كذا والباقى شنوا امين الصندوق فيه معاشات والا فيه .

س . قوللى كانت فيه اتصالات ما بين المجاهدين طبعا هنا طبعا فى ارض ليبيا العربية كانت فيه اتصالات ما بين المجاهدين اللى هو . . . . فى الشرق من شرقه ومن بحره وقبله كان فيه اتصال ما بيناتهم والا . . . لا .

ج . معنى فتنه ما بيناتهم .

س . معنى لما تصير الحرب كان فيه تعاون ما بيناتهم . . . قصدى بنقولك تعاون كان فيه ما بين المجاهدين اللى هما طبعا فى المناطق الشرقية والمناطق الغربية .؟

ج . باهى . . . هو . . . كيف لا هو توه . . . فيه ايه تعاون باهى السويحلى وقت حارب فى كل محله فى كل وين يقولوا الطليان ظاهر بيحارب يكون الحرب امتاعه هو لول توه حرب هذا البلاد عليه اللى قلتلكم تحت سدرة بوغمجه هاذى اللى عاقلين . تحتها سبع والا ثمانية غير من مصراته . وهذا يوم بوغره حرب بوغره فزعوا نهارها مصراته احسن من أهل الزاوية .

س . لا . . . قصدى فى التعاون . . . يعنى فيه تعاون ما بين المجاهدين كان مثلا لما ناخذوا مثلا معركة السكوم لما حصلت يعنى فيه مجاهدين جوا من الزاوية وجوا طبعا من طرابلس وفيه اللى جوا من غريان وفيه اللى طبعا من مناطق الجميل .؟

ج . الحرب أمتاع السكوم . . . كيف ما يتعاونوش .
س . وفيه طبعا معركه الهانى حتى هى يعنى يتعاونوا فيها . ؟
ج . الهانى هذا اشبح رمضان السويحلى جاء من مصراته للهانى لطرابلس يوم الهانى هذا وسقد ناس مجاهديه اللى معنى على كلمته هو يضرب يموتوا اللى قلتلك انهارها .
س . قوللى الاتصال كيف كان ما بيناتهم المجاهدين عن طريق شنى مثلا توا . زي الزاوية ؟
كان شلابى وكان المقطوف وكان هذا واللى كانوا هناء وكذلك فى طرابلس وفى مصراته . . . . كيف يتصلوا مع بعضهم . وكيف يتعاونوا مع بعضهم عن طريق شنوا يبعثوا رسل يمشوا . ؟
س . اسمع الطليان هذا مش يدير فى احزاب معنى يظهر اليوم بيظهر على الزاوية باهى يدير حزب اخر الطليان يبى يظهر مثلا على مصراته وقت اللى يحارب وطرابلس ما جاهاش الا بعد ما ظهرمنها الترك ، ظهر بره الترك اللى قاعدين فى سانية الباشا ويحكموا الترك لما ظهروا هاذاك وين ترك طرابلس ساعتها .
س . باهى واحنا نبو الاتصال بينهم بين المجاهدين يعنى زمان المجاهدين والا لا مش كان فيه قيادات وكانت فيه الحاجات هاذى كلها كيف كانوا يتصلوا ببعضهم ؟
ج . من كل محله . . . الاتصال . . . باهى لما الواحد يسقد زى ما تقول «المقطوف» يسقد عشره خمسطاش من قبيلة يقوللهم الحرب راهو الطليان فى الوقت الفولانى فى المحل الفولانى وقدامكم ناس مجاهديه استاصلوا معاهم وشدوهم صار كان يبعث فى ناس ويكتب فى رسائل والا لا .
ج . كيف لا . . . . يبعث فيها ويسقد واحد كومانده عليهم لابد يرفعهم للمحل اللى تبعثه .
س . صار كانت عن طريق ناس يبعثوا امعاهم فى رسائل ويبعثهم باش يكلموا الجماعه الثانيين باش يستعدوا . ؟
ج . باش يستعدوا فى الحرب ويشدوا مع بعضهم ما تقول باهى قبيلة الرحمه ماشين منها ثلاثة . . . اولاد صقر ماشيين منها عشرة مثلا اولاد اسلاق ماشيين منهم ثلاثة حتى هيه طريفه هذا ترهونه كذا من كل محل يمشى الواحد ولكن الحرب يقولوا الحرب اليوم فى المحل الفولانى الطليان يقولوا بيظهروا على الزاوية ويشدوا على الزاوية على المرسى .
س . المجاهدين يعنى كانوا يجمعوا فى المعلومات على العدو كيف يعرفوا ان العدو يبى يجى من هنا وبينزل من هنا ؟
ج . فيه ناس تنبى فيهم . . . اللى معنى الطليان راهو اليوم بيظهروا على الزاوية بقوه يسميها باقى قداش عددها ؟
س . صار امدايرين ناس طبعا يراقبوا فى العدو . ؟
ج . ايه . . . امنين يطلع وامنين كذا وشنوا . . . قوته اللى هى ظاهر بكذا مدفع ؟

س . قوللى هذا توه الطليان حتى هم كيف كانوا ياخذوا فى المعلومات عن المجاهدين ؟

ج . ايه ياخذوا فى المعلومات الطليان «حمد الفرجانى» وهذا البلاء عليه اللى سميته امس من اولاد عماره هذا . . . باصكه الحاصل يمشوا فيه تسافر فى الليل تجى معنى اليوم تمشى تبى الواحد يقوللهم اليوم جت قوه كبيرة من الجبل مثلا من يفرن ولا من غير ومن جت للزاوية فى المحل الفولانى وقوه كبيره معنى ينبوها معنى زى « حمد الفرجاني » هذا وخوه ويبعث غير فى خوه ساعتها ويكتبله فى رسالة ويرفع فيهم .

س . السبعه من الناس اللى جابتهم تاخذ فى معاشهم كامله الثلاثين يجى لهم مراسيه على الواحده .

س . صار كان فيه جواسيس مدائرتهم ايطاليا يعنى والا . . . . لا ؟

ج . هيه تنظم اللى دائرته لما سكنت زواره . . . . دائرين ناس ياخذوا الخبر يجوا معنى لا قدر الله زى الحرارى اليوم الحاج ابوراوى وساله شن فيه وشن ما فيش .

س . قوللى طبعا فيه جواسيس من الليبيين كانوا يخدموا لصالح ايطاليا طبعا موجودين ؟

ج . لا عاد حتى بعدين الطليان لما استمروا ونزل حتى اللى كان يعطى فيهم المعاش حكم عليهم توه «المقطوف» هذا مش كان واحد من الجماعة اللى كذا وبعدين حكم عليه لا المقطوف حكم عليه بالواحد والمطردى هذا اللى كان يحارب ، المطرد كله تحته كلمته وهو وين يقول ما هو اللى انشنق هنا فى سوق الزاوية .

س . قوللى شن كان يديروا يعنى للجواسيس اللى يتعاونوا مع الايطاليين شن كانوا موقف المجاهدين منهم .

ج . باهى هوانت اليوم لا قدر الله تسمع الحاج بوراوى ما هوش على حيله وكذا ما تامراش للحرب توه «الفرجانى» هذا ساعتها هو شيخهم وامتاعهم توه خوه الفرجانى ولحمته كله ما نجيبها شى للحرب محسوب معنى مخادع مطلين .

س . توه شن كانوا يديروهلم . . . هادون فى مصالح لطاليا واللى يلقوه ساعتها فيها ناس عندها ناس توه باهى زى الطليان هذا يحكم فى اولاد جربوع تماما اللحمه كلها وكلمته ماشيه اللى يقوله تجى والا تمشى والا كذا والا ما تمشيش تحارب تمشى كلامه ويمشى . . . الجهاد يا رسول الله من هذا خو امحمد لما نظر السميع العليم هو اللى صار ساعتها فى ليبيا هادى يعلم الله بحالها معنى وصار فيها لما الله سبحانه انظر ثلاث دول ملكوها الطليان هذا يحكم فى اولاد جربوع تماما اللحمه كلها وكلمته ماشيه معنى كنا ، شيء اللى يقوله تجى معنى والا تمشى والا كذا والا ما تمشيش تحارب تمشى نخلى كلامه ويمشى . . . . الجهاد يا رسول الله من هذا هو «امحمد» معنى لما نظر السميع العليم هو اللى صار ساعتها فى ليبيا هاذى يعلم الله بحالها معنى وصار فيها لما الله سبحانه نظر ثلاث دول معنى ملكوها الطليان وهذا لامريكا والبلاء عليه هذا اللى دار الواحد فى طرابلس فى سوق الجمعة هذا فى معنى ثلاث دول لما نظر الله سبحانه ظهروا معنى فى

ساعه وحده امر السميع العليم النصر لليبيا .

س / قوللى . . . الناس زمان فى ايام الجهاد . . . كانوا طبعا فيه اللى تطوع تطوع والا لا . .

ج / فيه اللى تطوع .

س / الناس كيف كانت تطوع . . عملية التطوع كيف كانت اول مرة فى ايام الجهاد زمان ؟

ج / فى ايام الجهاد الليبى . . . تطوع معنى ضميره صافى ومعنى يشوش فى الناس ويدورله فى الواحد واللى كان امعاه عشرة خمسطاش يخليهم على كلمة وحدة . . كان صار قابله شى من الطليان يدير جهده هذا التطوع واللى امانه صافى .

س / قوللى الناس زمان كانوا يتدربوا على السلاح والا لا يعنى طول هكى .

ج / لا . . لا تدربوا .

س / كان فيه تدريب والا . . . . لا

ج / تدريب شنوا من غير يقول ما عنديش عماره لما تجى عليه القرعة والا تجىء عليه الواحد يمشى يحارب تجى " لشلابى " ما هو السلاح والواحد اللى الصندوق يجى لشلابى ويقوله انا عنديش . . عندى بندقة موزر والكاباك . . . الكاباك الكعبة وحده والموزر يعطيه باش يسقده اللى يجى عليه الامر ويمشى يحارب المحل الفلانى .

س / ماكانوش يدربوا فيكم على السلاح متعلمين جيتوا .

ج / التدريب حكاية اللى قال مشينا بتجيبوا سعى لكن مشينا ليفرن مالقيناش فيه سعى قدام العيد الكبير المتحدث وعلى بن صالح .

معلومات شخصية . . لا تهم المقابلة

الجزء الثانى شريط رقم ١٦/٤

س / صار زمان بالنسبة للتدريب كنتوش تتدربوا عليه ؟
ج / لا . . . لا تتدربوا كانش اللى هو واحد امنين كان عندى السلاح العربى فى صيد الحمام هاذى صيده الحمام يظل يظهر اللى عنده سلاح معنى عربى يظهر للجفارة .
س / ما تقولوش نوع السلاح اللى كانوا يستخدموا فيه المجاهدين شن نوعه ؟
ج / النوع لول العربى . . بوصره والموزر فى لول بكل السلاح العربى مقرون وبندقه عربية وخلاص بالعمارة بالرصاص بالبارود ويديروله معنى الرصاص .
س / باهى امنين كانوا يحصلوا عليه المجاهدين السلاح ؟
ج / هذا من التركية زعميتها لولين .
س / كانوا يحصلوا من تركيا زمان فى السلاح .
ج / ايه اسطنبول مش كان العرب كلها هذا هو .
س / من كان يدرب فى المجاهدين ؟
ج / يدرب ما فيش . . كل حد . . ومعرفته وخلاص .
س / صار ما فيش تدريب على السلاح بكل امالا كيف يعرفوا فيه الناس ؟
ج / وشن عاد السلاح اللى يعرفوه .
س / مش لابد فيه واحد دربهم عليه والا . . . لا . . . . ؟
ج / اللى دربهم عليه ياخذوا فى البارود والرش .
س / ما كانش فيه ضباط ترك ياخذوا فيهم يدربوا فى المجاهدين والا حاجة والا . . ؟
ج / الترك ماكانوش ترك الا وقت اللى معنى باعوا طرابلس وخانوها ليبيا طرابلس . . . قعدوا بعض مشى ركب ما قعدوا الا بعض زعميته يحاربوا ما يبوش يخلوا البلاد وحافظين السلاح فى سانية الباشا ممكن الترك هاذى فى طرابلس يقولوله سانية الباشا بنيان وواحد هو اللى يروح ليها السلاح . . . معنى مدارين زعميته هونه دارت الزاوية قوافل وسلموها لشلابى هنا وسلموا لشلابى هنا .
س / ماكانش فيه اسلحة ثقيلة زى المدافع زى مدفع بوخرص .
ج / لا . . . لا . . كان اصبر كان طرابلس كلها فيها مدفع واحد يقوله مدفع بوخرص والمرسى امتاع طرابلس ما ينزل عليها واحد قاصد ليبيا كان هو دايرينه فى وين يبى يضرب حتى لين داروله واسطة قصوا منه هكى على المسموع قصوا منه من قدام شوية قعد يضرب اللدون .
س / صار ما كنش فيه مدافع يعنى ؟
ج / لا . . لا . . كانش هذا مدفع بوخرص هذا اللى داره العصمالى على ليبيا على طرابلس على المرسى امتاع طرابلس هذا هو .

س / صار هو هذا بس . . قوللى كانت فيه نساء ترافق المجاهدين يعنى يمشوا معاهم والا لا كان فيه نساوين مع المجاهدين والا . . . لا ؟
ج / لا . . ما كانش النساوين يمشوا .
س / امالا من اللى كان لما الناس تنجرح فى المعارك . . يعنى ما كانش فيه نساوين امعاهم يعالجوا المرضى هاذى يسعفوا فيهم ؟
ج / لا . . لا لما واحد ينجرح رفاقته ما فيش نساوين كان قليل معنى وين تلقا محله يسقدوا معاهم خادم من جهة الزغاريت تزغرت وين يصير البارود والا يصير الواحد تزغرت تشوش هاذاك الحرب اللى هو مقابل الكفار هذا هو وياخى امنين اتجى المحله ما تقول جاية من محل اخر وتفوت على شارع هذا امتاع الزاوية امتاع الرمحه هذا وعلى عمر ابونعجة . . ماشية امغرب للحرب زى مثل حرب السكوم هذا اللى تفوت عليها تظهر من حوشها وتزغرت وتقول . .
س / ما فيش نساوين طلعت مع المجاهدين ؟
ج / لا . . . وقت الحرب اللى معنى حاربت ايطاليا ما فيش حتى مرا تمشى تحارب .
س / غير زمان احنا نسمع فيه نساوين ماتوا حتى فى الجهاد وخاصة فى مناطق الزاوية ، هنا موجود بكثرة فيه هلبة نساوين ماتت فى بعض المعارك غير انا مش زابط المعارك ؟
ج / لا من . ما فيش معركة لوله معركة امتاعت سوانى بنيادم اول معركة والمعركة امتاعت فندق معركة السوانى هيه لوله نزل الطليان على قرقارش ما هو ما نزلش على طرابلس ساعتها ، ما هو المدفع قاعد الترك قاعد ما نزلش على طرابلس والمدفع ما سلموش المدفع امتاع بوخرص اللى على مرسى متاع طرابلس نزل على قرقارش بقوته وقصد الحرب الجيش والواحد يظهروا من قرقارش وعندهم خبر اللى مجاهدين ليبيا فى سوانى بنيادم لمت من كل محل وجت لسوانى بنيادم شادين يظهروا من قرقارش اشبح اللى نهار يوم مشنيا معنى اللى عنده سلاح كله سقد .
س / ما كانوش فيه نساوين يستخدموا فيهم جواسيس والا حاجة سواء كان المجاهدين يستخدموا فيهم او الطليان ؟
ج / . . . لا لا ما ماكانش باش مدايرين نساوين هذا ويجاهدوا والا معنى دايرين معنى
س / ماكانوش فيه ناس يستخدموا فيها دواسيس على الطليان . . . . . ؟
ج / من الوليه . . . لامافيش مانعرفش باش انقولك فيه فلان والا فلتان والا كذا ما نعرفش .
س / قوللى الاسلحة امتاع زمان هاذيك مش كانوا ينطفوا فيها والا . . لا ؟
ج / ايه .
س / التجهيزات الاسلحة هاذى امتاع اللى عندكم العربية والمدافع يعنى كانوا يعتنوا بيها والا . . لا ينظفوا فيه تنظيف ؟

ج / كيف معنى ؟ . . . كل من هو عنده شيء معنى يبى يقيمه كان قصدى واللى كذا والا خاصة شيء معنى كان بوصوانه هذا بوصوانه هذا عمارة بالبارود ويديروا فيه كان تبى تصطاد الحمام رش مع عمارة البارود وكان فى محل اخر معنى الرصاص تظهر للواحد تبى تنوّض ارنب .

س / قوللى ماكانوش زمان الاسرى الطليان . . . اسرى من طليان حصلوهم خدوهم المجاهدين والا . . لا ؟

ج / كان واحد طليانى دار هنا فى الحارة هاذى داير طبرنة من جد جده قاعد . . وطلع شنوا اسماه هاذوله كل طليان ودايرين هنا فى طرابلس وفى الزاوية ودايرين محلات شراب .

س / لاقلتلك الاسرى . . اليسرى اللى متاع الطليان اللى خدوهم المجاهدين من الطلليان ؟

ج / ايه يسرى شنوا . .

س / المجاهدين مش يسروا مجموعة من الطليان والا . . . لا ؟

ج / والسويحلى قداش . . . اللى حاربه رمضان السوَيحلى والطليان اللى يسرهم معنى تحته يعلم الله بحالهم .

س / قوللى كانوا هاذوا يخدموا فيهم والا لا اليسرى الطليان ؟

ج / لا . . . المجاهدين يخدموا فى الطليان . . . فى اليسرى يخدموا فيهم .

س / ايه قلتلك ماكانوش يخدموا فيهم والا كيف ؟

ج / لا . لا والله كان تحت المفتاح ايه خلاص . .

س / ما يعطوش فيهم ينظفوا فى السلاح والا حاجة هكى .

ج / لا ، لا هو العدو قربه لمصلحتك انت .

س / باهى ما هو ساعتها تخليه مسجون ماعنداش سلاح ممكن تخليه يخدم حاجة .

ج / شن يخدم . . . ما خدموش اليسرى . . . كل ماتيسر . . تيسر فى الحرب قابل هذا من غير المفتاح .

س / قوللى كانوا يتبادلوا طبعا فيه حتى الطليان يسروا مجموعة من الليبين المجاهدين والا . . . لا ؟

ج / الطليان . . . وحمد وسعدون خو حمد السويحلى وليبيا اللى امنين احنا التلطاش التراس حكموا علينا بالاعدام وبعدين فى الحرب امتاع الناطور هذا الغربى شدونا الطليان وزواره وحكموا علينا بالاعدام فى زواره وبعدين هوينه وبعدين جاء ولدبن شعبان هذا قال اللى من الزاوية كلهم فلان فلان من هكى هوينه بعدين امنين قال جيت لما هو دزه لما هو ودزه واحد الكوماندى امتاع الطليان اللى تحته زواره .

س . قوللى كان فيه تبادل للاسرى . . . بكرى قلتللك فيه مجموعة من الطليان يعنى شدوا مش شدوا مجموعة من الليبيين اسروهم لما جاء الطليان مش اسروا مجموعة من

الليبيين المجاهدين والا . . . لا والمجاهدين حتى هما اسروا مجموعة من الطليان زى ما قلتلى انت بكرى .

ج. ايه . . ايه شدوا من الليبيين ووقت اللى صار الصلح . . . تبادلوا كل ما . . .

س . كيف التبادل ؟

ج . اسمع تبادل حيث صار هاونيه توه بعدين العبد لله انا وليت من البلاء عليه . . . مشينا ليفرن من الوادى مشينا لام الجوابى ومن ام الجوابى امشينا للواحد شنوا عندى عجوز توه على اشكال اللى غرب امنين غرب وهو الطاهر ولده عبد السلام مشى غرب لتونس خلا وحده اختى معنى داير الشلل .

س . يعنى كان فيه تبادل وين يتبادلوا الاسرى تبادلوهم فى طرابلس والا وين فى اى مكان ؟

ج . اللى فى طرابلس يجوا . اللى من الزاوية يروح للزاوية . واللى من يفرن ومحل اخر . . . الاسير اللى ياخذوه ، يأخذوا اسمه من اى محل الطليان والا ليبيا والا العرب . . . هذا هو .

س . قوللى زمان المجاهدين كيف كانوا يحصلوا على الطعام امتاعهم والماكله والشراب والحاجات هاذى امنين كانوا ياخذوا فيها ؟

ج . كيف يتحصلوا عليها ماكانش شن تحارب كلها ماهى دايره مزارع ودايره

س . الملابس والماكله والشراب والحاجات هاذى ؟

ج . ايه هذا هوالزرع والماكلة والشراب .

ج . الاسلحة اللى عنده حاجة فى ايده وخلاص واللى مش موجود

س . صار امنين كانوا يحصلوا عليها من نفس البلاد من هنا ياخذوا فيها من داخل البلاد ؟

ج . العرب اللى كانت شنوا راس مالها من غير ابيار تجبد وعماره بشنه كانت البشنة هاذى . . . يقعدوا من الحول للحول يحصلوا منها بالعشرين بالثلاثين بالاربعين مرطه بشنة والسبول هو كذلك واللى يفلح فى العرب الحرث الطعام والشعير هاذى العرب معاملتها عملها اللى تستفاد منه هذا الاخر امتاعها ايه هذا هو وباقى امنين كانت طرابلس مفتوحة ويجى من الدواخل قبل مايصير الحرب يجى من البلدان من الداخل السبيزه وسكر وشاهى ودقيق .

س . الدقيق والحاجات هاذى كلها من هنا من البلاد من داخل البلاد ؟

ج . لاكان بيجوا من الاجانب

س . من الدول من البره والا لا من خارج البلاد ؟

ج . ايه من بره . . .

س . كانت فيه مساعدة من بره تجى والا . . . لا ؟

ج . كان فى لول وقت اللى صار الحرب كل شيء وقف . كان اللى بيدهم واللى يحركوا هنا من ارضهم

س . صار كانت الدول العربية اللى بره كانت تساعد فى المجاهدين والا لا ـ تعطى فيهم مساعدات والا . لا ؟
ج . مساعدات شنى ؟
س . لايعنى من فلوس وطعام وماكله ولباس وشراب وسلاح وحاجات زى هاذى كان فيه والا . . . لا ؟
ج . باهى مش مسقدين عشره من الزاوية من اولاد صقر يديرلهم سبيزتهم من قبيلة تماما هذا ويسقدهم من الرمحه كذلك ماشيين ثلاثة يديروهم الكومانده امتاعهم مانقولوا . . الشيخ « على اشكال » والا فلان والا واحد هذا ويديرلهم سبيزتهم على القبيلة كذا وكذا ويلمهم ويرفعوا عوينهم امعاهم
س . اكويس هذا هنا فى الداخل لكن المساعدات اللى تجىء من الخارج يعنى ؟
ج . من الخارج ؟
س . من الدول العربية الاخرى ؟
ج . لا. لا بعدين طرابلس لما صار الحرب نزل
س . قبل كانت فيه مساعدات والا لا ؟
ج . كانت فيه
س . مساعدات زى شنى المساعدات اللى كانت ؟
ج . مساعدات يجى الدقيق بيع وشراء يجيبوا الدقيق . السكر والا الشاهى والاحاجة بالمالية ماتقول مساعدات نرفعلك شىء وتجيب شىء
س . من كان يدفع فى حقها الحاجات هاذى ؟
ج . اللى لازمه حاجة ياخذها
س . من اللى يخلص فيها ؟
ج . تجار اللى لازمة حاجة تاجر ياخذ اللى ينزل عليه شىء من الدواخل ياخذ ويضل يصرف فيه .
- س . صار يعنى حكومة المجاهدين زمان يعنى اوقياده زمان ماكانتش هيه اللى تشرف على الحاجات هاذى وإلا كيف .
ج . المجاهدين تشرف على الشى
س . قياده المجاهدين زمان الحاجات هاذى هى اللى تشرى فيها والا يشروا فيها الناس على حسابهم والا كيف لما زى ماقلت انت بكرى فيه الدقيق والواحد هذا كله من بره ؟
ج . من وقت اللى جاء الطليان لطرابلس معادش جاء حتى بابور . . . والا حتى شىء
س . اما لا الناس كيف امدايره . . . منين تآكل وتشرب ؟
ج . فيه عام الشر تسمعش بيه انت . . . اما لا يعلم الله بالحال
س . قوللى الغنائم اللى كان يتحصل عليها المجاهدون ؟

ج . اللى يحصل شىء معنى . . . لااسمع مش فيه صف اللى هما غنموا شى الفلانية الصف اللى هو يغنم حاجة يفرقها على المجاهدين قداش نفرض المجاهدين اللى غنموا .

س . راجى شويه صار قلتلنا كيف الغنائم . قلتلنا توزيع الغنائم هاذى اللى كان يحصل عليها ؟

ج . الى يحصل شىء يتقاسموه على الحسب .

س . صار يعنى يوزعوه ما بين الناس ؟

ج . لا . . . لاالقاعدين

س . امالا كيف ؟

ج . اللى يحصل شىء لا الحرب اللى هو جاء بيده وغنمه من الطليان

س . صار الناس اللى حاربت هما اللى طبعا ؟

ج . اول بادى اللى حصله اللى حصلوه فى الصف اللى ماشى مع بعضه

س . من اللى كان يشرف على العملية هاذى ؟

آنتهى الوجه الثانى

شريط رقم 164/1/

شريط رقم 165/1

ج . قريبة اربعة خمس بنادق والا كذا وبندقتين او ثلاثة يديروهم بيع وشراء وياخذهم واحد بثمن ويتقاسموهم الصف كانهم عشره خمسطاش عشرين الغنيمه اللى يحصلوها معنى يتقاسموها وكانه مشى غنيمه واحدة تروح للصندوق

س . ايه صار تروح للصندوق يعنى فيه حاجات طبعاً حتى الصندوق مخصصينه يعنى نسبه والا . . . لا ؟

ج . كيف . . . لا

س . من مدايرينه مخصصينه شويه يخلوا امتاع الجهاد والا لا . هما القيادة المجاهدين هما اللى كانوا يشرفوا على عملية توزيع الغنائم هاذى ؟

ج . ايه . . . ايه . . . .

س . وكانوا مدايرين صندوق للجهاد ؟

ج . هذا الى هما معنى فلان وفلان محسوب هذا هما الكومانده اللى معنى مخصوصين بالبر بهذا وبمصالحه .

س . والطليان فى 1914 م خسر اموال هلبه لاباس بها والمجاهدين تحصلوا على الاموال هاذى . . . عملية المكافآة هاذى . . . . قوللى كانوا يعطوا فيها للناس اللى حاربت بس ولا كانت لكل الناس ؟

ج . هادى يحصلوا فيها من الطليان

س . ايه يحصلوا غنائم هلبه طبعا اسلحة ؟

ج . غنيمة والغنيمة هاذى معنى هيه اصلها للصندوق والصندوق للمستحق

س . والصندوق . . . بعدين الصندوق ينفقوا منه على الحرب وعلى الحاجات هاذى ؟

ج . كيف لامعنى منها على لزوم اللى هو مخصوصين فيه شى وبعدين صار شى معنى فى التالى ، صار عام الشر هذا يعلم الله بحالها المسلمين .

س . ايه صح قوللى انت مش بكرى قلتلى فيه حاجات تجى من بره وحاجات والناس . . . . وبعض القيادات هنا يعنى كان فيه تعاون مابيناتهم ومابين البره والا لا بعض من الدول العربية يعنى مش كان فيه تعاون مابينهم ؟

ج . وين معنى العرب فى بعضهم . . ورمضان السويحلى من جهة معنى طرابلس

س . لابره خارج من البلاد . . خارج من ليبيا مرة وحدة ؟

ج . لامنهاش .

س . ماكانتش فيه مساعدات تجى من بره . . من خارج ليبيا ؟

ج . ماكانش مساعدات من خارج ليبيا الا امنين كان .

س . ماكنتش تعرف انت فيه والا مافيش ؟

ج . لا ماكانش اللى يروح لتركيا امنينها قاعده فى طرابلس قبل مايصير الحرب قبل مايجى الطليان بيحارب وينزل على طرابلس تجى مساعدات من العصمالى لكن تجى يعوض الزباط والكومانده اللى من الترك هنا زى السلاح الموزر هذا ما هو جاء من الدواخل جاى لطرابلس وهذا هو .
س . صار كانت حكومة المجاهدين اوقيادة المجاهدين ماكانتش . . تتعاون مع بعض الدول اللى البره والا لا الدول العربية
ج . لا .
س . لا عن طريق الحكومة امتاع الترك زمان والا حاجة قبل يعنى ؟
ج . كل بر شاد على بره وخلاص هذا هو وين نعرف
س . صار انت ماتعرفش حاجات هاذى ماعندكش بها علم مزبوط ؟
س . وين علم عندى بيها علم وقت اللى معنى صار الحرب هذا ونزل الطليان يمكن عمرى فى الاربعطاش صائم . وقت اللى جاء الطليان بيحارب معنى وصار المهجاء فى سوق الزاوية هنا وصار فى كل محل ومشت ليه الناس وين مايلزم لسوانى بنيادم تجمل الناس روحها فى سوانى بنيادم اللى يجى من فوق من الاجبال ومن العرب . ومن هنا كله يمشى لسوانى بن يادم وقعدت شاده حتى لين معنى قدر الله سبحانه وتعالى هاوينه ظهرت جت ليله مباركه انتقلوا ثلاث دول من ليبيا والحمد الله اللى قاعده توه هى معنى المسلمين .
س . قوللى ياحاج بالنسبة للمجاهدين اللى زمان لما يستشهد المجاهد يستشهد شن كانوا الحاجات امتاعه شن كانوا يديروها ؟
ج . ما هو فيه الملزوم هى كلها . . المجاهد مش عنده صغار . . . اللى يعقبه ليه هو وكان هو معنى الحكومة بيدها شى تزيد توزع على هادوك الصغار
س . صار توه اذا كان عنده صغار وعنده كذا يمكن يخلوه . باهى السلاح متاعه ياخذوها المجاهدين ؟
ج . الاسلحة لما الكومانده بيده الصندوق . . ويعطوه اللملزوم اللى ماعنداش اما الشيء اللى يده وعليه وكانه زوجته والا معنى امه والا باباه والاكذا قاعدين موجودين هما الشيء اللى بين ايديهم هو ليهم
س . قوللى كان فيه ضرائب يديروا فيها المجاهدون لصالح صندوق الجهاد والا . . لا ؟
ج . ضرائب هاذوله اللى على ناس دون ناس ، واحد يعرفوا عنده ماليه ويخشله دخل هلبه يرموا عليه شيء معين ويجى للملزوم للصندوق هذا الضرائب بطيبة خاطر ياخى
س . قوللى المدن اللى محتلتها ايطاليا كان فيه ضرائب يديروا فيها المجاهدين والا كيف ، ماهو توه المدن اللى هى . . جايه على الساحل هاذى ؟
ج . توه الطليان هنا . والدزائر تحارب ساعتها فى الفرنصيص فى راس الجبل توه فيه شيء دايرينه احنا من الناس اللى حيه وين تسمع بالحرب وتسمع بالمجاهدين امتاعين

هاذوله فى حالة يعلمها غير الله دائرين من جماعة اولاد صقر هاذوله ناس تمشى تسافر للدزائر غادى للجبل اللى فيه الحرب يحاربوا منه المجاهدين
س . يبقى فيه تعاون مابين المجاهدين والا . . . لا ؟
ج . فيه معاونة وتبعث تسقد فى شىء لباس . . وشىء هكى شىء يمشو ليها ناس تمشى فى الليل وترفع فيه توصل فيه . . وفيه توه ليبيا ورحمة باباى إلا الطليان هنا داروا فيه ناس بواسطة الاهل اللى هاذيها السميع العليم وصارتلها . . وتعطى فى شىء وتسقد فى ناس لين يوصلوله غادى وقعد عليه كل مامشوا هاذوك الناس اللى دايرينهم والله كان « المقطوف الصقرى » هذا وواحد يقولوله ضرارى « سالم بن اللافى » وعليه « سالم بن اللافى » معنى ناس أغنياء .
س . مانتفكرش الحاجات اللى كانت زمان يبادلوا فيها المجاهدين مابين الاقطار العربية ؟
ج . الدزائر معنى اللى قدرت عليه طرابلس والطليان موجود . . شن قدره من غير اللباس والميكول هذا اللى ترفع فيه . . هذا اللى يسقدوا قاعدين عليه . . باقى الشعب اللى هو انتقل وشد الجبل هذا بيحارب الطليان الانكليز هذا الفرنصيص شاد بالعمل امتاعه وبعدين حتى فيه العماره اختصت شىء اللى هو مخصوصين فيه من غادى من السلاح اللى عندهم فيه ناس ترفع فيه حتى هو لازمهم غادى
س . صار فيه حتى سلاح طبعا . ؟
ج . الا اللزوم اللى يحاربوا به معنى كانت بندقة كذا كذا وفيه كان ساعتها الطليان هذا حرب الدزائر كان السلاح مش موزر ، بومشطة يقولوله بست عمارات (دخيره) هناك هنا عماره يسقدوا فيها هناك بومشطة وماعندناش سلاحه
س . صار قلتلى بالنسبة توه زمان كانت فيه ضرائب يفرضوا فيها طبعا على الناس المجاهدين طبعا بالنسبة للمدن اللى كانت طبعا الداخل زى الزاوية وطرابلس وحاجات يعنى كان المجاهدين فارضين ضرائب على الاهالى الموجودين فى هذه المدن يعطوا فى ضرائب اللى يفرضوها المجاهدين والا . . . لا ؟
ج . ضرائب اللى معنى هما حرين فى ارواحهم .
س . كانوا يعطوا فى ضرائب هاذى لصالح صندوق الجهاد والا لا جماعة المدن ؟
ج . باهى هيه المدن بعضها مثل الزاوية مانقول محل السوق هذا بيدها شىء كيف ماتعرضش البلاد المستحقة . تسقد ليها ضرائب اللى موجوده عنده شىء وملزوم بيه اخيه البلاد المحل الفلانى يسقدوله بعض المصالحة
س . يسقدوله على شان يجمع يجيب منه الضرائب والا . . . لا ؟
ج . ايه يجيب منه . . . ايه تجمع منه الضرائب للبلاد المستحقه للجهة المستحقة ويسلموها للكومانده متاعها والكومانده يفرقها على معرفته
س . قوللى زمان كانت فيه تجاره طبعا والا . . . لا ؟
ج . تجاره للداخل والا .

س . ايه الداخل والخارج .
ج . لا الداخل معادش لما صكر البحر معادش فيه
س . صار بعد ماجى الطليان وصار فيه الحرب توقفت معادش فيه تجاره
ج . ايه = والامريكا هونه شد الشرق حتى هو وقعد الماليه توه اللى بيد الفاتح هذا بيد ليبيا الماليه . . . . من كان الكومانده عليها تعرفه الشريف . . زمان وقت اللى لما الطليان هنا والفرنصيص هنا والامريكا جت للشرق حتى هيه وشدت الشيء هذا متاع البترول اللى معنى ماليه .
س . قوللى زمان طبعا الجرحى الناس لما تنجرح يعنى شن كانوا يديرولها يعنى هل كان فعلا امعاكم دكاتره وممرضيين والاماكانش ؟
ج . فيه كان ناس تركيه وحتى العرب فيه اللى خاش شيء المعالجة اللى يصلح بالمجروح .
س . نبى مع المجاهدين يعنى كان فيه مجموعة مع المجاهدين والا لا كانت فيه ناس مع المجاهدين والا . لا ؟
ج . يمشوا مع المجاهدين . . . وقت الحرب كان فيه واحد مجروح يعالجوه معرفة الشيء اللى هو يلزمه .
س . صار يعنى اللى يعتنوا بالجرحى هما ناس ممرضين موجودين امعاكم هما اللى يعتنوا بالجرحى والا . لا .
ج . انعم هم يكونوا معنى . . من الناس اللى زى ماتقول « الحرارى » هذا معنى يدير جهده مع المجروح .
س . يعطوا للواحد للمرض باش يعالجه والا . . . لا ؟
ج . يوظفوه يقربوا شى للمجروح من غير معرفة لكن عنده معرفة وعنده شفاقه باش يصلح المجروح هذا شنوا يصلح بيه هو اللى يقدموه ويحطوه فى محل هذا اللى يجيبو له المجروح اللى يبوا يعاملوله فيه .
س . وكان فيه . . . هلبه ناس تموت من الجرح لما ينجرح والا لا ؟
ج . فيه اللى معنى مجاهد فى وقته الروح تطلع . . يدفنوه فيه اللى اندفن فى امكانه يعنى المحل اللى فيه المجاهدين يدفنوه مايجيبوشى .
س . ومن اللى يدفن فى موقى المجاهدين ؟
ج . بعضهم المجاهدين . لما يستشهدوا ماشيين خمسين - ميه - ميه وخمسين استشهدوا منهم اربعة - عشره - خمسطاش
س . قوللى يعنى زمان كانوا طبعا الناس يسجلوا فيهم يديروا فيهم فى قوائم والا . لا ؟
ج . يسجلوا فيهم فى الموقى ، لا ماكانش فيه قوائم لا . لا
س . خلاص يموتوا هكى ويقولوا لأهله يخبروهم ان فلان وفلان استشهدوا وخلاص
ج . هذا هو معلوم .
س . قوللى الدواء اللى كان يستخدموا المجاهدين زمان الدوء محلى عادى والا فيه دواء

يجيبوا فيه من بره زى الادوية هاذى اللى نشوف فيها احنا توه هاذى الدواء اللى كانوا يداووا بيه زمان
ج . الدواء اللى كانوا يديروا فيه زمان فى المستشفى اللى زى السبيتارات توه معنى اللى يلزمه حاجة الطبه يديروهله .
س . كانت فيه اوبئه زمان والا لاعارف الامراض الاوبئه ؟
ج . امراض الأوبئه . . . مانعرفهاش شنوا الأوبئه هاذى
س . يعنى الامراض زى اللى ماعندنا احنا اللهم احفظنا اللى هيه مرض الطاعون وحاجات زى هاذى الامراض اللى هيه السارية اللى هيه تنتشر وتقتل فى الناس هلبه هاذى
ج . فى لول هذا ماكان يجىء
س . فيش امراض زمان هكى انتشرت وحاجات
ج . يجى امراض قبل الحرب . . يقولوا معنى زى الطاعون معنى محسوب يجى
س . احضرته انت هذا ؟
ج . لاماحضرتاش توه باباى الطاعون هذا يخبروا فينا ناس اللى زى ماانت تسال يقولوا معنا جاء محله شي من ريح زى الريح هو الطاعون هذا يجى للبر ، أوقات يضيع ناس ياسره ويحكولنا عليه لولين .
س . كان فيه طبعا لايام اللى حصلت فيها الحرب هاذيك فيه ناس ماتوا وخاصه اطفال وحاجات والا . لا ؟
ج . هيه طرابلس ؟
س . صار ماتوا هلبه ؟
ج . مسجلين عند السميع . المجاهد هذا يقولوا مات هو روحه قاعده ليوم القيامه بقدره الله ثبتنا على الامان ووصلنا سالمين لدار السلام
س . الطليان زمان كانوا يقتلوا فى الاطفال خصوصيًا والا على ماولى هكى يجوء .
ج . شن هما . . وقت اللى صار الحرب اللى جادنا احنا ليبيا المسلمين دائرِه جهدهـا والكفار دائـرِه جهدهـا ، وقت صار الصلح بينـاتهم ورّوحت يسرى والاجـانب ولات . واليسرى المسلمين واحد اللى مات مات واللى ضاع واللى قعد قعد هذا هو .
س . قوللى الناس زمان لما يكونوا الرجال الشباب الـلى هما كـانوا طبعـا قادرين عـلى الحرب وعلى الجهاد وعلى كذا لما هما يكونوا البره كيف وضع الناس بالزبط ووضع السكان الكل ؟
ج . السكـان . . توه الـطليان من وادى يفـرن من بئر الغنم . . تـدير فيـه مقعـد للجيش ويحارب وينزل .
س . لاقصدى الاعمال هادى لما يكونوا طبعا انتم كنتم زمان تحـاربوا كـذا ولهين بـالطليـان تحـاربوا فيـه طبعا مكـانكم بيقعد فـارغ من اللى يبى يـزرع ومن اللى بـيرعى بـالحيـوانـات والحاجات هاذى من اللى يدير فيها .
ج . وين الحيوانات ؟ فيه ناس ترعى .

س. والزرع عملية الزرع قلتلي انت بكري فيه ناس تحرث ؟
ج. ايه فيه . . اسمع لما شاد العمل امتاعك ولما يجي عليك الوقت القرعه تمشي للجهاد سيب اللي عندك لضراريك ولخوتك ولشركاك وتمشي تحارب هذا القانون اللي معني دائرينه معني ماجاش عليك الطريق والا القرعه معني للحرب شاد العمل امتاعك .
س. صار في اثناء الحرب لما يكون فيه حرب مافيش لازراعة ولاحاجة الناس اللي هيه قادره على الحرب كلها يستدعوها ويجبدوها للحرب .
ج. ايه . أيه فيه اللي حتى معنى شيبان زيني انا والا بصير شن بيمشي للحرب فيه ناس معنى تمشي .
س. قوللي انت ماحضرتش المعتقلات والا لا . زى مثلا معتقل العقيلة ؟
ج. العقيلة . . . . اليسرى معنى .
س. الطليان يسروا مجموعة من المجاهدين واسروا .
ج. الطليان معنى الطليان لما شادين ماتقول زواره
س. لا انت مافهمتنيش ياحاج قلتلك المعتقل توه .
ج. ظهر الطليان وسكن زواره وقعد يحارب امعاه لما يشدوا زى ماقعدنا احنا مشوا وجابونا معنى يسرى . . هما يقولوا الفلاقه وحكموا علينا بالاعدام يجيوا بيرحوا الكل يجيبوه لمحل وانظروا الفلاق . الفلاقه كيف يصير ليهم يوروا توه لزواره ولغيره باهى سكنوا الزاوية الزاوية الطليان صار الحرب الفوق في بئر الغنم وجاهدوا الطليان يسروا يجيبوهم قدام يبوا يوروا اللي واخدينهم باش معاش يحاربوا اشبحوا معنى الفلاقه كيف ويظلوا يعدموهم قدامهم قدام الناس .
س. . . . زمان الطليان كان يجيب الناس هكى ويرميها في معسكر يجمعها في المعسكر ويخليها ؟
ج. ايه . . . . ايه هو هذا المعسكر هو هذا
س. هو هذا اللي نحكيلك عليه هو هذا المعتقل اللي يسموا فيه معتقل يسروهم .
س. يديروهم في معسكر هكى ويخلوهم ويقتلوا منهم من يقتلوا ويقعد اذا كان ناس فيه اللي يعفوا عليه وفيه اللي كذا ياخي احياناً يقتلوهم كلهم .
ج. باهى توه زى «الفرجاني» هذا كانوا يجيبوا ناس هوينه امعاهم وفات فيه قعد حتى امنين جوا للزاوية «الفرجاني» وامعاه باصكه قعدوا شادين مع الطليان هنا لما يجيبوا يسره فيهم الواحد يقولوا لافلان لافلان الفولاني هذا راجل طيب والراجل كان يعطى فينا في خبر على العرب . . هذا هو يعدموه زى معنى «الفرجاني» وزى الناس اللي مطلينه معنى تكلم فيه مع الكوماندو امتاع الطليان .
س. صار يعنى حياة المعتقلات كانت طبعا كلها تعذيب . يعذبوا في الناس هكى
ج. ايه . . ايه . كان فيه شده اللي ريناه مع اسنين مع الطليان ومع الامريكا ومع الانكليز يعلم الله بحالنا قداش راينا من سنين شده وظلم
س. قوللي زمان طبعا المجاهدين كانوا مدائرين معسكرات والا لا

ج. ايه قبل ، مُدايرين معسكر امالا كيف معنى
س. وكانت فيه زراعه يعنى قريبة من المعسكرات والا لا
ج. زراعة . . مزارع شنو امتاعت شنو
س. اللى يزرعوا فيها فى الشعير وفى الوحدات حاجة زى هادى كلها
ج. مزارع كل حد عنده ارض توازى قطيس امنين مشى بين القـرنه وبـين اولاد حمد وبـين معنى كل حد ومزرعته

انتهى الوجه الاول
شريط رقم 165/1

الوجه الثاني شريط رقم 1 / 165

س. مش قلت انت شدوك وداروكم في معسكر هكي بعدما حكموا عليكم بالاعدام وكيف يعني الماكله والشراب واللباس والحاجات هادي
ج. باهي . . انا اقعدت ثلث سنين في لاطاليا واحد وثلاثين شهر
س. وين هذا قعدتهم ؟
ج. قعدت واحد وثلاثين شهر . . معني في فنيانا في بلاد الطليان يحكموا اش يرفعوه للبلاد هاذيك . . قعدت فيها 31 شهر مع ناس
س. شن مدايرينلكم في الطعام والشراب . .
ج. الطعام طرف خبزه من الوجله للوجله وريحة شربه اميه نص خبزه وظهروا فينا معنى لاريه الصبح الساعه سبعه والا الثمانيه نآخذوا هكي نمسه بره والاخر تحت المفتاح هذا هو
س، صار توا بالنسبة قلتلي تركه الناس اللي هم يموتوا شن كان يديروها التركة هادي .
ج. اسمع كان هو عنده صغار وماهمش . ماعندهمش معنى كذا الموجود في البر والصندوق اللي هو معنى للمستحق هم لولين وكان عنده شيء مايسد عليهم ماهو كل حد عنده معنى شيء يعلموه وشيخه وناسه .
س. قوللي زمان الجنود اللي هم المجاهدين ماكانش بيناتهم خلاف والا حاجة هكي في بعضهم وبين الناس المدنيين الثانيين اللي هم مش مجندين
ج. الواحد يتكلم عن تاريخ بلاده ويتكلم حقائق معنى فيه حقائق لازم كل من هو جاء معنى ناطر له الله سبحانه بالخير بالهدى ما يتكلم الا الكلمة الاحسن ، هذا هو فيه ناس تقعد ناس ديمه ديمه
وفيه ناس طالمها الخير طليمه
س. الناس اللي زمان يعني فيها بعد ماكانوش فيه خلافات فيما بينهم او مابينهم وبين الناس الثانيين
ج. اه . . تبي الخلاف اللي ، صير اللي معنى حتى وقت شلابي ووقت جامعه اللي ينقدوه بشي يلزمه يؤيده فيه اللي معنى يخلوه مدة عمره تحت المفتاح
س. قوللي الناس زمان يعني الاتراك هما طبعا بيدعوا انهم هم ناس مسلمين وانهم هما يحافظوا على الاسلام وكذا ماكانش فيه ناس منهم يقودوا طبعا في المسلمين العرب الليبيين في الصلاة والا كيف كان فيه ناس الائمه منهم والا
ج. معنى ساعتها هاذاك الوقت وقت اللي صار الحرب وجاء الطليان لطرابلس يمكن مايجيش اربع خمس زباط قاعدين منهم والاخر وقف اللي باع طرابلس الكومان باع طرابلس تسقدوا فيها لول لول تمشي لسطنبول ساعتها مش باعه حتى هو رحلت منه ناس والا ماعنداكش
س. لا انا نحكي على عملية الائمة

ج . واللى ظهروا واللى قعدوا بعدين فى التالى وظهروا معنا فى سوانى بنيادم وحاربوا الزباط ونهار اول هجمه اللى معنى اعطوا لما شبحوا الجيش بالمرى ماهو عندهم مراء شبحوا الجيش والطليان اللى يبى يحارب بكثره حده عطوه بالقفاء ويقولوا اقاويل بالزاف .

س . لاهادى نحكوا قلتلك على الائمه الائمه . . يعنى كان فيه مجموعة من الاتراك يصلوا بالعرب الليبين والا كيف .

ج . لا . لا معنى طرابلس انا ما سكنتهاش وهما قاعدين فى طرابلس

س . صار انت ماعندكش علم

ج . ماعنديش

س . وطبعا الليبين عارف فيه مجموعة من الليبيين انهم يصلوا . . بالنسبة لليبيين يعنى فيه ناس من رجال اولياء صالحين هكى . . كان فيه بعض الاولياء ليهم تاثير فى العملية هاذى .

ج . ليبى . . لين كيف معنى زى الرماح هذا فيه امام ويقرى فى القرآن ، الرماح باهى جامع اولاد . . كذلك وجامع المقطوف كذلك فى كل معنى جامع فيه امام كيف يصلوا معنى كيف ناس هذا جاء كان واحد يقولوله الفقى «على القزيطى» على اول ماجاء لجامعنا احنا هذا وبعدين الفقى عبدالله كذا قعد مده فى لول واحد يقولوله العجيلى الهندور هو معنى نسأل الحوش اللى من جنبى من قبله قال جدى الحاج محمد خو أمى معنى كانوا فيه واحد ضراريه خمسة

س . ماتقدرش تقوللى علاش الناس زمان يعنى المجاهدين كانت يعنى تصمد وتقاوم الطليان شن الدافع اللى يخيلهم هم يوقفوا ضد الطليان ويقاموه ، يحاربوه ؟

ج . قاوموه معنى الحرب اللى دار يسقدوا فيها جباهى جباهى معنى للحرب وتستشهد

س ، لاقلتلك علاش . شن اللى يخلى مثلا المجاهدين كلهم يعنى يحاربوا فى الطليان ويوقفوا ضده

ج . اللى يخلينى نحارب الطليان مابعد الكفر دنب اه توا الطليان معنى حيث لما يشد معنى تلقاء الجيش اللى هو معارض الطليان فى الحرب معنى خمسين والاميه ويردوا ناس تهلك من الحرب تموت معنى عشرة وخمسطاش وعشرين مازلت انت تولى معنى تلقاء جهد وماتديرش جهدك مع الكفار

س . صار عمليه دافع يعنى دينى اللى هو حرص الواحد على الاسلام امتاعه ؟

ج . انعم . . يدافع . يدافع

س . ويدافع عن وطنه ايضا

ج . ويدافع عن وطنه . ويدافع على الشهداء اللى حضرهم ويدير جهده بآمانته

س . ماتقدرش تقوللى دور العلماء والناس رجال الدين هادوا والائمه فى عملية الجهاد فيه ناس كان ليهم دور والا لا فى الجهاد .

ج . كيف مايديروهمش معنى اللى هم .

س . يعنى كانوا يشجعوا فى الناس . وكانوا طبعا ليهم والا ماليهمش فى عملية الحرب هادى ؟

ج . معنى كل حد يشجع فى القبيلة امتاعه ويجؤ بيصلوا معنى ماتقول الرمحة يجؤ اهوفيه امام الفولانى . يجو يصلوا الظهر والا العصر والا المغرب ان مش يبى يقراء عليهم معنى شنوا يلزم للمسلم .

س . صار يعنى كان موجودة الحاجات هادى ؟

ج . كيف . . لا .

س . طبعا فى وقت الصلاة ووقت الخطب يشجعوا فيهم على الجهاد ؟

ج . كيف . . لا . . ايه ايه مابعد الكفر دنب واخيك المسلم لما يطلوا معنى يطيحوا الوفات . . ميات قدامك مازالت انت توا على الكفار هذا كله هناك تشجيع هذا .

س . قوللى زمان ايطاليا طبعا جت يعنى دارت دعاية للناس على انها هيه ايطاليا طبعا تريد السلام وتريد مش عارف شنو وتريد الأمن يعنى هل فعلا الايطاليين اثروا زمان بدعايتهم على المجاهدين والا . . . لا ؟

ج . الدعاية .

س . الدعاية على اساس انهم هم ايطاليا هى بلد مسالم او بلد طبعا تبى الخير لليبيا وتبى الخير مش عارف شن وحاجات زى هادى ؟

ج . اصبر الطليان هو اللى دار الصلح مع ناس معنى اللى هو على لول ماهو ماسلم السويحلى رمضان السويحلى هولول لما قعدت سنوات هونه يحارب ويسر منهم وصار المجاهدين معنى يعلم الله بحالهم وبعدين الطليان تطلب المساعدة اليسرى طلب المساعدة باهى الجهة الغربية هادى اولاد صقر والرمحة واولاد سلاق من الكومانده امتاعها المقطوف باهى كان عندك ناس معنى ماشيه لخاطر الحرب والا مهاجره والا معنى محل اهو صار الصلح اللى معنى معاد عليهم خوف ابعثلها قعد عاد العرب . . . والطليان خش البلاد .

س . قوللى يعنى المجاهدين طبعا هل اثروا على الايطاليين فعلا من الناحية المعنوية كان ليهم تاثير على الايطاليين والا لا ؟

ج . المجاهدين . . . كيف مااثروش .

س . يعنى اثروا وهذا خلاهم ينتصروا والا لا ؟

ج . هذا هو معنى لما يثروا ومشوا على كلمة على الدين المحمدى آه نظر الله سبحانه وتعالى بالنصر باش اللى معنى ليله الفاتح هادى ماهى من الماء للماء معنى كل من هوحتى عنده سلاحه من الطليان والا متوظف يجيبوه معها وسلم .

س . تقدرش تقوللى المكان اللى استطاع المجاهدين فعلا ياثروا فيه على الطليان وينتصروا عليهم فى المعارك اللى انت حضرتها طبعا . . . نجحوا هما فى دعاياتهم والا لا .؟

ج . ايهم ؟

س . بالمنشورات امتاعهم اللى كانوا يديروا فيها والدعايات والخطب والواحد ؟
ج . باهى ينجحوا والطليان مانى قلتلك يبعثوا للمقطوف يبعثوا للناس اللى هى معنى عندها كلمة معنى يقبلوا منهم فيه اللى ماقبلشى وفيه اللى معنى .
س . صار كانوا يديروا فى منشورات ويبعثوا للناس ؟
ج . يديروا ويبعثوا على اول .
س . ويطلبوا الصلح ويطلبوا ؟
ج . يطلبوا الصلح هم الطليان هم اللى يبعثوا فيه اللى يقبل منهم ويغير لهم ويقوللهم باهى، لم انتم معنى طلبتوا الراحة والهدو .
س . يوافقهم هم ؟
ج . يوافقهم هذا هذا .
س . وفيه ناس ما وافقتش يعنى ؟
ج . فيه ناس ماتوافقش زى هادوله اللى انعدموا بعدين وانحبسوا زى المقطوف وزى . . . ناس ياسره .
س . فيه ناس طبعا ماوفقتش على الصلح والحاجات هادى ؟ هل استمرا وفى الجهاد ؟
ج . فيه هم هاذول اللى بعدين عدموهم اللى عدموهم واللى شنقوه شنقوه واللى يسروه يسروه قعد فى الحبس لين مات باصكه .
س . المعارك طبعا اللى انتصر فيها المجاهدين طبعا زى المعارك اللى ؟
ج . المسلمين نصروا فى حرب امتاع سدرة بوغمجه نهار الهانى صار دار عليه حتى معنى ناس اللى تتكلم جابت عليه كلام معنى كذا . يوم الهانى هذا المسلمين غنمت وصار موته مجاهدين . صار موت فى المجاهدين بكثره وغنموا من الطليان غنيمة بكثره من السلاح ومن حتى كراهب غنموا وانتصروا المسلمون فى حرب امتاع الهانى وفى حرب الدول ياسره معنى غنموا محلات غنموا واحد . السويحلى لما دائرله الله سبحانه وتعالى بالنصر ماحضرتش حرب اللى ماغنم الطليان .
س . قوللى شن كانت اخبار الناس زمان فى الحرب من ناحية هل كانت فعلا فيه اشاعات تدور فيها بينهم . والا كيف اذا كانت فيه اشاعات كيف كانت الاشاعات هاذى اللى فيها بينهم ؟
ج . مش انتصروا اليوم المجاهدين .
س . فى وقت الحرب زمان لما يصير الحرب يعنى وتسمع انت فيه حرب وكذا كيف كان حال الناس ، يعنى كيف كانت حالتهم فى ايام الحرب ، معنى الحاله امتاعهم كلها بصفه عامة ؟
ج . حالتهم هذاك الوقت اللى هو معنى يبى الحرب ويبى وعنده ناس معنى يجى للخط يدير جهده بحسب معرفته مع الاجانب مع الطليان . وفيه اللى البخيل هذا يقعد بخيل ديمه وخلاص هذا مانعرفه .
س . ماتقدرش تقوللى السبب اللى خلا بعض الناس تنحاز الى جانب المجاهدين

ويحاربوا الطليان وبعضهم ينحاز الى جانب الطليان . . . ؟

ج . باهى اليوم شنو السبب معنى هذا المجاهد اللى ماشي على الدين المحمدى هذا حتى يوم الطليان خش الزاوية مثلاً مش هكى . . . ناس امشت على الدين الدين المحمدى معنى رقت الفوق وفيها ناس قعدت شدها الطليان يسرّها هذا هو .

س . شنو السبب اللى يخلى فيه ناس تجى مع الطليان وتخدم لصالحهم فيه ناس يتجسسوا على المجاهدين وفيه ناس مابتش تجى مع الطليان بدات تحارب فيهم ؟

ج . فيها ناس جايبها الواحد زى ماقتلك زى مقال ولد السويحلى ولد هذا الاخر الزوارى خوه ولده امنين قاله الزاوية قاعدين ناس عمال مع الطليان تاخذ ويجيبها المعاش من الشهر للشهر وماهماش يعدمونا ناسها يسروهم هونه يسرونا للحبس حكموا علينا مأبيدين . المأبد هذا ماعنداش حكم زى الاسير معنى المؤبد .

س . قلتلك الناس اللى انحازت الى جانب الطليان فيه ناس جت مع الطليان فيه والا . . . لا ؟

ج . تحارب مع الطليان فى العرب .

س . ايه . مش فيه ناس طلينت والا لا ، الناس اللى طلينت ؟

ج . طلينت وشاده قاعده معنى .

س . ماتقدرش تقولى شن السبب اللى يخليهم يطلينوا ؟

ج . زى ماتقول معنى يسرهم الطليان . فيه اللى قاعد معنى باهى الناس اللى هيه عنده دائر عليه سابق فى علمه يبى يسره الطليان ويبى يديرله الظلم وينشدو اللى هو قعد مش طلب الدين المحمدى ويجاهد على الجهاد الجهاد يارسول قعد حتى لين صار الصلح وروح من محلات اخرات وخلاص وهذا هو .

س . صار هو هذا ؟

ج . امالا شنو تخلص الجمة من أم قرون . . هذا هوكل حد الله سبحانه يوم القيامة كل حد يوقف على العمل امتاعه .

س . قوللى تقدرش تقوللى السبب الى خلا المقاومة فى الاخير معاش حاربوا يعنى بدوا يضعفوا شيء فشيئاً صح والا . . لا ماتقدرش تقوللى شن السبب اللى خلاهم يعنى ينتهوا ؟

ج . ماهو الطليان طلب الصلح عاد قعد يجى يبعث فى رسائل للعمال . . كل قبيلة عندها معنى آمر وشيخ وامام يبعثلهم الى يوافقه هونه حتى كان عنده ناس فى محلات اخرى .

س . صار قلتلى توا اللى خلا المجاهدين علاش لان الطليان طلب الصلح والا لانهم هما معادش عندهم باش يحاربوا ؟

ج . لا الطليان هواللى طلب الصلح لما قعد مدة يحارب طلب الصلح وقعد يبعث فى رسائل للناس ومنها القبيلة قبيلة الرحمه هاذى من فيها معنى فلان الفولانى الكومانده شيخ امتاعها امامها وشيخها .

س . نبوا نعرفوا السبب احنا شوف قدامنا هلبه اسباب يعنى هل هم فعلا ان معادش عندهم تنظيم المجاهدين زمان لما انتهت المقاومة هل هم معادش عندهم تنظيم ومعادش عندهم قاده ينظموا فيهم اوهم شعروا معادش قادرين انهم ينتصروا نتيجة لوعود الايطاليين لهم بالواحد ؟

ج . الراحة طلبها المجاهدين المسلمين مع الطليان معنى الصلح لوكان معنى يعلم الله بالمجاهدين اللى ضاعوا من العرب والطليان الوفات حتى هو .

س . قوللى الناس زمان لما طلعت الناس هاوينه لما جاء الطليان طبعا فيه ناس خافت من الطليان والا لا من الاستعمار الايطالى . هل رجعوا بعدين والا مارجعوش ؟

ج . اللى خاف من الطليان هذا اللى مشى لتونس ومنهم اللى مشى لمحل ثانى . . . رجع واللى فى الاجبال رجعت وين مافيه ناس رجعت .

س . زمان كانت فيه نزع ملكية . . . ايطاليا جت اوخذت كل البلاد هكى والا لا ؟ وهل كان فيه نزع للملكية من اصاحبها والا كيف ؟

ج . الطليان المزارع اللى خداهم ظلم يسرهم وقعدوا الليبيين توا الحوائز والاغراس والوحدات اللى دراهم هاذوله كلهم ظلم .

س . صار كان فيه نزع للملكية وحاجات زى هادى والا . لاياحاج ؟

ج . الاملاك . . الطليان كل من هو الطليان لزمه خداه من غير حق من مولاه ودار مزارع فى الواحد والعقبة[1] هادى امتاع تاجوراء هادى اللى فى طرابلس معنى اللى خذاها الانكليز هذا معنى خداها من غير حق ومن غير واحد وحاصل الظلم اللى داره فى العرب يعلمه المولى ولله الحمد اهومعنى ولت على كلمه وحده وعلى الدين المحمدى وماعندها الا النصر بقدره الله .

س . قوللى السلاح اللى كان يستخدم فيه الطليان زمان شن نوعه ؟

ج . اللى كان بيدهم اللى فى ايد الطليان ، موزر .

س . اه قوللى زمان المجاهدين يعنى كانوا امدايرين شروط للانظمام ليهم والا اللى بينظم للمجاهدين لابد ان تتوفر فيه شروط معينة والا اللى واتى يدخل والا كيف ؟

ج . المجاهدين مش قتلك كل من هو يجى على الطريق والا القرعة معنى الشيخ امتاعه يمشى معنى شن اليوم يقعد كان كنت مثل مسقدينى نحارب باهى غدوه جت كبانية اخرى بتمشى تحارب . . . انا روحت اليوم وغدوه يردونى يديروا غيرى هادى المسالة على الكوماندو الشيخ امتاعك .

س . يعنى الشروط لان المجاهدين كانوا امدايرين قيادة والا لا زى ماقلتلى انت بكرى فيه ريس ونائب ريس فيه صندوق وامين صندوق مش عارف والا . . . لا

ج . فيه أيه

1ـ يقصد قاعدة عقبة بن نافع سابقاً « معتيقة حالياً » .

س . يبقى لابد اللى بيدخل للمجاهدين لابد تتوفر فيه الشروط مش اى واحد يجيبوه للمجاهدين والا . . . لا
ج . لا هاذاك اللى بيجيبه انت عليك عشر انفار مثلا . . . بيد معنى فلان وفلان ويديرهم ويبعثهم للكوماندة هذا هو
س . عملية التنظيم ليهم مافيش شروط لابد ان المجاهدين ماهو مش فيه زمان جواسيس وفيه حاجات مايخافوش من حاجات زى هادى والا . . . لا
ج . دواسيس
س . ايه ماهو المجاهدين لابد كانوا امدايرين شروط زمان لابد المجاهد انه يشترط فيه انه هو مايكونش عميل لابد فيه شروط متوفرة فى المجاهدين على شان يخش والا . . لامش اى واحد يجى وينظم للمجاهدين يبقى امعاهم والا ماكانتش موجودةالحاجات
ج . كانت موجودة ومايسقد للحرب الا مايعرفوا فلان الفولانى الحرارى هذا معنى على حقيقة والا الحاج بوراوى على حقيقة هذا اللى يسقدوا
س . ماشى . ماشى . قوللى باهى المساعدات كانت فيه مساعدات زمان من الدول العربية والا لا تقريبا انت قلتلى فيه شوى .
ج . المساعدات من الدول العربية . زى ماسقدت ليبيا للجزائر
س . والجزائر حتى هيه مش كانت تعطى للمجاهدين تساعدهم فيهم والا . . لا
ج . كيف لا كيف . . لا
س . ومصر زمان حتى هيه ماكانتش تساعد
ج . فيه كانت
س . ايه العرب فى بعضها . اليوم الحرب معنى فى طرابلس يجيبها من محلات العرب لاخرين فيه
س . فاش المساعدات هادى تقدرش تقولى كانت موجودة
ج . مساعدات فى الميكول والا فى لزومهم .
س . فى كل مايحتاجوه من طعام وشراب
ج . نعم
س . حتى السلاح
ج . ايه . . حتى السلاح معنى تركيا عندى بندقة امتاعت عربية تتعمر غير باللوش والا الواحد شن أدير الحرب هنا وكانت حتى المدافع والطقطاقات تجى من مصر لبعضها كانت فيه مساعدات
س . تحفظش شعر انت على المعارك والا حاجة عندكش شعر تحفظه يعنى منظمة عن المعارك وعلى المعتقلات اللى انت احضرتها والحاجات هاذى
ج . وشنوا الشعر معنى

انتهى الجزء الثانى
شريط / رقم 1 / 165

س . قوللي الحرب امتاع العـرب فى الطليـان هل اثـرت على حيـاة الناس من النـاحية الاجتماعية والا ماائرتش
ج . كيف يثرت
س . يعنى تاثيرها ماهو كانت فيه اعراس وكانت فيه اتصالات مابين الناس المجاهدين هنا . . هل لما جى الحرب اثر على الحاجات هادى
ج . كيف
س . يعنى مثلا الحفلات امتاع العرس يعنى مان مش كان يديروا فى اعراس
ج . ايه . . . ايه باهى
س . هل الناس بعدين معاش تدير فى اعراس والا كيف والا
ج . لا . . . لا
س . خائفة . خائفة من الحرب
ج . لما يصير النصر للمسلمين يديروا حفلة معنى فى كل محل حفلة معنى اللى هو الجهاد يارسول والنصر من عنـد الله . . هذا يتكلمـوا بيها . . . هـذا هو فيـه حفلات معنى كيف
س . وكان فيه حج زمان يحجوا الناس زمان والا . . . لا
ج . كان . . . وقت الطليان يحجوا
س . وقبل الحرب بشوية
ج . لا قبل الحرب يسافروا على البر . . . وقت اللى جاء الطليان فى البواخر يسافروا فى البواخر
س . ووقت الحرب انقطع الحج معادش يحجوا الناس مافيش ناس حجت
ج . معنى حرب لا . . ممنوع اللى هو معنى يمشى يخلى الحرب بـره ويمشى يطلب المحـل اخر معنى بيحارب والا هذا الجهاد
س . قوللى كان فيه زمان يعنى تغيرات فى اسماء حكومة المجاهدين هاذى والقيـادة كان فيه تغيرات فيها والا لا
ج . تغيرات كيف
س . يعنى مثلا يغيروا فيها انتخاب وواحد والا مافيش
ج . انتخاب معنى واحد
يختاروا فلان هذا يعنى رئيس قيادة المجاهدين
واحد رئيس . . واحد مايجيش . . ياودى كيف لا اماله يديروا نـاس معنى تقابـل الاجانب الطليان ومافيهاش معنى ماهيش على حقيقة والا الكوماندة امتاعها على خـط لا

س . يعنى كيف كان التغيير . تقدرش كيف كان سواء كان فى القبيلة او فى قيادة المجاهدين كان فيه تغير قلتلى كيف كان يتم

ج . تغيير شنو ؟

س . فى حكومة قيادة المجاهدين والمشيخة امتاع القبائل زمان مش كان الناس توه الشيخ متاع القبيلة هذا اللى حكيت عليه بكرى المقطوف هذا والناس مش كانوا مشايخ امتاع القبائل والا . . لا

ج . باهى شلابى هذا قائمقام على بر الزاوية هاذى مش هكى باهى القبيلة الرمحة من هو اللى يصلح بيكم انتم وبيصير عليكم .

س . من اللى وصله من اللى امدايره قائمقام هذا

ج . هذا امدايرته التركية على ليبيا

س . من اسطنبول جاء هنا هو اللى محسوب واحد كومانده شلابى قائمقام فى الزاوية باهى يبعث الرمحة هادولة من شيخ "على اشكال"

س . هذا حتى هو معينه الترك

ج . معينه جاى من اسطنبول . . . شلابى هذا

س . شلابى هذا وحتى هو معين من غادى

ج . هذا قارى فى اسطنبول وجاء هنا قائمقام على ليبيا ودار معنى ناس اللى هو باهى القبيلة الفلانية ينادى معنى عشرة خمسطاش عشرين ويجيبهم من اللى معنى يصلح بيكم تقدموه معنى شيخ والا الأمر امتاعكم . . يقولوله احنا يصلح بنا فلان الفولانى باهى يمشى لركن القبيلة الاخرى شنوفيه يناديها شنو فيه عندكم اظن فلان يقولوله معلوم صاحب ديانة وهو اللى يصلح بينا يسجله ويمشى من القبيلة للقبيلة حتى لين ياخذ الروسات امتاعها .

س . وكان فيه تغيرات والا . . لا

ج . تغيرات ظلم

س . لا . يعنى يغيروا يعنى يمشى فلان ويجى واحد ثانى وحاجات والا ديمه

ج . هناك اللى ينقذوه بحاجة يديروا عليه شهود من القمزة وبيدلوا غير

س . كيف كانت تتم التغيرات هادى من اللى يدير فيها ؟

ج . باهى انت اليوم كومانده على القبيلة هادى اليوم ماعندكش

س . ايه ايوه من اللى يقوله هكى هذا ؟

ج . قائمقام الكومانده .

س . هو اللى يقوله انت خلاص يعنى معاش ؟

ج . انت معنى درت الحاجة الفلانية والا معنى امرتك انا على شيء بتسقد ناس معنى لمحل الفلانى للجهاد . . . القائمقام شلابى هذا وين معنى مصلحة لليبيا هو مبداها

س . قوللى هذا هو اللى كان ماسك حركة الجهاد والا كيف ؟

ج . هو .

س . من الناس اللى كانوا ماسكين حركة الجهاد زمان هنا ؟
ج . حركة الجهاد مش قلتلك كل قبيلة وجهدها وخاطرها وكل شيخ قبيلة يبعث شيء معنى ولكن قبيلة الشوى شوى والياسره والا مرة دز للشيخ المقطوف راك بتسقد اليوم معنى عشرين مجاهد ، يسقدهم .
س . الائمة متاع المساجد والناس امتاع الدين حتى هم كانوا فيهم تغيرات والا لا يغيروا فيهم والا لا ؟
ج . الائمة ، الائمة هادوله معنى شنو فيهم تغيرات كانش اللى معنى يلقوه ينقدوه بشى اللى هو يخص المسلم يغيروه كيف لا .
س . يعنى كيف تغيرات ؟
ج . فيه ، فيه تغيرات مدايرينك لهل المسجد معنى تورى اللى يعرف واللى مايعرفش مش هكى وانت مادرتش الوصولات معنى ويتاخر نجيبوا غيرك هادى هى اللى هناك وهادى اللى معنى لازمة كل مسجد .
س . قوللى طبعا فيه ناس زمان كانوا ساكنين فى الصحراء اللبره بعدين على الناس كانوا يحرسوا فى التجارة امتاع القوافل اللى هى الداخلية هادى تجارة القوافل ، يعنى شنى كانت صلتهم بالحرب هادى والا ماكنش عندهم صلة بكل والا كانوا بعيدين ؟
ج . تجارة القوافل .
س . ايه الناس اللى كانت تحرس فى تجارة القوافل كانوا طبعا هم يحرسوا فى التجارة شن كانت صلتهم بالحرب يعنى ؟
ج . الناس اللى تحارب معنى كان خصهم شيء وهو ليهم معنى لزوم المجاهد مايقصرش فيه لزوم المجاهد باهى توارت معنى ناس مجاهدين الطليان خش الزاوية هادى وقت ناس رقت ناس جت معنى المحل الحرارات وبئر الغنم وكذا معنى يقبلوهم بشى بلزومهم ويفرحو بيهم اللى معنى مجاهدين معنى جوا من محل آخر .
س . يعنى ومن ناحية الحرب انهم هم . . . يعنى لما يجوا للحرب ما يمنعوهمش يعنى ما ينمعوهمش . ؟
ج . كيف يمنعوهم هم .
س . هما كانوا يجوا والا مايجوش ، كانت عندهم صلة بالناس المجاهدين والا ماكنتش ؟
ج . كيف هم يجى منهم حتى ناس معنى مجاهدين يحاربوا للخط حتى هم معنى شادين البرتوا بئر الغنم معنى مايجوش منه يحاربوا هنا للزاوية .
س . لا نحكى على المناطق البعيدة شوى متاع الصحراء هادى ؟
ج . متاع الصحراء ايه ، ، باهى ترهونة كذلك ، ، معنى الرقيعات كذلك كل يجى منهم باندات للحرب فى وين الحرب فى وين معنى يجوا منهم شوى .
س . قوللى الناس اللى هيه فقدت املاك امتاعها الناس اللى فقدت الاملاك امتاعها والا لا خدمت مع الطليان ، هل هيه لما خدمت مع الطليان تبى تعوض الاملاك امتاعها والا شن اللى خلاهم ؟

ج . الاراضى اللى خذتها الطليان ودارتها مزارع ، ، معنى كان فيها واحد يخدم باليـومية ، يصير باليومية وكان هو وقت اللى معنى مش الطليـان كل من عنـده ارض فيها ان شـاء الله حتى الوفات مصالح هيه صار صحت ليه .

س . باهى اما لا ياحاج احنا على العموم نشكرك وبارك الله فيك على هذه المعلومات .

انتهت المقابلة

ملخص مقابلة ابو راوى عبدالحميد ابراهيم .
163/1 و 164 و 165 و 166

عند وصول خبر قدوم الايطاليين الى الزاوية هب الاهالى الى مدينة طرابلس وذلك للحصول على الاسلحة من مخازن الجيش التركى بسانية الباشا حيث يوجد عدد من الضباط الاتراك فقد قام المتحدث ومجموعة من الاهالى بجلب كميات من البنادق وقاموا بتسليمها الى قائمقام الزاوية « شلابى » وفى منطقة قرقارش قامت البوارج الايطالية بقصف القافلة الا انها لم تصب احد .

حضر المتحدث معركة نزول الايطاليين على قرقارش وهى اول معركة جرت على شاطىء طرابلس بعد ذلك انسحب الضباط الاتراك نحو سوانى بن يادم ، اثناء معركة الهانى قدمت مجموعة من المجاهدين من منطقة مصراته وساهمت فى معارك الجهاد التى جرت بعد ذلك ومنها معركة سدرة ابو غمجة « بئر طبراز - سدرة الجلابة » حيث استشهد عدد من افرادها هناك وقد شارك المتحدث فى هذه المعركة صحبة عدد من افراد قبيلته كما شارك المتحدث فى معركة السكوم « سيدى سعيد » . رمضان السويحلى كان يقود محلة مصراته التى سبق الحديث عنها .

من رفاق المتحدث فى معركة السكوم الشنقيرى الاعيور والشيخ الطاهر الهندورى وقد استشهد شنقيرى الاعوير .

قادة المجاهدين فى هذه المعركة الشيخ « محمد المقطوف » ومحمد شلابى وشاركت فيها مجموعة من القبائل منها قبيلة الرمحة التى ينتمى اليها المتحدث وقبيلة أولاد سلامه وبعد مرور فترة من الزمن على مجىء الايطاليين الى ليبيا حرم على الليبيين دخول طرابلس واصيبت البلاد بمجاعة فاتجهت مجموعات من الاهالى نحو الحدود الغربية وذلك لجلب بعض الحاجيات من تونس وفى منطقة الناظور بالقرب من الحدود الليبية التونسية جرت معركة بين الاهالى المتجهين الى تونس والقوات الايطالية اسفرت عن اسر عدد من المواطنين يقدر عددهم بنحو 29 شخص من بينهم المتحدث وبعد مرور احدى عشر يوما على اسرهم عقدت محكمة خاصة بشأنهم اصدرت حكمها بالسجن المؤبد فى حق 23 منهم ونفذ حكم الاعدام فى 6 أشخاص ، نقل المحكومون الى زوارة ومنها الى طرابلس حيث نقلوا الى جزيرة ڤأڤنيانا بايطاليا كمنفيين حيث نفى سعدون السويحلى وعدد آخر من الليبيين كما كانت الجزيرة تضم عددا من الايطاليين المحكومين باحكام مختلفة .

طلب الايطاليون من سعدون السويحلى مخاطبة اخيه رمضان لاطلاق سراح الاسرى

الايطاليين لدى رمضان مقابل اطلاق الايطاليين سراح المنفيين هنـاك ومن ضمنهم سعدون واحمد السويحلى ، فى بداية الامر رفض رمضان عندهـا زاد الايطاليـون من سوء معـاملتهم للمنفيين بعد ذلك تم الاتفاق على اطلاق سراح الاسرى الايطاليين فى مقابل اطلاق سراح وارجاع المنفيين الى بلادهم وقد مكث المتحدث فى المنفى 31 شهراً .
كـانت قيادة المجـاهدين تكلف مجمـوعة من المجـاهدين للقيـام بعمليـات الاستـطلاع وترصد تحركات العدو لتقوم باعداد خطة وفق ذلك ، نتيجة لحرب الابادة والتنكيل هـاجر عدد كبير من الاهالى الى المناطق المجاورة مثل تـونس وقامت السلطات الايـطالية بمصـادرة اغلب الامـلاك الخاصـة بالمهـاجرين ، قـام الليبيون بتقـديم المسـاعـدات العينيـه للثـوار الجزائريين اثناء الثورة الجزائرية الكبرى وقام الايطاليون بالقبض على عـدد من المجاهـدين اثناء فترة الجهاد واصدرت المحـاكم الايطاليـة حكمها بمصـادرة املاك عـدد منهم وكذلـك بـالسجن المؤبد والاعـدام على البعض الآخـر انضم بعض الليبيـين الى الجـانب الايـطالى وسخـروهم فى عملية الجـوسسة عـلى المجاهـدين وكانت قيـادة المجاهـدين تكلف شيـوخ القبائل بتجهيز عدد من افرادها وذلك للمساهمـة فى الجهاد الى حـين قدوم مجمـوعة اخـرى تتولى مهمة الـدفاع والتصـدى للعدو ، سـاهمت النساء فى حـركة الجهـاد وذلك بتشجيـع المجاهدين بالزغاريد وجلب الماء استخدم المجاهدون عدة انواع من البنادق هى ابو صوانه وهى بدائية بسيطه والموزر والكاباك وابـو صرة والبومشـطة التى تتسع لست طلقـات (نوع ايطالى) ، كان تموين المجاهدين يتم داتيا فالمجاهد عند ذهـابه الى خط الحـرب يحمل معـه تموينا يكفيه مدة مكوثة هناك .

فرضت ضرائب لتمويل حركة الجهاد على الاهالى الاغنياء . كان هناك عدد من الاطباء والممـرضين يقـومون بعـلاج جرحى المعـارك كما كـان هناك عـدد من الاشخاص يجيـدون العلاج بالطرق الشعبية .
اغلب شهداء المعارك يقوم المجاهدون بدفنهم فى مكان استشهادهم عقب انتهاء المعركة .

اساء الايطاليون معاملة المنفيين الليبيين فكانت الوجبة تتكون من قطعة من الخبز وقليلا من الطبيخ .

هب الليبيون لمقاومة الغزاة الطليان وذلك دفاعا عن الدين والوطن والعرض قـام فقهاء الدين والعلماء بدور فعال فى تحريض الناس على المقاومة والتصدى للعدو الايطالى .
لم تستطع دعاية الايطاليين التأثير على الروح المعنوية للمجاهدين واستمرت حـركة الجهـاد رغم قلة الامكانيات . . .

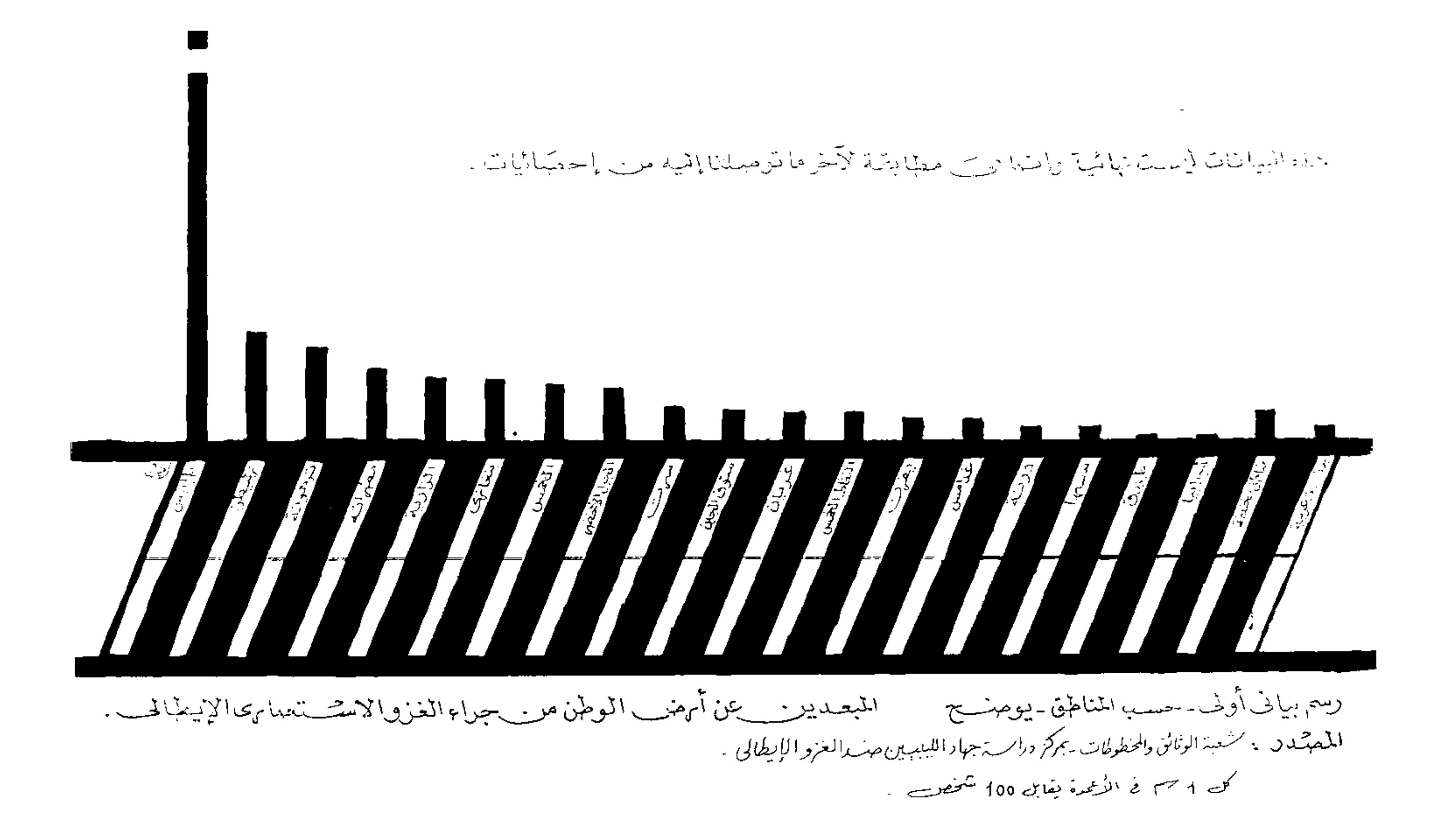
No.	Nome	Età	Provenienza
230	Ali Ben Hamor	20	Mensia
231	Sahat Ben Zamian		"
232	Ali Ben Hassen	30	"
233	~~Ali Ben Mahammet~~ (morto [illegible] N. 2)	25	"
234	Hamet Ben Mahammet	50	"
235	Mahammet Ben Hamet	16	
236	Hamor Ben Brahim	70	"
237	Halif Ben Mahammet	15	"
238	Hamor Ben Ali	50	"
239	Salem Ben Ali	55	"
240	Habdella Ben Hassat	40	"
241	Mahammet Ben Habarrih	55	"
242	Mehier Ben Mensur	25	"
243	Mahammet Ben Hagiali	30	Tripoli
244	Haseiur Ben Hamet	30	Mensia
245	Hamet Ben Tusmani	55	Dahara
246	Mahoma Ben Messut	35	Mensia
247	Hadi Ben Brahim	30	"
248	Salah Ben Salem	25	"
249	Seiah Ben Garem	50	Tripoli
250	Mahammet Ben Mahammet	30	"
251	Mahammet Ben Mahammet	60	Gibel
252	Salah Ben Mohstar	25	Mensia
253	Hariat Ben Mahammet	30	Tripoli
254	Haghir Ben Mahammet	40	Mensia
255	Mahammet Ben Mahammet	30	"
256	Hamet Ben Hamor	51	Tripoli
257	Ali Ben Habdella	50	"
258	Hamet Ben Suez	30	"
259	Ali Ben Salem	40	"
260	Ali Ben Ali	25	Mensia
261	Hahoma Ben Mahammet	60	
262	Mohstar Ben Liffa	28	
263	Salah Ben Mohammet	20	
264	Habdella Ben Mahammet	25	
265	Feregh Ben Mahammet	70	"
266	Mahammet Ben Salem	50	"
267	Hosbaha Ben Barcha	28	"
268	Habdella Ben Sudan	40	Dahara
269	Sahat Ben Sudan	40	Tripoli
270	Salem Ben Hepselam	63	Dahara
271	Her Ben Habdella	20	Mensia
272	Hassen Ben Mahammet	65	Tripoli
273	Bra[illegible] Ben Slama	65	Dahara
274	Habd[illegible] Ben Slama	40	"
275	Mahammet Ben Halif	60	"
276	Habdella Ben Sudan	40	Tripoli
277	Mabruch Ben Barcha	30	Mensia
278	Mahammet Ben Halif	40	Tripoli
279	Hamet Ben Salem	50	"
280	Ali Ben Mabruch	60	"
281	Mahammet Ben Giamali	60	Mensia
282	Mostafa Ben Nur	50	"
283	Rantan Ben Sues	50	"
284	Hamet Ben Habdella	40	"
285	Gemaa Ben Sahat	18	"
286	Hepselam Ben Salem	30	Tripoli
287	Halif Ben Giamali	41	Mensia
288	Ali Ben Mahammet	60	"
289	Messut Ben Mabruch	40	"
290	Halif Ben Ali	40	"
291	Salem Ben Mahammet	35	Dahara

قائمة ببعض المواطنين الليبيين الذين تم تفيهم إلى ايطاليا علىٍ إثر إنتصار المجاهدين في معركة الهاني في 26 /10 /1911م ومن بين هؤلاء (جمعة محمد سعد الشريف) . انظر ، دار المحفوظات التاريخية بطرابلس .

S A R H U H A   I / 4   HAMADAT DRAHIB

I	Aglila ben Salem El Soitomi	Mogagra
2	Mohammed ben Ali ben Mohammed	"
3	Saleh ben Ibrahim	"
4	Kreien ben Messaud	"
5	Massahud Angar	"
6	El Seebani ben Omar	"
7	Burtema ben Mohammed	"
8	Kalifa ben Abdusselam	"
9	Abdalla ben Omar	Drahib
I0	Mohammed ben Mohammed	"
II	Giuma ben Abdalla	"
I2	Mohammed El Dali	"
I3	Ali ben Salem	"
I4	Salem ben Omar	"
I5	Saad ben Massaud	"
I6	Musbà ben Mohammed	"
17	Mohammed ben Abdusselam	Aulad Iusef
I8	Ali ben Ibrahim	"
I9	Said ben Mohammed	"
20	Mohammed El Fituro ben Mon	"
2I	Ali ben Ali	"
22	Ali ben El Saied	"
23	Ali ben Matuh	Hamadat Sart
24	Makluf ben Hamed	"
25	Omar ben Ali	"
26	Abdusselam ben Mohammed	"
27	Hamed ben Ibrahim	"
28	Moham med ben Giuma	"
29	Saed ben Said	"
30	Mohammed ben El Hammali	"
3I	Mohammed ben El Hag Mohammed	"
32	Hamed ben Ali	"
33	Dau ben Kalifa	"
34	Saad ben l'Ammar El Tibi	"
35	Ali ben Saied	"
36	Salem ben Ali Kassak	"
37	Muftah ben Mohammed	"
38	Salem ben Hussein Baccuse	Masauga Seiobiin
39	Faragi ben Mohammed	"
40	Nasser ben Hago Ramadan El Seiobi	"
4I	Mabruk ben Issa	"
42	Saed ben Kalifa	El Abeter
43	Salem ben Abdusselam	"
44	Mohammed ben Musbah	"
45	Ibraim ben Saleh	"
46	Mahmud ben Hamou	"
47	Muftah ben Dubaker El Amari	"

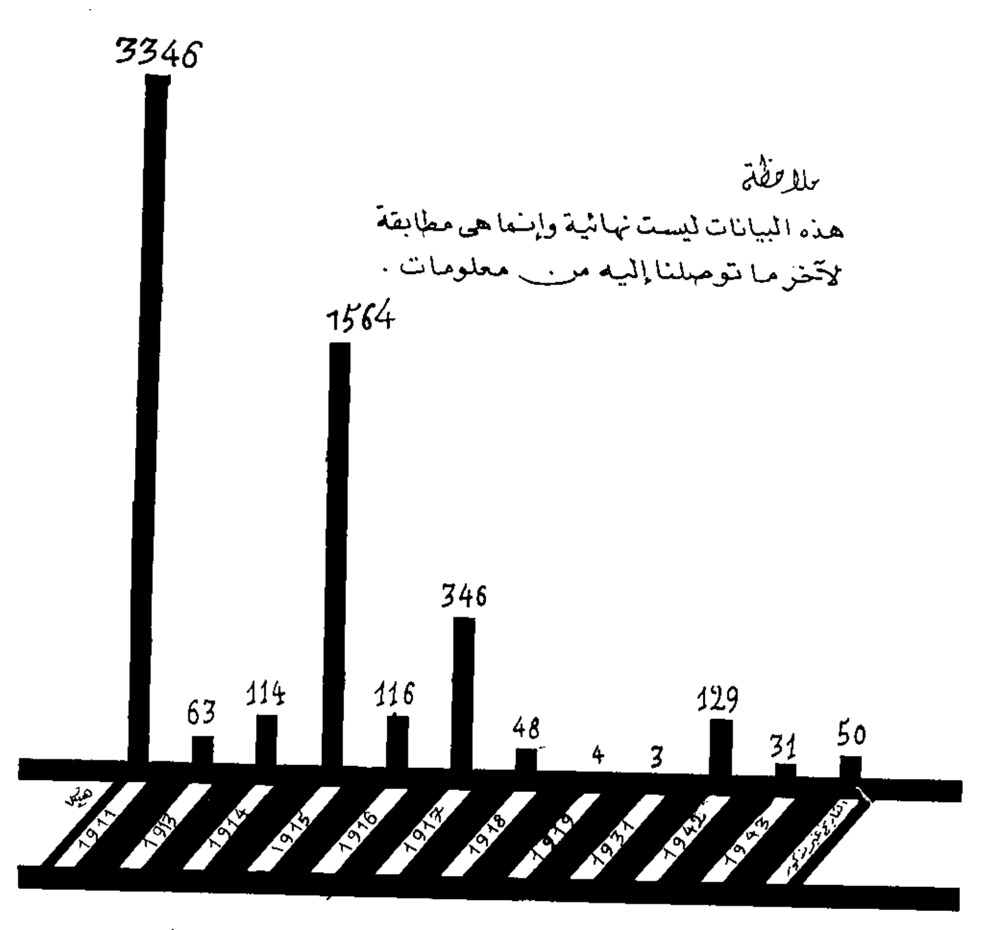
قائمة ببعض المواطنين الليبيين الذين تم نفيهم على اثر إنتصار المجاهدين فى معركة القرضابية فى 29 / 4 / 1915م ومن بين هؤلاء (محمد بن عبد السلام اليوسفى) .



رسم بياني أولي - حسب المناطق - يوضح المبعدين عن أرض الوطن من جراء الغزو الاستعماري الإيطالي .

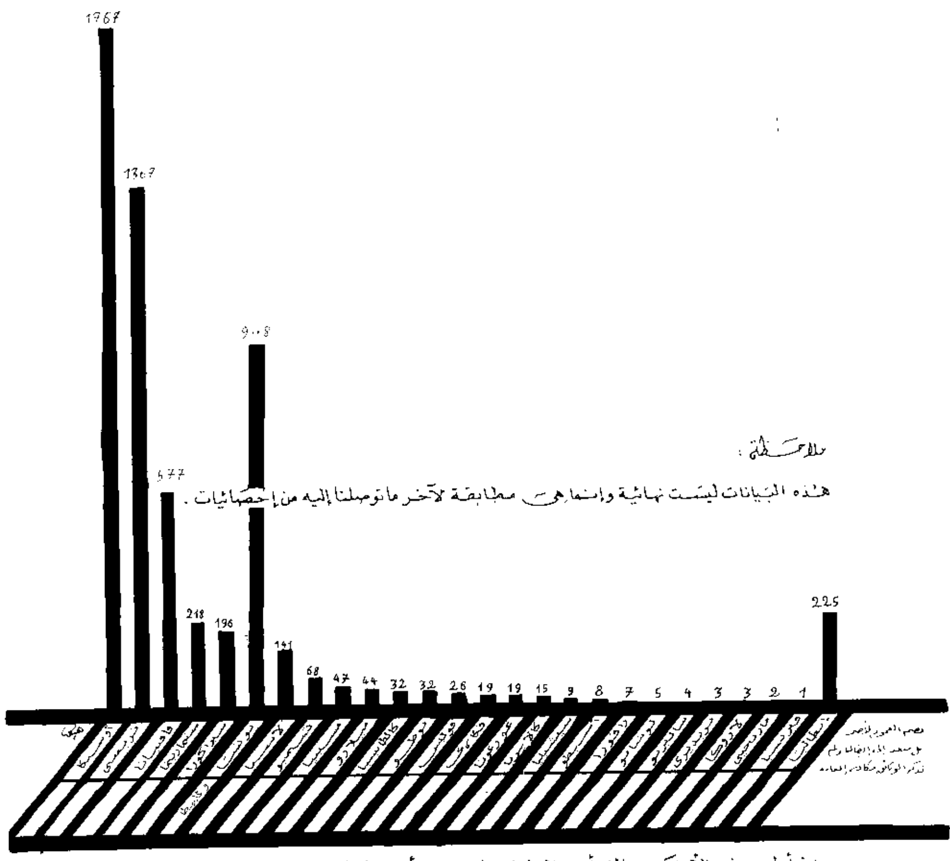
المصدر : شعبة الوثائق والمخطوطات - بمركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي .

كل ١ سم في الأعمدة يقابل 100 شخص .



رسم بيانى أولى - حسب السنوات - يوضح عدد المبعدين
عن ليبيا من جراء الغزو الاستعمارى الإيطالى.

المصدر :
شعبة الوثائق والمخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالى
= كل 1 سم فى الأعمدة يقابل 100 شخص .



رسم بياني أولي يوضح الأماكن التي أبعد إليها المواطنون عن أرض الوطن من جراء الغزو الاستعماري الإيطالي

المصدر : شعبة الوثائق والمخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي .

• كل 1 سم من الأعمدة يقابله 75 شخصاً .







طرابلس الغرب
همجية (الحضارة الايطالية) أكداس من القتلى العرب المدنيين بمنشية طرابلس وحولهم الجنود الايطاليون المدججون بالسلاح . وقد امتطى بعض الضباط صهوة خيول عربية اغتصبوها من قتلاهم .

| معجم توضيحى لبعض المفردات العاميه |

« أ »

اتريك : كهرباء
احنا : نحن
استاجعوا : مرضوا
استاصلوا : اتصلوا
اطناش : اثنا عشر « 12 »
امالى : اصحاب ، اهل
امنين : من اى جهة ؟
اوطا : اسفل
ام السبعه : لعبه شعبية
امكرسنه : الارض المبلطه
انفلقت البيعه : تفرقت جموعهم
اتلمت : تجمعت
انعزق فيهم المدفع : بدأت المدفعية فى القصف
انذهبت شيرتنا : غير قادرين على التفكير السليم
ايه : نعم مداس : حذاء
امداس : حذاء
التمينا : اجتمعنا .

« ب »

بابور : سفينة
بارات : جمع باره وهى عملة معدنية تركية
بارسات : تقلب الزمن .
بارسليرى : كلمة ايطالية تعنى الرماة (القناصة) وهم جنود ايطاليون . ظ BERSA-GLIERI » .
باستا : كلمة ايطالية تعنى كفى .
باش : لكى .

باصكه : كثيرون .
بالتهمة : بطريقة عشوائية .
بالكش : على أامل .
بالسيف : بالاكراه .
باله : جاروف .
بالوصيه / بالوسيه : شرطه .
بانت : ظهرت .
بانده : المجندون المحليون من قبل الايطاليين
بانيو : كلمة ايطالية تعنى حوض الاستحمام
باهوات : باشوات .
باهيه : جيده .
باينات : واضحات .
بتاتى . براميل .
بت قداهم : نمت عندهم .
بجاوى : سخى كريم .
بحدانا : بجوارنا
بختك : حظك
برا / بره : الاستمرارية .
براريك : جمع براكه . وهى كلمة ايطالية ، تعنى بيت مصنوع من الخشب او الصفيح .
براطيل : جمع برطيله وهى القبعه .
براقادير : كلمة ايطالية تعنى قائد فرقة عسكرية
برانده : سرير .
برانيه : غرباء
برط : ميناء .
برقيزى : مدنى او مواطن .
برمونا : نقلونا من مكان الى آخر .
برميستو : كلمة ايطالية ، تعنى تصريح
بريح : النداء يقصد بها المنادى للجهاد .
بريمه : كلمة ايطالية تعنى الاولى .
بزعوا : سكبوا .
بزيم : صنبور .

بسكوله : ميزان .
بشماط : خبز مجفف .
بطاله : عمل سيىء .
بطلت : ضعفت وهزلت .
بطلوا : كفوا .
بعتالى : بعد ذلك .
بعدين : بعد فترة .
بقشيش : اكرامية .
بكرارى : من أنواع التحيل .
بلاقيش : بثرات .
بلغه : نعل
بللى فيهم : كلهم .
بنات القود : الابل .
بوسطه : بريد .
يوركان / يورقان : رداء من الصوف يستعمله الرجال .
بوليط / بوليت : تذكره
بونطوات : الغرز التى تخيط الجرح .
بيت الراحة : دور مياه .
بينتو : عملة نقدية .

« ت »

تالى : خلف .
تاليه (ال) : الاخيره .
تبى : تريد
تسقد : تبدأ فى المسير .
تنتظر : تقفز .
تحزيز : تهديد .
تحسسوا بهم : شعروا بهم .
تخربيش : تنقية الارض من الاعشاب الضارة .
خربش الكتاب : أفسده
تخلى : تترك .

تدمغه : تجرحه فى رأسه .
ترنقيات : احدى وسائل النقل (ترام)
تريس : رجال شجعان مفردها (تراس)
تريبونار : كلمة ايطالية تعنى المحكمة .
تزيينة لحاهم : حلق لحاهم .
تساسى : يتسول .

« ت »

تساكر : جمع تسكره وتعنى جوابات .
تسبس : تدخن
تسيترات : تصغير تستره وهى المنشار
تفاحه : رصاصه
تفريغ : رمى
تفلقت البيعه : تشتت جموعهم
تقربعت : انفجرت
تقليه : التموين والعتاد
تكرشوا : تمسكوا
تكرهاكر : تسحبها سحبا
تلطاش : ثلاثة عشر « 13 »
تمساية : عند المساء
تنشرك : تتمزق
تهبيك : ضرب عشوائى
تهدل : تهطل
تهليلت الفجر : طلوع الفجر
توه ، توا : الان
توج : صوت القنبله فى الهواء
توازير : جمع تازير يستعمل كفرش
تولى : ترجع
تياترو : مسرح
تيرسه : كلمة ايطالية تعنى الثالثة
تيسرت : وقعت فى الاسر

تينينتى : رتبه عسكرية ملازم اول .

« ث »

ثلث ايم : ثلاثة ايام .

« ج »

جابه : جاء به
جافار : خندق
جبخانه : كلمة تركية تعنى مستودع الذخيرة (عتاد) .
جبد : عاد او رجع
جراريد : أفواج متدفقه .
جردينات : حدائق .
جريده : صحيفه .
جغيمه : جرعه .
جلب : نقل الحيوانات الى السوق .
جلوه : بكسر الجيم تعنى ناحية وبفتحه تعنى النزوح او الهجره .
جناقه : هزيل وضعيف البنيه .
جندرمه : كلمة تركيه تعنى الشرطه .
جوادير : خيول .
جهيمه : مبكره .

« ح »

حاشيه الوادى : ضفه الوادى .
حايزه : استولى عليه .
حبيله : اسلاك شائكه .
حتواله : بقيه .
حتيه : منعله « نعل الحصان » .
حدر : نزل ، انحدر .
حطايا : جمع حطيه وهى ما انخفض من الارض وكثر ماؤه .

حطوه : وضعوه .
حقها : ثمنها .
حكر : قدر .
حليت : فتحت .
حمل : ما يحمله الجمل او كساء يستعمل للغطاء ويصنع من وبر الابل وصوف الاغنام وشعر الماعز .
حوائز : مزارع .
حوش : منزل .
الحومه : المنطقه .
حونن : يحن الى .
حويره : تصغير حاره ، تعنى اربعه .
حولى : الخروف الذى يبلغ السنه ، او الكساء المصنوع من الصوف ويعرف فى بعض المناطق بالجرد . .
حولوا : انتقلوا .

« خ »

خاطر : العدد الكثير من الناس كما تعنى الضيف .
خبطه : (ال) المعركة .
خربت الكاوزه : خربت القضية او المسألة .
خرافه : قصة او حكايه .
خطره حرفه : رحلة غير موفقة .
خليت : هجرت .
خشوا : دخلوا فى .
خوجه : كلمة تركيه تعنى معلم واستعلمت هنا بمعنى غنى .

« د »

داجين : مندفعين بكثره .
داخوا : اصيبوا بالدوار .
داروهم : وضعوهم .
داروا : فعلوا .
داوريه : خفاره .
داوى : «ال» الطبل .
داروابيه : التفوا حوله .

دازين : متقدمين .
داروا فيه : وضعوا فيه .
درنا : بضم الدال وتعنى تغير الاتجاه .
درز : احدث صوتا بالاقدام .
درز بدرز : مجموعة بمجموعة .
دز : ارسل او بعث له .
دزيره : جزيره .
دروج : سلالم (بلا دروج يا مصعب رقات العالى . .
وبلا حرث كيف تطمع اتجيك مطيره) .

« د »

دبش : امتعه .
دف اللقدام : سار الى الامام .
دفل : بصق .
دقره : بندقية ايطاليه .
دقـه : معركة .
دعكه : معركة او مناوشه .
دعس : هجـوم .
دنقوز : صبى .
دوب : قليل .
دكيكين : تصغير دكان : متجر .
دماوات : دماء .
دقليه : حمى وطيس المعركة .
دهم : مرب .
دوار : (ال) ذكر الحباره .
دوه : (ال) الحديث او الكلام .
ديل : بعض .

« ذ »

ذر : (ال) : الاطفال

« ر »

راديو : كلمة لاتينيه تعنى مذياع .
رايبات : «ال» : الحائرات .

رتم : نبات برى .
رجدوا : تجمعوا .
ردس : ركل وهى تعنى دكه أو رماه بحجرة .
ردیناهم : اجبرناهم على التراجع .
رشاده : حجره .

رطانه : يتكلم غير العربية ، وتعنى الكلام بالاعجمية .
رفس (ال) : الركل
رفعوهم : نقلوهم
رقيت : صعدت
ركبوا فيهم بالمدفع : بدأو فى قصفهم بالمدافع .
روال : مخزن
روحوا : رجعوا أو عادوا
روسيه : رؤوساء
روشن : نافذة
ريبوز : كلمة ايطالية تعنى راحة .
ريقه : كلمة ايطالية تعنى طابور ، صف .
ريقالوا : كلمة ايطالية تعنى مكافأة .

« ز »

زابط الرفة : باق فى ركن البيت (يت شعر)
زابطية (ال) : افراد الشرطة (تعنى الحراس)
زامق : مغتاظ
زباط : ضباط
زبايلى : مشاغب
زرقت الشمس : اشرقت الشمس
زرونا : طردونا
زقطوط : عار . (بدون ملابس)
زقطى : حانق
زلبحونى : خدعونى
زميته : بفتح الزى تعنى نقلته وبم الزاى تعنى السويق
زوالى : فقير
زوايل إبل

زوز : إثنان او إثنين
زوفريه (ال) : تستخدم لاغراض شتى منها العزاب والمشاغبين
زى : مثل
زينقو : صفيح

« س »

ساعتها : فى ذلك الوقت
اندنيلا : حرس
سبط : نبات برى
سبول : ذرة
سبيب : خيل ، السبيب من الفرس : شعر الذنب من الشعر : كالسبيبه
سبيتار : كلمة ذات أصل لاتينى تعنى مستشفى
سبيراتيرا : كلمة ايطالية تعنى موقد يستعمل بالكيروسين
سبيزة : كلمة ايطالية تعنى التموين
ستان : ارض مبلطة
سربوا : مروا فى صف أو صفوف
سرجينتى ماجور : رتبة عسكرية
سركلوه : طوقوه أو حاصروه
السطيل : تصغير سطل وهو وعاء يستعمل عادة لحمل الماء
سعى : غنم
سنفز : فطائر
سكوادره : فرقة
السنقى : الحربة
سنيزة : تصغير سنزه وهى الميزان
السهايا : الغافلات
سورية : قميص
سوينيات : تصغير سوانى والمقصود بها أرض زراعية صغيرة المساحة
سيبت : تركت
سيبوا : تركوا
السيرينا : صافرة الانذار
سيقاريا : ورشة نجارة

« ش »

شادة : ماسكة أو مرابطة

شبحوا : رأوا
شبردق : أسلاك شائكة
شرشور : حصاة
شريكه : قطعة صغيرة من الارض .
شكابر : حذاء .
شلايك ؛ جمع شلاكه ، أحدية قديمة
شلطها : ضربها بعصاة رقيقة أو بسوط
شليتيات : ملابس بالية
شمندفير : قطار
شنه : غطاء قديم للرأس
شوافات ال : الاستطلاع
شوشان : كلمة تطلق على الرجل ذو البشرة السوداء
شوشاو : كتكوت
شوشه (ال) خصلة من الشعر تترك فى أعلى رأس الصبى
شوعه (ال) الفرس
شويه : قليل
شيابين : شيوخ (كبار السن)
شيشمه : صنبور ماء
شيشه : قنينة
شيطى : قارب أو سفينة

« ص »

صبه لوله (ال) : المجموعة الاولى .
صبيت : وقفت
صقالة : رصيف بحرى
صكروا : اقفلوا .
صمطه : ضربه
صونية : صحن

« ض »

« ط »

طابونى : نوع من أنواع النخيل
الطابية : سد ترابى يستعمل كحدود بين المزارع .

طاسه : كوب
طاشوا : فزوا
الطبجيه : تطلق على رملة المدفعية أو على نوع من البنادق التركية
طرمبه : مضخة
طرى : ذُكير
طويقيه : تصغير طاقية وهى غطاء الرأس .

«ظ »

« ع »

عشيشات : خيام
عطيب : سيء
عمارة : ذخيرة
عماهم : معهم
عواويل : أطفال
عويله : أطفال
عوين : زاد المسافر

« غ »

« ف »

فاشلة : رباط من القماش الخفيف يستعمل لتضميد الجروح .
فاقوف : عربة قطار .
فبريكات : مصانع
فرقيه : تقسيم شيء معين على مجموعة من الناس
فرمادجو : جبنه
فزعنا : إستجبنا لنداء الحرب
فزيت : نهضت على عجل
فلاقة : المجاهدين
فلوس : النقود
فلوكه : قارب
فورتيات : تحصينات

فوسى : خندق
فوشيك : عتاد البنادق
فياكه : تراخى أو تكاسل
فيسع : بسرعة
فيشو : مكتب
فيرمنا : وقعنا
فينو : نبيد مصنوع من العنب

« ق »

قارابيلا : نوع من المسدسات القديمة
قاويطه : صحن مصنوع من معدن الالمنيوم يستعل للاكل .
قبطان : نقيب
قبلى جنوبى
قبيت : أصبحت
قحوشوه : دفعوه
قداش : كم
قدو : فى إتجاه
قرامات : توزيع المؤن على المواطنين
قرطلة: سلة
قرنصنا : إنكمشنا
قروب : مجموعة
قشعوا : إنتقلوا
قطعى : لص وقاطع طريق
قعمز : جلس
قلفطوهم : قبضوا عليهم
قلم يكط : صرير القلم على الورق
قناريه : منجم أو نفق
قوز : المستدير من الرمل ، الكثيب المشرف وجمعه قوز ، وقيزان .
فيطرن : خيمة

« ك »

كابو : كلمة ايطالية تعنى الرئيس (مشرف)

كارطيه : إطلاق الرصاص بصورة عشوائية .
كارى : مؤجر
كاط : طابق .
كالشوات : ركلات بالاقدام
كبابيس : جمع كبوس وهى أغطية الرأس التى تصنع من الصوف
كبابيط : معاطف
كبانية : مجموعة
كبايا (ال) : من لا عائل لهم .
كبران : مشرف عمال .
كحيله : الابل .
كدرّ (ال) : الضيق .
كدسنا : جمعنا .
كرانبير : شرطة ايطالية .
كردون : تحصين .
كرعيه : اقدامه .
كرموس : تين .
كركم (ال) : نوع من البهارات ذات لون أصفر .
كرنتينا : حجر صحى .
كرهبة : سيارة أو عربة حربية .
كفخه : لطمه شديدة .
كنشيلو : كلمة ايطالية تعنى باب الحديد الكبير .
كهبنا : نظرنا من مكان مرتفع .
كوت : الجواد اصيل (قوى البنية) .
كوجينات (ال) : المطابخ .
كورفى : عمل بدون مقابل .
كوفينات (ال) : المعتقلات .
كول : مجموعة عسكرية .
كومانده : آمر .
كونجيدى : دفتر صغير .
كوينته : خامسة .
كيروانه : قافلة .

«ل»

لابس : مرتدى ثيابه .

لاريه : كلمة ايطالية تعنى الهواء ، والمقصود بها هنا المكان الذى يخرج له السجناء لقضاء وقت فيه .
لاكوا : كلمة ايطالية تعنى الماء .
لايج ياسر : أناس كثيرون .
اللدون : قريب .
اللط : تعنى اللطم العنف ضرب الخد وصفعة الخد بالكف .

لقاقه : الوشاة .
لقيت : وجدت .
لدوهم : جمعوهم .
لحال : جمع محله وهى مجموعة من المجاهدين .
لسى : نوع من أنواع النخيل .
اللوايا : الصعاب أو المشاكل المستعصية .
لوطى : تحت أو أسفل .
لين : إلى أين .

«م»

مابيناتهمش : لايفصلهم شيء .
مابتش ؛ رفضت أو لاتريد .
ماجن : صهريج .
ماء عدّ : مياه جوفية .
ماك غابى : كما تعلم ، او لايخفى عليك .
ماكينات (ال) : الآلات .
مانحكراش : لا أستطيع تقديره .
مانقه : كلمة تركية تعنى حظيرة من الجنود .
مانيش : لاأريد .
ماهناش : لايوجد .
مبسوط : غنى .
متخرخط : منحدر .
متغشش : غضبان .
متقاصى : متباعد .
محرمه (ال) : المنديل .
مخليين : تاركين .
مدابره : مكونة .

مدرّق : مختفى ، أو متخفى .
مدنة (ال) : المكان المدمر على أثر وقوع معركة .
مرش (ال) : الزجاج .
مرطه : مكيال للحبوب .
مروحين : راجعين .
مستحق : محتاج او فقير .

مسلسلين : مربوطين بالسلاسل
مسواق : عصا
مشفة : أداة تستعمل لثقب الجلد
مشيط : غصن رقيق يستعمل للضرب
معسكر : مقفل
مصوقر : مضمون
مطاقشة : مناوشة
مطايبه : مصالحه
مطبس : منحنى
مطرطشه : مبعثرة
المعشيه : الفرس .
معفزين : إختلاط الاشياء ببعضها .
مفرشكين : مستريحين .
مقات : أكل .
مقفى عليهم : لاحق بهم .
مقنبر : جالس القرفصاء .
مكلبش : مقيد بالاصفاد .
مكلحة : بندقية .
ملال : بقايا النار وتعنى هنا الارض شديدة الحرارة .
ملزوم : محتاج .
المناصب : حجارة توضع تحت القدر وفى العادة يكون عددها ثلاثة .
منطاز : جندى أول .
من تاء عن : من منعك .
من كل صيبه : من كل اتجاه .
منين ؛ من أين .
كاجاة : أهاجيز الحرب .
مهنبر : مكتئب .

مهريسته : جنود يركبون الابل .
موتيين : مجهزين .
موس : سكين .
موحر : له علامة مميزة .
مونة : تموين .
ميرط : معبأ .
ميكول : أكل .

« ن »

نبيك : نريدك .
نتبقت : تمكنت من الخروج .
نحوسوا : نتجول على غير هدى .
نصيب : كثير .
نضنا : قمنا .
نطق فيه : نصل اليه .
نعانى فى المجاريح : أقوم على خدمة الجرحى .
نقزوا : قفزوا .
ننهضوا : نرفعوا .
نوّ : حرارة الجو مرتفعة .
نواله (ال) : الطهاة .
نيشان : هدف .

« هـ »

الهانة : الذل
هباكه : جرح عميق فى الرأس
هجينة : هاجرنا .
هدرزة : حديث أو دردشة
هذيك : تلك
هربوده : خرقة بالية
هشوم : خراب
هكى : هكذا
هلبه : كثير

هللى : الذى
هندز : قدّر
هندى : تين شوكى
هنشير : بناو أثرى قديم على مرتفع

« و »

واتيه : جاهزة .
واجد : كثير .
وازى : إختار .
وشاشينه : اطفال .
ولّن : رجعوا أو رجعن .
وليت : رجعت .
وين : أين ؟
وليه (ال) : المرأة .

« ى »

ياسرين : كثرين
يبى : يريد
يتدرهب : يتدحرج
يتدعدع : يترنح
يجى : تقريبا
يدنى : يقرّب
يرعيكن : ينظركن
يزقب : يقفز أو يدخل فى .
يشاوخ : يتحدث
يصلّبها : يدفعها .
يطبسوا : يبدأوا .
يعقل : يختبىء .
يفزع فيكم : ينجدكم .
يفلق : يدمرُ .
يقحز : يحبو .
يقرضها : يقطعها .

يكرتنوا : يحجزوا .
يكروا : يسحبوا أو يجروا .
يلاه : عنده أو بجواره .
يمزط : يدهس .
يمقمق : يمقمق أو يمكمك العظم أمتصه امتص العظم العظم بما فيه من مخ .
ينقلوها : يقتلعوها أو يرفعوها

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

فهرس الاعلام

ع

ن

هـ

و

ى

فهرس البلدان و الاماكن

أ

ب

ت

ج

د

ر

ز

س

ش

ص

ط

ظ

ع

ل

م

ن

هـ

و

ى

فهرس القبائل

-أ-

-ب-

-ج-

-ح-

-خ-

-د-

-ذ-

-ر-

-ز-

-س-

-ش-

-ص-

-ع-

-ف-

-ق-

-ك-

-م-

- ن -

- و -

فهرس المعارك

د

ر

س

ع

غ

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

قطاع ورق وطباعة - مطابع الثورة العربية / طرابلس

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

طبع مطابع الثورة العربية - طرابلس